



افتتاحية

# لمن تقرر الأجراس؟

## الحاقدون على الدستور ورجالاته يريدون الغرفة في جيبهم

إنه تحالف غريب، إن لم نقل إنه تحالف انتهازى مقبت، هذا الذي يعمل على تفرغ الغرفة وإحالتها إلى هيئة تابعة لإحدى إدارات الحكومة، وجل اهتمامه تفتيت دورها لا تنظيم أمورها.

هكذا دارت الأيام وشاءت الأقدار والتقاء المصالح، فبعد هذا الدور الوطني الذي لعبته الغرفة خرج علينا نفر يريدون معاقبتها بدلاً من مكافأتها، وطلعوا بقانون يشل عملها ويفتح

باب الصراعات فيها من خلال التدخل في طريقة اختيار أعضاء مجلس إدارتها أو التحكم في مواردها.

والغرفة كان كفيلاً بحمايتها وصيانتها. هل يستطيع أي عاقل أن يشرح لنا لماذا استبعدت اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة غرفة التجارة أثناء مناقشتها لمشروع القانون الخاص بالغرفة؟

لقد دعيت الغرفة عشرات... لكي لا نقول مئات المرات، وبرسائل موجهة من رؤساء مجلس الأمة، ومنهم أحمد السعدون وجاسم الخرافي، إلى مشاركة بعض اللجان البرلمانية المتخصصة في بحث مشاريع قوانين اقتصادية مصرية وحسوية، مثل قانون المديونيات، وإسقاط القروض، وقانون الاستقرار المالي، وقانون الخصخصة، لكنها أقيمت عن بحث ما يعينها وينظم شؤونها وعلاقتها بالتجار وأليات عملها، ألا يحق لنا أن نقول إن وراء الأكمة ما وراءها! كانت الغرفة ولا تزال من أعرق مؤسسات المجتمع المدني، والأصل في ذلك استقلاليتها وبعدها عن الجسد الحكومي بكل أمراضه وشجونها، لكن هناك من يعمل جاهداً على إلغاء هذه الاستقلالية لكي يضع الغرفة في جيبه مثل باقي الأشياء التي يريد أن يملأ بها جيباً لا يمتلئ مثل جهنم كلما أخذت تقول هل من مزيد.

باب الصراعات فيها من خلال التدخل في طريقة اختيار أعضاء مجلس إدارتها أو التحكم في مواردها. ومهما تحاملوا، ومهما سعوا إلى التشويه، فإن الحقيقة تبقى جلية ولا تحتاج إلى برهان. فالغرفة رمز من رموز الكويت الوطنية، وعلامة من علامات الدولة الحديثة، كان لها ولؤوسها دور بارز في ترسيخ الحياة الدستورية، وفي تاصيل الممارسة الديمقراطية، وبقيت منذ إنشائها حتى اليوم ركناً أساسياً في الحياة الوطنية، ونذكر من نسي أو تناسى بموقف رجالاتها في مؤتمر جدة، وكان لهذا العمق الوطني والسياسي فعله الإيجابي على الدولة والوطن، مثلما كانت له ارتدادات سلبية سببها الحاقدون على الدستور ورجالاته. ومن المعب والمخجل أن يأتي اليوم من يسعى إلى إلغاء هذا الرمز وإحالة إلى الأرشيف، ومن المقلق والمحرزن أن يتعرض هذا الصرح للهدم، خصوصاً على أيدي من كانت لهم الغرفة عوناً ونصيراً.

عبر السنين المنصرمة فشل الحاقدون على الدستور ورجالاته في اختراق الغرفة، كما فشلوا في خلق صراعات داخلية فيها يستطيعون من خلالها الحصول على موطن قدم، لأن وعي الناس وإدراكهم لاستهداف

تقديرًا لخدماته الجليلة لوطنه وأمتة  
الاثنين ١٦ محرم ١٤٣١هـ - 3 يونيو 1996



في الثالث من يونيو 1996، وبرعاية وحضور سمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، أقامت غرفة تجارة وصناعة الكويت حفل تكريم لرئيسها الذي أثر الأجدد ولايته، المرحوم عبدالعزيز حمد الصقر. الصورة لرئيس مجلس الأمة آنذاك، أحمد عبدالعزيز السعدون، وهو يقدم هدية المجلس إلى رئيس الغرفة.

بلدي



10 الأمير يرعى افتتاح المؤتمر الـ 15 لمنظمة المدن العربية

اقتصاد



15 الدكتور عباس المجرن: خطاب مفتوح إلى المحافظ... تعديل مستحق في مكونات سلة العملات!

اقتصاد



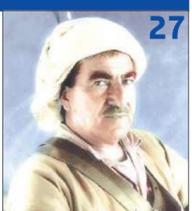
13 «الأسواق الناشئة»: «الوطني» البنك الأكثر أماناً في الشرق الأوسط

أكاديمية



06 1400 صوت توصل «المستقبل» إلى قيادة اتحاد طلبة «التطبيقي»

دوليات



27 الجريدة، تنتج اللحم الكردي من «جمهورية مهاباد» إلى «أربيل الرمز» (6/1)

## الحكومة تتعهد بالسيطرة على الغلاء

- الهارون: ضبطنا مستغلين ومتلاعبين وأحلناهم إلى النيابة التجارية
- العفاسي لـ الجريدة: الجمعيات التعاونية تحت المراقبة

فهد التركي

وقفة جادة وحازمة إزاء ارتفاع الأسعار... تحت هذا العنوان بدأ تصميم الحكومة أمس على وقفها بالمرصاد ضد كل من تسول له نفسه من تجار وشركات التلاعب بأسواق السلع أو إحداث أي ارتفاع غير مبرر في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، متوعدة المتجاورين باتخاذ أقصى الإجراءات القانونية بحقهم.

وفي تفاصيل الوقفة الحكومية الجادة، أكد وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون أن وزارة التجارة تراقب الوضع عن كثب بعدما عادت الأسعار إلى

طبيعتها، موضحاً أن مفتشي الوزارة مستمرين في حملاتهم التفتيشية لضبط الأسواق المحلية والتحقق من مدى توفر السلع فيها وعدم استغلال المستهلكين. أما وزير الشؤون الاجتماعية والعمل محمد العفاسي، فقال لـ «الجريدة» إن وزارته «لن تسمح بارتفاع الأسعار في الجمعيات التعاونية ووضعت مجالس الإدارات في الجمعيات تحت المراقبة والأسواق تحت الرصد المستمر لمنع أي تلاعب أو ارتفاع مصطنع في الأسعار» مشيراً إلى عودة أسعار الخضراوات خصوصاً الطماطم إلى وضعها الطبيعي في الجمعيات. كذلك، أوضح الهارون أن مفتشي الوزارة يقومون بشكل يومي بالكشف على مخازن الشركات

## «الشؤون» تغلق الحسابات البنكية لـ 5 مرات خيرية خالفت «جمع التبرعات»

في ظل احتدام الصراع بشأن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وقبل يوم من طرح موضوع «شهود الزور» على طاولة مجلس الوزراء، حيث من المتوقع أن يقدم وزير العدل إبراهيم نجار مطالعة حول الموضوع، أصدر القضاء السوري أمس 33 مذكرة توقيف غيابية بحق شخصيات لبنانية وعربية ودولية، على خلفية الدعوى بشأن «شهود الزور»، في خطوة من شأنها خلق شرح كبير بين دمشق ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري،

## دمشق تصدر مذكرات توقيف غيابية بحق 33 شخصية لبنانية وعربية ودولية بينهم نواب ووزراء وقضاة وضباط وإعلاميون

بيروت - الجريدة، في ظل احتدام الصراع بشأن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان وقبل يوم من طرح موضوع «شهود الزور» على طاولة مجلس الوزراء، حيث من المتوقع أن يقدم وزير العدل إبراهيم نجار مطالعة حول الموضوع، أصدر القضاء السوري أمس 33 مذكرة توقيف غيابية بحق شخصيات لبنانية وعربية ودولية، على خلفية الدعوى بشأن «شهود الزور»، في خطوة من شأنها خلق شرح كبير بين دمشق ورئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري،

## واشنطن ولندن تحذران رعاياهما من «خطر إرهابي» في فرنسا وألمانيا

بعد إعلان إحباط مخطط كبير لتنظيم «القاعدة» لاستهداف عدة مدن أوروبية الأسبوع الماضي، أصدرت واشنطن أمس، تحذيراً لأميركيين المسافرين إلى أوروبا من مخاطر «اعتداءات إرهابية محتملة»، داعية إياهم إلى التحلي باليقظة وتوخي الحذر أثناء وجودهم خصوصاً في الأماكن العامة. وأفاد بيان وزارة الخارجية الأميركية بأن «المعلومات الحالية تدعو إلى الاعتقاد أن تنظيم القاعدة ومنظمات مرتبطة به يواصلان التحضير لاعتداءات إرهابية». وأضاف «على المواطنين الأميركيين التحلي باليقظة، واتخاذ كل الإجراءات الضرورية لضمان سلامتهم خلال رحلاتهم».

## «التنمية والإصلاح» للحكومة: استقبلي لعجزك عن النهوض بالبلد

عيد الريمضان وفهد الرمضان

جبهة جديدة على الحكومة فتحتها كتلة التنمية والإصلاح أمس من باب «التجاوزات في تعيين القياديين»، إذ شنت الكتلة هجوماً شمل غالبية الوزراء قبل أن تنتهي إلى المطالبة باستقالة كاملة للحكومة وإعادة تشكيلها قبل بدء أعمال دور الانعقاد الجديد، في وقت أكدت أن المساءلة السياسية لوزيرة التربية والتعليم العالي ماضي الحمود قائمة وقادمة. وأكد أعضاء الكتلة النواب فيصل المسلم وجمعان الحريش ووليد الطبطبائي في مؤتمر صحافي عقده في مجلس الأمة، واعتذر عن عدم حضوره النائب فلاح الصواري، أن أداء الحكومة «لم يكن على المستوى المطلوب، لا سيما في تعيين القياديين الذي افتقر إلى الشفافية وجنح إلى الترضيات والمحاصصة، خصوصاً في وزارتي التربية والنطف». ففي حين برر المسلم مطالبته الحكومة بالاستقالة بأنها «أصبحت عاجزة ومقصرة عن النهوض بالبلد وأخفقت في أداء واجباتها»، استعرض محطات إخفاقها لا سيما «ما حدث في وزارة النطف من تعيينات غير قانونية

## هروب اللاعبيين يتطلب نظاماً لمنعه

الديون سيمثل عبئاً حتى بالنسبة لشركة بحجم اتصالات، مشيرة إلى أن «اتصالات» لديها سوية تبلغ نحو 3 مليارات دولار فقط مع نهاية 2009. وعلى صعيد متصل، كشفت مصادر متابعة لصفحة «زين» أن الأيام القليلة القادمة ستشهد اتفاقاً بين شركة الاستثمارات الوطنية والشركة الكويتية للمقاصة على الية فتح باب المشاركة في الصفقة أمام صغار المساهمين الذين تقل

## «التيار الصدري» لـ الجريدة: موقفنا من المالكي لم يتغير لكننا أيدناه احتراماً لقرار «التحالف الوطني»

«الفضيلة» يؤيد المالكي... واتجاه إلى دعمه من قبل «التوافق» و«وحدة العراق» والتزاماً بقرار التحالف الوطني الذي قرّر ترشيحه لرئاسة الحكومة. وقال الربيعي، في اتصال مع «الجريدة»، إن «الأراء التي صدرت تجاه موقف التيار الصدري بعد تأييد ترشيح المالكي كانت خاطئة، مشيراً إلى أن التيار (40 نائباً) تراجع عن دعم مرشح «التحالف الوطني» نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته عادل عبد المهدي بعد أن فشل في كسب أصوات داخل دولة القانون»

## «التيار الصدري» لـ الجريدة: موقفنا من المالكي لم يتغير لكننا أيدناه احتراماً لقرار «التحالف الوطني»

«الفضيلة» يؤيد المالكي... واتجاه إلى دعمه من قبل «التوافق» و«وحدة العراق» والتزاماً بقرار التحالف الوطني الذي قرّر ترشيحه لرئاسة الحكومة. وقال الربيعي، في اتصال مع «الجريدة»، إن «الأراء التي صدرت تجاه موقف التيار الصدري بعد تأييد ترشيح المالكي كانت خاطئة، مشيراً إلى أن التيار (40 نائباً) تراجع عن دعم مرشح «التحالف الوطني» نائب رئيس الجمهورية المنتهية ولايته عادل عبد المهدي بعد أن فشل في كسب أصوات داخل دولة القانون»



# مطليات

## «الصحّة» تفاضل بين أميركا وسلوفاكيا لتطوير «العلاج الطبيعي»

- تجديد قسم العلاج الطبيعي للنساء والأطفال في مستشفى العدان
- 450 مليون شخص حول العالم يعانون اضطرابات نفسية

عادل سامي

تعززت وزارة الصحة خلال الفترة القليلة المقبلة تطوير مستشفى العلاج الطبيعي والتأهيل من خلال استقدام أطباء أجانب من ذوي الخبرة لتطوير أداء الأطباء العاملين فيه.

علمت «الجريدة» أن وزارة الصحة تعززت الاتفاق مع أحد المراكز الصحية الأجنبية لتطوير مستشفى العلاج الطبيعي والتأهيل، وتدريب الأطباء العاملين فيه. وأوضحت المصادر أن الوزارة لم تحسم بعد المركز الذي تنوي الاتفاق معه، مشيرة إلى أن فريقاً من جمهورية سلوفاكيا زار المستشفى خلال الفترة الماضية مدة أسبوع ووضع بعض التصورات للارتقاء بالعمل داخله، إضافة إلى معابنته عشرات الحالات المرضية خصوصاً من الأطفال، إلا أن المصادر أكدت أن الوزارة ربما تنوي الاتفاق مع مركز أميركي للعمل داخل المستشفى.

وقالت المصادر إن الوزارة ربما تبث اسم المركز الذي تنوي التعاقد معه عقب عودة وزير الصحة د. هلال السايير من القاهرة حيث يترأس وفد دولة الكويت في الاجتماع الـ 57 لمنظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط والذي انعقد خلال الفترة من 3 وحتى 6 من شهر أكتوبر الجاري.

من الجدير بالذكر أن وزارة الصحة تهدف من وراء هذه الخطوة إلى تقليل نسبة المبتعثين للعلاج في الخارج فيما يخص مرضى العلاج الطبيعي والتأهيل، والتي كانت تبغثهم الوزارة في السابق إلى عدد من الدول أهمها سلوفاكيا وتتعدد ملايين الدنانير.

«شكّ ووف»

في موضوع متصل، كشفت اختصاصي أول العلاج الطبيعي في مستشفى العدان د. منى الرضوان عن تحديد قسم العلاج الطبيعي للنساء والأطفال في المستشفى، مشيرة إلى أن هذا التجديد سيصاحبه زيادة في عدد الإخصائين والأسرة، إضافة إلى فصل قسم الرجال عن النساء، لافتة إلى أن القسم طلب جهاز «شكّ ووف» لعلاج مسمار العنق في القدم. وأضافت أن القسم يعالج الشلل النصفي وحالات الكسور، والخشونة بانواعها والتصلب المنتشر بالنسبة للرجال والنساء، لافتة إلى أن

«العيادات الخارجية تغطي شريحة كبيرة من الاحتياجات الخاصة ومرضى الداون ومرضى المتلازمات المختلفة»

منى الرضوان

القسم يستقبل جميع حالات الربو وحساسية الصدر بالنسبة للأطفال وكذلك وحدة عناية الخدج وشلل الذراع ما بعد الولادة والأرجل وخلع الورك ومرض التطور المتأخر. وأوضحت أن العيادات الخارجية تقوم بتغطية شريحة كبيرة من الاحتياجات الخاصة ومرضى الداون ومرضى المتلازمات المختلفة، وذلك ضمن برنامج إعادة تأهيل يقوم به القسم لذوي الاحتياجات الخاصة ويتم من خلاله تقييم الحالة واختيار البرنامج المناسب لكورس العلاج الطبيعي من قبل اختصاصي العلاج الطبيعي.

الصحّة النفسية

في موضوع آخر، تنظم منظمة الصحة العالمية يوم السبت المقبل احتفالها السنوي باليوم العالمي للصحّة النفسية، والذي يهدف إلى تنمية الوعي العام بقضايا الصحّة النفسية.

وقالت المنظمة في بيان لها على موقعها الإلكتروني على شبكة الإنترنت إن الغرض من هذا اليوم هو إجراء مناقشات أكثر انفتاحاً بشأن الاضطرابات النفسية وتوظيف الاستثمارات في خدمات الوقاية والعلاج، داعية الجميع إلى التصدي لمشاكل الصحّة النفسية التي تصيب من يعانون امراضاً بدنية مزمنة، مطالبة بضرورة توفير خدمات الرعاية البدنية لمن يستفيدون من خدمات الصحّة النفسية، وذلك في إطار رعاية متكاملة ومستمرة.

وأوضحت المنظمة أنه بمناسبة اليوم العالمي للصحّة النفسية، سوف تصدر يوم السابع من أكتوبر الجاري، دليلها الخاص بالتدخل من أجل تصنيف الفجوات في مجال الصحّة النفسية، علماً بأن ذلك التاريخ سيقاوم أيضاً بداية مرحلة التنفيذ.

جدير بالذكر أن أكثر من 450 مليون شخص حول العالم يعانون اضطرابات نفسية، وهناك الملايين حول العالم ممن يعانون مشاكل نفسية.



مستشفى العدان

لافتة إلى أن فعاليات الندوة تشمل التعريف بمجهدات وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل في خدمة كبار السن وإبراز الإنجازات والتموجات المستقبلية مع إقامة ورش عمل للأطباء بما يتعلق بالرعاية الصحية للمسنين. وقالت الوطيان في تصريح صحافي إن من أهداف الندوة ترسيخ مفاهيم التعاون بين مقدمي الخدمة للارتقاء بها وتكاملها وترسيخ مفهوم احترام كبار السن ورد الجميل والوقاف لهم، موضحة أنه سيقام على هامش الندوة معرض طبي يتعلق بالمسنين تتشارك فيه وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والقطاع الخاص حيث تقام في اليوم التالي للندوة ورش عمل للأطباء والمهتمين برعاية المسنين وتتضمن برتوكولات العمل والتقييم الإكلينيكي للمسنين والمشاكل النفسية لكبار السن والإعاقات البدنية وهشاشة العظام والإحتياجات الغذائية للمسنين وصحة الفم والأسنان عند كبار السن، مضيفة أن عدد من جمعيات النفع العام مثل جمعية الهلال الأحمر الكويتي والجمعيات التعاونية وصندوق إعانة المرضى والمؤسسات والشركات الخاصة المهتمة ستشارك في فعاليات الندوة.

عادل سامي

علمت «الجريدة» أنه تم الانتهاء من وضع مسودة إنشاء الهيئة العامة للشؤون الصحية التي سوف تترى قريباً، وقالت مصادر صحية مطلعة إن الهيئة ستضم عدداً من الإدارات الصحية من بينها إدارة العلاج بالخارج والتأمين الصحي والمجلس الطبي العام، إضافة إلى إدارة التراخيص الطبية. وأضافت المصادر إن هناك تسابقاً وتنافساً في الوقت نفسه بين المؤسسات والشركات الطبية والمستشفيات لإنشاء فروع تخصصية لها في المناطق الخارجية للبلاد مثل الجبراء والأحمدي موضحة أن هذا التسابق يأتي بعد اقتراب تطبيق التأمين الصحي على المواطنين.

رعاية كبار السن

على صعيد آخر، أكدت مديرة الإدارة المركزية للرعاية الصحية الأولية رئيسة اللجنة المنظمة للندوة التعريفية لرعاية المسنين بوزارة الصحة د. رحاب الوطيان تنظيم الوزارة لندوة رعاية المسنين من 19 إلى 20 من الشهر الجاري، خلال الفترة الصباحية،

الانتهاء من مسودة إنشاء الهيئة العامة للشؤون الصحية

## «التربية»: تشكيل لجنة لدراسة زيادة الـ 25 دقيقة تضم جمعية المعلمين... وماضون في تطبيق القرار الداحس: اختيار المعلمين المكرمين يتم وفق معايير محددة

المعلمين بمقترحاتها والاستئناس بآرائها» فالجمعية مشكلة من مديري مدارس ومعلمين وهم اهل الميدان التربوي، لافتة إلى وجود لجنة تنسيقية بين الوزارة والجمعية لمتابعة آخر المستجدات من قبل الطرفين.

331 معلماً ومعلمة

على صعيد آخر، أعلن مدير ادارة التعليم الخاص نائب رئيس اللجنة العليا للاحتفال باليوم العالمي للمعلم محمد الداحس عن تكريم سمو أمير البلاد لـ 331 معلماً ومعلمة غداً على مسرح جامعة الكويت، منوها بالرعاية السامية والكريمة من سموه والحكومة للعلم لإعلاء مكانته.

واشار الداحس في مؤتمر صحافي عقده صباح أمس في ادارة العلاقات العامة والإعلام التربوي الى دراسة زيادة اعداد المكرمين الى جانب رفع المكافأة مستدركا بالقول «وان كان تكريم الامير هو اعلی مكافأة تقدم للمعلمين»، موضحاً ان التكريم يضم 331 معلماً ومعلمة منهم مدير مدرسة ومدير مساعد وموجه فني ورئيس قسم معلم، لافتاً الى أن عدد الإناث بلغ 226 بينما بلغ عدد الذكور 105 بالإضافة الى تكريم 50 مدرسة متميزة منها 48 مدرسة للتعليم العام ومدارس ثانوي في التعليم النوعي.

وذكر الداحس أن اللجنة العليا للاحتفال بدأت استعداداتها للحفل منذ الثاني من مايو 2010 بمعية اللجان المنبثقة منها وهي اللجنة الادارية والمالية ولجنة التنظيم الداخلي ولجنة التوريدات واللجنة الاعلامية ولجنة الاستقبال، موضحاً ان الاستعدادات للحفل شملت تقييم

## «الشؤون» تغلق الحسابات البنكية لـ 5 مبرات خيرية خالفت «جمع التبرعات» العمر لـ الجريدة: طلبنا من الوزير العفاسي وقف إشهار المبرات 6 أشهر

وحمايته من الدخلاء وضياح أهدافه المرجوة، مؤكداً أن طلب الإيقاف لا يعني باي حال من الأحوال التشكيك في امانة القائمين على العمل، وكثرة العدد الذي يطالب بإشهار مبرات حتى تكون الشروط والضوابط مؤاتية للتطور والحداثة، لا سيما وقف الإتهامات الباطلة التي تمس سمعة العمل الخيري الكويتي، مبيناً أن الإدارة تشرف حالياً على 10 جمعيات و77 مبرة خيرية، فضلاً عن 70 مبرة على قائمة الانتظار لإشهارها.

وقفة

وقال العمار إن «الهدف الأساسي من مطالبة الإدارة بوقف اشهار المبرات انها مشروع جديد من نوعه على الساحة الخيرية الكويتية، وكل مشروع جديد يحتاج إلى وقفة للتقييم، لا سيما أن مرحلة التقييم التي أجزتها الإدارة أظهرت بعض الأخطاء التي تستوجب سرعة تلافيها حتى يتماشى الإشهار مع إنسانية الهدف المرجو منه»، مشيراً إلى أن وقف الإشهار يتعلق بجائزين الأول كثرة المخالفات التي أقرتها بعض المبرات أخيراً، والثاني يتعلق بالسياسة العامة للإشهار التي لا تتفق مع النشاط العام للعمل الخيري في البلاد المتمثل في أن تكون المبرات رديفاً قوياً لتاريخ العمل الخيري الكويتي وما حققه من نتائج غير مسبوقة على المستوى العالمي».

وشدد العمار لـ«الجريدة» على ضرورة أن يدرك كل من يعمل في حقل العمل الخيري أن متطلبات نجاحه تخضع اليوم لمجموعة من القوانين والضوابط التي يجب اتباعها للحفاظ على نزاهته

بينما أغلقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الحسابات البنكية لـ 5 مبرات خيرية خالفت شروط جمع التبرعات، رفعت إدارة الجمعيات الخيرية إلى الوزير كتاباً لوقف إشهار المبرات 6 أشهر.

جورج عاطف

أكد مصدر مطلع في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في الوزارة أغلقت الحسابات البنكية لـ 5 مبرات خيرية خالفت القوانين المنظمة للعمل الخيري في البلاد، مشيراً إلى أن ثمة مخالفات جسيمة أقرتها تلك المبرات خلال شهر رمضان الماضي تمثلت في الجمع النقدي للتبرعات، ونشر بيانات مخالفة في الصحف والمجلات الاعلانية لاستجداء المتبرعين دون وجه حق، لا سيما إقامة مشاريع خيرية في الخفاء غير معلنة دون أخذ موافقة مسبقاً من وزارة الخارجية والشؤون، فضلاً عن طباعة اكياس جمع الملابس والآثاث.

وقف الإشهار

على صعيد متصل كشف مدير إدارة الجمعيات الخيرية والمبرات في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ناصر العمار أن الإدارة رفعت كتاباً إلى وزير الشؤون د. محمد العفاسي للمطالبة بوقف إشهار المبرات الخيرية مدة 6 أشهر، لحين تقييمها والنظر في تعديل بعض البنود الواردة في النظام الأساسي لإشهارها، مشيراً إلى أن بعض هذه البنود يتوجب تطويره ليواكب المعطيات الجديدة التي فرضت نفسها على الساحة الاجتماعية الكويتية.



ناصر العمار

### سلة أخبار

«الأشغال» تمدد فترة تقديم التصاميم المشاركة في مسابقة تصميم شعار الوزارة

أعلن مدير ادارة العلاقات العامة في وزارة الاشغال العامة حميد بوشهري ان الوزارة قامت بتمديد فترة تقديم التصاميم المشاركة في مسابقة تصميم شعار الوزارة حتى يوم 14 من اكتوبر الجاري. وقال بوشهري في تصريح صحافي أمس ان التمديد سيتمنح فرصة اكبر للمشاركين من ذوي المواهب الفنية للدخول في منافسة تصميم الشعار وفق شروط محدودة، بحيث يكون معبراً عن وزارة الاشغال، وان يكون مميزاً وغير مشابه لاي شعارات اخرى في اي جهة. وأشار الى ضرورة أن يكون الشعار بسيطاً في تكويناته والوانه، مضيفاً أن التصاميم المقدمة تكون ملكاً للوزارة ولا يحق لصاحبها استرجاعها او المطالبة بتعويض لاي سبب كان وعلى المشارك أن يرفق بالشعار تقريراً موجزاً موضحاً به فكرة التصميم والعناصر المكونة له.

وذكر بوشهري أن لجنة الحق في اجراء بعض التعديلات التي تراها ضرورية على الشعار المعتمد، وعلى صاحب الشعار اجراء تلك التعديلات، مبيناً ان الوزارة خصصت جوائز مالية للتصاميم الفائزة الاول 1000 دينار والثاني 500 والثالث 250 ديناراً.

«السكنية» توزع بطاقة احتياط القرعة لقسائم «القبروان»

وزعت المؤسسة العامة للرعاية السكنية أمس بطاقة احتياط القرعة لـ 370 قسيمة في مدينة القبروة على المواطنين اصحاب الطلبات الإسكانية حتى تاريخ 16 سبتمبر 1993 وما قبله، من الذين خصصت لهم قسائم حكومية.

وقالت المؤسسة في بيان صحافي إن اجراء قرعة عملية التوزيع سيكون غداً الثلاثاء في مقر المؤسسة.

وكانت شركة نطق الكويت أنهت ملف قطعة من منطقة القبروان في أغسطس الماضي، بعد أن كانت منعت توزيعها في نهاية عام 2001 بسبب وجود مسارات نقطية تمر تحت الأرض المخصصة للتوزيع، حيث وافقت على توزيع القطعة بعد اجتماع الشركة مع اللجنة المشتركة لحصر الأراضي الفضاء غير المستغلة لإنهاء المشاكل التي كانت تقف عائقاً أمام توزيعها على المواطنين.

«الزراعة» تنظم ندوة عن استراتيجية تنمية الثروة السمكية في الكويت

تنظم الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ندوة عن استراتيجية تنمية الثروة السمكية في الكويت غداً، بهدف التعرف على خطط وبرامج الثروة السمكية ضمن برنامج عمل الحكومة.

وقال مدير إدارة الأشهاد الزراعي في الهيئة المهندس غانم السند في بيان صحافي أمس، إن المحاور الأساسية للندوة تتضمن التحديات التي تواجه قطاع الثروة السمكية والعمل على تحقيق أهداف تلك الاستراتيجية. وأضاف أن من محاور الندوة أيضاً، مناقشة الوضع الاساسية لكيفية تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة للثروة السمكية، مشيراً إلى أنه سيجاز في الندوة نائب المدير العام لشؤون الثروة السمكية في الهيئة - حيدر مراد.

وذكر أن الندوة تنظم ضمن أولى فعاليات الموسم الثقافي للهيئة، وسيشارك فيها عدد من المواطنين والمربين والمهتمين والخبراء في هذا الشأن لاستفادة العلمية.

«مكافأة نقدية مقدارها 500 دينار للمعلمين المكرمين»

محمد الداحس

# «التنمية والإصلاح» تهاجم «النفط» و«التربية» و«الداخلية» و«الإعلام»... وتدعو الحكومة إلى الإستقالة



اعضاء «التنمية» في مؤتمرهم الصحافي أمس

اكفاء وامناء واقوياء وقيادات قادرة على تحقيق الإنجازات. وأضاف: «ولكن بكل أسف نقول ان التعيينات الأخيرة في الجهاز الإداري كانت محزنة، مستشهداً بما يحدث في تعيينات مدير الجامعة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الوطنية. وأضاف: «هذا التجاوز الواضح على القانون في قرارات التعيين يؤكد ان خطة التنمية لن تنجح وكذلك الحكومة لن تنجح لان واقعها سلبى».

وقال: «سمو رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون التنمية اجتمع مع الوكلاء في الوزارات وقالوا ان من يعمل فسببى في منصبه ومن يخفق سيعد ولكن ماذا عن الذي تم تعيينه وهو لا يستحق». وأضاف: «نقول لسمو رئيس مجلس الوزراء الذي قال ان الدستور دائم في جيبه وان تقارير ديوان المحاسبة هي مسطرة القانون ماذا نقول عن تقارير وزير النفط على رأس القطاع النفطي وعينه متجاوزاً تقرير لجنة تطوير القيايين التي شكلت بقرار وزير النفط، وكذلك ماذا نقول عن تقارير ديوان المحاسبة التي تحدثت عن تجاوزات على من تم تعيينه؟».

وطالب المسلم سمو رئيس مجلس الوزراء بالتدخل وإيقاف التجاوزات في قرارات التعيين، في حين ان كتلة النفط، وهي تعلن رفضها لهذه التعيينات فإنها تؤكد ان سقفها سيبقى مفتوحاً.

## الوعلان يطالب بنقل السجن المركزي بعيداً عن المناطق السكنية

طالب مبارك الوعلان بنقل السجن المركزي من منطقة الفردوس، باعتبارها منطقة مكتظة بالسكان، ووجود السجن المركزي فيها يمثل خطراً كبيراً على المواطنين، وتخصيص موقع بديل للسجن يكون بعيداً عن التجمعات السكنية.

وأبدى الوعلان استغرابه من أعمال الترميم والتوسعات التي تتم في السجن المركزي، رغم المطالبات العديدة من النواب وأهالي المنطقة بنقل السجن إلى موقع آخر، مشيراً إلى أنه من العجيب نقل منشآت لا تمثل أي خطر كالمدراس من المناطق السكنية والإبقاء على السجن المركزي الذي يضم الفئات الخارجة عن القانون والمجرمين، الذين هم خطر على المجتمع في وسط المناطق السكنية.

وقال الوعلان إن السجن المركزي يضم الآلاف من المساجين من مختلف الجنسيات وهم يمثلون قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أي لحظة، لذا على الحكومة أخذ الاحتياطات الكافية، ومن أمهها نقل هذا السجن خارج الحدود السكنية، حتى يشعر المواطنون بالأمان على أنفسهم وعلى أولادهم، مشيراً إلى أنه حدثت حالات هروب عديدة من قبل من السجن المركزي، مما تسبب في قلق نفسي كبير لأهالي المنطقة.

وأشار إلى ان جميع دول العالم عندما تخطط لبناء سجن تراعي فيه ان يكون بعيداً عن المناطق السكنية حتى لا يمثل تهديداً للمواطن، خصوصاً ان السجون غالباً ما يكون فيها تجاوزات من تعاطي مخدرات وخلافه، لذا أفضل مكان للسجون هو ان تكون بمنطقة بعيدة عن الكتلة السكنية.

## الهاجري: ارتفاع الأسعار سببه غفلة وزير التجارة عن أهم واجباته

ان هذا الارتفاع مصطنع وموسمي يقوم به التجار برعاية وزير التجار الذي نسي او تناسى اهم واجباته واسباب وجوده في الحكومة، وهو حماية المواطن البسيط، موضحاً ان «ما نعانينه من ارتفاع في اسعار السلع الاساسية دليل تخبطه في الادارة وتجاهله صرخات المواطنين ومتابعة اسعار السلع الرئيسية، حيث فرق الوزير الحبل على الغارب لتجار الاحتكار ليعبثوا بالمستهلكين ذوي الدخل المحدودة».

والسلع الاستراتيجية سببه الرئيسي تهاون وزارة التجارة في اداء عملها، ومراقبة اسعار السلع وتحديد هوامش ربح معينة للسلع الاستراتيجية التي تتحكم في الامن الغذائي، «مبيناً ان تجاهل وزارة التجارة الزام الموردين بتوريد كميات كافية من السلع الغذائية ومحاسبتهم على تقصيرهم في هذا الاتجاه يساهم في تهديد الامن الغذائي للبلد بشكل كبير».

وأضاف: «نرفض رفضاً قاطعاً ان تدعى وزارة التجارة ان الغلاء العالمي هو السبب الرئيسي في رفع الاسعار، حيث إن ما شهدهنا

وتحدث المسلم ايضا عن «التجاوزات القانونية في وزارة التربية التي اصحت خاضعة للمسؤوليات التي اصحت خاضعة للمسؤوليات والسلطات جميعاً».

واكد المسلم ان التجربة العملية لاداء الوزارات خلال المرحلة السابقة اثبتت ان الحكومة مقصرة في معالجة المشكلات المختلفة وأخفقت في اداء مهامها، الامر الذي يستوجب استقالة المسلم عن فئله الحكومية.

وتحدث المسلم عن فشل الحكومة حتى الان في تطبيق خطة التنمية متسائلاً، مسؤولو الحكومة قالوا انهم سيحاسبون كل مقصر عن اداء خطة التنمية من وكلاء وكلاء مساعدين فهل ستعاقبون من فشل من الوزراء؟ واستعرض المسلم محطات الاخفاق الحكومي في كل الوزارات، الاجتماعية والعمل فإن الموقف الحكومي بشكل عام من الملف الرياضي فيه اخفاق واضح.

ولفت ايضا الى موقف وزارة الاعلام من الوحدة الوطنية مؤكداً ان هناك ضرباً للوحدة الوطنية برعاية وحماية وتبن حكومي، مستشهداً من هذا السياق بمقالة الدكتور وائل الحساوي المنشورة في «الراي» أمس التي تؤكد حالة اليأس التي اصابت الشعب الكويتي نتيجة هذا الوضع الخطير الذي يهدد مستقبل الكويت.

وعرج المسلم الى الحديث عن ملف البلدية، مؤكداً وجود تعيينات طائفية في هذا الجهاز والسماح للمتنفذين بالهيمنة على مصالح البلاد، فضلاً عن الخلل الواضح في اداء الوزير وعدم قدرته على معالجة تكديس العمالة في البلدية.

وتحدث ايضا عن الوضع في وزارة التجارة وعدم قدرة الوزير على ضبط ظاهرة ارتفاع الاسعار، منتقداً في هذا السياق مبررات الوزير التي اعتبرها غير مقبولة.

وأشار ايضا الى فشل صندوق المتعثرين الذي نصر عليه الحكومة وتحدثي المجلس به رغم فشله.

العلة البرلمانية في توزيع الهبات عبر التعيينات التي تتم في المناصب القيادية داعياً رئيس الوزراء إلى محاسبة وزراءه وأولهم وزيرة التربية والتعليم العالي بسبب الظلم الواقع في القطاعات التابعة لها.

واكد الحريش ان حقناً في المساءلة قائم وقادم لوزيرة التربية، والوزراء الذين جعلوا مناصبهم ملكة لتجاريتهم واحزابهم السياسية، وضربوا بالكفاءة عرض الحائط.

واكد الحريش ان صراع كتلة التنمية والإصلاح لم يكن صراع اشخاص، وكلامي رد على من يقول لا تسيسوا منصب مدير الجامعة، ونحن نؤكد انه حتى اللجان التي تشكلها الدكتور الحمود مشكوك فيها، وإن انتقلنا إلى وزارة التربية وتحديدنا إلى المركز الوطني لتطوير التعليم، وبضم المركز اساتذة متخصصين في الإدارة التربوية، قامت الدكتوراه باختيار شخص تخصصه خدمات مصرفية ودون ان تشكل لجنة لاختياره وهو رجل ذو كفاءة اقتصادية، لكنه بعيد عن التربية.

وتطرق الحريش إلى النواب الذين تهجموا عليه، وقالوا إن هجومنا على الحمود ينبع من الكفر، واننا نحمل احذنة فكرية، متسائلاً هل ما قامت به الحمود تجاوزات أم لا، والفضيحة الخطيرة ان الدكتوراه تضحي بالقيادات من اجل ابرام صفقات سياسية، فقد شكلت لجنة لاختيار اثنين من مديري مناطق التعليم في التربية وجرى الاختيار وقعت الوزيرة تحت ضغط نيابي وسياسي وتحتمت على النتائج ثمانية أشهر وبعثت منطقتان تعليميتان دون حسم.

وأفاد الحريش بان الحكومة تستغل

رئيس الوزراء واقول للدكتور الحمود التي ردت على بقولها «اقسمت وجواز المرور الكفاءة» وكلنا يعرف ان اهم مؤسسة اكااديمية جامعة الكويت، والجامعة تولي ادارتها لمن لديه خبرة كبيرة، وله عمر في خدمته، وتعرض لهجوم ولم تكن طرفاً في الهجوم عليه او الدفاع عنه، وقلنا ان ارادت اختيار مدير جديد فعليها ان تعين لجنة لاختياره، وما حدث ان الدكتوراه وعدت الدكتور عبدالله الفهد بالتجديد ورفضت طلبه بالفهرغ العلمي، وجعلت الفهد عرضة للمسؤوليات السياسية مع بعض النواب، ونتيجة صفقة سياسية يتم ابعاده».

واكد الحريش ان صراع كتلة التنمية والإصلاح لم يكن صراع اشخاص، وكلامي رد على من يقول لا تسيسوا منصب مدير الجامعة، ونحن نؤكد انه حتى اللجان التي تشكلها الدكتور الحمود مشكوك فيها، وإن انتقلنا إلى وزارة التربية وتحديدنا إلى المركز الوطني لتطوير التعليم، وبضم المركز اساتذة متخصصين في الإدارة التربوية، قامت الدكتوراه باختيار شخص تخصصه خدمات مصرفية ودون ان تشكل لجنة لاختياره وهو رجل ذو كفاءة اقتصادية، لكنه بعيد عن التربية.

وتطرق الحريش إلى النواب الذين تهجموا عليه، وقالوا إن هجومنا على الحمود ينبع من الكفر، واننا نحمل احذنة فكرية، متسائلاً هل ما قامت به الحمود تجاوزات أم لا، والفضيحة الخطيرة ان الدكتوراه تضحي بالقيادات من اجل ابرام صفقات سياسية، فقد شكلت لجنة لاختيار اثنين من مديري مناطق التعليم في التربية وجرى الاختيار وقعت الوزيرة تحت ضغط نيابي وسياسي وتحتمت على النتائج ثمانية أشهر وبعثت منطقتان تعليميتان دون حسم.

وأفاد الحريش بان الحكومة تستغل

حساب المصلحة العامة، محذراً من أن هذا النهج ينجس بفشل الخطة الإنمائية التي تتطلب أفضل العناصر لتنفيذها، وهو ما تجاهلته الحكومة، مما أدى إلى تسرب الكفاءات الحقبة من الدولة.

إلى ذلك، قال النائب الدكتور جمعان الحريش: «أحب أن أؤكد أهمية وجود القياديين أصحاب الكفاءات القادرين على التعامل مع خطة التنمية والتي تقدر ميزانيتها بـ37 مليار دينار، وكنا نتوقع أن تفشل الحكومة في إدارة الخطة، لكن ما لم نتوقعه أن تقوم الحكومة بإفشال الخطة مع سبق الإصرار والترصد».

وذكر الحريش أن سمو رئيس الوزراء اجتمع بالقياديين في بداية اقرار الخطة وأوصل لهم رسالة واضحة، مفادها ان من لديه القدرة على العمل يكمل المسيرة، ومن لم يقدر فليرحل، ويحلي المكان لغيره، لأن قطار التنمية انطلق، ونقول لسموه نطالب بان تفعل مع زوارك ما طلبت فعله مع القياديين، لأن تعييناتهم أصبحت وفق المحسوبيات ويمارسون الظلم الواضح الفاضح على الكثير من القيادات، وسأتكلم عن وزارة التربية والتعليم العالي، وسوفنا السابق والمكرر ان هذه الوزارة يجب ألا يتولاها صاحب توجه فكري معين، نحن لا نطالب بان يتسلمها اسلامي، لكننا في الوقت نفسه لا نحدد ان يتسلمها أصحاب الفكر الليبرالي، والحكومات المتعاقبة كانت تسند هذه الوزارة إلى من ينتمي إلى هذا الفكر.

وبيّن الحريش: «نحن لم نذهب إلى المساءلة مباشرة فعندما تولت الدكتوراه موزي الحمود وزارة التربية والتعليم العالي كان لنا تحفظ، لكننا لم نتطرق إلى المساءلة، ولكن هناك شواهد خطيرة يجب أن يعرفها الشعب، واضعها أمام سمو

دعت كتلة التنمية والإصلاح إلى استقالة الحكومة وإعادة تشكيلها من جديد، مؤكدة خلال مؤتمر صحافي عقده أمس أن أداءها لم يكن على المستوى المطلوب، لا سيما في تعيين القياديين الذي أفترق إلى الشفافية وفتح إلى الترضيات والمحاصصة، خصوصاً في وزارتي التربية والنفط. وأوضح النائب د. وليد الطبطبائي أن عقد هذا المؤتمر الصحافي يأتي انطلاقاً من مسؤولياتنا الوطنية، مؤكداً أن الكتلة لا تريد إلا إرضاء الله، وتنفيذ الأمانة التي أوكلنا إيها الشعب الكويتي.

وإذ نفى الطبطبائي أي مقاصد شخصية في حمل ملف «تعيين القياديين» فإنه استغرب الهجوم الإعلامي غير المبرر على الكتلة مذكراً بأن «تعيين القياديين» من أولوياتنا حيث قدمنا اقتراحاً ينظم هذه المسألة منذ 2009/6/24.

وأشار الطبطبائي إلى وجود فوضى في تعيين الوظائف القيادية عبر المحاصصة والواسطة والنرضيات والمحسوبيات، مشيراً في هذا الصدد إلى قيام ثنائية بتعيين زوجي في منصب قيادي، وثاني بعين شقيقه من دون إعلان عن شغل هذه الوظائف القيادية حتى النطق على التعيينات الحكومية المنطل الفائل من صاها عشي عياله».

وقال لا نريد سحب صلاحيات الحكومة لكن مجلس الوزراء مارس العبت لالاسف في التعيينات التي تم أغلبها خارج إطار اللجان المختصة، وإن كانت بعض التعيينات فقط من العناصر الجديدة. ورأى الطبطبائي أن الحكومة تفقد حسن الاختيار بل انها تعتمد اختيار الأسوأ في تعييناتها على

فوضى في تعيين القياديين... محاصصة وترضيات سياسية

وليد الطبطبائي

لا نطالب بتسليم «التربية» إلى إسلامي لكننا نرفض أن يتولاها ليبرالي أيضاً

جمعان الحريش

... وتتقدم باقتراح بقانون لقواعد التعيين في الوظائف القيادية

تعيينات غير قانونية في النفط وقفز على تقرير لجنة التطوير

فيصل المسلم

تقدم أعضاء كتلة التنمية والإصلاح باقتراح بقانون بشأن قواعد التعيين في الوظائف القيادية بالدولة، على أن يكون التعيين في الوظائف القيادية بمرسوم ومدّة أربع سنوات قابلة للتجديد مرتين متتاليتين، ونص الاقتراح على أنه «لا يجوز بعد انقضاء هذا التجديد تعيين نفس القيادي في أي وظيفة قيادية أخرى، ويكون التعيين بعد الإعلان بشفاغية عن الوظيفة المطلوب شغلها، والشروط الواجب توافرها فيمن يشغلها»، ويشكل مجلس الخدمة المدنية لجنة تسمى لجنة اختيار القياديين برئاسة رئيس ديوان الخدمة ومضوية أربعة من ذوي الكفاءة والخبرة في المجالات الإدارية والتخصصية، تختص بوضع

# «التشريعية» بحثت تجريم التسول والسحر والشعوذة

## الحريتي: «تعيين القياديين» أقرّ وأحيل إلى «المالية»

ليكون أمام المجلس حتى يُقر، ويكون لدينا معيار والية واضحة لاختيار شاغلي هذه الوظائف القيادية.

من جانبه، قال مقرر اللجنة د. حضره ممثلون عن وزارة الأوقاف وليد الطبطبائي إن الاجتماع الذي حضره ممثلون عن وزارة الأوقاف وركز على أخذ الرأي الشرعي في عدد من المشاريع، ومنها قانون السحر والشعوذة وقانون التسول وتعزير المتسول إذا ثبت أنه غير صاحب حاجة فلا يعاقب.

وذكر الطبطبائي أن الاجتماع تطرق أيضاً إلى إضافة نشاط العمرى إلى اختصاصات وزارة الأوقاف، وقد تم تقديم هذا الاقتراح حتى تكون حملات العمرة خاضعة للإشراف والمتابعة وعدم الاستغلال.

وبيّن الطبطبائي أن الأوقاف رحبت بالاقتراح المقدم من النائب محمد هابف، والذي يدعو إلى طباعة القرآن الكريم وإنشاء هيئة عامة لطبعته والعناية

أكد رئيس لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب حسين الحريتي أن الاقتراحات بقوانين بشأن تعيين المناصب القيادية قد أقرته اللجنة منذ حوالي سنة، وأحالته إلى اللجنة المالية البرلمانية.

وأوضح الحريتي في تصريح للصحفيين أن هذا القانون مهم والأغلبية النهائية تدفع لإقراره في بداية دور الاعتقاد، لأننا في أمس الحاجة إليه في ظل ما نعانينه بشأن وضع القيادي المناسب في المكان المناسب.

وبيّن الحريتي أن هناك الكثير من المناصب القيادية في الدولة وفي مختلف الجهات والوزارات مثل البلدية والأشغال والتربية وهيئة القصر والأمانة العامة للأوقاف ووزارة الأوقاف والنفط ووزارة العدل إلى الآن لم يتم تسكين الوظائف القيادية فيها. وطالب الحريتي اللجنة المالية بسرعة رفع تقريرها بهذا الشأن

تطالب مبارك الوعلان بنقل السجن المركزي من منطقة الفردوس، باعتبارها منطقة مكتظة بالسكان، ووجود السجن المركزي فيها يمثل خطراً كبيراً على المواطنين، وتخصيص موقع بديل للسجن يكون بعيداً عن التجمعات السكنية.

وأبدى الوعلان استغرابه من أعمال الترميم والتوسعات التي تتم في السجن المركزي، رغم المطالبات العديدة من النواب وأهالي المنطقة بنقل السجن إلى موقع آخر، مشيراً إلى أنه من العجيب نقل منشآت لا تمثل أي خطر كالمدراس من المناطق السكنية والإبقاء على السجن المركزي الذي يضم الفئات الخارجة عن القانون والمجرمين، الذين هم خطر على المجتمع في وسط المناطق السكنية.

وقال الوعلان إن السجن المركزي يضم الآلاف من المساجين من مختلف الجنسيات وهم يمثلون قنبلة موقوتة يمكن أن تنفجر في أي لحظة، لذا على الحكومة أخذ الاحتياطات الكافية، ومن أمهها نقل هذا السجن خارج الحدود السكنية، حتى يشعر المواطنون بالأمان على أنفسهم وعلى أولادهم، مشيراً إلى أنه حدثت حالات هروب عديدة من قبل من السجن المركزي، مما تسبب في قلق نفسي كبير لأهالي المنطقة.

وأشار إلى ان جميع دول العالم عندما تخطط لبناء سجن تراعي فيه ان يكون بعيداً عن المناطق السكنية حتى لا يمثل تهديداً للمواطن، خصوصاً ان السجون غالباً ما يكون فيها تجاوزات من تعاطي مخدرات وخلافه، لذا أفضل مكان للسجون هو ان تكون بمنطقة بعيدة عن الكتلة السكنية.

استنخر امين سر مجلس الامة النائب دليهي سعد الهاجري «غفلة وزير التجارة والصناعة عن اهم واجباته» مبيناً ان غلاء الاسعار حرق جيوب المواطنين، والتجارة الذين اجبروا على التعاطي مع هذا الجنون في الاسعار الذي لا يطيقه ذوو الدخل المتوسطة، فما بال الدخول المحدودة التي هي الشريحة العظمى في المجتمع الكويتي.

وقال الهاجري في تصريح صحافي «إن ما شهدهنا من موجة غلاء اسعار الخضراوات



الحريتي متوسلاً بالغانم والطبطبائي في اجتماع اللجنة أمس

على ضرورة معاقبة من يمارس السحر والشعوذة، وانتفى في اجتماع أمس على اعتباره جناية يعاقب من يمارسها بالسجن ثلاث

بعلوم السنة، وأشارت إلى مرسوم بشأن إنشاء مركز للقرآن، وارتأت أن يكون الاقتراح إضافة إلى المرسوم. وشدد الطبطبائي

شّن النائب الصيغي مبارك الصيغي هجوماً على الهيئة العامة للزراعة لتقاعسها عن أداء دورها المطلوب لتوفير ما يحتاج إليه الكويتيون من الفواكه والخضراوات، محملاً ايها المسؤولية في ارتفاع اسعارها بشكل عام. وقال الصيغي في تصريح للصحافيين أمس إن الهيئة فقدت دورها، واصبح وجودها شكلياً لا يخدم الزراعة في البلد، في ظل غياب العمل الجاد والقدرة على الانتاج وتحقيق الإنجازات.

ودعا الصيغي رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ ناصر المحمد الى التدخل لتصحيح سياسة العمل في الهيئة العامة للزراعة بعد فشلها في تحقيق نقلة ايجابية تتطلبها المرحلة الراهنة التي أصبحت فيها الزراعة عاملاً مؤثراً في التنمية. وتساءل الصيغي: «إن سياسة الأمن الغذائي التي تحدثت عنها الهيئة، والتي تحولت الى مصدر تهديد للغذاء، بعدما أصبحت عاجزة عن ادارة العمل الزراعي في البلد بعد الاخفاقات المتزايدة التي تدل على غياب الاستراتيجية والرؤية».

ودعا الصيغي رئيس الحكومة ايضا الى اعفاء كل مقصر عن عمله، من اجل ارساء مبدأ المحاسبة ومعاقبة المقصرين، ووضع الامور في نصابها الصحيح.

شّن النائب الصيغي مبارك الصيغي هجوماً على الهيئة العامة للزراعة لتقاعسها عن أداء دورها المطلوب لتوفير ما يحتاج إليه الكويتيون من الفواكه والخضراوات، محملاً ايها المسؤولية في ارتفاع اسعارها بشكل عام. وقال الصيغي في تصريح للصحافيين أمس إن الهيئة فقدت دورها، واصبح وجودها شكلياً لا يخدم الزراعة في البلد، في ظل غياب العمل الجاد والقدرة على الانتاج وتحقيق الإنجازات.

ودعا الصيغي رئيس الحكومة ايضا الى اعفاء كل مقصر عن عمله، من اجل ارساء مبدأ المحاسبة ومعاقبة المقصرين، ووضع الامور في نصابها الصحيح.

## المؤسسة الأميركية لإغاثة اللاجئين في الشرق تكرم الكويت نظير مساعداتها لأطفال غزة

يشمل 150 حضانة، وإن المؤسسة تحاول كذلك تجديد الحضانات وإعادة بناء تلك التي لحق بها دمار.

### المساهمات السخية

من جهته، قال رئيس مجلس مؤسسة «أنبرا» السفير إدوارد سكيب غنيم لـ«كونا»: «نكرم الكويت حكومة وشعبا لمساهماتها السخية، والتي تقدمت بها لمؤسسة أنبرا لدعم برنامج إطعام أطفال غزة». ولفت إلى أن عددا كبيرا من أطفال القطاع يعانون سوء التغذية بسبب الحصار الجائر عليه، معتبرا أن المساعدة الكويتية تعد هدية عظيمة تمنحها عالما، موضحا أن التكلفة السنوية للبرنامج تتخطى المليون دولار، مشددا على أهمية تقديم المزيد من الدعم الإنساني لمنظمات ومؤسسات مماثلة.

وتسلم الشيخ سالم رمز التكريم الذي تمثل في مخطوط يدوي كُتب عليه «السحاء... العملاء... من أطفال غزة... أنبرا» تقديمها لمؤسسة السخية.

الكويتية». وأشاد الشيخ سالم بعمل مؤسسة «أنبرا» وما تقدمه من مساعدات إنسانية ضرورية لأطفال غزة وشعبها، مبينا «أن مبلغ المليون دولار الذي قدمته الكويت للمؤسسة استخدم لتمويل برنامج حليب الأطفال الذي يوفره حليبيا 20 ألف طفل في الحضانة بكل أنحاء غزة».

من جهته، قال رئيس مؤسسة «أنبرا» بيل كوركوران في مقابلة أجرتها معه «كونا»: «تقديم الطعام لسكان قطاع غزة أمر مهم للغاية بالنسبة اليها، ويتعين ان يكون ذلك قرارا سهلا لأي جهة مانحة».

وأثنى على الثقة التي منحتها الكويت وقطر للمؤسسة، «عبر تقديم مساعدات مالية لدعم البرنامج البسيط المخصص لأطفال البراءة تتراوح إعمارهم بين عامين وخمسة أعوام، يعانون بسبب وجودهم في القطاع المحاصر». ولفت إلى أن المؤسسة تدعم الاقتصاد الفلسطيني بشراء الحليب من جهات فلسطينية بالصفة الغربية، والكعك المجفف من مصنع في مدينة رام الله.

وأكد أن توزيع هذه المواد الغذائية

كُتبت المؤسسة الأميركية لإغاثة اللاجئين في الشرق «أنبرا» الكويت، نظير مساعداتها المالية لأطفال قطاع غزة المحاصر، والتي قدمتها مطلع العام الحالي والبالغة مليون دولار. وتمكنت المؤسسة بفضل المساعدة الكويتية من تنفيذ برنامج يوفر لأطفال الحضانات حليبيا مزودا بفيتامينات ومعكافا، لنحو 20 ألف طفل يوميا في قطاع غزة منذ عام 2003.

وفي هذه المناسبة، قال سفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح خلال الحفل السنوي الذي تقيمه المؤسسة: «الدعم الكويتي للشعب والقيادة الفلسطينية ليس أمرا جديدا، إذ إنه مستمر ودايم وتاريخي».

### السياسة الخارجية

وأضاف الشيخ سالم: «القضية الفلسطينية تعتبر ركنا أساسيا من أركان السياسة الكويتية الخارجية، لاسيما أن هذه القضية هي دائما ضمن أولويات القيادة السياسية

### القضية

### الفلسطينية

### تعتبر ركنا

### أساسياً من

### أركان السياسة

### الكويتية

### الخارجية

سالم الصباح

## الكويت تشارك في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات بالمكسيك

والإتصالات في حالات الطوارئ، إضافة إلى دور الإتصالات في حماية البيئة وتوفير الإتصالات لجميع الفئات في المجتمع، ومن بينهم المعاقون، إضافة إلى أجور الإتصالات الدولية وخاصة في مجال حركة الإنترنت وغيرها». يمثل دولة الكويت الوفد المرافق للوزير البصري كل من وكيل الوزارة عبدالمحسن المرزدي، والوكيل المساعد لقطاع الخدمات الدولية المهندس سماح أبوالبنا، ومدير إدارة المقاسم والإتصالات الدولية لقطاع الخدمات الدولية المهندس راشد الأدينة، ومدير إدارة العلاقات العامة أحمد رمضان.

أهمية على المستوى العالمي بشكل عام، إذ سيكون لدولة الكويت أهمية موازية بشكل خاص في هذا العام، إذ إن الكويت تطمح إلى شغل مقعد العضوية في مجلس الاتحاد الدولي للاتصالات خلال الإنتخابات التي ستقام في المؤتمر المذكور، مشيرة إلى أن «انتخاب الكويت للمجلس ليس بالتجربة الأولى، فقد أثبتت فعاليتها في دعم وتمويل نشاط الاتحاد عام 1982 أثناء انضمامها كعضو في مجلس الاتحاد في مؤتمر الاتحاد الذي عُقد في العاصمة الكينية نيروبي».

وأضافت أن «المؤتمر سيتناول المواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع التحضيري الذي يتضمن عدداً من القضايا الخاصة بالشبكات القائمة على بروتوكول الإنترنت وشبكات الجيل المقبل

تشارك دولة الكويت في مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات «PP-10»، المزمع عقده بمدينة غوادالاخارا في المكسيك في الفترة من الرابع حتى الثاني والعشرين من الشهر الجاري.

وفي هذا الصدد، قالت وزارة المواصلات، في تصريح صحفي إن «مؤتمر المفوضين هو الحدث الرئيسي للاتحاد، إذ إنه أعلى هيئات وضع السياسات العامة والخطط الاستراتيجية والمالية للاتحاد وانتخاب فريق الإدارة العليا للمنظمة وأعضاء المجلس، كما سيقدر خلاله الدور المستقبلي للاتحاد، بما يحدد قدرته على التأثير في تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICTs) على الصعيد العالمي، كما أن لهذا الحدث

## «الأبحاث»: مشروع إكثار النباتات يهدف إلى تقييم ملاءمتها للنمو في المناخ المحلي

يصل إلى الحد الأعلى. وبيئت سليمان أن نباتي الغردق والخزامي يستهلكان المياه بشكل فعال حين استخدام نظام ري 50 في المئة، بينما يحتاج نباتا القرظي والحرمل إلى نظام من دون ضغط للاستهلاك الفعال للمياه.

وقالت إنه من خلال استخدام حمض الجبيريليك في معالجة بذور النباتات المختارة وتعرضها للحرارة الجافة يتضح أن اللبانة والقرظي والعرسوس في التجميل والنمو تحت الظروف البيئية للمدن، ويمكن استخدام نباتات الغردق والقرظي والعرسوس في التجميل المدني للمناظر كشجيرات معمرة، ونباتات الحرمل المنخفض كغطاء أرضي في نفس المشاريع.

والحرمل والعرسوس، مبينة أنه تم اختيار هذه النباتات لمنظرها الجمالي ولون أزهارها وقدرتها على التفاعل مع الأنواع النباتية المستخدمة في مشاريع التخصير التجميلي.

وأضافت أنه أثناء الدراسة تم تحليل استجابة الأنواع النباتية المختارة نحو عدد من أنظمة الري واتضح أنه يمكن زراعة العرسوس والخزامي والعرسوس بنجاح باستخدام نظام ري نسبته 75 في المئة واستخدام نظام ري آخر لها من دون ضغط خلال موسم الصيف.

وأفادت بأن نباتي اللبانة والقرظي يحتاجان إلى نظام ري نسبته 50 في المئة، بينما يحتاج نباتا الحرمل والعرسوس إلى نظام ري من دون ضغط، موضحة أنه عند استخدام نظام ري 75 في المئة لكل من العرسوس والقرظي واللبانة والعرسوس فإن استهلاكها للمياه

أكد معهد الكويت للأبحاث العلمية أن مشروع «توحيد طرق الإكثار لعدد من النباتات المحلية المختارة وتقييم أدائها تحت الظروف البيئية المدنية» يهدف إلى تقييم ملاءمة النباتات المحلية للنمو تحت الظروف المناخية السائدة في البلاد.

وقالت الباحثة العلمية في المعهد ماجدة سليمان لـ«كونا» أمس إن المشروع يهدف أيضاً إلى تنظيم وتوحيد طرق الإكثار من عدد النباتات المحلية ومعرفة أدائها تحت أنظمة الري وتحديد متطلباتها والمحافظة على قيمتها الجمالية وتقييم أدائها الحقلية بغرض التوسع في الزراعة لتطويع مشاريع التخصير.

وأشارت سليمان إلى أنواع النباتات المحلية الثمانيّة التي تم التركيز عليها في المشروع وهي اللبانة والعرسوس والخزامي والعرسوس والقرظي

يمكن زراعة العرسوس والعرسوس باستخدام نظام ري نسبته 50 في المئة

ماجدة سليمان

## فريق الغوص: إنتاج فيلم وثائقي عن حطام سفينة في عريفجان



حطام السفينة

قال مسؤول العمليات البحرية في فريق الغوص الكويتي وليد الشطي إن الفريق بصدد إنتاج فيلم وثائقي عن حطام إحدى السفن في منطقة عريفجان، والذي يقع شرق الشهاب المرجانية للمنطقة التي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن ساحل الجليعة.

وأضاف الشطي في تصريح لـ«كونا» أمس أن الفريق يحرص على مساندة الجهات الحكومية في رفع المخلفات والسفن الغارقة من سواحل الكويت، مؤكداً أن هذا العمل المتميز يلاقى الإعجاب المحلي والدولي.

وأفاد بأن انشغال السفينة العملاقة من جون الكويت كان أصعب عملية لفريق الغوص عام 2001، حيث كانت تزن المقطورة 950 طناً، وقد غرقت في حادث تصادم مع ركيزة ملاحية، مبيناً أن الفريق استطاع إيقاف التلوث البيئي الخطير في الجون، نظراً إلى احتواء السفينة على كميات كبيرة من الوقود والزيتون. وعن حطام سفينة عريفجان ذكر الشطي أنه يبلغ حوالي 40 متراً، وعرضه سبعة أمتار وارتفاعه من القاع ستة أمتار، ويقع في أعماق 11 متراً، وقد غرقت هذه السفينة عام 1985، مشيراً إلى أن الحطام يعتبر مزاراً للغواصين لوجود الكثير من المستعمرات المرجانية وبعض الكائنات البحرية فيه وحوله.

وذكر الشطي أن الفريق يتابع أحوال السفن الغارقة، وما تسببه من مخاطر ملاحية وأهمية رفعها لحماية البيئة البحرية والمحافظة عليها.



# 3 أشهر مجاناً

## انترنت

### مجانياً

إشترك في إحدى باقات زين ويانا واحصل على رقم مميز و 3 أشهر مجاناً على إحدى خدمات الإنترنت التالية:

- Zain e-GO
- BlackBerry
- Mobile Connect

لمزيد من المعلومات، الرجاء الإتصال على 107.

زين. عالم جميل



# 1400 صوت توصل «المستقبل» إلى قيادة اتحاد طلبة «التطبيقي»

القائمة الفائزة تحصل على 3227 صوتاً و«المستقلة» الثانية بـ 1860 و«الوحدة» 234 و«الوسط» 86

أبو الدستور... الحاضر الغائب في أذهان الجميع (تصوير عبدالرحمن ذياب)



أحمد الشمري

كما هو متوقع فازت قائمة المستقبل الطلابي في انتخابات اتحاد طلبة «التطبيقي»، في حين حلت منافستها التقليدية في المركز الثاني، وجاءت الوحدة ثالثاً بينما حلت الوسط في المؤخرة.

اكتسحت المستقبل الطلابي للمرة الخامسة على التوالي انتخابات اتحاد طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وحلت القائمة المستقلة ثانية بـ 1860 صوتاً فيما جاءت الوحدة الإسلامية بـ 234 صوتاً والوسط الديمقراطي بـ 86 صوتاً. وكان طلبة الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب قد عاشوا أمس الأحد عرسهم الديمقراطي المتمثل في انتخابات الاتحاد العام للتطبيقي، حيث توجهوا إلى صناديق الاقتراع المنتشرة في كليات ومعاهد الهيئة.

وزادت وتيرة المشاحنات بين القوائم الطلابية خلال العملية الانتخابية حيث احتشد الطلبة منذ الصباح الباكر أمام مقار اللجان في مختلف الكليات والمعاهد فشهد بعضها حضوراً كثيفاً وبعضها الآخر شهد إقبالاً ضعيفاً من الطلبة، وسارت عملية التصويت بطريقة منظمة دون أن يصيبها أي عراقيل أو مشاكل.

وشهدت كلية الدراسات التكنولوجية بنين حضوراً كثيفاً من قبل الطلبة منذ الصباح الباكر حيث فتح باب الاقتراع في الساعة السابعة والتاسعة صباحاً، ووصلت نسبة التصويت في الساعة العاشرة صباحاً إلى 250 طالباً من أصل 1800 حيث أكد رئيس اللجنة بكلية حامد قاسم أن اللجنة تشهد حضوراً كثيفاً من طلبة الكلية منذ الصباح الباكر مما جعل اللجنة تستعين بالأمن لتنظيم عملية دخول الطلبة إلى اللجنة وتنظيم صفوف المقتربين لكي توفر جواً من الراحة والأمن. تسير العملية الانتخابية، نافية أن تكون اللجنة قد شهدت أي أعمال عنف بين القوائم الطلابية، ومؤكداً أن اللجنة وللمرة الأولى شهدت استخدام جهاز التنبية عندما لم يتم التصويت من الطالب أثناء العملية أو عندما لم يلزم بطريقة التصويت الصحيحة، مشيراً إلى أن الكلية تضم لجننتين وأن اللجنة تضم الأحرف من أ إلى ع.

## 6 أجهزة

أما رئيس اللجنة رقم 5 بكلية الدراسات التكنولوجية فيصل بورسلي، فأكد أن العملية سارت بشكل هادئ ومريح حيث تم توفير ما لا يقل عن 6 أجهزة لتسهيل العملية على الأعداد الطلابية الكبيرة حيث تشهد اللجنة تصويت 880 مقترعاً،

مؤكداً أن اللجنة تقف على مسافة واحدة من جميع القوائم الطلابية، مشيداً بإداء القوائم والحرفية العالية في نشر المواد الإعلامية والتي وللمرة الأولى لم تصبح عائقاً أمام الطلبة، مبيناً أن 90 طالباً تقدموا للتصويت حتى الساعة العاشرة.

## الطاقة

وفي المعهد العالي للطاقة الذي يضم صندوقين الأول يشمل الطلاب والثاني للطلقات، وصلت نسبة التصويت في الأول خلال فترة الظهيرة إلى 145 من أصل 1276 أما الصندوق الثاني فقد وصلت نسبة التصويت فيه إلى 70 طالبة من أصل 865 طالبة. وقال رئيس اللجنة الانتخابية بالمعهد العالي للطاقة فهد إبراهيم «إن اللجنة تشمل صناديق الاقتراع لطلبة معهد الاتصالات والملاحة بنين وأبدي الطلبة ارتياحهم لسير العملية بهذا الهدوء وهذا التنظيم، ولم تتلقى اللجنة أي كثافة طلابية كبيرة وإنما كان الحضور متوسط مما ساعد على توفير الراحة والمرونة لسير العملية بالاتجاه الإيجابي، متمنياً من القوائم الطلابية أن تقوم بدورها بشرح وتوعية الطلبة بألية التصويت الإلكتروني تداركاً

للوقوع بالأخطاء وتعطيل العملية الانتخابية، مشيراً إلى أن اللجنة وفرت 8 أجهزة للحاسب الآلي تستخدم للتصويت الإلكتروني، أما كلية التمريض بنات التي ضمت صندوقين للاقتراع فقد اتسمت بالإقبال الضعيف من قبل الطالبات، حيث قالت رئيسة اللجنة الانتخابية بكلية التمريض بنات مها الحمصي إن أحد صندوقي الاقتراع لطلقات الكلية والأخر لطلقات كلية العلوم الصحية بنات، موضحة أن العملية الانتخابية سارت بهدوء وإقبال ضعيف حيث لم تر أي وجود لأي من عاملات القوائم الطلابية مما أدى إلى ضعف الإقبال على صناديق الاقتراع من قبل الطالبات حيث تم توفير 4 أجهزة مع الطابعات لتوفير المرونة وعدم تأخر الطالبات في الاقتراع ومساعدتهن على مواكبة المحاضرات الدراسية، لافتة إلى نسبة التصويت وصلت إلى 25 طالبة في فترة الظهيرة من أصل 156 طالبة عكس كلية العلوم الصحية التي وصل عدد الطالبات اللاتي شاركن في عملية التصويت إلى 80 طالبة من أصل 471 إلى الساعة 12.

## التربية الأساسية

وشهدت كلية التربية الأساسية بنين حضوراً كثيفاً أمام لجنة

الاقتراع حيث توافد الطلبة أمام أبواب اللجنة للدلاء بأصواتهم ووصلت نسبة التصويت في الفترة الصباحية حسب ما أكده رئيس اللجنة الانتخابية لكلية التربية الأساسية بنين عماد الإسماعيل، إذ بين أن صناديق الاقتراع فتحت في الساعة التاسعة بحضور مندوبين من القوائم الانتخابية، مشيراً إلى أن هذه اللجنة تشرف على ثلاث كليات هي كلية التربية الأساسية وكلية العلوم الصحية وكلية التمريض وتقدم 1886 طالباً من كلية التربية الأساسية و51 من العلوم الصحية ولا توجد أي مشاكل تصادف أعضاء اللجنة العاملين فقد سارت العملية بكل يسر وسهولة.

وتوافدت الطالبات في كلية التربية الأساسية بنات أمام أبواب اللجان بشكل كثيف جدا في ظل تنظيم أعضاء اللجنة الانتخابية لعملية التصويت، فالتالبة تقف عند باب اللجنة وتكشف هويتها لإتمام عملية التصويت، وفي الساعة 11 صباحاً ارتفعت نسبة التصويت عن فترة فتح باب الاقتراع حيث أكدت رئيسة اللجنة الانتخابية بنات بشرى السعدون أن صناديق الاقتراع شهدت إقبالاً كبيراً من قبل الطالبات، مبينة أن نسبة التصويت وصلت إلى ما يقارب 200 طالبة من أصل 5550 طالبة.

## حضور عادي

وفي كلية الدراسات التجارية بنين أكد رئيس اللجنة الانتخابية خالد الكندري إن إقبال الطلبة اعتيادي كالأعوام السابقة وأن لجننتي التصويت في الكلية لم تشهدا إقبالاً كثيفاً، مضيفاً «لقد قمنا بإدخال مجموعة من الطلبة

وذكرت السعدون أن اللجنة الانتخابية تساعد الطالبة في عملية التصويت باقصى جهد ممكن عن طريق تعليمها أو إرشادها، لافتة إلى أن اللجنة تضم جميع التخصصات في التربية ما عدا التربية الفنية والاقتصاد المنزلي، متوقعة أن الإقبال سيتضاعف من قبل الطلبة في الساعات المقبلة.

وفي كلية التربية الأساسية ملحق «1» حيث قالت رئيسة اللجنة الانتخابية خالدة الفضالة: «مع بداية فتح الصناديق توافدت الطالبات أمام بوابة اللجنة للدلاء بأصواتهم ثم يدخلون عشرة آخرين فعلمية التصويت تسير بطريقة منظمة، مشيداً بالتعاون الملحوظ بين الهيئة الإدارية وأعضاء اللجنة الانتخابية.

وأشار إلى أن قائمة المستقبل الطلابي قد تم للطلبة العديد من الخدمات بتوزيع المواد الإعلامية وإرشاد الطلبة إلى كيفية التصويت.

وقال أمين سر قائمة المستقلة لكلية التربية الأساسية بنين محمد الغريب «تجمعنا علاقة وطيدة مع القوائم الأخرى ولله الحمد لم يصادفنا أي نوع من المشاكل فقد سارت العملية الانتخابية بكل يسر وسلاسة».

ويستدوره، أكد مرشح رئاسة قائمة الوسط الديمقراطي موسى الخرس أن الأجواء الانتخابية تلتق بانتخابات التطبيقي، وإقبال الطلبة كثيف للتصويت، مبيناً أن قائمة الوسط كانت موجودة منذ الصباح الباكر لخدمة الطلبة.

وعبر الخرس عن استيائه الشديد من أعضاء القائمة المستقلة لتمزيقهم شعارات وباجات الوسط الديمقراطي، مؤكداً أن «هذا ليس تناحسا شريفا بل تعد على قائمتنا ونحن لا نسمح بذلك».

## لقطات

### يا ليل!

• هتافات المستقبل الطلابي «يا ليلي يا عيني بالمستقبل» وهتافات المستقلة «قامامون قامامون بالمستقبل من تكون».

### سخرية!

• انتصار قائمة المستقبل الطلابي رفعا إنجازات القائمة المستقلة باستهزاء لمراسمهم الاتحاد عام 2005 والمستقلة ردت «الإنجازات موجودة ومحفوظة».

### تجاري

• ولم تختلف الأجواء في كلية الدراسات التجارية بنين، فقد شهدت حضوراً عادياً لم يختلف عن الأعوام السابقة في الساعات الأولى منذ بداية فتح الصناديق.

### «التربية»

• وفي كلية التربية الأساسية بنات ملحق «1» اتسمت العملية بالهدوء النسبي والإقبال الضعيف من قبل الطالبات أمام أبواب اللجنة خلاف كليات التربية الأساسية الأخرى لأنها تضم تخصصات قليلة في كلية التربية الأساسية.

### الترام

• بعض الأساتذة التزموا في الحضور وإعطاء محاضرات دراسية للطلبة.

### عرس ديمقراطي

• أكد مدير المعهد العالي للطاقة المهندس جلال الطبطبائي أن العملية سارت على ما يرام، مؤكداً حرص المعهد على توفير جميع عناصر إنجاح العرس الديمقراطي وتذليل جميع الصعاب أمام الجموع الطلابية لكي تقوم بإبصال رسائلها واختيار من يمثلها بين القوائم الطلابية.



# طلبة الجامعة صوتوا لممثلهم... والإدارة تطالب الاتحاد المرتقب

## بتحقيق مصالح الدارسين

توقعات بفوز «الائتلافية» وتزايد مؤيدي «المستقلة» وبقاء «الوسط» على حالها

عماد العلي وحسن المهنا

وسط توقعات بتكرار فوز القائمة الائتلافية في الانتخابات الطلابية إلا أن حماس منافسيها لم يفتر وشهدت أروقة الجامعة تسابق مندوبي القوائم على استقطاب الناخبين.



الهواتف النقالة ظلت في الأيدي ولم تدخل الحقائق طوال فترة الاقتراع (تصوير جهاد صالح)



الأمن ساهم في تنظيم دخول الطلبة

ونسان العملية حال خروجهم من التصويت.

### الخالدية

وعلى العكس من سابقه، شهد موقع الخالدية الجامعي معركة انتخابية حامية بدأت منذ ساعات الصباح الباكرة، وتلونت جدران كليتي العلوم والهندسة بألوان القوائم المتنافسة، واصطف الطلبة الناخبون عند اللجان للإدلاء بصواتهم إيماناً منهم بالديمقراطية والحرية لاختيار من يمثلهم ليعتلي مقاعد الهيئة التنفيذية والإدارية في الاتحاد الوطني للطلبة - فرع جامعة الكويت.

وفاقت نسبة تصويت كلية الهندسة كلية العلوم من قبل صندوق اقتراع طالبات الهندسة فوصل عدد المقترعات في فترة الظهر بعد الساعة الحادية عشرة إلى ما يقارب 527 طالبة أما الطلاب فوصل عدد المقترعين 330 طالباً من نفس الفترة.

المقترعين في الساعات المتبقية من وقت الاقتراع.

### الجارية

يعد موقع الجارية الجامعي من أهدأ المواقع الجامعية لقلّة أعداد الطلبة المنتسبة في كليته الأربعة، ولتركيز الأغلبية على الدراسة بشكل أكبر من الانتخابات رغم نسبة مشاركتهم العالية فيها. وسارت العملية بشكل هادئ جداً، لدرجة أن أحداً من الخارج لم ينتبه إلى وجود انتخابات أساساً في المركز لهذا اليوم، حيث قام الطلبة بالتوجه لمقار الاقتراع

دخول الساعة التاسعة والنصف، وفي الترتيب، اختلف الأمر برمته، حيث كان وجود عضوات القائمة الترتيبية هو الأبرز في الكلية، لكثرة عددن وقوتهن الواضحة لصالح القائمة الائتلافية، ورغم التفوق الطلابي لصالح المستقلة فإن غلبة طالبات الترتيبية تثبتت بلا شك أن فارقاً كبيراً ينتظر المستقلة في صناديق الطالبات لصالح الترتيبية.

وأكد رئيس لجنة الطلبة في كلية التربية سعد الهاجري لـ«الجريدة» أن أعداد المقترعين وصلت إلى 160 من أصل 300 حتى الساعة الثانية عشرة على أن يزيد أعداد

موضوع التكهن بنتائج الصناديق المسبقة عملية صعبة جداً. وسارت العملية في الآداب بشكل منظم، بينما أربك صراخ أعضاء القوائم الموجودين أمام باب الاقتراع الطلبة المقترعين، وصرح رئيس لجنة الطلبة في كلية الآداب حسين الحرران بأن عملية التصويت سارت دون أي مشاكل تذكر.

وفي نفس السياق، أكدت رئيسة لجنة الطالبات في كلية الآداب غدير العنزي لـ«الجريدة» على أن اللجنة لم تشهد أي حالات أو مشاكل تذكر ولله الحمد، مبيّنة أن أقبال الطالبات كان كثيفاً جداً خاصة مع

ساخنة خاصة مع دخول الوسط الديمقراطي على خط المنافسة بشكل قوي جداً وتهديدهم لأرقام التالف الطلابي والمستقلة بقوة هذا العام، حيث وجد أعضاء القوائم الطلابية منذ الصباح الباكر وقبل فتح صناديق الاقتراع في تمام الساعة الثامنة صباحاً.

وفي الآداب، كان الوجود الأبرز لصالح القائمة المستقلة التي وج أعضاءها بشكل جيد في أرجاء الكلية، بينما كانت التالف الطلابي نداً قوياً لها رغم الظروف التي مرت بها خلال عامين، وحاولت بشكل كبير مجاراة المستقلة وهي ما استطاعت أن تفعله لتجعل من

إلى ذلك، أكد مدير إدارة العلاقات العامة والناطق الرسمي باسم جامعة الكويت فيصل مقصيد لـ«الجريدة» أن الصورة الجميلة التي خرج بها العرس الديمقراطي في الجامعة اليوم جاءت نتيجة جهود متواصلة بين الإدارات المعنية بالعملية الانتخابية والاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

وقال إن القائمة التي ستفوز بمقاعد الهيئة الإدارية للاتحاد مطالبة بالحرص على تحقيق الوقت نفسه التوفيق للجميع.

من جانبه، أكد نائب رئيس الهيئة التنفيذية في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ورئيس اللجنة المشرفة على انتخابات اتحاد الجامعة عبدالعزيز الصقعي أن الانتخابات سارت بشكل ممتاز ولله الحمد، مبيّناً أن أقبال الطلبة وتعاون مناديب القوائم كان رائعاً جداً.

وبين الصقعي في تصريح لـ«الجريدة» أن تأخر بعض المناديب في الوجود الساعة الثامنة صباحاً أضر فتح بعض الصناديق حتى وصولهم، مبيّناً أنه يجب أن تمر ست ساعات على كل صندوق يفتح ليتم إقفاله.

### كيفان

وشهدت كيفان أوضاعاً انتخابية

اختار طلبة جامعة الكويت ممثلهم الشرعي للعام النقابي خلال مشاركتهم أمس في العرس الديمقراطي، حيث توجه آلاف الدارسين إلى مقار الاقتراع الموزعة على كليات الجامعة للتصويت لانتخاب الهيئة الإدارية والتنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الجامعة.

ومرت الانتخابات بشكل سلس ولم تشهد أي مشاكل تذكر، خاصة مع الجهد الكبير الذي بذله أعضاء الهيئة التنفيذية للاتحاد لإخراج الانتخابات بهذا الشكل، وخاضت قوائم الائتلافية والاتحاد الإسلامي، المستقلة، الوسط الديمقراطي، الإسلامية، الحرة الانتخابات ويغمرها الحماس رغبة في الفوز بالاتحاد أو تعديل الرقم الانتخابي وزياته.

وكانت الحضور الطلابي في الانتخابات قد بلغ أوجه في تمام الساعة الحادية عشرة ظهراً، وعلى أثره ازدحمت مقار الاقتراع خاصة في مقار تصويت الطالبات لتفوق أعدادهن.

وكانت العادة، فإن المؤشرات تدل على فوز جديد لتحالف قائمتي الائتلافية والاتحاد الإسلامي بقيادة الاتحاد للعام الـ 32 على التوالي، بينما ستحتل قائمتا المستقلة والوسط الديمقراطي بارتفاع «مميز» في أرقامهما عن الانتخابات الأخيرة.

الصورة الجميلة للعرس الديمقراطي نتيجة لتعاون منتسبي الحرم الأكاديمي

فيصل المقصيد

الشيوخ... أهازيج وحماس وتعاون مع الأمن

من 1250 طالباً وطالبة، معلناً شدة حماس الطلبة في الانتخابات وتأكيدهم على رغبتهم في اختيار من يمثلهم في الاتحاد، وكانت الأجواء منمطة وحماسية ولم تخل من إقبال أعضاء القوائم المتعاضدين إلى كسر الأرقام القياسية تمهيداً لانتخابات جمعية العلوم الاجتماعية يوم الخميس المقبل بين القائمة الاجتماعية والقائمة المستقلة.

وسجل موقع الشيوخ الجامعي تنظيمًا ملحوظًا سجلته لجان التصويت في كلية العلوم الإدارية بتعاون الطلبة المقترعين مع رجال الأمن والمشرفين على اللجان، فالحضور كان كثيفاً من ناحية العدد والتصويت فالطلاب المشاركون في التصويت وصل عددهم إلى 751 تقريباً في ساعات الذروة التي تراوحت بين العاشرة صباحاً والعاشرة والنصف، ولم تختلف نسبة مشاركة الطالبات عن الطلاب بل كانت أعلى نسبياً.

الأهازيج والصيحات كانت حاضرة بقوة في ردهات كليات موقع الشيوخ الجامعي، وبالأخص كلية الحقوق التي بدأ طلبتها دوماًهم الرسمي مع موعد الانتخابات يوم أمس، فالحضور لم يبد كانه اليوم الأول في الفصل الدراسي، فالقاعات ممتلئة بالطلبة لحضور ساعاتهم الدراسية الأولى، والممرات تزينت بالألوان وأسماء المرشحين والطلبة الحاملين «باجات» لإعلان تأييدهم لمن اتفقوا به، والممرات المؤدية للجان التصويت امتلأت بالصيحات والأهازيج والحضور الكثير الذي أعاق الكثير من الطلبة عن التوجه إلى محاضراتهم الدراسية، فنسبة التصويت لم تتأثر بالتسجيل المتأخر لطلبة الكلية، فتجاوز عدد الطلاب المقترعين 460 والطالبات 641.

وكانت أعلى نسبة تصويت في كلية العلوم الاجتماعية، فمجموع الطلبة الناخبين وصل إلى أكثر

### لقطات:

• أعضاء «وسط الآداب» أخذوا يتشددون مع كل صوت يقترح لهم.. «صوت وطني قادم»

• قسمت لجان اقتراع الطالبات في الترتيبية إلى لجنتين لتجنب الازدحام حشدت القوائم الطلابية قواعدها الطلابية بعد إقفال الصناديق مباشرة

• تعدد عدد كبير من الطلبة الغياب عن المحاضرات ليشتركوا في العرس الديمقراطي

• صورة التأييد الأغلب في

### لجان طالبات «الإدارية» غير متعاونة

لجنة تصويت الطالبات في كلية العلوم الإدارية لم تبد أي تعاون مع الصحافيين رغم مساحة الوقت الكافية، متعذرين بالازدحام الشديد، مما تسبب في استياء ممثلي وسائل الإعلام.

والأمر نفسه كان في كلية التربية، إذ رفضت رئيسة اللجنة الأولى في الكلية الإفصاح لرجال الصحافة عن أي معلومة، فضلاً عن

البنك الإئتماني المتحد  
ahli united bank

# هديتك من المتحد

القرض الحسن بدون أرباح  
لغاية 5,000 د.ك  
أو BlackBerry مجاناً أو كلاهما  
عند تحويل راتبك على المتحد

فترة العرض لغاية 14 نوفمبر 2010

\* وفق الشروط والأحكام المعمول بها لدى البنك  
لهزيد من المعلومات يرجى الاتصال بنا من خلال خطناكم على الرقم 181 2000 في أي وقت أو تفضل بزيارة أي من فروع البنك الأهلي المتحد الكويت

**الدولية: «إحنا راضين وأنتم تأبون»**



علي محمود خاجه  
A.m.khajah@gmail.com

يطالب الوافد الجديد للزميلة «القبس»، الكاتب الحديسي المخضرم مبارك الدولية يوم الأربعاء الماضي في مقاله، تعليقا على منع الكتب في معرض اللوآزم المدرسية «المسمى مجازا بمعرض الكتاب «بان المتطرفين من أصحاب الفكر الليبرالي الجيد أن يسكتوا عن التعليق على منع الكتب، في حين أن العذلاء والمتقنين يجب أن يبقوا مع وزارة الإعلام ويقدموا لها الإجلال والاحترام».

وبما أنني لست ليبراليا متطرفا فلن أسكت، كما أنني لن أقف إجلالاً واحتراماً لوزارة الإعلام، هو ما يعني أنني ساكنون مجنوناً في نظر «يومعات» وما أحلى هذا النوع من الجنون. الأستاذ مبارك يقول وبالطرف الواحد ما يلي: «إن الكويت مهما قلت عنها ومهما رايتهم منها نظل بلد إسلامياً محافظاً بأغلبية أهله وسكانه!» قد تشاهدون هنا وهناك بعض مظاهر التحلل من بعض السلوكيات لكنها تظل شاذة ونادرة، أما أغلبية سلوكيات أهلها فتنتقل من موروثهم الديني والاجتماعي..

حينما يقرأ أي شخص هذه الأحرف الذهبية التي خطتها يد الدولية لا بد له أن يتفكر جيدا في مضمونها، ولمن فاته المضمون نكرهه صورة أكثر وضوحا، الدولية يقول إن مظاهر التحلل (واعتقد أنه يصعب فيها الانحلال الأخلاقي) شاذة ونادرة في الكويت، وهو ما يعني أنها ليست حالة عامة وليست ظاهرة وليست قضية رأي عام وليست سوسياً يخر كياننا، وليست خطراً يهدد ديارنا، بل إنها حالات نادرة وشاذة وقليلة، وهو ليس أمراً مقتضياً على أبناء الكويت، بل على ساكنيها أيضاً، أي أن المقيمين مشمولون أيضاً برأي الدولية.

جميل يا «يومعات» جميل، ما تقول ورائع، بل إنه صلب حديثنا منذ السنين وصراعنا الدائم مع الأصوليين، فقد رددنا منذ الأزل بيان الانحلال نادر وشاذ والاستقامة الاجتماعية هي الحالة العامة بالكويت، وكان الأصوليون هم من يقول عكس ذلك، ولكنك تاتي اليوم لتبتعد عن تلك الأصولية وتردد ما تقول.

لكن لحظة يا «يومعات» دعي أستوقفك قليلا، مادام التحلل الأخلاقي كما تسميه حالة شاذة ونادرة، لماذا إذن أيدتم وشاركتهم، وأنا أتحدث عن تنظيمك تحديدا، وجود ما يسمى بلجنة للظواهر السلبية وقوامها خمسة أعضاء (منهم عضوان من حدس)؟ هل يعقل أن نأخذ جهد عشر أعضاء المجلس لحالات نادرة وشاذة كما تفضلت؟ ولماذا شغلتم شباب الكويت لأكثر من 40 عاما لفصل التعليم، ومازلتهم متذرعين بالحجة الأخلاقية أيضا؟ أوليست الأخلاق قديمة إلا ما ندر، أم أنكم عاقبتكم الأغلبية لما ندر من سلوكيات؟ لماذا تمنعون الاحتفالات؟ ولماذا تقتلون الترفيه ما دام الانحلال نادرا يا «يومعات»؟

إن كلامك يؤكد لنا مدى سطحية تياراتكم التي تركت الشؤون العامة وانغصمت فيما ندر وشذ من الأمور، وهو سر تراجعنا وتحللنا على مدار الثلاثين عاما الماضية لتحالف الحكومة مع عقلياتكم.

آخر سؤال، مادامت أغلبية المجتمع متمسكة بموروثها «يومعات»؟

**خارج نطاق التغطية:**

لست مسؤولاً عن «ماجلة» البيت بعد، ولكني قلبا وقلبا مع أي مقاطعة للشعب تتمثل في مقاطعة شراء الطماطم حاليا، واستفسار بسيط لـ«الرشيده»: ما الشيء الذي تستطيعين التحكم به وأنت عاجزة عن التحكم بسعر الخضار؟

**د. ابتهاج عبدالعزيز الخطيب**



**عندما «تكتدل» الشعب \***

ادعوكم جميعا سيداتي سادتي ومن منبر «الجريدة» الحر إلى «الكندلة»، نعم... الكويت باكملها تحتاج إلى أن 'تكتدل' في هذه الأيام السوداء التي لا يظهر لها آخر، وقيل أن شرع الخناجر، أخبركم أن 'الكندلة' هي فعل شراء جهاز 'كندل' الرابع الذي، بالرغم من أنه ليس بجهاز جديد، فإنه أصبح حاجة حيوية ماسة اليوم لكل كويتي يعيش على أرض الكويت الطيبة، وفعل 'كندل' يعني 'يتوجه أو يضئ'، وفي إبعاده الأخرى يعني الإتهام وإثارة الإحاسيس، هو فعل يتضاد وبيلادة المشاعر إن، ربما أن أعراض سكوتنا الخطيرة على كل ما نتعرض له في وجهه، ولا رقيب يجره من يدك ليعلّمك الأخلاق والأدب، فقط أنت و'كندل' وآلاف الكتب عند 'طرفة' سبابتك.

نعم، تلك هي الحياة السعيدة.. فعلى كل كويتي وكويتية يحبون القراءة واقتناء الكتب القيمة التي ليس في فحواها الحديث عن سؤائل الجسد أو وسائل منع الحسد، وهم يرغبون كذلك بالمحافظة على صحتهم النفسية أن 'يتكدلوا' سريعا.. ففي زمن محارقات الكتب وظلمات الفكر لا يبقى لنا إلا أن 'تكتدل' ليكتشف الرقيب سداجته والحكومة خواء إجراءاتها والنواب اتجاه تشريعهم المعاصر.

وأقول لرفيق الدرب العالي، إذا اتبعت الإجراءات الاحترازي ذاته مع كل حدث وغتال الحرية في بلدنا، سنحتاج قريبا إلى فرض مهيب لتغطية الهدايا المضادة للأجسام، ولكنني ممتنة وسعيدة، ألا 'تكتدل' الخالق وأسعد أيامك.

سيدتي وزيرة التربية الدكتورة موضي الحمود، عدد من أبنائنا 'البدون' يقعون في اليأس محرومين من الدراسة بسبب عدم تجديد البطاقة الأمنية، صفارا يحرمون من فقههم الإنساني في التعليم بسبب قوانين الكبار ولعب الكبار وغبن الكبار، اعيدهم سيدتي إلى صوفهم وإلى شيء من الطبيعية في حياتهم، إن لم يكن من أجل حقوقهم الإنسانية الخاصة، فمن أجل مجتمع كويتي صحي إنساني متكامل، أرجو أن اسرع، فدروسهم تضي حياتهم وتضي أحلامهم تضي، وليس أروع على الإنسان الكويع من مضي أحلامه، فانتقدهم وناقدهم وانقذنا وانقذني الحد الأدنى من الإنسانية في الكويع.

**\* بالاعتذار من المبدع عامر زهير مخرج سلسلة الأفلام الوثائقية المعنونة «عندما تكلم الشعب»**



**تعميق مفهوم المواطنة في مواجهة التحديات الطائفية**



د. عبدالحاميد الأنصاري \*  
aeansari@qu.edu.qa

الشهرة أو لدوافع نفسية كارهة، وذلك لخدمة طروح طائفية بغضبة.

لاوطنانهم، شيعة الخليج مواطنون ينتمون فطريا وطبيعيا إلى هذه الأرض الطيبة التي أنجبتهم وعتيمهم وعاشوا عليها أجيالا، وهم يغارون عليها ولا يعرفون وطننا سواها، كما لا تشكك في معتقداتهم ومذاهبهم، فهم مسلمون قلبا وقلبا وليسوا بحاجة إلى شهادة شيخ دين لصحة إسلامهم، وإن كنا درجنا أمام غلواء الكافرين إلى إبراز فتوى الشيخ شلنوت شيخ الجامع الأزهر التي تقر أن العنصرية مذهب يجوز التعبد به شرعا كسائر مذاهب أهل السنة.

هذه مقدمة ضرورية للحديث عن تقرير إخباري حول (تصاعد مخاوف دول الخليج إزاء أقبالياتها الشيعية) على إثر اتهامات السلطات البحرينية 23 ناشطا شيعيا بالتآمر ضد النظام في المملكة، وذلك قبل أسبوع من الانتخابات التشريعية المتوقع إجراؤها في نهاية أكتوبر، ويسبب تصاعد التوتر في الكويت بين الشيعة والشيعية، إذ سحبت الحكومة الجنسية من ناشط شيعي يقم في المنفى أدلى بتصريحات مسيئة للسيدة عائشة رضي الله عنها، زوجة الرسول- صلى الله عليه وسلم- كما تسبب في موجة غضب عارمة لدى السنة الذين استنكروا مثل هذا الاستفزاز المقيت، وفيما حذر رئيس مجلس الوزراء الكويتي بالإنابة الشيخ جابر المبارك من فتنة مذاهبية، وقال «إن السكينة وصلت للعلم» أعلنت السلطات الكويتية حظر التجمعات العامة، وذلك للحد من تصاعد التوتر الطائفي على خلفيات هذه التصريحات.

يضاف إلى ذلك الأنباء التي تتكرر وتظهر على الساحة حول مخططات إيرانية تستهدف دول الخليج عبر خرابيا شيعية محلية مزرعة للقيام بنشاطات تخريبية في حال وقوع هجوم على إيران، وإذا ما تجاوزنا الدائرة الخليجية إلى الدائرة العربية الأوسع، فإن هذه التوترات الطائفية لا يمكن فصلها عن تنامي نفوذ الحركات الشيعية الموالية لإيران في العراق واليمن ولبنان خاصة، حيث يشكل «حزب الله» عامل تآزيم مستمر للحكومة، وقد تحول إلى مصدر تهديد خطير للمجتمع اللبناني بسبب استفواء الحزب مسلحة أحره أقوى من سلاح الدولة، وهو اليوم إذ يرفض المحكمة الدولية ويريد إجبار الحكومة اللبنانية على إلغاء هذه المحكمة ومحاكمة من لا يطول الحكم أحد أفرادها فإنه يؤزم المجتمع اللبناني برمته، ويدفع الأطياف اللبنانية المختلفة إلى الاستعانة بالأطراف الدولية كما يوتر المنطقة كافة.

كل هذه التوترات سواء على الساحة الخليجية أو العربية يواجة لتنامي المخاوف وتضخيمها ضد الشيعة عامة وشيعة الخليج خاصة، ومن ثم خلق المناخ اللائح لجعل (الشيعة) تهمة تسم وتطية ومعتقد الطائفة الشيعية، وهذا منزلق خطير له توابعه الكارثية على أمن واستقرار ومكسبات المجتمع الخليجي، هذا المجتمع الذي استصحب على امتداد نصف قرن أمام غزو التيارات الانقلابية الثورية- القومية واليسارية- لذلك على عقلاء ومعدلي الرفيقين مضاعفة جهودهم لقطع الطريق على دعاة الفرقة والتكسب الطائفي بعدم تمكينهم من استمرار الأساءات المستفزة لمعترفين باحثين عن

**ثقافة تدمير الدولة والتنمية المزعومة**



د. بحر الدحاني  
dai7aani@gmail.com

عندما تغيب دولة القانون والمؤسسات الدستورية وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والمساواة، وعندما تسود ثقافة وقيم الاسترلاب والنفاق الاجتماعي والسياسي، وينتشر الفساد والإفساد والاستهتار العلي في مؤسسات الدولة وقوانينها على المستويات كافة فإن ذلك يعتبر مؤشرا خطيرا على بدء تآكل الدولة الدستورية الحديثة، وقرب عملية فشلها ثم انهيارها، ويزداد الأمر سوءا عندما تحل الانتماءات والولاءات الفرعية والثأوية الطائفية والقبلية والغفوية محل الانتماء والولاء الوطني كنتيجة طبيعية لغياب دولة القانون والمؤسسات الدستورية، إذ يتم السكوت عن، إن لم يكن تشجيع، عملية تضخيم الاختلافات الطبيعية القانونية بين المواطنين المتعلقة بأصولهم وأعرافهم ومذاهبهم الدينية، وبروز الولاءات الفرعية وتجاهل قضية المواطنة الدستورية من أجل تحقيق بعض المكاسب السياسية الخاصة والأنية على حساب المصلحة الوطنية العليا.

ومع كل أسف فقد ازدادت في السنوات الأخيرة عملية تدمير وتآكل دولتنا الدستورية الديمقراطية، خذ على سبيل المثال لا الحصر، الاستقطابات الطائفية الحادة والانتخابات الفرعية التي تقوم على أسس طائفية وقبلية وفتوية، والتي أصبحت هي الآلية المتبعة والناجعة في الوصول إلى مجلسي الأمة والبلدي، فضلا عن إجراء بعض، إن لم يكن كل، الجامع الطلابية داخل وخارج الكويت والتقايات العمالية ومؤسسات المجتمع المدني والجمعيات التعاونية للانتخابات الفرعية المحظورة قانونيا مع أن ذلك يعتبر عدم اعتراف علني بدستور الدولة وقوانينها، ومظهرا من مظاهر تفكك الدولة الدستورية وتحولها إلى «بولات» طائفية وقبلية وفتوية معزولة ومتنافرة، زد على ذلك أن عمليات تولي المناصب العامة لا تخضع في الغالب لأي لمعايير الكفاءة وتكافؤ الفرص، بل إنها تخضع في الدرجة الأولى للترقيات السياسية والمصالح الخاصة ولعملية الاسترلاب والنفاق والتزلف، وهو ما يعتبر أيضا مظهرا من مظاهر تآكل دولة القانون والمؤسسات الدستورية.

والأدهى والأمر هو عجز الحكومة والقوى السياسية ومنظمات المجتمع المدني والقوى الطلابية عن وقف عملية تدمير الدولة ومحاربة الفساد بأشكاله كافة رغم الشواهد الكثيرة والمتعددة التي تدل على الانقسام غير الطبيعي والمضّر للمجتمع الذي يمنع عملية اندماج المكونات الاجتماعية الفرعية الطبيعية في الوطن الواحد، ورغم الحالات الكثيرة والمختلفة على انتشار عمليات الفساد وتضارب المصالح وهدر المال العام، والتي جعلت ترتيب الكويت يتراجع عالميا في قائمة منظمة الشفافية العالمية، وهي حالات فساد فاضح وظاهر للعيان يعترف بها بعض كبار مسؤولي الحكومة، وتسجلها وتعلنها المؤسسات الرسمية والشعبية مثل ديوان المحاسبة ولجان التحقيق في مجلس الأمة وجمعية الشفافية الكويتية، وهو الأمر الذي يدل أيضا على أن هناك خللا كبيرا يتعلق في كيفية إدارة شؤوننا العامة، فإن الحكومة تتحمل دستوريا الجزء الأكبر منه، رغم إدراكنا جميعا للخطر القادم الذي سيتربط على تدمير دولة القانون والمؤسسات الدستورية الديمقراطية.

أخيرا إنه من العبث السياسي والاجتماعي التحدث عن عملية تنمية مليارية مزعومة في الوقت الذي نرى فيه تآكل دولة القانون والمؤسسات الدستورية الذي نشاهد بعض مظاهره في تجاهل أسس وقيم المواطنة الدستورية وبروز الانتماءات الفرعية على حساب الانتماء الوطني وغياب مبادئ الكفاءة وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية والمساواة، إلا إذا كان الهدف من التنمية المزعومة ليس الإنسان بل تنمية الجيوب المنتفخة أصلا!

**محمد صادق الحسيني \***



**«أمر اليوم» والمنازلة الكبرى**

لم يسافر الأسد إلى طهران إلا لأمر مهم وملح جدا ينبغي الاتفاق عليه بين رأس الهرم القيادي في الثورة الإسلامية الإيرانية وصمام الأمان العربي الضامن لنجاح مشروع نزع فتائل الحروب المذهبية المتفككة، التي يجعل العدو الصهيوني منذ مدة على إشباعها، انطلاقا من العراق ولبنان وفلسطين بديلا عن المنازلة الكبرى التي يعجز حتى اللحظة عن اتخاذ قرار نهائي بصدها.

لا أحد مطلقا ممن يعرف خفايا ملفات الحليفين الاستراتيجيين ينك ولو للحظة في أيهما الآن باتا في منعطف فلسطين يتطلب منهما اتخاذ قرارات حاسمة، بعد أن عدت كل من خطير لبنان والعراق في عين عاصفة الرب الاستخباراتي التي تلي الحرب القوقازية القائمة على قدم وساق في الساحات الخائت الأساسية الأتفة الذكر.

كما يتم تفكيك أي عروة ناسفة تستهدف مواطنين أبرياء، أو نزع القليل الذي يهدد باستنفاذ قوتهم أمانة هنا أو هناك، أو نزع الصاعق عن قنبلة يجعلها مقبوه يريد إجرا كل ما حوله بعد أن تعمر باقترب حمل المشحنة من رقبته، ينبغي العمل بجذ تفكيكها ما يسمى بدولة إسرائيل، هذا ما ينبغي به إجراء القياديتين الإيرانية والسورية في مواجهة مخطط الفتن المتفككة.

بل هذا هو «أمر اليوم» الوحيد المتبقي أمام عقلاء العالمين العربي والإسلامي- كما يقولون- إذا ما استمرت كل من واشنطن وتل أبيب في إصرارهما على إشاعة ثقافة الفتن المتفككة هذه في دمنا وقرانا وشوارعنا وأرقعتنا عن اجندات باتت مكشوفة، هي في الواقع جزء من حرب شاملة تم الإعداد لها في الغرف المغلقة في أكثر من معهد دراسات أو مؤسسة بحثية تحت ما بات يعرف بالبرح الناعمة، تمهيدا «للمنازلة الكبرى» التي يتم تأجيلها من قبل العدو الصهيوني بسبب استمراره في عجزه عن اتخاذ القرار الذي يضمن له النصر الناجح.

في قضية فلسطين وهي القضية الأولى والتي عنها تفرعت واتزال تنتشر الكفطر كل القضايا الساخنة في بلادنا يريدون تصفية القضية وإلى الأبد تحت بافظة «المصالحة التاريخية»، من خلال فرض «التعايش» بين «دولتين» إحداهما «دولة يهودية صافية» وأخرى عبارة عن مجموعة جمعيات تشبه جمعيات اليهود المحصر، ما يعني إسدال الستار نهائيا على قضية أرض فلسطين التاريخية ومحوها من الخارطة وإلى الأبد، ومن ثم ينهضونا نحن بائنية في إزارة دويلة مسخ عمرها لا يتجاوز متوسط عمر الواحد من سكان البلاد الأصليين.

في لبنان يعملون ليل نهار على نزع كل أشكال القوة والمناصرة والحصانة التي زرعتها قوى المقاومة في مجتمع طائما تغنت القوى الدولية بأنه مهد التعايش بين الحضارات والثقافات والأديان والطوائف والمذاهب، في حين تعمل مائكة حربهيم الأتامة الجديدة اليوم على قدم وساق لإشغال كل شبر فيه بحروب متتلفة تقوم على الزور والتزيين والخداع والتضليل تحت عنوان مريب وسنويوه ومفخخ أسره المحكمة الدولية، قام أصلا وتشكل بالإنساس على جريمة دولية أشرف على تنفيذها بإحكام الصهاينة صناع لعبة الأمم، وأما في العراق الجريح والمستباح والمنهوب منذ نحو سبع سنوات فإنهم مصممون على

**\* الأمين العام للمنتدى الحوار العربي- الإيراني**

**\* كاتب قطري**



# هل خسر أوباما لبنان؟

•• Frida Ghitis • World Politics Review

لا شك أن التقلبات السياسية في واشنطن غيرت الوقائع في المنطقة إلى حد أن سعد الحريري يشعر اليوم أنه ما من خيار أمامه سوى الوقوف إلى جانب سورية إن كان يريد النجاة، بكل ما للكلمة من معنى.

أثار البيان الذي أدلى به رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري الشهر الماضي دهشة الجميع في الشرق الأوسط، فبعد عززت القوى الأكثر اعتدالاً في المنطقة وزادت القوى الأميركية والأوروبية في تلك المنطقة الصغيرة الحجم إنما عظيمة الأثر في الشرق الأوسط، لكن التوازن السياسي الهش في لبنان اليوم على حافة الانهيار. فقد تقوض التقدم الذي أحرزته المعتدلون بشكل شبه كلي، بينما بات نفوذ واشنطن مجرد صدى غير مسموع لتحركها المدوي سابقاً.

مع ذلك، لا تعتبر إدارة أوباما مسؤولة بالكامل عن خسارة لبنان، كما لم يكن نجاح ثورة الأرز، بكامله من صنع إدارة بوش، لكن لا شك أن التقلبات السياسية في واشنطن غيرت الوقائع في المنطقة إلى حد أن سعد الحريري يشعر اليوم أنه ما من خيار أمامه سوى الوقوف إلى جانب سورية إن كان يريد النجاة، بكل ما للكلمة من معنى.

تمتثل التغيير الأساسي الذي ساهمت به إدارة أوباما في إزابة الجمود في العلاقات الدبلوماسية مع سورية، كانت حكومة الرئيس بشار الأسد قد أصبحت بعد مقتل الحريري حكومة منوذة دولياً، بينما كانت أسهمها في انخفاض عند انسحاب جنودها من لبنان، واقتصادها متعزراً، لكن الرئيس بشار أوباما مد يد الحوار إليها في مسعى إلى خلع دمشق عن طهران. وحتى الساعة، لم تقدم سورية أي شيء في المقابل، لكن نهاية عزلةتها الدولية أعطت دفعا كبيرا لمكانتها وتأثيرها، بحيث صمد الأسد في ولايته أكثر من بوش وفاق أوباما ذكاً.

في الوقت عينه، عزز "حزب الله"، الميليشيا اللبنانية التي أنشأتها إيران ودعمتها سورية، موقفه السياسي والعسكري في لبنان، وبتت هذه الجماعة قدرتها العسكرية كقوة ردع مفترضة ضد إسرائيل، وأظهرت استعداداً لاستخدام القوة ضد أعدائها السياسيين في لبنان، وذلك عبر نشر قواتها وخوض معارك ضارية في بيروت في عام 2008. لذا يفضل قدرتها العسكرية، واستعدادها

الاسم المتحدة للتحقيق في الإغتيال على إصدار قرارها، بينما يتوقع أمين عام حزب الله، حسن نصرالله، كما قال، توجيه المحكمة أصابع الاتهام إلى أعضاء في حزبه. فقرر، بأسلوب متوقع في منطقة الشرق الأوسط، تحميل إسرائيل مسؤولية الجريمة، مهدداً بالإطاحة بسعد الحريري، ومعه لبنان، إن صادق هذا الأخير على ذلك القرار. واليوم يحاول الحريري، وريت والده الشهيد الملهم سابقاً، إيجاد مخرج دفاعي الخوف... لذلك يقف لبنان بوضعه الهش على حد السكين.

قاد سعد الحريري في عام 2005 ثورة الأرز، التي قامت بعد مقتل والده، مطالباً سورية بمنح لبنان استقلاله، وبدعم قوي من الولايات المتحدة وفرنسا، نجحت حركته في طرد القوات السورية من لبنان، فباتت هذه الأحداث المنيرة من الإنجازات الرمزية البارزة لإدارة بوش في سعيها الفاشل إلى إحلال الديمقراطية

**خطر اندلاع العنف في لبنان يبدو حقيقياً جداً إلى حد أن الزعيم الحزبي وليد جنبلاط يلجأ بقوة إلى رغبته في التخلي عن طلب العدالة في قضية مقتل الحريري**

# لَمْ يرسل أوباما جنوداً إلى أفغانستان؟

•• Charles Krauthammer - Washington Post

اليس الحزب الديمقراطي الذي جادل جهرًا في حملتين رئاسيتين متعاقبتين - حملتا جون كيري وأوباما - بأن أفغانستان هي الحرب الصالحة، والحرب المستقيمة، وحرب الضرورة، والجهة المركزية في الحرب على الإرهاب؛ فما هو أوباما يعلن اليوم، بعد وصوله إلى السلطة أن عليه الانسحاب، خشية أن يتخلل عنه ذلك الحزب بعد ذلك.

في مايو من عام 2008، فصدامات جديدة في لبنان، باتت تتمتع بسلطة إرهابية، إذ يملك وزراء حزب الله الحاليون حق رد أي قرار في حكومة الحريري من جهة أخرى، بينما تودد الغرب، في طلبه إدارة أوباما، إلى الأسد الذي لا يزال ثابتاً على مواقفه وقصص دعمه للقوى الاعتدال في لبنان، خفف الحريري من حدة لهجته المعادية لسورية تدريجياً فقام بأول زيارة له إلى سورية في عام 2009، ومنذ ذلك الحين أصبح يتردد على دمشق، معزراً في كل مرة سيطرة بشار على استقلال لبنان.

حين أنشئت المحكمة التابعة للأمم المتحدة بداية، كان الحريري داعمها الصريح وحظيت بدعم الحكومة اللبنانية بالكامل، لكن منذ ذلك الحين، تغير التحليل بالترتيب، ما أدى إلى هدر سنوات وملايين الدولارات في محاولة كشف خطوط عملة الاعتقال فضلاً عن ذلك، يواصل موظفوها الذين يتقاضون أجوراً باهظة ويعيشون برخاء في هولندا، علمهم من دون التوصل إلى معلومات مهمة في بحثهم عن قتلة الحريري وعشرين آخرين ممن قُصوا في انفجار ضخمة منذ خمس سنوات. وللمصداقة، تحمل المحكمة أيضاً صلاحية التحقيق في عمليات الإغتيال الكثيرة التي أعقبت مقتل الحريري، إن تبين لها أنها مزبلة، لكن حتى الساعة لم تصدر أي قرارات بالإدانة.

من جهته، يقول اليوم نصرالله، الذي أطلق حملة عارمة للطمع في صداقية التحقيق، إن الإسرائيليين قتلوا الحريري ويدعو المحكمة "بالمشروع الإسرائيلي"، ممارساً على الحريري ضغوطاً لإفقال التحقيق، لكن هذا الأخير رفض حتى الساعة الإرعان لهذه الضغوط، لافتقاعه بأن البلاد بحاجة إلى "الحقيقة والعدالة".

مع ذلك، ما يندثر بالشؤم أن نصرالله حذر من أنه في حال صادقت الحكومة اللبنانية على قرار المحكمة بإدانة عناصر في "حزب الله" على ما يتوقع، "سجدت ما هو أسوأ بكثير مما جرى

منذ البداية، بدأ الرئيس باراك أوباما متردداً جداً في دعوته إلى القتال، وبالرغم من إعطائه الأمر في الأول من ديسمبر 2009 بإرسال 30 ألف جندي إضافي إلى جبهة القتال في أفغانستان، فإنه أعلن في حملته التالية مباشرة أن انسحاب القوات الأميركية سيبدأ بعد عام ونصف العام.

بفاجئنا أن أوباما أمر بزيادة عدد القوات في أفغانستان بالإجمال إلى ثلاثة أضعاف، والإعلان في الوقت عينه عن عدم خوض حرب لا بل عن تردده، بعد مضي تسعة أشهر، قائد سلاح مشاة البحرية الأمريكية، جيمس كونيواي، بأن قراره هذا كان «على الأمل، يذكر أن والده اغتيل بامر يقال إنه جاء من دمشق، وأنه قُدم في وقت سابق اعتذاراً مذلًا لدمشق... بعبارة أخرى، إياكم ومعادة حزب الله أو داعميه في سورية وإيران.

منذ أيام قليلة، قال الزعيم المسيحي المؤيد لسورية، سليمان فرنجية، أنه في حال إدين عناصر من "حزب الله"، ستندلع حرب في لبنان، يبدو الأمر وكأن "حزب الله"، الذي يعتبر امتداداً لإيران داخل لبنان، نجح بالفعل في الاستبعاد بهذا البلد، أما بالنسبة إلى واشنطن، فلم يعد لها أي دور فاعل اليوم.

•• معلقة مستقلة حول الشؤون العالمية ومحركة في مجلة World Politics Review

مذكرات ومقابلات مع أعداد كبيرة من مسؤولين أمنيين، عن أوباما قوله لمستشاريه: «أريد استراتيجية للخروج، بقول للملاد علناً إن أفغانستان «مصلحة قومية حيوية»، لكنه في المقابل يخبر قاداته بأنه لن يقوم بعملية البناء الثابتة للمؤسسات والتي تشكل جوهر استراتيجية مكافحة التمرد التي وضعها الجنرال ستانلي ماركيسستال وجيف جيتراوس وتبناها أوباما نفسه.

فضلاً عن ذلك، عليه إيجاد مخرج لأنه لا يستطيع خسارة الحرب الديمقراطي برمته، باعتراف منه هو الأكثر خطورة.

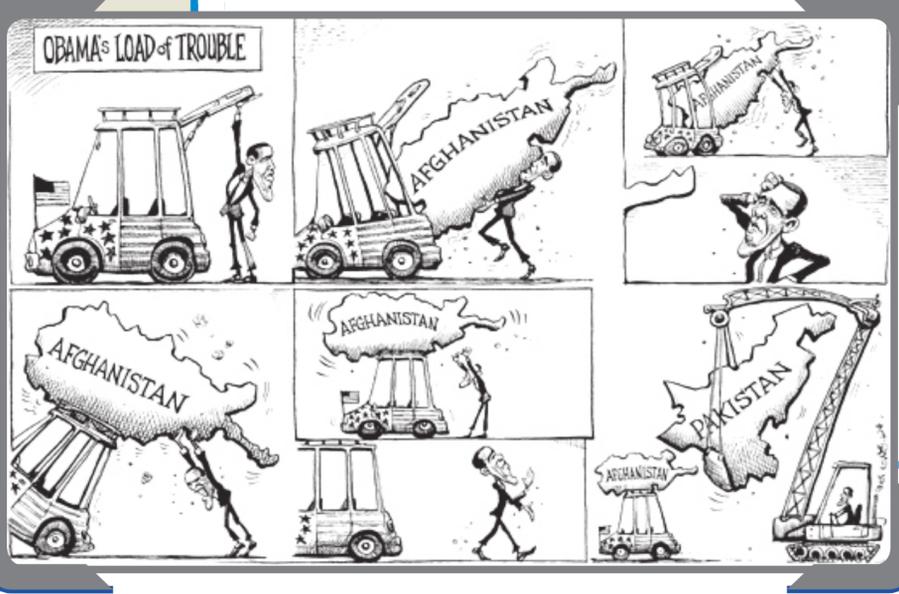
أولاً، اليس ذلك هو الحزب عينه الذي جادل جهرًا في حملتين رئاسيتين متعاقبتين - حملتا جون كيري وأوباما - بأن أفغانستان هي الحرب الصالحة، والحرب المستقيمة، وحرب الضرورة، والجهة المركزية في الحرب على الإرهاب؛ ها هو أوباما يعلن اليوم، بعد وصوله إلى السلطة وتوليته مسؤولية تلك الحرب، أن عليه الانسحاب، خشية أن يتخلل عنه ذلك الحزب بعد ذلك، الذي حدث في الفترة الفاصلة: هل فقد شجاعته فجأة؟ أم أن الحزب كتب منذ البداية بشأن الحرب في أفغانستان، مستخدماً إياها كحصص مناسبة لهاجته الرئيس جورج بوش لها في مسألة العراق، وحماية الديمقراطيون في الوقت عينه من تهمة أنهم معادون تلقائياً للحراب؟

بغض النظر عن الأسباب، اليس من واجب أوباما كرئيس وقائد حزب أن يجذب الحزب إلى صفه؟ ذلك هو الرجل الذي أذهل برلين والولايات المتحدة وأقصد لجنة توليز جوائز "نوبل" عقلاً، مع ذلك يعجز عن حمل حزبه على تأييده في ما يصير على أنه مصلحة قومية حيوية؟

هدر أوباما ساعات لا تحصى من وقته في التزلف إلى أعضاء الكونغرس وإقناعهم بجمع كل الأصوات الضرورية لإقرار نظام الإصلاح في مجال الرعاية الصحية، فهل خصص جزءاً ولو بسيطاً من وقته لأفغانستان، هل جادل، أو دافع، أوفاوض، أو حتى لوى ذراعاً؟

ماذا بشأن إقناع البلاد ككل؟ ما من حرب إلا وطرفها شاق وتتطلب تفسيراً، وإلهاماً، وتشجيعاً على الدوام من قبل الرئيس. ينطبق ذلك على لينكون مروراً بفراكتلين روزفلت وصولاً إلى بوش. لكن منذ إعلان أوباما خطة زيادة عدد القوات في أفغانستان، كان خطابه الوحيد البارز حول أفغانستان خطاباً أدله في المكتب البيضاوي عن انسحاب الولايات المتحدة من العراق، حيث دس الحرب في أفغانستان بشكل عابر بين ذلك الخطاب ودفاعه القديم

**إن أوباما على الأرجح مجرد مبتدع في السياسة الخارجية لم يفهم ماهية هذه الحرب إلى والواجب لخوضها، ومن ثم قرر أن كل ما قام به كان خطأ**



# الذهب بعشرة آلاف دولار؟!!

•• Kenneth Rogoff •

لم يكن من السهل قط أن يخرط المرء في محادثة عقلانية حول قيمة الذهب، وأخيراً، مع ارتفاع أسعار الذهب بما يزيد على 300% في غضون الأعوام العشرة الماضية، فقد أصبح الأمر صعب من أي وقت مضى. ففي شهر ديسمبر الماضي، نشر كل من مارتين فيلدشتاين ونوريل وبيتي، وهما من أبرز خبراء الاقتصاد - مقالاً تحرييراً، حيث شكك كل منهما في مقالة بنشجانة في مشاعر السوق الصاعدة، مشيراً بحكمة إلى المجازفات والمخاطر المحيطة بالذهب.

ولكن من المؤسف أن أسعار الذهب واصلت ارتفاعها منذ نشر المقالين، حتى أن أسعار الذهب سجلت رقماً قياسياً بلغ 1300 دولار أخيراً، وفي ديسمبر نتجه كان العديد من انصار الذهب يزعمون أن الأسعار نتجه حتماً نحو 2000 دولار، والآن، وبتشجيع من الارتفاع المستمر في قيمة الذهب، يزعم البعض أن أسعار الذهب تتجه إلى الارتفاع إلى ما هو أعلى من ذلك الرقم. وأخيراً شرح لي أحد المستثمرين الناجحين في مجال الذهب أن أسعار الإسهام كانت هزيلة لأكثر من عشرة أعوام قبل أن يتجاوز "مؤشر داو جونز" علامة الألف في أوائل ثمانينيات القرن العشرين. ومنذ ذلك الوقت استمر المؤشر في الصعود حتى تجاوز العشرة آلاف نقطة، والآن بعد أن عبر الذهب حاجز الألف السحري، فما الذي يمنع من الارتفاع إلى عشرة أمثال؟

لا أحد يستطيع أن يتكهن أن توقع ارتفاع أسعار الذهب إلى مستويات أعلى كثيراً من مستوياته الحالية ليس بالخيار المحض كما قد يبدو الأمر، فبعد تعديل الأسعار الحالية وفقاً للتضخم، سيبتين لنا أنها لم تقترب حتى من الارتفاع القياسي الذي سجلته في يناير 1980. فنادك بلغ سعر الذهب 850 دولاراً، أي أكثر من 2000 دولار بالقيمة الحالية للدولار. ولكن ما حدث في يناير 1980 كان ارتفاعاً شاذاً أثناء فترة اتسمت باعدام الاستقرار السياسي الجغرافي. وعند مستوى

1300 دولار، فإن أسعار اليوم ربما كانت أكثر من ضعف متوسط السعر المعدل وفقاً للتضخم في الأمد البعيد. ما الذي قد يبرر إن أي زيادة كبيرة أخرى في أسعار الذهب نسبة إلى مستوياتها الحالية؟

من بين الإجابات عن هذا التساؤل بالطبع، الانهيار الكامل للدولار الأمريكي، ففي ظل مستويات العجز التي ارتفعت إلى عتاش السماء، والسياسة المالية التي فقدت الدقة التي توجهاها، لا يملك المرء إلا أن يتساءل ما إذا كانت إحدى الإدارات الشعبية قد تلجأ بتهور إلى طباعة أوراق النقد، وإن كنت تشعرون بالقلق إزاء هذا الاحتمال فإن الذهب قد يكون حقاً وسيلة التحوط الأكثر جدارة بالثقة.

لا شك أن البعض قد يزعمون أن السندات المعدلة وفقاً للتضخم تشكل وسيلة أفضل وأكثر مباشرة في التحوط من التضخم مقارنة بالذهب، ولكن أنصاع الذهب محقون حين يعربون عن قلقهم بشأن ما إذا كانت الحكومة ستحترم تعهداتها في ظل ظروف أكثر شدة. وكما أشرت أنا وكارمن رابهارت في كتابنا الذي نشر أخيراً عن تاريخ الأزمات المالية تحت عنوان "هذه المرة مختلفة"، فإن الحكومات التي تعاني عجزاً في التحويلات السائلة قد تلجأ قسراً في الكثير من الأحيان إلى تحويل الديون المعدلة إلى ديون غير معدلة وفقاً للتضخم، حتى يصعب في الإمكان خفض قيمة هذه الديون بفعل التضخم. وحتى الولايات المتحدة ألغت الفترات الخاصة بتعديل القيمة وفقاً للتضخم في عقود السندات أثناء أزمة الكساد الأعظم في ثلاثينيات القرن العشرين، أي أن هذا قد يتكرر في أي مكان.

ورغم ذلك، فمجرد إمكان حدوث التضخم البالغ الارتفاع لا تجعله أمراً محتملاً، لذا يتعين على المرء أن يتوخى الحذر حين يزعم أن ارتفاع أسعار الذهب يرجع إلى توقعات التضخم، ولقد زعم البعض بدلاً من ذلك أن مسيرة الذهب الصاعدة الطويلة كانت مدفوعة جزئياً

بتطوير الأدوات المالية الجديدة التي تعمل على تيسير المتاجرة والمضاربة في الذهب. وقد يكون في هذه الحجة مسحة من الصدق، وقد نتخطى أيضاً على قدر من المفارقة، فقد انهزم علماء الكيمياء في القرون الوسطى فيما نعتبره اليوم بحثاً عبقثياً عن السبل الكفيلة بتحويل المعادن الرديئة إلى ذهب. اليس من قبيل المفارقة إذن أن تتمكن الكيمياء المالية من الزيادة من قيمة سبيكة من الذهب إلى مستويات بالغة الارتفاع؟

في اعتقادي أن الحجة الأكثر إقناعاً لتبرير المستويات المرتفعة التي بلغتها أسعار الذهب اليوم تتلخص في الصعود المتخير الذي حققته أسواق آسيا وأميركا اللاتينية والشرق الأوسط في الاقتصاد العالمي. ومع اكتساب جحافل من المستهلكين الجدد للقوة الشرائية، فإن الطلب سيرتفع حتماً، الأمر الذي لابد أن يدفع أسعار السلع الأساسية النادرة إلى الارتفاع.

في الوقت عينه، تحتاج البنوك المركزية في الأسواق الناشئة إلى تكميس الاحتياطات من الذهب، والتي لا تزال تحتفظ بها بنسب أقل كثيراً من نظيراتها لدى البنوك المركزية في البلدان الغنية. ومع انخفاض جاذبية اليورو كوسيلة للتضخم بعيداً عن الدولار، فمن الطبيعي أن يكتسب الذهب قدراً أعظم من الجاذبية.

لذا، أجل، هناك أسس صلبة تدعم الارتفاع في أسعار الذهب اليوم، ولو أن الأمر أكثر عرضة للجدال فيما يتصل بما إذا كانت هذه الأسباب قد تستمر، وإلى أي درجة، في دعم ارتفاع الأسعار في المستقبل. وهناك في واقع الأمر عامل جوهري أكثر حسماً في دعم ارتفاع أسعار الذهب، وقد يتبين أن هذا العامل أكثر عرضة للزوال من العولمة. إن أسعار الذهب بالغة الحساسية لتحركات أسعار الفائدة العالمية، وفي كل الأحوال فإن الذهب لا يقدم فوائد، بل إن تخزينه يتكلف بعض النفقات، واليوم، مع اقتراب أسعار الفائدة

PROJECT SYNDICATE

من مستويات قياسية في الانخفاض في العديد من البلدان، فقد بات من الأرخص نسبياً أن تضارب في الذهب بدلاً من الاستثمار في السندات، ولكن إذا ارتفعت الأسعار الفائذة الحقيقية بشكل كبير، كما قد يحدث في المستقبل، فإن أسعار الذهب قد تسجل هبوطاً حاداً. إن أغلب البحوث الاقتصادية تشير إلى أن الكهين بأسعار الذهب أمر بالغ الصعوبة في الأمدين القصير والمتوسط، مع توازن احتمالات المكسب والخسارة تقريباً، وعلى هذا من الخطورة بمكان أن نحاول استقراء أسعار المستقبل استناداً إلى الاتجاهات القصيرة الأمد. صحيح أن أداء الذهب كان جيداً للغاية في السنوات الأخيرة، ولكن كانت أيضاً حلال الإسكان في أنحاء العالم المختلفة حتى بضعة أعوام فقط.

وإذا كنت أحد كبار المستثمرين، أو دولة ذات صندوق ثروة سيادية، أو بنكا مركزياً، فمن المنطقي إلى أبعد الحدود أن تحتفظ بحصص متواضعة من محفظتك الاستثمارية بالذهب كوسيلة للتحوط ضد الأحداث العصيبة. ولكن على الرغم من الجاذبية الكبيرة التي يتمتع بها الذهب الآن في أعقاب ذلك الارتفاع غير العادي الذي سجلته أسعاره، فإنه يظل بشكل رهائياً محفوفاً بالمخاطر بالنسبة لأغلبنا.

لا شك أن مثل هذه الاعتبارات قد تكون ذات تأثير طفيف على الأسعار، فما صدق بالنسبة للكيميائيين في الماضي لا يزال صادقاً حتى اليوم، فالتوفيق بين الذهب والمنطق قد يكون أمراً بالغ الصعوبة في كثير من الأحيان.

**صحيح أن أداء الذهب كان جيداً للغاية في السنوات الأخيرة، ولكن هذه كانت أيضاً حال أسعار الإسكان في أنحاء العالم المختلفة حتى بضعة أعوام فقط**

• استاذ علوم الاقتصاد والسياسات العامة بجامعة هارفارد، وكان فيما سبق يشغل منصب كبير خبراء الاقتصاد لدى صندوق النقد الدولي، "بروجيكت سنديكيت" بالاتفاق مع "الجريدة"

# الأمير يرعى افتتاح المؤتمر الـ 15 لمنظمة المدن العربية

## ناصر المحمد: بناء القدرات ضرورة للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية



كبار الحضور



ولي العهد مرحباً بالحضور

واكد ان هذا المؤتمر بحواراته ومناقشاته وإباحتها من شأنه ان يسلط الضوء على الدور المحوري للمدن والبلديات ومجالس الحكم المحلي في مواجهة مختلف أنواع التحديات والمتغيرات المتغيرة مع ما يستتبع ذلك من ترسيخ ديمقراطية القرب والمشاركة وإطلاق وانجاز المخططات والشارع التنموية الكبرى. وأضاف العديساني ان منظمة المدن العربية عملت منذ تأسيسها في الكويت قبل 43 عاما على تحقيق اهدافها للنهوض بالمدينة العربية وساكنتها مؤكدا انها كانت ولا تزال تسير في هذا الاتجاه مستفيدة من دعم وتقدير قادة وحكومات الدول العربية وعلاقة الشراكة التي اقامتها مع المدن الشقيقة والصديقة ومع الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي والامم المتحدة ومنظماتها وهيئاتها والبنك الدولي وغيرها.

واستذكر العديساني كلمات سمو امير البلاد قبل 10 سنوات في افتتاح المؤتمر العام الـ 12 في الكويت والذي أكد فيه سموه ايمان دولة الكويت الراسخ بالتضامن العربي والعمل العربي المشترك في جميع المجالات وعلى كل المستويات الرسمية والشعبية. وتقدم العديساني بالشكر والامتنان لدولة الكويت على دعمها المعنوي والمادي المتمثل في انشاء المقر الجديد للمنظمة، متمنيا ان يكون المقر منارة لعملنا العربي المشترك على مستوى المدن والبلديات العربية.

هذا المؤتمر سيخرج بالنتائج المنشودة لما فيه خدمة المدينة العربية وساكنتها وهو ما يستوجب التأكيد على دعمنا ومساندتنا لمنظمة المدن العربية ومؤسساتها كي تواصل مسيرتها في معاونة الاعضاء على مواجهة مختلف أنواع التحديات والمتغيرات وإطلاق وانجاز المخططات والشارع التنموية الكبرى على الصعيدين الوطني والمحلي. وبدوره، أعرب الامين العام لمنظمة المدن العربية عبدالعزيز العديساني عن خالص شكره لسمو امير البلاد لرعايته للمؤتمر كما تقدم بالشكر لثالث الامير سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد على كرم حضوره ممثلاً لراعي المؤتمر.

واكد العديساني ان «المدن ومجالسها البلدية تحولت اليوم الى محركات اساسية للتنمية والى سلطات وحكومات محلية قادتها الى الحوارات مع

الدولة المختلفة في الكويت حيث اننا نعتبر ان بناء القدرات ضرورة اساسية للنهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستويين المحلي والوطني». وأشار المحمد إلى ان «الكويت اهتمت بالتنمية البشرية التي تركزت على التعليم والتدريب كعنصرين مهمين لا يمكن الاستغناء عنهما في الجهود المبذولة لارتقاء بمستويات التنمية المستدامة في مجالاتها المختلفة كما تمثل المعرفة بالنسبة للمدن اهمية كبيرة حيث يعيش اليوم في المدن ثلاثة من كل سبعة افراد اثنان منهم يسكنان في مدن نامية، وهذه الأرقام توضح حجم التحدي الذي تعمله تنمية المدن في العالم الراهن»، مبينا ان «عملية التنمية بمفهومها الشامل ترتبط برعاية الشباب وتعزيز دورهم لانهم يشكلون عملاً أساسيا لأي تخطيط للنهوض بمجتمعات المدن والدول العربية وتمثل رعاية الشباب في اقرار السياسات والبرامج الوطنية وتوفير فرصة كاملة لهم في مختلف المجالات ولا سيما في حقل التعليم والعمل وغيرها من المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية».

ولفت إلى ان دولة الكويت اذ تحتضن المقر الدائم لمنظمة المدن العربية منذ العام 1967 تنظر بارتياح كبير الى ما سجله هذا الكيان العربي من نجاحات عربية واقلية ودوليا حيث نجحت المنظمة في استقطاب المزيد من المدن العربية كأعضاء تجمع بينهم روابط الاخوة والمودة والسعي المشترك للنهوض بالمدينة العربية وساكنتها».

### نحن في الكويت نهتم اهتماما كبيرا بعملية التنمية والتطوير

ناصر المحمد

### المدن ومجالسها البلدية تحولت اليوم إلى محركات أساسية للتنمية

عبدالعزیز العديساني

اقدم امس احتفالاً بالمؤتمر العام الخامس عشر لمنظمة المدن العربية على مسرح قصر بيان بمبنى المؤتمرات، تحت رعاية سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وبحضور ممثل سموه نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد الصباح. وبعث ولي العهد رسالة ترحيبية الى المشاركين في المؤتمر، مؤكداً ان الكويت ملتزمة بالتنمية البشرية التي تركزت على التعليم والتدريب كعنصرين مهمين لا يمكن الاستغناء عنهما في الجهود المبذولة لارتقاء بمستويات التنمية المستدامة في مجالاتها المختلفة كما تمثل المعرفة بالنسبة للمدن اهمية كبيرة حيث يعيش اليوم في المدن ثلاثة من كل سبعة افراد اثنان منهم يسكنان في مدن نامية، وهذه الأرقام توضح حجم التحدي الذي تعمله تنمية المدن في العالم الراهن»، مبينا ان «عملية التنمية بمفهومها الشامل ترتبط برعاية الشباب وتعزيز دورهم لانهم يشكلون عملاً أساسيا لأي تخطيط للنهوض بمجتمعات المدن والدول العربية وتمثل رعاية الشباب في اقرار السياسات والبرامج الوطنية وتوفير فرصة كاملة لهم في مختلف المجالات ولا سيما في حقل التعليم والعمل وغيرها من المجالات الرياضية والثقافية والاجتماعية».

واكد العديساني ان «المدن ومجالسها البلدية تحولت اليوم الى محركات اساسية للتنمية والى سلطات وحكومات محلية قادتها الى الحوارات مع

في هذا المؤتمر الجامع لنخبة متميزة تعمل في مجالات التنمية المحلية والوطنية في منطقتنا العربية». وأضاف المحمد «نحن في الكويت نهتم اهتماما كبيرا بعملية التنمية والتطوير لأن التنمية المستدامة بالنسبة للكويت اولوية مطلقة يتجاوز نطاقها المستوى المحلي الى المستوى الاقليمي والعالمي، وحسنا فعلت منظمة المدن العربية عندما اختارت مدن المعرفة ومستقبل الشباب عنواناً لمؤتمرها العام الخامس عشر». وأوضح ان «المعرفة ركن اساسي لاحداث نقلة نوعية في تنفيذ المشروعات الإنمائية في القطاعات المختلفة، وكما تراكم اكتساب المعرفة لدى المشاركين في التنمية سواء كان هؤلاء من الإداريين او المهنيين وذوي الاختصاص اصحاباً أكثر قدرة على انجاز المهام بشكل افضل، وهذا ما تقوم به وزارات واجهزة



المحمد يلقى كلمته

احتفل امس ببدء المؤتمر العام الخامس عشر لمنظمة المدن العربية بقصر بيان تحت رعاية سمو أمير البلاد وبحضور ممثل سموه نائب الأمير سمو ولي العهد وسمو رئيس الوزراء.

## العنزي يطالب «الأشغال» بالاستعداد مبكراً لموسم الأمطار حتى لا تتكرر مشاكل كل عام في فصل الشتاء

طالب عضو المجلس البلدي المهندس عبدالله فهاد العنزي وزارة الأشغال العامة بالاستعداد مبكراً لموسم الأمطار في فصل الشتاء، ومتابعة الإجراءات المتخذة من قطاع الصيانة في مجال تنظيف وصيانة مناهيل صرف الأمطار، حتى لا تتكرر المشاكل التي تعانيها الكويت كل عام في فصل الشتاء، ووضع الحلول الفنية المناسبة لها، ومعرفة ما وصلت اليه القطعات في تنفيذ برامجها وتلمس احتياجات المرحلة المقبلة، مشيراً الى ضرورة انهاء كل الاعمال بوقت كاف قبل فصل الشتاء. وشدد المهندس عبدالله العنزي على ضرورة متابعة عمل المقاولين القائمين على صيانة وتنظيف مناهيل وشبكات الأمطار، وتشكيل فرق تعمل على مدار الساعة

فرق تعمل على مدار الساعة

## بوشهري تقترح إلغاء أفرع «الغاز» من المناطق السكنية

### مع اشتداد حرارة الطقس وانتشار الحرائق



أحد أفرع الغاز في إحدى المناطق السكنية

وبينت انها تقترح إلغاء افرع الغاز المنتشرة في المناطق السكنية وأنشاء مركز رئيسي واحد فقط في كل محافظة ودراسة امكانية توصيل الغاز الى مناطق السكن الخاص الجديدة المزمع اقامتها عن طريق شبكات خاصة.

مع ارتفاع درجة الحرارة ولهبب الصيف ازدادت نسبة انتشار الحرائق في المناطق السكنية، وعلى هذا الاساس قالت عضو المجلس البلدي المهندسة جنان بوشهري انه نظرا لوجود افرع الغاز في المناطق السكنية وما تمثله من خطورة على ارواح المواطنين، بالإضافة الى مظهرها غير الحضاري، مع امكانية استغلال تلك الاراضي المقامة عليها افرع الغاز في أنشطة اخرى يستفيد منها سكان هذه المناطق.



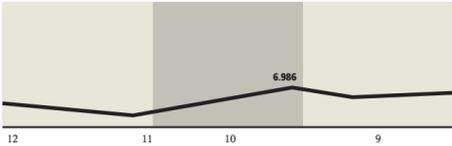
جنان بوشهري

## البغلي: لا بد من زراعة الدورات والطرق بـ «إشبيلية»

اقترح عضو المجلس البلدي رئيس لجنة الفروانية احمد جديان البغلي زراعة الدورات والساحات المحيطة بالطرق الخارجية بمنطقة اشبيلية، وذلك لاعطاء المنظر الجمالي والحضاري للمنطقة، خاصة ان منطقة اشبيلية تعد من المناطق الحديثة والجديدة في نطاق الدائرة الرابعة فيجب الاهتمام بمظهرها الحضاري في الداخل والخارج، نظرا لان العمل الزراعي والتجميلي من اهم علامات الحضارة والرقي والتقدم لأي بلد من بلدان العالم، ولان رغبة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه توضع في المقام الاول، خاصة ونحن نعلم ان سمو الامير يريد ان يرى الكويت كلها واحة خضراء ومن قبله كانت رغبة الامير الراحل الشيخ جابر الاحمد رحمه الله والزراعة

التجميلية لها من الاثر القوي والفعال على اظهار البلد بصورة حضارية، لان تلك الزراعة لها من الفوائد الصحية المتعددة ما لا يتسع المجال لذكره كالحماية من اشعة الشمس صيفا، ومن الامطار شتاء وكذلك كسر حدة التلوث البصري، ومن المناطق التي هي بحاجة للزراعة التجميلية والتشجير على جانبي الطرق والساحات منطقة اشبيلية التي تعاني ساحتها المطللة على الطرق الداخلية والخارجية افتقارا الى الزراعة والتشجير على جانبي الطريق فكيف يتم انشاء منطقة بالكامل واهمال الزراعة والتشجير بها، فيجب ان تعامل منطقة اشبيلية كباقي المناطق التي بها زراعة تجميلية.

## المؤشر الكويتي



1.000 الدينار

\$ 3.517

€ 2.549

11

## «كيوتل»: لا اهتمام بشراء حصة «زين» في السعودية

- هيئة الاستثمارات الإماراتية قد تساعد في تمويل «اتصالات»
- الفحص النافي للجهالة لن يطول... فالظروف أسهل من الصفقة الإفريقية

أحمد فتحي

قالت «كيوتل»: إن السندات التي تعزز إصدارها ستستخدم في تمويل توسعات جديدة، لاسيما وسط انخفاض تكلفة التمويل التي بلغت 400 نقطة أساس، وسيغلق الإصدار يوم الأربعاء المقبل.

نفت شركة قطر للاتصالات «كيوتل» نيتها شراء حصة مجموعة زين الكويتية في شركة زين السعودية والبالغ في المئة 25، وأضافت في تصريحات خاصة لوكالة العربية كيوتل أن السندات التي تعزز إصدارها سيتم استخدامها في تمويل توسعات جديدة، لاسيما وسط انخفاض تكلفة التمويل التي بلغت 400 نقطة أساس، وسيتم إغلاق الإصدار بعد غد الأربعاء.

وكان بنك سيكو البحريني، قد رحب في تقرير له أن تكون شركة قطر للاتصالات «كيوتل» مهتمة بشراء حصة زين الأم من زين السعودية والبالغ في المئة 25 مقابل 925 مليون دولار. وقال التقرير إن العقبة القانونية الوحيدة أمام صفقة «اتصالات» - «زين» هي وحدة الأخيرة في المملكة، لأن هيئة الاتصالات السعودية لا تسمح بتملك مشغل واحد لشركتين متنافستين في القطاع، فـ«اتصالات» تدير شركة «موبايلي» المشغل الثاني للخدمات النقال في المملكة، إذ تملك فيها 27 في المئة.

وأوضح «سيكو» أن شركة «كيوتل» هي مشتركة محتملة نظراً لطموحاتها التوسعية في المنطقة، ونظرًا لاجتماع السوق السعودي في قطاع الاتصالات.

وتملك «كيوتل» مشغلاً صغيراً في السعودية من خلال وحدة «برافو» التابعة لشركة الوطنية للاتصالات، والتي تقدم خدمة PUSH TO TALK.

وبحسب التقرير تقدر قيمة 25 في المئة من زين السعودية بـ740 مليون دولار في الوقت الحالي في السوق السعودي، وقد تصل هذه القيمة إلى 925 مليون دولار إذا قرر المشتري دفع سعر أعلى.

قال مصرفي مقرب من صفقة بيع 46 في المئة من زين إلى شركة الاتصالات الإماراتية، إنه من غير الممكن أن يسمح المشرع السعودي بحدوث دمج بين «موبايلي» و«زين» السعودية، مشيراً إلى أنه قد تمنع هيئة الاتصالات تملك شركة واحدة لشركتين في السوق السعودي.

وذكرت صحيفة «فاينانشيال تايمز» أن كلاً من «زين» و«اتصالات» تعمل داخل المملكة العربية السعودية (التي تتمتع بكثافة سكانية عالية)، مينة أنه من غير المرجح أن يسمح المشرع السعودي بحدوث أي عملية دمج بينهما. وأفادت الصحيفة بأن زين وشركاهما كانت قد دفعت نحو 6.1 مليارات دولار للحصول على رخصة ثالثة للعمل داخل المملكة سنة 2007، في حين أن اتصالات تملك بالفعل 27.5 في المئة من «موبايلي»، والتي حصلت على الرخصة الثانية داخل المملكة.

قال مصرفيون إن شركة الاتصالات المتقلبة زين قد تضطر إلى بيع عملياتها في المملكة العربية السعودية إذا نجحت «اتصالات» في الاستحواذ على نسبة 46 في المئة من زين الأم. وذكرت الصحيفة أن «اتصالات» التي تملك فيها دولة الإمارات

النصيب الأكبر كانت قد صرحت الخميس الماضي بأنها قدمت عرضاً مشروطاً بالاستحواذ على 46 في المئة من «زين» بما قيمته 1.7 دينار، بما يؤدي إلى تقييم الصفقة كاملة بنحو 10.5 مليارات دولار.

وقال مصرفي مطلع على المفاوضات إن الصفقة ستمنح «اتصالات» حصة مسيطرة نظراً لأن «زين» تمتلك نسبة 10 في المئة من أسهمها على شاكلة سندات خزينة.

وأشارت إلى أن نصيب زين بقدر حالياً في السعودية حوالي 25 في المئة بما قيمته 1.5 مليار دولار تقريباً. فرصة جيدة وفي إطار حرص اتصالات على توسيع عملياتها داخل الشرق الأوسط، ولاسيما العراق استهدفت الاستحواذ على «زين» التي تحظى بـ11 مليون مشترك، واعتبرت اتصالات زين فرصة جيدة ومحتملة للاستحواذ عليها.

ولفتت الصحيفة إلى أن اتصالات استطاعت تجميع حجم من السيولة بلغ نحو 3 مليارات دولار مع نهاية 2009، ومن هذا المنطلق أوضح مصدر مصرفي أن هيئة الاستثمارات الإماراتية يمكنها أن تساعد في تمويل الصفقة. مستدركاً بقوله: «إن تمويل الصفقة من خلال شراء الأسهم سيستهلك عمداً حتى بالنسبة لشركة بحجم اتصالات».

وتحظى «اتصالات»، بما يقارب 100 مليون مشترك في حوالي 18 دولة داخل الشرق الأوسط وإفريقيا والبلدان الآسيوية، وهي مملوكة



شعار «زين»

بنسبة 60 في المئة من هيئة الاستثمار الإماراتية.

ويرى مصدر مصرفي آخر، إن هيئة الاستثمار الكويتية ليس من المتوقع أن تمنع الصفقة، مستدركاً: «ربما تجد الحكومة نفسها تحت الضغط إذا ما تم تجاهل رأي أقلية المساهمين بشأن الصفقة».

من جانب آخر، توقعات مصادر ذات صلة لوكالة أنباء الشرق الأوسط ألا تستغرق هذه الإجراءات الكثير من الوقت، وقالت إن الطريق مهمد لإجراء الفحص في وقت أقل بكثير من عمليات الفحص

التي أجرتها بهارتني على الأصول الإفريقية، لأن الظروف اللوجستية أسهل في الدول التي تنتشط فيها

شركات «زين» حالياً، ولأن «زين» مرت بتجارب سابقة في عمليات

الفحص، وهي أكثر حضوراً لمثل هذه العملية، كما أن دفاترها واضحة ولا نقاط عالقة تستدعي تدقيقاً وأخذاً ورداً.

وأشارت إلى أن توقيع الصفقة قد لا يستغرق أكثر من ثلاثة أشهر، خصوصاً أنها لا تتطلب موافقات من الدول التي تنتشط في شبكات

التي أجرتها بهارتني على الأصول الإفريقية، لأن الظروف اللوجستية أسهل في الدول التي تنتشط فيها

رجحت المصادر أن الأسبوع المقبل سيشهد اتفاقاً بين الاستثمارات الوطنية والشركة الكويتية للمقاصة على الية فتح باب المشاركة في الصفقة أمام صغار المساهمين، وتحدثت المصادر عن إمكانية رفع الحد الأدنى لمشاركة المساهم الصغير في الصفقة

## احتمال رفع حصة الصغار إلى 500 ألف سهم

من 300 ألف سهم، كما كان محمداً في التجارب السابقة لبيع حصة السيطرة إلى نحو 500 ألف سهم.

وكل المعلومات الخاصة بالشركات التابعة، علماً بأن مجلس إدارة الشركة لا يتم فتح دفاتر الشركة إلى حين رفع العرض إليه. وذكرت أن نتسبلاً يجري حالياً بين تحالف مجموعة الخير وشركة الاتصالات الإماراتية بعد الاتفاق على إنمام الصفقة لتحديد الآلية والأطر والاسس القانونية اللازمة لذلك، بالإضافة إلى العمل على توفير النسبة المطلوبة لبيع 46 في المئة من أسهم شركة زين.

وإعلانات مماثل من «اتصالات»، بعد أن أوقفت بورصة الكويت سهم «زين». وعلى صعيد توفير الكمية المطلوبة من الأسهم، برز إعلان شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية أنها ستكون مكلفة بجمع الكمية. وأكدت أن اتصالات جرت أمس بين كبار الملاك في «زين»، أظهرت تقارباً في وجهات النظر في شأن الية توفير الكمية التي تصل إلى 46 في المئة من أسهم الشركة.

ولفتت إلى أن «زين» جهزت وحدة معلومات وبيانات استعداداً لعملية الفحص النافي للجهالة، مشيرة إلى أن الوحدة تحتوي على كل البيانات المالية الخاصة بشركة زين الأم

## «الاستثمارات والكابلات والأغذية»: لا يمكن تحديد

## حجم الأرباح من الصفقة

«أنابيب»: سنبغ البورصة بأي اتفاقات

أرباحها من الممكن تحديده بعد الانتهاء من كل الإجراءات المرتبطة بها. أما بالنسبة لحجم الأرباح الممكن تحقيقها عند بيع ملكية أسهم شركة الاستثمارات الوطنية في «زين»، فإنه إلى يومنا هذا لم يتم تحديد عدد الأسهم المراد بيعها ضمن الصفقة، وبالتالي لن نتكمن من تحديد صافي الربح من عملية البيع إلا في حال الانتهاء من إبرام الصفقة.

من جهتها قالت الشركة الكويتية لصناعة الأنابيب (أنابيب)، إنه لا يوجد أي اتفاق للدخول من ضمن هذه الصفقة حتى هذه اللحظة، وسنبغ البورصة بأي اتفاقات.

كما أفادت شركتا الخليج للكابلات والصناعات (كابلات) والشركة الكويتية للأغذية (أغذية)، بأنه لا يمكنهما تحديد الإيرادات المتوقعة من هذه الصفقة في هذا الوقت، خصوصاً أنه لم يتم حتى الآن تحديد عدد الأسهم التي ستشملها الصفقة المذكورة من أصل مساهمة الشركة في شركة الاتصالات المتقلبة (زين).

من أسهم شركة الاتصالات المتقلبة (زين) المسجلين في سجلاتها كما في تاريخ الأربعاء 29-09-2010، الدخول ضمن «تجمع الخير» لبيع أسهمه عند انمام تنفيذ عملية البيع، وستتم الموافقة على جميع الطلبات التي تقدم في حدود الكمية المذكورة عند انمام عملية البيع.

ثانياً: يجب أن يظل الرغبة في البيع محتفظاً بأسهمه حتى تاريخ انمام عملية البيع وعدم تحميلها أي التزام تجاه الغير، علماً أن الإجراءات التحضيرية لإتمام عملية البيع لا تعد بيعاً نهائياً.

ثالثاً: سيتم التنسيق مع الجهات المختصة لترتيب تقديم طلبات الدخول ضمن «تجمع الخير»، وسيتم إعلان الموعد الذي يحدد لذلك.

وأشارت «استثمارات» إلى أنه إلى يومنا هذا لا يمكن تحديد حجم الأرباح الممكن تحقيقها من انمام الصفقة المذكورة، إذ إن الاتعاب التي ستقاضيها الشركة تدخل ضمن إيرادات الشركة والتي سيقابلها تكاليف تشغيلية مرتبطة بها، وبالتالي فإن صافي الربح من اتعاب الصفقة في حال

أبلغت شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات شركة الاستثمارات الوطنية (استثمارات)، عن تلقيها عرضاً مبدئياً من مؤسسة الإمارات للاتصالات لشراء كمية من الأسهم في حدود ما نسبته 46 في المئة من إجمالي الأسهم المصدرة لشركة الاتصالات المتقلبة (زين) بسعر 1.700 د.ك للسهم الواحد، شاملة الاتعاب المستحقة للجهة التي ستقوم بالتنفيذ.

وقالت شركة «استثمارات» إنه قد تمت إفادتها من «الخير»، بأنه بعد انمام الموافقات المبدئية بين الأطراف، فإن هذا الأمر يعني تكليف عمل الشركة توفير النسبة المطلوبة، كما أن التحضير لهذه الصفقة يتطلب وضع الأطر والأسس القانونية اللازمة لذلك.

أما بخصوص الترتيبات المتعلقة بقيام التجمع الذي تقوده شركة الخير الوطنية للأسهم والعقارات، بشأن الأجراءات التحضيرية اللازمة للصفقة فاوضحت «استثمارات» أنه: أولاً: يجوز لمن يملك عدداً لا يتجاوز 300.000 سهم

## الصفقة قانونية لعدم صدور «تنفيذية» سوق المال

كشفت مصادر قانونية أن قانون هيئة سوق المال لن يطبق على صفقة «زين» بسبب عدم صدور اللائحة التنفيذية للقانون، الأمر الذي لن يجعلها خاضعة له، وستتم حسب قانون سوق الكويت للأوراق المالية، لافتة إلى أن المادة 74 من قانون هيئة سوق المال تدعو إلى ضرورة أن يتم عرض شراء الأسهم لجميع مالكي أسهم الشركة المستحوذ عليها في حال زادت نسبة الاستحواذ على 30 في المئة، وذلك للمحافظة على مصالح باقي المساهمين.

وتنص المادة 74 من قانون هيئة سوق المال على أنه: «يلتزم الشخص خلال ثلاثين يوماً من حصوله بصورة مباشرة أو غير مباشرة على ملكية تزيد على 30 في المئة من الأوراق المالية المتداولة لشركة مساهمة مدرجة، أن يبادر بتقديم عرض بالشراء لكافة الأسهم المتداولة المتبقية طبقاً للشروط ووفقاً للضوابط التي تحددها اللائحة التنفيذية، ويستثنى من هذا الحكم الاستحواذ الذي تقرر الهيبة إعفاء، مراعاة للمصلحة العامة وصالح باقي المساهمين ويصدر قرار الإعفاء مكتوباً ومسبباً». وأضافت المصادر أن عدم تطبيق هذه المادة سيؤدي إلى خروج أكثر من 22 في المئة من مساهمي «زين» من الصفقة، وذلك في حال عدم دخول الهيئة العامة للاستثمار ضمنها، والتي تملك 24 في المئة منها، خاضعة إلى الهيئة لم تعلن حتى الآن موقفها منها، وهو الأمر الذي سيؤدي إلى تضرر هذه النسبة من المساهمين بعد عملية الاستحواذ، مينة أن مثل ذلك سيعود سابقة قد يستغلها العديد من الشركات في تنفيذ صفقاته قبل إقرار اللائحة مستغلة هذه الثغرة.

ستتم حسب قانون سوق الكويت للأوراق المالية

## «البتروال الوطنية»: هدفنا الاستراتيجي زيادة الطاقة

## التكريرية للمصافي إلى 1.4 مليون برميل يومياً

تأجيل مشروعَي المصفاة والوقود البيئي يعرقل خططنا»

احتياجات الكويت من الوقود لتزويد محطات توليد الطاقة الكهربائية، يفوق القدرة الإنتاجية الحالية والأقدرة الاستيعابية بعد الانتهاء من الصفقة الجديدة. وأكد أن قطاع التكرير يعمل بالتعاون مع قطاع التخطيط والتسويق في مؤسسة البترول النفطية لإيجاد خيارات جديدة لتوفير الوقود المطلوب من خلال دراسة احتياجات الطاقة.

وعن أهمية الغاز للكويت، أكد المسيلح أن الغاز لا يقل أهمية عن النفط الخام، «وهذا يدفعنا إلى التركيز على استكشاف كميات جديدة من الغاز محلياً، تحقيقاً للخطة الاستراتيجية للقطاع النفطية الساعية إلى إنتاج ومعالجة كميات مناسبة من الغاز تحقق الاكتفاء الذاتي».

أكّد مدير دائرة التخطيط الشامل في شركة البترول الوطنية الكويتية خالد المشيلح، أن الهدف الاستراتيجي لقطاع التكرير هو زيادة الطاقة التكريرية للمصافي المحلية من 936 إلى برميل إلى 1.4 مليون برميل يومياً.

وقال المشيلح في حوار أجرته معه مجلة «عالم المؤسسة» في عددها الأخير، إن زيادة الطاقة التكريرية يتطلب تنفيذ مشروع المصفاة الجديدة والعمل على تحديث المصافي الحالية، للإبقاء بمتطلبات الكويت من الوقود المناسب لمحطات الكهرباء. وأضاف أن ضرورة العمل على هذه الزيادة تأتي وفقاً لتوقعات زيادة الطلب على الطاقة الكهربائية، إضافة إلى توفير متطلبات الأسواق العالمية من المنتجات ذات الجودة العالمية، مؤكداً أن ذلك هو

## «برقان» يمول مشروع المبنى الإداري لهيئة التطبيق

بتكلفة تقارب الـ 72 مليون دينار

أحمد فتحي

أعلن بنك برقان تقديمه التمويل المصرفي إلى شركة الإنشاء والتصنيع العقاري لتنفيذ مشروع المبنى التعليمي والإداري للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بقيمة 71.99 مليون دينار.

وقال رئيس المجموعة المصرفية في بنك برقان رائد الهقيق، إن البنك يسعى من خلال هذه الاتفاقية إلى دعم عمليات تطوير القطاع التعليمي، الذي يأتي ضمن خطة التنمية والتطوير العامة للبلاد، والتي من شأنها أن تدعم الاقتصاد الوطني. وأشار الهقيق في مؤتمر صحافي عقد أمس في مقر البنك، إلى قيام «برقان» بتقديم تمويل إلى شركة الإنشاء والتصنيع العقاري خلال العام الحالي، لتنفذ عقد إنشاء كلية العلوم الصحية للبنات بقيمة 15.846 مليون دينار، وعقد إنشاء معهد التمريض بالشويخ بقيمة 7 ملايين دينار. وأكد الهقيق أن «برقان» يسعى باستمرار إلى تمويل المشاريع التي تعود بالنفع على الاقتصاد الوطني وبيئة الأعمال والنشاط التجاري والاقتصادي لدولة الكويت.

ومن جانبه، أعرب نائب رئيس مجلس إدارة شركة الإنشاء والتصنيع العقاري عبدالله سعود العبدلرزاق عن سعائه بهذه الشراكة مع «برقان»، مؤكداً أن علاقة الشركة مع البنك متينة وقديمة، فقد تم الانتهاء مؤخراً من تنفيذ مشروع بيوت في مدينة سعد العبدالله بحوالي 33 مليون دينار، إذ أبدى فريق «برقان» المصرفي المتخصص في التعامل مع الشركات درجة عالية من الاحترافية والفهم وقدموا إليها كل الدعم والمساعدة اللازمة لكل مراحل تمويل هذا المشروع.

## «شمال إفريقيا القابضة» تستحوذ على 50% من «قنديل للزجاج»

تستثمر في أكبر شركة مصرية لتصنيع الزجاج

إفريقيا القابضة في قطاع صناعة الزجاج. وأضاف الصالح: «يشهد هذا القطاع نمواً قوياً، حيث تعد مصر من الدول الموفرة لمواد الخام المستخدمة في صناعة الزجاج، فضلاً عن كلفة الطاقة المعقولة نسبياً وموقعها الاستراتيجي بين أسواق أوروبا، والشرق الأوسط، وإفريقيا تجعل هذا الاستثمار إضافة قيّمة إلى المحفظة الاستثمارية لشركة شمال إفريقيا القابضة».

وتهدف الخطة التوسعية لشركة قنديل للزجاج إلى جعلها شركة رائدة في إنتاج زجاج التعبئة للأغذية والمشروبات التي تخدم الأسواق المحلية والعالمية، وتبلغ الطاقة الإنتاجية لمصنع قنديل للزجاج 55 طناً يومياً ويخضع حالياً لعملية توسيع هامة لرفعها إلى أكثر من 300 طن يومياً.

أعلنت شركة شمال إفريقيا القابضة استحوادها على حصة تعادل ما نسبته 50 في المئة في شركة قنديل للزجاج، ويمثل هذا الاستثمار أولى استثمارات شركة شمال إفريقيا القابضة في مصر، والذي سيتيح لشركة قنديل للزجاج تمويل بناء مصنع جديد. وتعلقاً على عملية الاستحواذ هذه، قال عماد الصالح، الرئيس التنفيذي لشركة شمال إفريقيا القابضة: «نحن نؤمن أنه لدى شركة قنديل للزجاج إمكانات نمو مستقبلية هائلة بفضل منتجاتها المتنوعة وجودتها العالية، ورغم أنها شركة حديثة نسبياً تأسست في عام 2005 فإنه بفضل برقيها الإداري وبفضل أسرة قنديل التي أثبتت ريادتها في مختلف المجالات على مدار المئة والأربعين عاماً الماضية، تمكنت الشركة وفي فترة وجيزة من تحقيق نجاحات متتالية جعلت منها الشريك المثالي لأولى استثمارات شركة شمال

# البورصة: تذبذب شديد للمؤشر واستقرار عند نقطة الأساس... و«زين» يعود إلى التداول

## القيمة ارتفعت إلى 83 مليون دينار

عليب العنزي

تباين أداء مؤشرات القطاعات، إذ ارتفع مؤشر قطاع البنوك بـ 1.23 في المئة، ليقود السوق ويخزجه من خسارة كان الأقرب إليها، تلاه قطاع الأغذية بنسبة 0.79 في المئة، ثم «الاستثمار» بنسبة 0.45 في المئة، وانخفض قطاع الخدمات بنسبة 0.55 في المئة.

انتهى مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية اولى جلسات الربع الاخير من هذا العام على ارتفاع طفيف بمقدار 1.5 نقطة، وذلك بعد أن تذبذب طوال فترة التداول ليستقر في النهاية عند مستوى 6986.5 نقطة، في حين ربح المؤشر الوزني 1.67 نقطة ليصل إلى مستوى 467.68 نقطة.

وتباين أداء متغيرات السوق العامة الثلاثة، حيث ارتفعت القيمة بنسبة 6 في المئة تقريبا، قياسا على أداء الجلسة السابقة، لتصل إلى 83 مليون د.ك بمعدل 329 مليون سهم، بانخفاض واضح بنسبة 19 في المئة عن نشاط جلسة الخميس الماضي، ونفذت الصفقات عبر 6866 صفقة.

تراجع سريع

لامس المؤشر السعري في انطلاق تعاملاته امس مستوى 7 آلاف نقطة، واستقر عليه لبضع دقائق، غير انه لم يستطع تجاوزها، حيث ما لبثت عمليات جني الارباح ان تنطلق رغم زخم اخبار صفقة بيع 46 في المئة من اسهم زين للاتصالات الاماراتية، وعادت معظم اسهم الاستثمارات إلى التداول بعد قفزة بالحد الأعلى لجلستين متتاليتين باستثناء سهمها الرئيسي استثمارات الذي بقي مطلوبيا بالحد الأعلى وبأكثر من 20 مليون سهم، وهو المستفيد الأكبر من الصفقة، حيث من المقرر ان يحصل حوالي 50 فلسا كاتاب على كل سهم يباع من اسهم شركة

زين للاتصالات الاماراتية. وبعد التراجع عن مستوى 7 آلاف نقطة زادت عمليات جني الارباح على معظم الاسهم، وذلك بعد ارتفاع بعضها نتيجة الاقفالات الربعية التي تمت خلال الاسبوع الماضي، وعاد سهم زين ايضا بعد توقف لجلسة ونصف تقريبا، وتمت عليه تداولات متذبذبة جدا اشارت إلى صعوبة تقييم سعر الصفقة، حيث افتتح مطلوبا على الحد الأعلى، غير انه بيع بسرعة ليعود إلى اللون الاحمر دون عمليات شراء كبيرة، كما كان منتظرا، كجلسة يوم الاربعاء الماضي، لتضغط بعض اسهم كتلة استثمارات على المؤشر وتختسر بعض قيمها السوقية، وكان أبرزها سهم انابيب وسفن وقابضة مصرية، إضافة إلى بعض الكتل الأخرى التي كان أبرزها اسهم كتلة المدينة التي خسرت رغم عدم استفادتها من رحلة صعود السوق قبل نهاية الاسبوع الماضي.

وتذبذب السوق بمجال افقي بجوالي 40 نقطة، حيث وصل القمة في بدايته عند 7009 نقاط، ثم تراجع ليصل إلى قاعه اليومي عند 6970 نقطة، حيث اشارت تداولاته إلى ان الوقت مازال مبكرا للاتجاه من صفقة بيع زين وتحديد المستفيدين منها وحجم الفائدة. ووصل مؤشر السوق إلى نهاية الجلسة على اللون الاحمر، خاسرا حوالي 12 نقطة، استطاع ان يستعيدها ويصعد إلى اللون



## لقطات من شاشة التداول

- قفز مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية كاسرا حاجز مستوى 7 آلاف نقطة، بعد ان سجل ارتفاعا باكثر من 16 نقطة بداية الجلسة، وكذلك ربح الوزني سبعة اعشار النقطة المئوية ليستقر فوق مستوى 466 نقطة، وذلك رغم استمرار ايقاف سهم زين والجلسة الثانية على التوالي انتظارا للإيضاح من شركة الاستثمارات الوطنية بخصوص صفقة بيع نسبة 46 في المئة من زين الكويتية.
- قاربت قيمة تداولات الدقائق الخمس الأولى 5 ملايين دينار بمعدل جيد، بينما ارتفعت كمية اسهم نفس الفترة إلى مستوى 37 مليون سهم، ورحبت قطاعات البنوك والاستثمار والصناعة بشكل واضح مقابل استقرار بقية القطاعات.
- تصدرت أربعة اسهم من كتلة الاستثمارات الوطنية قائمة الاسهم الخمسة الأفضل ارتفاعا بمشاركة سهم الصفقة ويكاسب تجاوزت 5 بنسب النسبة 5.3 في المئة.

- في المئة، وقاربت 10 في المئة لسهم المال.
- عاد سهم زين إلى التداول الساعة 10:38 دقيقة، وتداول بالحد الأعلى دون طلبات شراء قوية، وتراجع سريعا ثم تذبذب لبنيهي الجلسة على تراجع بـ 20 فلسا، متداولاً ما قيمته 20 مليون دينار نسبته 24 في المئة من قيمة التداول الاجمالية.
- تعادل قطاع البنوك والخدمات في حجم السيولة المتداولة على اسهمهما والبالغة 25 مليون دينار والتي حاز زين اغلبها في قطاعه الخدمات، بينما تشارك بينك والوطني فيها بقطاع البنوك.
- وسجل قطاعا الاستثمار والصناعة قيمة تداولات متقاربة ايضا كانت بـ 11.5 و 12 مليون دينار.
- تداول 123 سهما، ارتفعت اسعار 40 سهما، بينما تراجع 48 سهما، واستقر 35 سهما دون تغير.

# الرشيد البدر لـ الجريدة: العقار يمر بمرحلة «تقييم»... وموجات «تحية» تبعث الأمل في أوصاله

عيسى الحمصي

من المعروف ان الخطة الخمسية، التي أعلنت مؤخرا، تحتاج إلى جهاز تنفيذي يسمي كفو لإنجازها، ما راكب في الجهاز الحالي، وهل هو قادر على إنجاز الخطة؟

الخطة الخمسية الأخيرة لا تحتاج إلى جهاز تنفيذي جديد لتنفيذها، بل هي في حاجة إلى توفير المناخ المناسب للجهاز الموجود كي يأخذ دوره في تنفيذ هذه الخطة الضخمة، القضيية في التنفيذ لا في الجهاز القديم أو استبداله بجديد، وتعمد أيضا على المناخ المتوافر حاليا فهو مناخ لا يريى إلى المستور المطلوب، ولو أن الجهاز الحالي وفرت له الاجراء المناسبة لكان ابداع في تنفيذ أكبر الخطط، غير ان البيئة التي يعمل فيها في الوقت الراهن لا تدعو إلى ابداع أو النشاط بما حملته من بيروقراطية وروتين وافتقار إلى رقابة وإشراف ومحاسبة.

وبدلا من التفكير في ايجاد جهاز تنفيذي جديد للخطة التنموية الضخمة يجب التفكير في وضع جهاز رقابي على الجهاز التنفيذي القائم، كي يتم تدعيم القطاع الحكومي التنفيذي، وكى يتم فرض سياسة الشواب والعقاب التي من شأنها ان تمنى الجهود والنشاط وتبعث في النفس حب الاجاز لدى القائمين على الجهاز الحكومي القائم.

إن القضية ليست في الجهاز التنفيذي ولا في الخبرات التي يبنادي بإصلاحها إلى المبلاد بين الحين والآخر، ولكن المهم هو وجود جهاز رقابي تقييمي وإشرافي على عمل الجهاز التنفيذي القائم، كي يتم تفعيل دور هذا الجهاز لأن فيه من الخبرات الشيء الكثير ممن تفاجر الكويت بهم، والشيوخ احمد الفهد على علم بذلك، وهو قادر على ان يوجد الطريقة التي من شأنها بث روح النشاط والتفاني في العمل، ليصل بالخطة التنموية إلى طور الإنجاز بطريقة مثلى.

والقيام بإيجاد جهاز تنفيذي جديد من شأنه ان يزيد الحمل على كاهل الخطة والميزانية المرسودة لها، فلماذا تتحمل الدولة هذه التكلفة

الزائدة التي هي في غنى عنها، والتي هي قادرة على ان تحافظ عليها في ظل تفعيل الجهاز التنفيذي القائم الذي هو بدوره يستنزف القدر الكبير من ميزانية الدولة المرسودة له.

## الاستثمار والعقار

من المعروف ان قطاع الاجارات والاسعار للمكاتب قد وصل إلى درجات مبالغ فيها، بل كانت اسعارا مختلفة ووهمة من الارتفاع، وبعد مراجعة النفس ومرحلة الاستقرار في مستوى الاسعار الذي وصلت إليه مؤخرا.

والامر الآخر الذي لا يقل اهمية عن الامور التي سلف ذكرها ان القانون لم يراع قضية رهن الاراضي والمدة الزمنية للاستغلال لهذا المشروع وفق هذا النظام ووفق هذا القانون.

وما يتعلق على الخطة التنموية الشاملة رغم انها لم تقطع بعد؟

هل تصلح القوانين الكويتية لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي؟

من المعروف ان قطاع الاجارات والاسعار للمكاتب قد وصل إلى درجات مبالغ فيها، بل كانت اسعارا مختلفة ووهمة من الارتفاع، وبعد مراجعة النفس ومرحلة الاستقرار في مستوى الاسعار الذي وصلت إليه مؤخرا.

والامر الآخر الذي لا يقل اهمية عن الامور التي سلف ذكرها ان القانون لم يراع قضية رهن الاراضي والمدة الزمنية للاستغلال لهذا المشروع وفق هذا النظام ووفق هذا القانون.

وما يتعلق على الخطة التنموية الشاملة رغم انها لم تقطع بعد؟

هل تصلح القوانين الكويتية لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي؟

من المعروف ان قطاع الاجارات والاسعار للمكاتب قد وصل إلى درجات مبالغ فيها، بل كانت اسعارا مختلفة ووهمة من الارتفاع، وبعد مراجعة النفس ومرحلة الاستقرار في مستوى الاسعار الذي وصلت إليه مؤخرا.

والامر الآخر الذي لا يقل اهمية عن الامور التي سلف ذكرها ان القانون لم يراع قضية رهن الاراضي والمدة الزمنية للاستغلال لهذا المشروع وفق هذا النظام ووفق هذا القانون.

وما يتعلق على الخطة التنموية الشاملة رغم انها لم تقطع بعد؟

هل تصلح القوانين الكويتية لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي؟

من المعروف ان قطاع الاجارات والاسعار للمكاتب قد وصل إلى درجات مبالغ فيها، بل كانت اسعارا مختلفة ووهمة من الارتفاع، وبعد مراجعة النفس ومرحلة الاستقرار في مستوى الاسعار الذي وصلت إليه مؤخرا.

والامر الآخر الذي لا يقل اهمية عن الامور التي سلف ذكرها ان القانون لم يراع قضية رهن الاراضي والمدة الزمنية للاستغلال لهذا المشروع وفق هذا النظام ووفق هذا القانون.

وما يتعلق على الخطة التنموية الشاملة رغم انها لم تقطع بعد؟

هل تصلح القوانين الكويتية لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي؟

من المعروف ان قطاع الاجارات والاسعار للمكاتب قد وصل إلى درجات مبالغ فيها، بل كانت اسعارا مختلفة ووهمة من الارتفاع، وبعد مراجعة النفس ومرحلة الاستقرار في مستوى الاسعار الذي وصلت إليه مؤخرا.

والامر الآخر الذي لا يقل اهمية عن الامور التي سلف ذكرها ان القانون لم يراع قضية رهن الاراضي والمدة الزمنية للاستغلال لهذا المشروع وفق هذا النظام ووفق هذا القانون.

وما يتعلق على الخطة التنموية الشاملة رغم انها لم تقطع بعد؟

هل تصلح القوانين الكويتية لتحويل الكويت إلى مركز مالي وتجاري دولي؟

# صواف: قانون القروض السكنية الجديد ينعش قطاع البناء

قال معتر صواف الرئيس التنفيذي لشركة مواد الإعمار القابضة، إن قانون القروض السكنية الجديد الذي يتوقع أن تقره المملكة العربية السعودية قريباً قد يسهم في زيادة نشاط قطاع البناء في المملكة بمعدل الثلث.

وأضاف صواف أن القانون الجديد الذي يتوقع إقراره في المستقبل القريب، سيساعد على تسهيل العمليات وبعث الثقة في قطاع الإنشاءات.

وأكد أن القطاع بدأ التحرك بالفعل بفضل تسهيل سياسات الإقراض، إضافة إلى عدد من مشاريع البناء التي كشفت عنها الحكومة وتقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار.

وأضاف: «حتى في الفترة الحالية ورغم عدم وجود قانون يحكم القروض السكنية، فإن قطاع الإعمار يتحرك، إذ إن البنوك وغيرها من المؤسسات المالية بدأت بالفعل منح القروض السكنية، ولكن في تقديري فإن القانون سيؤدي على الفور إلى دفع أعمال البناء إلى الأمام وزيادة النشاط في هذا القطاع بنحو 30 في المئة، مما سيعطي المقاولين فرصة القيام بمزيد من أعمال البناء ويزيد من إنتاج المصانع».

وجاءت تصريحات صواف في إطار الأبحاث التي يتم إجراؤها تحضيراً للتقرير المقبل حول النشاطات الاقتصادية وفرص الاستثمار في المملكة العربية السعودية، الذي سيتضمن دليلاً مفصلاً عن جميع القطاعات للمستثمرين الأجانب، إضافة إلى مجموعة واسعة من المقابلات مع أهم الشخصيات السياسية والاقتصادية وقادة قطاع الأعمال.

وأعرب صواف عن ثقته في قدرة المقاولين في البلاد على تلبية الطلب على بناء منازل جديدة في المملكة، إلا

## البنك الأهلي الكويتي يقدم الرعاية لفريق الطيارين AMZN Pilots Team

### «ريد بل فلوغتاغ» في الكويت






علي البغلي يقدم مبلغ الرعاية لفريق AMZN Pilots Team

فوق الماء لمحاولة قطع أطول مسافة قفز. وقد بلغ الرقم القياسي لأطول محاولة طيران حتى اليوم 59.4 مترا وقد سجل في عام 2000 في ريد بل فلوغتاغ عرض وكانت هذه المسابقة المرحلة الإبداعية قد اجتذبت العشرات من المشاهدين والجمهور عندما أقيمت في عام 2007 على شاطئ المارينغا في منطقة السالمية.

مصرفية رائدة تهتم بمختلف شرائح المجتمع. تجدر الإشارة إلى أن مسابقة ريد بل فلوغتاغ تعني يوم الطيران وهي تعتبر من الأنشطة التي تنظمها ريد بل حول العالم. وقد أقيم أول عرض ريد بل فلوغتاغ في النمسا عام 1991، ومنذ ذلك الوقت، أقيمت أكثر من 40 مسابقة حول العالم وتقوم جميع الفرق المتنافسة بتصميم طائرات ومركبات صغيرة ويتم دفعها ذاتيا لتطير

الرشيد البدر متحدًا إلى الزميل عيسى الحمصي (تصوير جابر عبد الخالق)

## «الأسواق الناشئة»: «الوطني» البنك الأكثر أماناً في الشرق الأوسط

### سورية قد تكون قصة النجاح التالية بعد مصر وقطر

أن تكون الفروع الخارجية قد ساهمت بما نسبته 21 في المئة من صافي الدخل التشغيلي للبنك الوطني في عام 2009. وتعليقاً على ذلك أكد ديدوب أن «معظم عملياتنا التشغيلية في المنطقة حققت أداء جيداً خلال الأزمة، ما ساهم في تعزيز أداء المجموعة كلها. وبيات مصر سوقاً ذا أهمية كبيرة بالنسبة إلينا نظراً إلى حجم الاقتصاد وأفاق النمو الصناعية المصرفية فيها». وأضاف ديدوب أن البنك الوطني المصري يحقق أداءً قوياً. وأدت عملية إعادة الهيكلة للبنك الوطني المصري منذ الاستحواذ عليه في عام 2007 إلى نمو أرباحه الصافية بواقع 31 في المئة في عام 2009، بينما يواصل البنك تعزيز موقعه في السوق المصري. ليملك اليوم 39 فرعاً في مصر.

كذلك، رأى ديدوب أن استثمار البنك الوطني في بنك قطر الدولي يشكل قصة نجاح ملحوظة. وقال إن «بنك قطر الدولي استطاع خلال السنوات الثلاث الماضية أن يضاعف أرباحه الصافية مرتين، وقاعدة عملائه أربع مرات، وأن يبني شبكة قوية في قطر. وما زلنا نركز على تعزيز موقعنا في السوق القطري الذي يمثل أحد الأسواق الرئيسية للوطني في المستقبل».

وبعد مصر وقطر، أشارت «الأسواق الناشئة» إلى أن سورية قد تكون قصة النجاح التالية، بحسب ديدوب.

وقالت إن «الوطني» يرى سورية سوقاً محتملاً واعدًا، وفي الواقع، حصل البنك على رخصة لبدء العمل هناك.

#### التزام العمل المصرفي الإسلامي

وقالت «الأسواق الناشئة» إن البنك الوطني يركز أيضاً على تنوع منتجاته، إلى جانب التوسع الإقليمي. وفي هذا الإطار، رفع الوطني حصته في بنك بوبيان الإسلامي للاستفادة من نمو الطلب على المنتجات المالية الموافقة للشريعة الإسلامية. وتعليقاً على ذلك، قال ديدوب: «مع الولوج إلى العمل المصرفي الإسلامي، باستطاعة الوطني حالياً أن يستهدف شريحة أوسع من العملاء، وأن يوسع المنتجات التي يقدمها، وأن يحافظ على العملاء الذين يفضلون التعامل وفقاً للشريعة الإسلامية». وأشارت المجلة إلى أن «الوطني» يعزّز زيادة رأسماله من خلال إصدار في النصف الثاني من العام الحالي، ما يعكس التزامه المستمر بتطوير بنك بوبيان وتعزيز شبكته. وأكد ديدوب أن «الوطني» لظالمًا تتمتع برأسمال قوي، وهو ما تعكسه تصنيفاته الائتمانية. ومن شأن هذا الإصدار أن يساهم في الحفاظ على المعدلات القوية التي لظالمًا تتمتع بها الوطني تاريخياً.

أكدت مجلة «الأسواق الناشئة» العالمية المتخصصة في عددها الذي يصدر خاصةً لإجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي السنوية، أن بنك الكويت الوطني هو البنك الأكثر أماناً في الشرق الأوسط والأكبر في الكويت بشكل ملحوظ. ورأت أن آفاق نموه تزداد إشراقاً بعدما استطاع أن يحافظ على مستوى ربحيته المرتفع في النصف الأول من العام الحالي.

وفي تقرير خاص عن البنك الوطني بعنوان «بنك الكويت الوطني: البنك الأكثر أماناً في الشرق الأوسط»، قالت «الأسواق الناشئة» إن موجودات «الوطني» الإجمالية تتجاوز 43.1 مليار دولار، مستحوذاً وحده على نحو 25 في المئة من إجمالي موجودات القطاع المصرفي في الكويت. وأضافت أن وكالة ستاندر أند بورز للتصنيف الائتماني ثبتت تصنف الوطني عند «A+» بنظرة مستقبلية مستقرة. وقالت إن هذا التصنيف القوي يعكس زيادة بنك الكويت الوطني محلياً وقدراته على تحقيق أرباح مرتفعة ورسملة قوية. كما أن بنك الكويت الوطني هو إحدى المؤسسات المالية الأكثر ربحية في منطقة الخليج، وقد أظهر قوة في أدائه التشغيلي الأساسي في مواجهة الأزمة الاقتصادية.

وقالت «الأسواق الناشئة» إن «الوطني» استطاع أن يحافظ على مستوى ربحيته المرتفع في النصف الأول من العام الحالي، مواصلاً سجله الطويل في تحقيق الأرباح، مؤكداً أن آفاق النمو تزداد إشراقاً في ظل توقعات وكالة فيتش للتصنيف الائتماني بأن تعزز خطة التنمية النمو الاقتصادي في الكويت وأداء الجهاز المصرفي في المدى المتوسط. ونقلت عن الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني إبراهيم شكري ديدوب قوله إن أداء «الوطني» القوي في النصف الأول من العام الحالي يؤكد نجاح الاستراتيجية التي يعتمدها. وقد استطاع «الوطني» تحقيق نمو بواقع 15 في المئة في أرباحه خلال النصف الأول من 2010 على الرغم من الظروف الاقتصادية غير المواتية محلياً وعالمياً. ويرد ديدوب قوة أداء «الوطني» في العام الحالي والسنوات السابقة إلى نشاطه المصرفي الأساسي في الكويت وخارجها.

وقالت «الأسواق الناشئة» إن البنك الوطني أدرك منذ زمن طويل أن التوسع الإقليمي بات ضرورة، نظراً إلى محدودية فرص النمو في السوق المحلي. وقد ركزت استراتيجيته الوطنية على الأسواق الإقليمية، ويتواجد البنك حالياً في 17 سوقاً حول العالم، 10 منها في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وأضافت أن «الوطني» يركز حالياً بشكل أساسي على استغلال الفرص في كل من تركيا ومصر وقطر، وقدرت وكالة ستاندر أند بورز

قالت «الأسواق الناشئة» إن موجودات «الوطني» الإجمالية تتجاوز 43.1 مليار دولار، مستحوذاً وحده على نحو 25 في المئة من إجمالي موجودات القطاع المصرفي في الكويت.



عدد جديد من «المصارف»

حيث دعا المشرف العام على صندوق المتعثرين الوكيل المساعد لشؤون المحاسبة العامة بوزارة المالية براك الشيطان، في مؤتمره الصحافي الذي شارك فيه الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت بالوكالة نبيل الصغبي المواطنين الراغبين في الاستفادة من الصندوق إلى مراجعة مقر البنوك المديرة، والحصول على النماذج المعدة لهذا الغرض، وارقاق المستندات المطلوبة وفق ما نص عليه القانون 51 لسنة 2010.

وتنشر المجلة دراسة للدكتور عدنان عباس عن «اصلاح سوق المال الاميريكي... مشروع لا يزال دون

صدر العدد الجديد من مجلة المصارف أكتوبر، التي يصدرها اتحاد مصارف الكويت، وتضمن العدد حواراً خاصاً مع رئيس مجلس ادارة بنك بوبيان ابراهيم القاضي، أكد فيه قدرة البنوك الكويتية على تمويل مشروعات خطة التنمية، مشيراً إلى ان البنوك لديها الخبرات التي تتمتع بها في مجال تمويل المشروعات الكبرى. وعن مدى إمكانية توافق البنوك الإسلامية مع القواعد المصرفية الدولية أشار القاضي إلى وجود مجلس الخدمات المالية الإسلامية (IFSB) ومقره ماليزيا، وهو المعني بوضع المعايير السليمة لإدارة المؤسسات المالية ومنها المصرفية وفق احكام الشريعة الإسلامية، ومجلس إدارته مكون من محافظي البنوك المركزية في الدول الأعضاء ومنها دولة الكويت، مضافاً أنه علينا أن نضع في الاعتبار أن البنوك الإسلامية لا تعمل في جزر منفصلة، فهي مرتبطة بغيرها بالاقتصاد العالمي.

كما تضمن العدد تصريحا لمحافظ بنك الكويت المركزي الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، أكد خلاله أنه في إطار حرص بنك الكويت المركزي الدائم على تطوير العمل بالجهاز المصرفي الكويتي ومواكبته للتطورات الدولية في مجال الصناعة المصرفية فقد نشأت فكرة تطبيق نظام «إبيان» في الكويت الذي يحقق التوحيد الدولي لهيكلة الحسابات المصرفية بما يمكن أنظمة التقنية لدى المصارف من تحقيق عنصرى السرعة والدقة لدى تنفيذ العمليات المالية. وفي إطار تنفيذ قانون إنشاء صندوق المتعثرين نشتر المجلة المؤتمر الصحافي الذي نظمته وزارة المالية لإعلان فتح باب استقبال طلبات الراغبين في الاستفادة من صندوق المتعثرين بقانونه الجديد ولمدة ستة أشهر.

# الغيث: خلال 15 شهراً امتلكت «فلاي دبي» 9 طائرات و22 وجهة

## تسعى إلى أن يضم أسطولها 50 طائرة بحلول 2016

#### • دبي - عيسى الحمصي

أكد الرئيس التنفيذي لشركة طيران فلاي دبي الحكومية غيث الغيث، أن الشركة تتجه إلى أن يضم أسطولها 50 طائرة بحلول عام 2016، في حين يبلغ عدد طائراتها اليوم 9 طائرات خلال 15 شهراً مع افتتاحها 22 وجهة في الفترة ذاتها، لافتاً إلى أن «فلاي دبي» تعتبر شركة الطيران الاقتصادية الأولى العاملة باسم حكومة دبي والتي تنحصر رحلاتها ضمن المناطق التي لا تبعد عن 4.5 ساعات انطلاقاً من دبي وإبها.

وقال الغيث في مؤتمر صحفي عقده في دبي بمناسبة زيارة وفد إعلامي كويتي لمقر الشركة، إن «فلاي دبي» التي تملكها حكومة دبي تأسست كأول ناقل جوية اقتصادية في دبي، في مارس 2008، وتهدف إلى دعم القطاعين التجاري والسياحي من خلال تقديم خدمات متميزة إلى المسافرين، ورحلات جوية بأسعار مناسبة إلى مجموعة متنوعة من الوجهات العالمية.

وأضاف: «تمت تسمية الشركة «فلاي دبي» في يونيو 2008، ولم يرض سوى شهر واحد، حتى تمكنت من تسجيل حضور فعلي على الساحة الدولية عندما أعلنت، خلال مشاركتها في معرض فانبره للطيران، توقيع صفقة مع شركة بوينغ لشراء 54 طائرة من طراز «737-800»، بتكلفة تقدر بنحو 4 مليارات دولار أمريكي، وكان الهدف من ذلك، هو ضمان انطلاق الناقل الاقتصادية إلى الأجزاء التي غضون عام واحد، مشيراً إلى أن الشركة تسلمت في شهر مايو 2009 أولى طائرات الجيل الجديد من طراز «بوينغ 737-800».

تعتبر «فلاي دبي» شركة الطيران الاقتصادية الأولى العاملة باسم حكومة دبي التي تنحصر رحلاتها ضمن المناطق التي لا تزيد مسافتها على 4.5 ساعات انطلاقاً من دبي وإبها. ولم تتخل عن وتيرتها في النمو منذ انطلاقها.

دبي، استطاعت «فلاي دبي» الانطلاق إلى الأجزاء في الموعد المحدد، وحلقت أولى رحلاتها إلى بيروت في 2 يونيو، ويفضل التحضيرات المكثفة المالية براك الشيطان، في مؤتمره الصحافي الذي شارك فيه الأمين العام لاتحاد مصارف الكويت بالوكالة نبيل الصغبي المواطنين الراغبين في الاستفادة من الصندوق إلى مراجعة مقر البنوك المديرة، والحصول على النماذج المعدة لهذا الغرض، وارقاق المستندات المطلوبة وفق ما نص عليه القانون 51 لسنة 2010.

وتنشر المجلة دراسة للدكتور عدنان عباس عن «اصلاح سوق المال الاميريكي... مشروع لا يزال دون

#### بلوغ إفريقيا وأوروبا

وأضاف: «في 8 نوفمبر، بدأت «فلاي دبي» خدماتها اليومية إلى العاصمة السودانية الخرطوم وفي 20 نوفمبر إلى باكو في أذربيجان، وتواصل



الغيث يتوسط وفد الكويت الإعلامي

لتسجل بذلك إنجازاً عالمياً آخر حيث كانت هذه الطائرة الأولى من طراز الجيل الجديد من طراز بوينغ «737-800»، مزودة بالمكايح الكربونية من شركة «غودريتش كوبريتش»، وستقوم «غودريتش» بتزويد أسطول فلاي دبي المقرر أن يتجاوز عدده 50 طائرة من طائرات الجيل الجديد من طراز بوينغ «737-800»، بعجلات ومكايح من الكربون، بالإضافة إلى إعادة تزويد الطائرات الست الحالية لدى الناقل بهذه المعدات.

#### وجهات 2010

وأضاف: «في 28 مارس بدأت «فلاي دبي» خدماتها الجديدة إلى وجهتها الثالثة في دول مجلس التعاون الخليجي وسيتم تشغيلها في 2010».

#### صفقة بـ 750 مليون دولار

في شهر سبتمبر من عام 2009 أعلنت «فلاي دبي» إبرام صفقتين لتمويل طائرات تجاوت قيمتها الإجمالية 750 مليون دولار مع كل من «جنرال إلكتريك لخدمات الطيران» (GECS) و«بانكوك آند براون لإدارة الطائرات» (B B A M). وسوف تخصص الصفقتان لتمويل طائرات فلاي دبي حتى يونيو 2011، ويشمل ذلك الطائرات التسع المقبلة المقرر تسلمها.

بينما تلا ذلك بعدة أيام قيام فلاي دبي بتدشين خدماتها إلى وجهتها في سورية- مدينة اللاذقية، ثم وسعت شبكة خطوطها إلى باكستان لأول مرة برحلات إلى كراتشي في 21 يونيو، ليصل بذلك عدد الوجهات التي تدير إليها الناقل إلى 20 وحة في شبكة خطوطها المتنامية، ولم يرض على انطلاق عملياتها سوى 13 شهراً تقريباً.

وتم توسيع هذا النطاق مرة أخرى يوم 16 يوليو عندما بدأت رحلاتها إلى أربيل، التي تقع في منطقة كردستان شمال العراق، مما يزيد عدد وجهاتها إلى 22 وجهة خلال 15 شهراً.

أوتار براديش، أكثر الولايات الهندية كثافة في السكان. وفي 15 يونيو حطت على أرض المبنى 2 في مطار دبي الدولي الطائرة التاسعة لأسطول فلاي دبي من طائرات الجيل الجديد من طراز بوينغ «737-800»، معلنة وصول طائرة أخرى للناقله وفق الموعد المقرر، ولم يرض على انطلاق عملياتها سوى 13 شهراً، ويعكس تسلم الطائرة في الموعد المقرر التزام «فلاي دبي» بتوسيع شبكة خطوطها من خلال عدم تأجيل أي طلبات شراء والمضي قدماً نحو تحقيق هدفها بتسليم 13 طائرة بنهاية العام 2010. وأشار الغيث إلى أنه عقب ذلك ببومين أي في 17 يونيو، قامت الناقله بتوسيع شبكة خطوطها بتدشين خدماتها إلى اسطنبول في تركيا.

### الثمار Al-Themar

تقديم طلبات الاشتراك من 1 أكتوبر ولغاية 22 أكتوبر 2010

الحند الأدنى للاشتراك 5,000 وحدة

صافي قيمة الوحدة كما في 31 أغسطس 2010	القيمة الإسمية للوحدة (1 أكتوبر 2007)	العائد السنوي منذ بدء السنة
0.514 ر.د	1 ر.د	48.61%

أمين الاستثمار

لغاية من المعلومات يرجى الإضمار على لغاية: 184 00 00 - فاكس: 237 / 277 - فاكس: 22431435

- 50 طائرة من الجيل الجديد من طراز «737-800»، هي حجم الصفقة التي تعاقبت «فلاي دبي» على شرائها من «بوينغ» خلال معرض فانبره للطيران في يوليو 2008
- 60 درهما سعر الحقيبة الأولى عند شراء وزن الأمتعة التي توضع في عتابر الشحن مقدماً
- 142 طياراً عدد طياري «فلاي دبي» حالياً
- 189 راكباً سعة لكل واحدة من طائرات «فلاي دبي» في درجة واحدة هي الدرجة السياحية
- 200 درهم بداية أسعار رحلات «فلاي دبي»
- 260 أفراد حجم أطقم الخدمات الجوية في «فلاي دبي»

- ناقله اقتصادية تملكها حكومة دبي
- 9 طائرات هي قوام أسطول «فلاي دبي» حالياً
- 10 كيلوغرامات الحد الأقصى المسموح به لوزن حقيبة الأمتعة اليدوية لكل راكب ضمن تذكرة الرحلة
- 14 عدد الأشهر منذ إطلاق «فلاي دبي» أولى رحلاتها التجارية
- 22 وجهة تخدمها «فلاي دبي» حالياً
- 25 درهماً سعر الوجبة على متن «فلاي دبي»
- 50 جنسية ينتمي إليها أطقم الخدمات الجوية في «فلاي دبي»

## «فلاي دبي» بالأرقام

## «زين»: خصومات كبيرة على أسعار خدمات الإنترنت وال «بلاك بيري»

### استقبلت العام الدراسي بزيارة طلبة الجامعات



باسل مناصرة

المختلفة ثلاثة شهور مجانية على أي من خدمات الإنترنت المطروحة، وإمكان الحصول على رقم مميز مع العرض.

وتابع: «كما أن الطلبة بإمكانهم التمتع بالخصومات الكبيرة التي أجرتها الشركة على خدمات نقل البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى العروض المميزة التي لاقت أقباً رواجاً واسعاً بين فئة الشباب الشغوفين بالتقنيات الحديثة والتطبيقات التقنية.»

وبيّن مناصرة أن هذه الحملة تؤكد مدى الاهتمام الكبير الذي توليه «زين» تجاه أبنائها الطلبة، مشيراً إلى أن الشركة أرادت من طرحها هذه الحملة أن تكون قريبة من رغبات هذه الفئة العزيزة علينا جميعاً والتي تستعد لعام حافل بالدراسة والمذاكرة.

وأشار إلى أن «زين» تسعى دائماً إلى مواكبة تطورات وطموحات جميع عملائها بمختلف فئاتهم العمرية، وهي تطلق هذه الحملة في هذا الإطار لما تقدمه من منتجات متنوعة، موضحاً أنها تفي دائماً بوعودها مع مشتركيها بتوفير أفضل الخدمات وأحدث التقنيات.

وأوضح مناصرة أن «زين» تعمل باستمرار على صياغة العديد من البرامج لخدمة أكثر من اتجاه، ووعده في ذات الوقت عملاء الشركة بتحديث جهودها لطرح أحدث الخدمات للمحافظة على المكانة التي وصلت إليها في السوق الكويتي.

أطلقت شركة الاتصالات المتنقلة «زين» حملة ضخمة لتلبية الجامعات، وهي الحملة التي تحتفل بها الشركة بمناسبة عودة العام الدراسي من خلال طرح العديد من العروض والخدمات المميزة.

وذكرت الشركة أنها ستستقبل العام الدراسي بمجموعة مميزة من العروض التي صاغتها بمناسبة العام الدراسي الجديد، مبدية أنها راعت في عروض هذه الحملة أن تقدم قيمة مضافة تخدم احتياجات وطموحات الطلبة وجميع عملاء الشركة.

وكشفت «زين» أنها تقدم خصومات كبيرة على خدمات الإنترنت، واشترارات خدمات الهاتف «بيري»، والأجهزة الذكية الأخرى، مشيرة إلى أنها من خلال شبكة شباب المستقبل (FUN) التابعة للشركة، ستجري العديد من الزيارات التقنية لحملتها هذه في العديد من الجامعات أبرزها جامعة الكويت وعدد من الجامعات الخاصة.

وقال باسل مناصرة المدير التنفيذي لقطاع التسويق في الشركة: «حرصنا في زين على استقبال العام الدراسي الجديد وفي جعبتنا الكثير لنقدمه لأبنائنا طلاب وطلبات الجامعات، فحملتنا ستحمل معها العديد من المفاجآت لهم.»

وأضاف: «ستطرح الشركة مجموعة من العروض بمنح المشتركين في باقات ويناها

قال باسل مناصرة: «حرصنا في زين على استقبال العام الدراسي الجديد وفي جعبتنا الكثير لنقدمه لأبنائنا طلاب وطلبات الجامعات، فحملتنا ستحمل معها العديد من المفاجآت لهم.»

الشركة ستمنح مشتركها باقات «ويانا» ثلاثة أشهر مجانية على خدمات الإنترنت المطروحة

تفي دائماً بوعودها مع مشتركها أفضل الخدمات وأحدث التقنيات

## «الكويت الدولي» يواصل تقديم خصومات لعملائه عبر «الدولي مول»

أشاد بنك الكويت الدولي بالنجاح الكبير الذي حققه برنامج خصومات «الدولي مول»، الذي أطلقه البنك بالتعاون مع أكبر الشركات الكويتية، لافتاً إلى أن البرنامج نال إعجاب واستحسان العملاء، نظراً للمزايا المتعددة ونسبة الخصومات الكبيرة التي يقدمها.

وأوضح البنك أن البرنامج يمكن عملاء بنك الكويت الدولي من الحصول على خصومات كبيرة عند التعامل أو الدفع بإحدى بطاقات بنك الكويت الدولي الائتمانية، أو بطاقات السحب الآلي، مشيراً إلى أن قائمة الخصومات تشمل الشركات العاملة في مجالات التعليم والخدمات البريدية وتضم «بوسطة بلس»، و«بناك اند مواف»، و«مستر ديليفري».

يشير إلى أن برنامج «الدولي مول» يعد من أفضل برنامج الخصومات، إذ تشارك فيه أكثر من 83 شركة تلبي كل الاحتياجات للعميل في مختلف الخدمات التي تشمل على المجوهرات والإكسسوارات، وأثاث و«الالكترونيات»، أندية صحية، ملابس وأحذية، صيدليات، مطاعم ومقاه، سياحة وسفر، عطورات و«بخور»، تعليم وتدريب، مستحضرات تجميل، صالونات تجميل وسبا، حلاويات، ركن الأطفال، زهور، مستشفيات وعبادات طبية وخدمات السيارات.

فابنانس»، حالياً في 13 دولة موزعة على أربع قارات. ويمتلك البنك أحد أكبر شبكة فروع وأجهزة صراف آلي في دولة الإمارات العربية المتحدة، وأكبر شبكة فروع خارجية لبنك إماراتي.

وقال عبدالله محمد صالح عبدالرحيم، مدير عام ورئيس العمليات في بنك أبوظبي الوطني: «تؤكد رعايتنا لحملة مرسى ياس التزاماً بدعم الفعاليات والأحداث المهمة في أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة، وتمويل المشاريع الضخمة في مختلف القطاعات لتحقيق رؤية أبوظبي 2030».

وأضاف: «ساهم نجاح سباقات الفورمو لا العالم الماضي في تعزيز المكانة العالمية لأبوظبي، علاوة على تأكيد الدور الذي ستلعبه حملة مرسى ياس في دفع جهود التنمية في أبوظبي لتكون من أفضل الوجهات الرياضية والسياحية»، معرباً عن سعاده «الشراكة مع حملة مرسى ياس، لأننا نعمل لتحقيق نفس الأهداف».

## «أبوظبي الوطني» يرعى جائزة طيران الاتحاد الكبرى للفورمولا 1 «أبوظبي 2010»

وأعلن بنك أبوظبي الوطني رعايته لجائزة طيران الاتحاد الكبرى للفورمولا 1 أبوظبي 2010. ليكون البنك الرسمي للبطولة التي تنظم في حلبة مرسى ياس في الفترة من 12 إلى 14 نوفمبر 2010. وتأتي استضافة أبوظبي لختام موسم سباقات الفورمولا 1، التي تعد من أهم الفعاليات الرياضية في العالم، للسنة الثانية على التوالي عقب النجاح الكبير الذي حققته العام الماضي، حيث شاهد أكثر من 54 مليون متفرج فعاليات السباق عبر شاشات التلفزيون، ليحصل على المرتبة الثالثة ضمن أكثر الأحداث الرياضية جماهيرية في العالم خلال عام 2009. وأصبح بنك أبوظبي الوطني شريكاً رسمياً لحلبة مرسى ياس، والبنك الرسمي لجائزة طيران الاتحاد الكبرى للفورمولا 1 أبوظبي. عقب توقيع اتفاقية رعاية العام الماضي، وقال مايكل تومالين، الرئيس التنفيذي لبنك أبوظبي الوطني: «إن بنك أبوظبي الوطني يعد جزءاً لا يتجزأ من نسج أبوظبي، مؤكداً التزام البنك بالمساهمة في التنمية الاقتصادية

والاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة». وأضاف: «نعتقد أن هذه الرعاية ستسهم في تعزيز مكانة البنك وعلاقاته مع الفعاليات العالمية، وتوسيع قاعدة المهتمين بشنشاطاته على مستوى العالم. الأمر الذي يواكب التوسعات العالمية في ترسيخ دعائم التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخدمة مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، لإيمان البنك بأن قيامه بمسؤولياته تجاه المجتمع تعتبر من الركائز الأساسية لنجاحه كمؤسسة مالية مسؤولة. ونجح البنك -على مدى أربعة عقود- في مواكبة التطورات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها دولة الإمارات العربية المتحدة، ووضعها في مقدمة الاقتصادات الناشئة في فترة زمنية قصيرة. ويعمل بنك أبوظبي الوطني، الذي تم تصنيفه للسنة الثانية على التوالي ضمن البنوك 500 الأكثر أماناً في العالم من قبل «غلوبال

قال مايكل تومالين إن «بنك أبوظبي الوطني يعد جزءاً لا يتجزأ من نسج أبوظبي»، مؤكداً التزام البنك بالمساهمة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة».

## «إل جي» تطلق هاتفها الذكي أوبتي موس «Optimus» بنظام التشغيل أندرويد



ما يصل إلى 10 فئات قابلة للتعديل للحصول على سهولة وسرعة تامة في استعراض قوائم الجهاز. ترفيه مثالي

تتضمن جهاز أوبتي موس مزايا ترفيه عديدة تصغي المزيد من المتعة في الاستخدام، حيث يتيح مشغل الفيديو المتقدم مشاهدة الفيديو بصيغ «Xvid» و «DivX» دون الحاجة إلى وجود مشغل منفصل أو إضافات لقراءة ملف الفيديو. كما يمكن للمستخدم استعراض ملفات الوسائط المتعددة مع عرض الأيقونات ثلاثية الأبعاد.

كما يحتوي هاتف أوبتي موس على كاميرا تدعم ميزة الـ «الواقع» الجغرافي فديديو مدجج يستخدم بالإضافة للموسيقى والنصوص إلى ملفات الفيديو مباشرة على الهاتف. ويأتي هاتف أوبتي موس بتصميم أنيق ومصقول مع الوان عصرية تتنوع بين الأبيض والوردي والأسود والفضي. كما يتضمن جهاز LG الجديد بطارية طويلة الأمد 1500mAh، ومدخل سماعة رأس 3,5 ملم مع اتصال بلوتوث باستطاعة 2,1، فضلاً عن بطاقة ذاكرة 32GB قابلة للتوسعة، ونظام تحديد المواقع الجغرافية، وأربع خيارات لتخصيص شاشة الهاتف الرئيسية مع خيارات محسنة للإشعارات مع وضعية قفل الشاشة.

من «غوغل» Google»، حيث يمكن للمستخدم إعداد مزامنة تلقائية لحساب غوغل بسهولة كبيرة والتمتع بدخول واحد إلى حسابات يوتيوب «YouTube» و«Gmail» و«Talk» وغيرها من التطبيقات المتعددة. هذا إضافة إلى سهولة الوصول إلى أكثر من 30000 لعبة وتطبيق قابل للتحميل من سوق أندرويد لتخصيص الهاتف وجعله أكثر متعة في الاستخدام. ويمكن للمستخدم مع مدير الشبكات الاجتماعية الوصول بكل سهولة إلى مواقع الشبكات الاجتماعية عبر منصة بسيطة يمكن لها إدارة عدة حسابات في الوقت ذاته، كما يتيح تطبيق «إل جي» المخصص للشبكات الاجتماعية الوصول إلى حسابات فيس بوك وتويتر، ويبدو بسهولة أخرى هذا إضافة إلى ميزة الاستخدام المتعدد التي تمكن المستخدم من استعراض التحديثات التي يقوم بها الإصدقاء وزيادة صفحاتهم على مواقع الشبكات الاجتماعية والبحث في قائمة عناوين الاتصال الخاصة بالهاتف في الوقت ذاته.

ويمنح المستخدم تخصيص هاتف أوبتي موس لعرض من 3 إلى 7 شاشات، ويحتوي على التطبيقات المستخدمة بكثرة مثل الأخبار والطقس مع غيرها من التطبيقات. كما يملك تخصيص القائمة الرئيسية لتشمل

## القناعي: تمويل المشروعات الصغيرة بالمشاركة المتناقصة أسلوب غير مسبوق

المشاركة مع المماردين الكويتيين في المشروعات المختلفة تحرص على أن تسهم هذه المشروعات في توفير فرص وتغطية للعمالة الوطنية عنما بدأنا في إجراءات المتابعة في مكتب تصص على تعيين المبادر كشرية مشروع.

وأشار القناعي إلى أن شركة المشروعات الصغيرة تطبق أسلوب المشاركة المتناقصة منذ منتصف عام 2007، وهو أسلوب يهدف إلى نقل حصة للشركة في تطوير المشروعات الصغيرة حسان القناعي أن الشركة معينة بتعزيز توجه الشباب الكويتيين نحو الأعمال الحرة في مختلف القطاعات التي تخدم حاجات البلاد التنموية، لافتاً إلى أن الشركة تسعى إلى تنمية فرص الاستثمار للمماردين في مجال المشروعات الصغيرة وتعتبر دور هذه المشروعات في تنمية القطر الخاص.

قال القناعي بمناسبة مشاركة «المشروعات الصغيرة» في مؤتمر ومرعش الفرص الوظيفية السابع (وظائف 2010) والذي سيقام برعاية برنامج إعادة هيكلة القوى العاملة والجهاز التنفيذي للدولة وتنظمة جمعة فوجر الإعلامية في الفترة من 24 وحتى 26 الشهر الجاري بقاعة الرابعة، إن معرض الفرص الوظيفية في دوراته السابقة كان قناة اتصال مهمة للتواصل مع الشباب الكويتيين الطموحين الذين لديهم الرغبة في استثمار طاقاتهم وإبداعاتهم عن طريق المشاركة في تأسيس مشروعات في مختلف القطاعات. وأوضح أن الشركة ومن خلال نشاطها الرئيس والمتمثل في

أشار القناعي إلى أن «المشروعات الصغيرة» تطبق أسلوب المشاركة المتناقصة بهدف نقل حصة الشركة في المشروع بشكل تدريجي إلى المبادر، وهو نظام حوافز لتشجيع الشباب على تمكك المشروع بالكامل.

## سوزوكي كيزانتي الجديدة تحصد جائزة المركز الأول «سيارة أوتوباسيفيك المثالية 2010»



والشغف الحقيقي بتكلفة معقولة وبأسعارفي متناول اليد. سوزوكي كيزانتي الجديدة «تجربة الحواس الخمس» تعتبر سيارة كيزانتي الجديدة من سوزوكي رمزاً لكل خبرات وتكنولوجيا خبراء سوزوكي اليابانية فهي السيارة الأولى لدى سوزوكي من حيث الحجم والأناقة والتكنولوجيا والراحة والإسبابية التي تلائم في شكلها الخارجي والذي يمتاز بالخطوط الناعمة على الجدار الخارجي لكيزانتي مما يعطيها رونقاً جميلاً يبهج الناظر إليها، حيث أضيف إليها خطوط من الكروم على جوانبها وحول المصابيح الأمامية والخلفية، كما صممت أغطية من الكروم لعادم السيارة من الخلف ليجبرز جمال الدعامة الخلفية والتي هي أيضاً بلون السيارة، ولا ننسى إضافة المجموعة الرياضية التي تتألق بها من الأمام والخلف وعلى الجانب. هذا وقد أتم صمموا سيارة كيزانتي على رفح مستوى التصميم الداخلي للسيارة ومستوى التكنولوجيا في الإضافات الكهربائية للسيارة ومنها نظام التبريد والتدفئة، فبالإضافة إلى قوة وعقالية نظام التبريد، فقد تم فصل نظام التبريد للسائق عن ذلك باعتبار ما تجسده من مزايا ذات معايير سلامة عالمية وأسطر تنافسية تقي جميعاً بمطالبات واحتلام كل من يرسوا إلى العظمة

بعد فوزها بجائزة المركز الأول للسيارات المتوسطة الحجم وعموم المواصفات. كيزانتي تستمر بتجاوز حدود التوقعات بأشواط بعيدة بعد انتظار قرابة الشهرين على الفوز بالمراتب الثالث الأولى في حفل توزيع جوائز أوتوباسيفيك أداء أفضل السيارات السنوي الرابع عشر «VSA» حصلت كيزانتي 2010 السبدان الرياضية والجديدة كلياً جائزة المرتبة الأولى في حفل جوائز السيارات المثالية لمؤسسة الدراسات والبحوث الاستشارية لمركيبات 2010. اعتمدت الجائزة على نتائج أكثر من 42000 استبيان وزعت على اصحاب السيارات الصالون 2010 والاشاحنات الخفيفة في أكثر من 15 ولاية أميركية.

استعمل الاستبيان على أسئلة محددة لمعرفة الأداء حول أشكال الشكل وقوة الأداء. وقد حصلت كيزانتي 2010 على 79 نقطة فوق المعدل المطلوب، مما أهلها بجدارة للفوز بتأصنيف الأول على جميع سيارات 2010 المشمولة بالاستبيان.

تجدر الإشارة إلى أن كيزانتي أفضل ما يحمل سوزوكي على صعد تنافسها العالمي ضمن فئة سيارات السبدان بحجم متوسط، وذلك باعتبار ما تجسده من مزايا ذات معايير سلامة عالمية وأسطر تنافسية تقي جميعاً بمطالبات واحتلام كل من يرسوا إلى العظمة

## وجهة نظر

خطاب مفتوح إلى المحافظ...  
تعديل مستحق في مكونات سلة العملات!الدكتور عباس المجري\*  
economics1234@gmail.com

المركزي الكويتي بالتخلي عن سياسة ربط سعر صرف الدينار الكويتي بالدولار الأميركي في 20 مايو من عام 2007 كان خطوة في الاتجاه الصحيح، بل ويشكل ذلك القرار واحداً من بين حزمة نادرة من القرارات التي أثرت فيها الكويت تغليب مصلحتها الاقتصادية وتغليب الاعتبارات الفنية على الاعتبارات السياسية. وهو قرار يتسم بقدر كبير من الجراءة، إذ شكل خروجاً على قرار قمة النمامة لدول مجلس التعاون التي كانت قد اعتمدت الدولار الأميركي كعامل مثبت لأسعار صرف العملات الخليجية. وقد نجح القرار إلى حد ملموس في الحد من مشكلة التضخم في الأسعار التي نتجت عن قرار الربط بالدولار، ولا شك أن العودة إلى ربط الدينار بسلة عملات يتوافق مع الوضع التجاري للكويت، والذي يتباين تماماً مع وضع العملات المتحدة، فالأخيرة من بين أهم بلدان العالم تصدراً للسلع والخدمات، بينما تنحصر الصادرات الكويتية في سلعة واحدة هي النفط وهي سلعة تقوم ويدفع ثمنها بالدولار الأميركي أصلاً، ولكن الكويت في الوقت ذاته دولة مفرطة في الاعتماد على الواردات من مختلف بقاع الأرض وبعملة شتى أهمها اليورو والين واليوان والجنينة الإسترليني.

## تعديل مكونات سلة العملات

ولكن إشغال سلة العملات الكويتية بالدولار الأميركي ما زال يعرض الكويت إلى قدر مؤثر من الضغوط التضخمية كلما واصل الدولار انزلاقه الحر في أسواق الصرف، كما تجعل هذه السلة المعلقة بالأوراق الخضراء الاقتصاد الكويتي عرضة للتقلبات والأزمات المتكررة التي يشهدها الاقتصاد الأميركي، بل والاقتصادات الدولية الأخرى، كما حدث هذا الصيف أثر انخفاض اليورو بسبب تداعيات أزمة الديون السيادية لبعض دول الاتحاد الأوروبي وخاصة اليونان، مما يحد من استقرار الأسعار الذي يعد هدفاً محورياً من أهداف أي سياسة اقتصادية سليمة.

ولا شك أن اعتماد دولة الكويت الرئيسي على الأسواق الأوروبية والآسيوية في توفير احتياجاتها من الواردات، وتحقيق مزيد من استقرار الأسواق المحلية وتعزيز أنشطة القطاع الخاص مع يتوافق مع الرؤية التنموية الاستراتيجية المعلنة، يتطلب إعادة النظر في التركيبة التقليدية لسلة العملات الكويتية. وإذا كان البنك المركزي يسعى من وراء تركيبة سلة العملات إلى تحقيق مرونة كافية تضمن له التفاعل مع التقلبات المتواصلة في أسعار صرف العملات الرئيسية في الأسواق الدولية من جانب، كما تضمن له المحافظة على الاستقرار النقدي في الاقتصاد الكويتي من جانب آخر، فإن خفض حصة الدولار الأميركي في السلة، وإن بنسبة بسيطة أو بمعدلات تدريجية، من شأنه أن يعزز المرونة المتاحة له في تحقيق هذين الهدفين.

صحيح أن من شأن تعديل مكونات السلة لمصلحة المزيد من اليورو والين واليوان، في ظل سياسة الدولار الضعيف، أن يعزز سعر صرف الدينار الكويتي مقابل الدولار، وأن ذلك سيؤدي إلى انخفاض جزئي في حصيلته الدخل الذي تحققه الدولة من صادرات النفط عندما تقومها بالدينار، إلا أن الدولة ذاتها ستحقيق وعلى المدى الطويل المزيد من الوفرة الذي سينتج عن تخفيف الضغوط التضخمية المستورة، التي أدت وتؤدي على نحو مستمر إلى سلسلة لا تتوقف من المطالبات بتعديل الرواتب والأجور والعلاوات والمزايا الوظيفية، مما أسهم ويسهم في حدوث هذا التضخم الخطير في الباب الأول من الميزانية العامة.

\* أستاذ الاقتصاد - جامعة الكويت

الإشارات التي أطلقها مجلس الاحتياطي الفدرالي في الأسبوع الماضي عندما أعلن استعداده لتخفيف هجوده في دعم الاقتصاد الأميركي، كانت كافية لنشر الذعر في أوساط تجار العملات، الذين بادروا إلى التخلص من جزء كبير من مخزوناتهم من الورقة الخضراء، لأن دعم اقتصاد الولايات المتحدة يعد يعني المزيد من الضغوط على سعر صرف الدولار الأميركي.

ولا جدال في أن دولاراً أميركياً ضعيفاً هو من صالح الولايات المتحدة، وإن لم يكن من صالح بقية بلدان العالم، وتعود حكاية الدولار الضعيف إلى عام 2002، عندما بدأ دولار الولايات المتحدة رحلة هبوطه التدريجي والمتواصل من قمته التي سجلها في ذلك العام، ولم يلتقط الدولار أنفاسه جزئياً، ولفترة وجيزة من الزمن، إلا حين انكشفت ملاح الأزمات العالمية العاصفة في عام 2008، ونهافت الناس على شراء الدولار باعتباره الملجأ الأقل سوءاً من الأسهم والسندات.

لقد حقق الدولار الضعيف دعماً مؤثراً وملموساً للصادرات الأميركية، إذ يقدر بعض الخبراء أن أي انخفاض بنسبة 1 في المئة في سعر صرف الدولار مقابل العملات الرئيسية العالمية من شأنه أن يضيف نحو 20 مليار دولار إلى قيمة صادرات الولايات المتحدة إلى العالم الخارجي، ولكن الدولار الضعيف يتسبب في الوقت ذاته في ارتفاع أسعار الواردات إلى السوق الأميركي، ويقدر مثل هذا الارتفاع المسجل في هذه الأسابيع خلال الفترة ما بين عامي 2002 و2008 وأكثر من 20 في المئة، ولو لم يكن الاقتصاد الأميركي معتمداً بدرجة أساسية على واردات السلع والخدمات، لشكلت تلك الزيادة في أسعار الواردات كارثة حقيقية بالنسبة إلى مستويات المعيشة في الولايات المتحدة. إذن الدولار الضعيف هو من مصلحة الولايات المتحدة في الأجل الطويل، وليس مجرد سياسة نقدية مؤقتة ليلي ذراع الصين أو حتى الاتحاد الأوروبي كما يرى البعض، ولا أعقد أن هناك في عالمنا المعاصر من هو أقدر من الولايات المتحدة على قراءة خارطة المصالح الاقتصادية، ومن يعود إلى رسالة الرئيس أوباما التي وجهها إلى الأمة الأميركية في يناير الماضي يعرف أن الولايات المتحدة عازمة على السير في هذا الطريق، إذ قال إن هدف واشنطن هو مضاغفة قيمة الصادرات الأميركية خلال السنوات الخمس المقبلة، وإن تحقيق هذه الهدف من شأنه أن يؤدي إلى خلق نحو مليوني فرصة عمل جديدة في الولايات المتحدة.

## الدولار في حاجة إلى كارثة عالمية

وأمام هذا التراجع المتواصل في قيمة الدولار، لم يعد هناك خيار أمام صانعي السياسة النقدية في البلدان الغنية الأخرى، وخاصة المعتمدة في دخلها على صادراتها إلى الأسواق الخارجية، سوى أن تسعى هي الأخرى إلى خفض أسعار صرف عملاتها أو الحد من أي ارتفاع في سعر صرف هذه العملات، وهذا هو التوجه الحالي لكل من الصين واليابان والبرازيل، وربما هو توجه بلدان أوروبية في القريب العاجل، وأعيد إلى ذاكرة القارئ في هذا السياق قول الرئيس الفرنسي ساركوزي عشية تراجع سعر صرف اليورو إلى أقل من 1.20 دولار أميركي في يونيو الماضي بأن تعادل سعري صرف اليورو والدولار هو من مصلحة الاتحاد الأوروبي، إذ سحفر الصادرات الأوروبية ويقبل من اعتماد أوروبا على الواردات. وقد يعني هذا التوجه العالمي أن الدولار الضعيف لن يبقى العنصر الذي لا نهاية، ولكن الخبراء لا يرون أي أمل في تعافي قريب للورقة الخضراء إلا في ظل حدوث كارثة أو أزمة مالية مشابهة لتلك التي حدثت في عام 2008 أو ربما أكبر وأعتى منها.

## الدينار الكويتي على حطى الدولار

من القراءة السابقة يتبين لنا أن قرار البنك

## «الدراسات المصرفية» يطلق «إضاءات مالية ومصرفية»

## على تلفزيون الكويت

## سلطان: لنشر الثقافة المصرفية ورفع مستوى النضج في التعامل المالي



عادل سلطان

وتعتمد المعهد مواصلة أنشطته وتقديم كل ما هو جديد وفقاً لاحتياجات عملائه ومتطلبات السوق الجديدة لدفع مسيرة التطور والازدهار للقطاع المصرفي والمالي بدولة الكويت، من خلال تطوير موارد البشرية وكوادره الوطنية.

وفي سياق حديثه عن مسيرة المعهد الطويلة، أوضح مدير معهد الدراسات المصرفية بالوكالة عادل علي سلطان أن المعهد يعتبر مؤسسة متخصصة في مجال الأعمال والتقنية المصرفية، وإدارة الأعمال والتمويل المهني طويلة الأجل، والمعلوماتية الإلكترونية، وخدمات المكتبة والإصدارات البحثية في المجالين المصرفي والمالي.

## تدريب 63 ألف موظف

وقد استطاع المعهد تدريب 62888 موظفاً من البنوك المحلية والمؤسسات المالية وغير المالية خلال الأعوام التدريبية 1982/1983 حتى 2009/2008 منته: 8668 خريجاً من حملة دبلوم العلوم المصرفية، و40000 متدرب من البرامج التدريبية، و14220 متدرباً من برامج اللغة الإنجليزية للأغراض المصرفية، وخدمات المكتبة والإصدارات البحثية في المجالين المصرفي والمالي.

وتقدم معهد الدراسات المصرفية خدمات تعليمية متخصصة تحت إشراف خبراء في المجال المصرفي، وذلك من خلال العام إقليمي وذلك على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي. وعلى صعيد آخر، فقد قدم المعهد خلال الموسم التدريبي الماضي برنامج «تدريب الخريجين الكويتيين الجدد للعمل في القطاع المصرفي»، والذي قدم لأول مرة بمبادرة ودعم من بنك الكويت المركزي ومشاركة البنوك المساهمة، وذلك بهدف إعداد وتأهيل جيل جديد من المصرفيين الكويتيين الجدد لتولي القيادة في القطاع المصرفي مستقبلاً.

هذا، ولا يزال المعهد يعكف على تنفيذ مبادرات أخرى ومشاريع جديدة سوف تخرج إلى النور في حينه، وسيتم الإعلان عنها خلال الموسم التدريبي الحالي. **شكراً لمحافظ «المركزي»**

وقدم مدير معهد الدراسات المصرفية بالوكالة عادل علي سلطان، شكره وتقدير أسرة المعهد إلى الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، على موازنته ودعمه المستمر للمعهد، والتي لم تكن تلك الإنجازات لتتحقق من دون الدعم المستمر من سعادتكم، كما قدم شكره إلى السادة أعضاء مجلس إدارة المعهد، وجميع البنوك المساهمة، الذين لم يدخروا وسعاً لتقديم المساعدة والدعم المستمرين لمعهد.

وأشار سلطان إلى أن معهد الدراسات المصرفية قدم بالعديد من الأنشطة والبرامج الاستراتيجية في عام 2009/2010 حيث استطاع المعهد، أن يكفل أحد أهم أهدافه الاستراتيجية بالنجاح، عندما قدم، للمرة الأولى في المنطقة برنامجاً للتقنيات التكنولوجية بالبنوك المحلية بالتعاون مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال بالولايات المتحدة تحت مسمى «الإدارة الاستراتيجية والقيادة». وقد لاقى البرنامج نجاحاً كبيراً وكان له صدى كبير على جميع المستويات، ونظراً إلى الطلب المتزايد على حضور البرنامج، فسوف يعاد تقديمه خلال العام الحالي إقليمياً وذلك على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وعلى صعيد آخر، فقد قدم المعهد خلال الموسم التدريبي الماضي برنامج «تدريب الخريجين الكويتيين الجدد للعمل في القطاع المصرفي»، والذي قدم لأول مرة بمبادرة ودعم من بنك الكويت المركزي ومشاركة البنوك المساهمة، وذلك بهدف إعداد وتأهيل جيل جديد من المصرفيين الكويتيين الجدد لتولي القيادة في القطاع المصرفي مستقبلاً.

هذا، ولا يزال المعهد يعكف على تنفيذ مبادرات أخرى ومشاريع جديدة سوف تخرج إلى النور في حينه، وسيتم الإعلان عنها خلال الموسم التدريبي الحالي. **شكراً لمحافظ «المركزي»**

وقدم مدير معهد الدراسات المصرفية بالوكالة عادل علي سلطان، شكره وتقدير أسرة المعهد إلى الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، على موازنته ودعمه المستمر للمعهد، والتي لم تكن تلك الإنجازات لتتحقق من دون الدعم المستمر من سعادتكم، كما قدم شكره إلى السادة أعضاء مجلس إدارة المعهد، وجميع البنوك المساهمة، الذين لم يدخروا وسعاً لتقديم المساعدة والدعم المستمرين لمعهد.

وقدم مدير معهد الدراسات المصرفية بالوكالة عادل علي سلطان، شكره وتقدير أسرة المعهد إلى الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، على موازنته ودعمه المستمر للمعهد، والتي لم تكن تلك الإنجازات لتتحقق من دون الدعم المستمر من سعادتكم، كما قدم شكره إلى السادة أعضاء مجلس إدارة المعهد، وجميع البنوك المساهمة، الذين لم يدخروا وسعاً لتقديم المساعدة والدعم المستمرين لمعهد.

## أنشطة وبرامج استراتيجية

وأشار سلطان إلى أن معهد الدراسات المصرفية قدم بالعديد من الأنشطة والبرامج الاستراتيجية في عام 2009/2010 حيث استطاع المعهد، أن يكفل أحد أهم أهدافه الاستراتيجية بالنجاح، عندما قدم، للمرة الأولى في المنطقة برنامجاً للتقنيات التكنولوجية بالبنوك المحلية بالتعاون مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال بالولايات المتحدة تحت مسمى «الإدارة الاستراتيجية والقيادة». وقد لاقى البرنامج نجاحاً كبيراً وكان له صدى كبير على جميع المستويات، ونظراً إلى الطلب المتزايد على حضور البرنامج، فسوف يعاد تقديمه خلال العام الحالي إقليمياً وذلك على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي.

وعلى صعيد آخر، فقد قدم المعهد خلال الموسم التدريبي الماضي برنامج «تدريب الخريجين الكويتيين الجدد للعمل في القطاع المصرفي»، والذي قدم لأول مرة بمبادرة ودعم من بنك الكويت المركزي ومشاركة البنوك المساهمة، وذلك بهدف إعداد وتأهيل جيل جديد من المصرفيين الكويتيين الجدد لتولي القيادة في القطاع المصرفي مستقبلاً.

هذا، ولا يزال المعهد يعكف على تنفيذ مبادرات أخرى ومشاريع جديدة سوف تخرج إلى النور في حينه، وسيتم الإعلان عنها خلال الموسم التدريبي الحالي. **شكراً لمحافظ «المركزي»**

وقدم مدير معهد الدراسات المصرفية بالوكالة عادل علي سلطان، شكره وتقدير أسرة المعهد إلى الشيخ سالم عبدالعزيز الصباح، محافظ بنك الكويت المركزي، رئيس مجلس إدارة معهد الدراسات المصرفية، على موازنته ودعمه المستمر للمعهد، والتي لم تكن تلك الإنجازات لتتحقق من دون الدعم المستمر من سعادتكم، كما قدم شكره إلى السادة أعضاء مجلس إدارة المعهد، وجميع البنوك المساهمة، الذين لم يدخروا وسعاً لتقديم المساعدة والدعم المستمرين لمعهد.

أعلن مدير معهد الدراسات المصرفية بالوكالة عادل علي سلطان بدء برنامج «إضاءات مالية ومصرفية» على تلفزيون دولة الكويت، القناة الأولى، وذلك في تمام الساعة السابعة والنصف مساء كل يوم اثنين من كل أسبوع، وسيستمر عرضه لمدة 16 أسبوعاً اعتباراً من 4 يونيو 2010.

وفي حديث خاص للصحافة المحلية، صرح سلطان أنه قد تم إعداد هذا البرنامج بمبادرة وريعية أساسية من بنك الكويت المركزي والبنوك الكويتية المحلية، البنك الوطني، وبنك الخليج، والبنك الأهلي المتحد، وبنك الكويت الدولي، وبنك برقان، وبنك بوبيان، والبنك التجاري، والبنك الأهلي وبيت التمويل الكويتي وبرعاية من بنك البحرين والكويت.

وأضاف سلطان أن المعهد قام بإعداد وتنفيذ والإشراف على البرنامج، إيماناً منه بأهمية دوره الداعم لمشاريع تقدم المجتمع وتساهم في بنائه تحقيقاً لمسؤولية مجتمعية أساسية وهي نشر الثقافة المالية والمصرفية لدى الجمهور ورفع مستوى النضج في التعامل المالي لدى الجيل الحالي والجيل القادم بما يساهم في تحقيق مستوى أعلى - كما ونوعاً - من الرفاهية المعيشية، والاستقرار الاجتماعي والأمني.

## إدارة الأموال بعقلانية

وأضاف أن البرنامج يهدف إلى حث الأفراد على إدارة أموالهم وتعاملاتهم المالية بعقلانية، والتوعية بالعناصر الرئيسية للإدارة الرشيدة للأموال، وتنمية القدرات المطلوبة لإدارة الأموال بما يحقق للفرد السعادة والاستقرار النفسي والاجتماعي.

وأوضح سلطان أن البرنامج موجه إلى الموظفين بالمطابقين الحكومي والخاص والجامعات والمعاهد، وطلبة المدارس، وريعات البيوت وأصحاب مشاريع العمل الحر. وأشار إلى أن البرنامج يتناول مواضيع مالية وصرفية هامة مرتبطة بتعاملات الفرد اليومية والتي تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على حياته الاجتماعية والقروض، والمشكلات الناتجة عن التعثر في سداد القروض، ويطاقم الإعلان خلال Net، والتسوق عبر الإنترنت، وغسل الأموال، والحد من غسل الأموال، والأزمة المالية العالمية وتدابيرها، والحد من تداعيات الأزمة المالية العالمية، والعبر المستفادة من الأزمة المالية العالمية، وإدارة الديون، وطرق الاستثمار بأسواق المال والبورصة وصناديق الاستثمار، وسوق العملات (الفوركس)، والودائع والفرق بينها وبين شهادات الاستثمار وصناديق الاستثمار، وإدارة الأموال، وكيف تكون عميلاً مصرفياً واعياً. وستتناول الحلقات محاور عدة مثل حث الأفراد على إدارة أموالهم وتعاملاتهم المالية والتوعية بالعناصر الرئيسية للإدارة الرشيدة للأموال وكذلك تنمية القدرات المطلوبة لإدارة الأموال.

## المعهد درب

63 ألف موظف

من البنوك

والمؤسسات

المالية

وغير المالية

عادل سلطان

## يعرض البرنامج

على القناة الأولى

في الساعة

السابعة والنصف

مساء كل اثنين

## «بيتك» ي دشّن موقعاً للطوارئ ومركزاً لمراقبة نظم وأمن

## المعلومات

## لضمان استمرار تشغيل أنظمة المعلومات الحيوية في كل الظروف

توفير بنية تحتية مقننة لتقنية المعلومات. قال مساعد المدير العام لقطاع تكنولوجيا المعلومات د. وليد الحساوي في تصريح صحفي، إن النمو المطرد في عدد عملاء وموظفي «بيتك» والتوسع المستمر لحجم عملياته وخدماته، وخدماته وفروعه، يستند إلى دعم مباشر مرتبط باستخدام خدمات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات، مؤكداً في هذا الصدد أنه في ظل هذا الاعتماد الكبير على تكنولوجيا المعلومات يتطلب الأمر توفير موقع احتياطي للطوارئ يضمن استمرار كل قطاعات «بيتك» دون توقف وبكفاءة عالية في مختلف الظروف.

وأضاف الحساوي قائلاً: «مراقبة البنية التحتية والبيئة التشغيلية، وهي المهمة التي تشمل مراقبة أداء وسعة مكونات البنية التحتية من أجهزة ومعدات وبرامج كإجهزة التشغيل، أجهزة تخزين المعلومات، المعلومات، البرامج المساعدة، وأنظمة التقرير. كما تشمل تلك المهام مراقبة أداء شبكات نقل المعلومات، ومن بينها أجهزة الشبكة، مقدمو الخدمة، والإنترنت. تم متابعة أنظمة البنية التشغيلية المساعدة

دشن بيت التمويل الكويتي (بيتك) موقعا احتياطياً للطوارئ ومركزاً لمراقبة نظم وأمن المعلومات تم تجهيزهما بالبنية التحتية المتكاملة، لتهيئة الموقع البديل لتشغيل أنظمة المعلومات الحيوية في الظروف غير الاعتيادية والحالات الاضطرابية، وضمان استمراريتها بذات الجودة والكفاءة لكل المستخدمين من العملاء والموظفين، علاوة على مراقبة أداء البنية التشغيلية وتعزيز أمن نظم وشبكات المعلومات على مدار الساعة وتطبيق ممارسات رائدة في تقنية المعلومات.

وكان رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لـ «بيتك» بدر عبدالمحسن المخزيب ومساعد المدير العام للقطاع المصرفي محمد ناصر الفوزان وعدد من مسؤولي بيتك قد زاروا الموقع الاحتياطي للطوارئ ومركز مراقبة نظم وأمن المعلومات، حيث استمعوا لشرح واف من مدير ادارة خدمات البنية التحتية هيثم عبدالعزيز التريكت عن دور الموقع، وتفقدا اقسامه المختلفة واطلعوا على استعداداته وجاهزته لتشغيل لواجهة آية ظروف غير اعتيادية، وفي ذات الوقت

قال وليد الحساوي إن النمو المطرد في عدد عملاء وخدماته وفروعه، يستند إلى دعم مباشر مرتبط باستخدام خدمات وتقنيات تكنولوجيا المعلومات.

## توفير مراقبة

لأمن نظم

وأجهزة وشبكات

المعلومات

وليّد الحساوي



وليّد الحساوي

العملاء من كل الخدمات أسهل وأسرع عبر موقع واحد مما يسهل عمليات الخدمة والصيانة والمتابعة، مشيراً في هذا الصدد إلى أن المستوى المتقدم الذي حققه «بيتك» في مجال التقنية من خلال الخدمات والأنظمة الحديثة يتطلب بشكل دائم متابعة لأحدث وأهم التطورات في مجال التكنولوجيا واعتماد أفضل الوسائل وكذلك التعاون مع الجهات والشركات المعنية بالتدقيق على جودة الخدمة والأمان والامتثال.

كانظمة التكبيف، والبطاريات ودرجات الحرارة. على صعيد متصل، أكد الحساوي على أن الاستثمار في التقنية والعنصر البشري من أولويات «بيتك»، حيث أسفرت جهوده عن بناء بنية تحتية تقنية متقدمة ومتعددة القدرات تعتمد على نظام اساسي system core تم تطبيقه بنجاح منذ سنوات ويتمتع بقدرة كبيرة من حيث السعة وإمكانية التطوير والتحديث والاستيعاب لأنظمة مضافة تمكنه من استيعاب التقنيات الحديثة بشكل أكثر سرعة وأمان، كما أكدت موقع «بيتك» كاول البنوك توظيفا للتكنولوجيا في خدماته ومنتجاته.

وأشار الحساوي إلى أن «بيتك» تمكن خلال الفترة الأخيرة من إضافة العديد من الأنظمة الآلية التي تخدم مجالات العمل المختلفة، وتدعم مركزه المتفرد في استخدام التقنية الحديثة، كما يوفر «بيتك» من خلال موقعه على الإنترنت، خدمة جديدة كل شهر تقريبا، ويتمتع الموقع بشمولية في الأداء تعبر عن التكامل في خدمات البنك التجارية والمصرفية والاستثمارية والعقارية بشكل يجعل الاستفادة

# هل يقبل أثرياء الصين أن يتحولوا إلى «محسنين» عالميين؟

## تعهدت بمساعدة اليونان ووقعت معها عدة اتفاقات اقتصادية



رئيس الوزراء التركي ورئيس البرلمان يصفقان أثناء تسلّم رئيس وزراء الصين لميدالية تذكارية خلال زيارته للبرلمان التركي

## ون جيا باو: اليونان بدأت تتجاوز أزمة الديون

بينما تزيد ثقة المستثمر ويوح احتمال تحقيق نمو في الأفق، ولدينا ثقة كاملة بمستقبل اليونان، وعرضت الصين أمس الأول شراء سندات حكومية يونانية حين تستأنف اليونان إصدارها، لإظهار دعمها لأثينا التي أدت مشكلة ديونها إلى أزمة في منطقة اليورو تطلبت برنامج إنقاذ دولياً.

قال رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو خلال زيارة لأثينا، إن اليونان بدأت تتجاوز أزمة الديون الحادة.

وأضاف أمام البرلمان اليوناني: «يسعدنا أن نرى اليونان تخرج من ظل أزمة الدين، إذ بدأ السوق المالي يستقر والعجز في الميزانية يتخفص،

تعزيز اقتصادها الراكد، والوفاء بشروط عملية إنقاذ قيمتها 110 مليارات يورو (150 مليار دولار) خاصة أن ديونها بلغت 300 مليار يورو (414 مليار دولار). وكان حجم التجارة بين البلدين قد بلغ 3.1 مليارات يورو (4.2 مليارات دولار)، بانخفاض عن 3.4 مليارات يورو (4.6 مليارات دولار) في 2008، وفقاً لأرقام الحكومة اليونانية. ووفقاً لتقارير إعلامية في كلا البلدين فإن بكين ترغب في جعل اليونان مركزاً لصادراتها في شرق وجنوب شرق أوروبا. وحصلت شركة كوسكو الصينية عام 2008 على امتياز لمدة 35 عاماً لتشغيل اثنتين من محطات الحاويات الرئيسية في ميناء بيرايوس خارج أثينا في صفقة بلغت قيمتها 3.4 مليارات دولار.

وقال رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي لشركة كوسكو وي جيا فو، الذي سيرافق ون، إنه يرى في الميناء قاعدة لاغتنام الفرص الأخرى التي تنشأ مع برنامج الخصخصة في اليونان. كما تخطط الصين لإقامة مركز آخر لتمنجاتها في ميناء إلبوسيس في غرب أثينا، وتطلع أيضاً إلى شراء أسهم في ميناء سالونيك في شمال البلاد. وكان الصينيون قد أعربوا في وقت سابق عن اهتمامهم بشراء أجزاء من شركة السكك الحديدية اليونانية.

### حاجة إلى الاستثمار

وتحتاج اليونان إلى الاستثمار الأجنبي بشدة لمساعدتها على

هناك قلق غير معنن من أن اهتمام رجال الأعمال بتسليم ثروتهم يمكن أن يفتح عيون الحكومة عليهم، خصوصاً من جانب رجال الشرطة ومفتشي الضرائب، وهو أمر يتجنبه الكثيرون.

في مادية عشاء في بكين مؤخرًا، حاول بيل غينس ووارن بافيت، أغنى «المحسنين» في العالم، إقناع نحو 50 من أصل 189 مليارديراً صينياً معروفاً بأنه «من الجيد أن يعطي الثري الآخرين» الأقل حظاً. وقال غينس إن مليارديرات الولايات المتحدة والصين يواجهون بعض القضايا المشتركة، مضيفاً «أعتقد أن هناك تحديات على غرار ما يرى في الولايات المتحدة، وهي أننا نريد أن نتأكد من أن هباتنا ومنحنا سوف يكون لها تأثير كبير» ويفضل معظم كبار رجال الأعمال الصينيين في الوقت الحاضر الابتعاد عن الأضواء، ويكتفون بالتحقق لموظفيهم، والمدارس المحلية والمستشفيات والعيادات الصحية وغيرها من المؤسسات الخيرية المجتمعية.

وفي حين أن الأثرياء الأميركيين يفضلون التبرع لمصلحة قضايا عالمية مثل البيئة، وفيروس نقص المناعة المكتسبة «الإيدز»، أو الفقر في إفريقيا، فإنه في الصين، هناك قلق غير معنن من أن اهتمام رجال الأعمال بتسليم ثروتهم يمكن أن يفتح عيون الحكومة عليهم، خصوصاً من جانب رجال الشرطة ومفتشي الضرائب، وهو أمر يتجنبه الكثيرون.

السبت الماضي تعهد رئيس الوزراء الصيني ون جيا باو بأن تبذل بلاده جهداً لمساعدة اليونان لتجتاز الأزمة ومضاعفة حجم التجارة معها في غضون خمس سنوات، وكذلك بشراء السندات اليونانية عندما تعود البلاد التي ضربتها الأزمة

## «المتحد» يطلق حملة «شريعة» وحسن معاملة»

مساهمات وبرامج حافلة بالأنشطة الاجتماعية

في إطار مسؤولية البنك الأهلي المتحد الاجتماعية وتفاعله الدائم مع قضايا المجتمع التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من مسيرة عطائه التي تمتد لأكثر من 69 عاماً، قام البنك بإطلاق حملة المتحد تحت شعار «شريعة وحسن معاملة»، التي بدأت في شهر رمضان المبارك الماضي بإقامة خيمة المتحد الرمضانية، بجانب مقر البنك الرئيسي، والتي لاقى أقبالا كبيرا من الزائرين حيث وفر البنك خيمة كبيرة تتسع لأكثر من 1000 صائم، إضافة إلى التنظيم الذي أشرف عليه الموظفون من موظفي البنك.

وفي سياق برامج حملة المتحد «شريعة وحسن معاملة» قام المتحد بتوزيع المياه المعدنية الباردة في أماكن متفرقة من الدولة التي تجع بالزائرين، ومنها: رواد مجمع الوزارات، والمساجد، جوازات حولي وغيرها من الأماكن العامة. ومن الجدير بالإشارة هنا أنه لدى المتحد، وضمن اهتمامه بالقيام بمسؤوليته الاجتماعية، برامج حافلة تهتم بالأنشطة الخيرية والإنسانية والعديد من المساهمات والرايات الاجتماعية متمثلة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لمؤسسات متنوعة عدة، بالإضافة إلى الأعمال التطوعية المختلفة التي تقوم بها فريق عمل العلاقات العامة لدعم

## «الخطوط الوطنية» تستقطب رجال الأعمال عبر إطلاق درجة الأعمال الأولى

البحر: حققنا معادلة تميز بين الرفاهية والراحة مع السرعة والكفاءة



جانب من المؤتمر الصحفي

بغرض الأعمال، فقد أقدمنا على هذا التطوير المهم في خدماتنا من خلال إعادة تسمية المقصورة الامامية لتصبح درجة الأعمال الأولى، مع إضافة المزيد من التحسينات عليها، لنتمكن من تحقيق معادلة خلق أجواء تميز بين الرفاهية والراحة التي توفرها الدرجة الأولى مع السرعة والكفاءة والدعم الذي يتطلبه قطاع الأعمال عند السفر.

من جهته، قال الرئيس التنفيذي في الخطوط الوطنية، جورج كوبر: «نحن ملتزمون بوعودنا من خلال درجة الأعمال الأولى، بتوفير أعلى مستويات الخدمة لضيوفنا المسافرين بغرض السياحة أو الأعمال، إضافة إلى جداول السفر الملائمة، وإطلاق مركز لخدمة العملاء متوفر على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، فيما كان ضيوف درجة الأعمال الأولى الاستفادة من خدمة الليموزين لنقلهم من وإلى مطار الشيخ سعد، أو خدمة إيقاف السيارات المجانية ومواقف السيارات المتوفرة في المطار. علاوة على ذلك، بإمكانهم كذلك استخدام مركز الأعمال الجديد المجهز بأحدث الإمكانيات والموجود بقاعة درجة الأعمال الأولى المطورة التي تحتوي كذلك على خدمة الإنترنت اللاسلكي WiFi وغيرها من الخدمات المتوفرة مجاناً في القاعة».

أعلنت شركة الخطوط الوطنية إطلاق درجة الأعمال الأولى، التي سنعتمد على متن جميع رحلاتها، اعتباراً من أمس لخلق محل مقصورة الدرجة الأولى، وستوفر درجة الأعمال الأولى جميع مزايا الدرجة الأولى السابقة، إضافة إلى خدمات جديدة مطورة تناسب احتياجات وتطلعات ضيوف الخطوط الوطنية المسافرين بغرض السياحة أو الأعمال.

ويهذه المناسبة، قال رئيس مجلس إدارة الخطوط الوطنية العضو المنتدب، عبدالسلام البحر في مؤتمر صحفي عقده الشركة: «يسعدنا إعلان إطلاق درجة الأعمال الأولى اليوم، فمُنذ تسيير أولى رحلاتنا التجارية إلى دبي في يناير 2009 ونحن نقوم بشكل دائم ومستمر بالاستماع إلى آراء واقتراحات ضيوفنا بشأن كيفية تحسين خدماتنا، وقد أدى ذلك إلى أخذنا بالاعتد منها في تطوير خدماتنا سواء من خلال إطلاق وجهات جديدة أو وضع جداول سفر أكثر ملاءمة للضيوف، إضافة إلى التحسين المستمر للخدمات التي نوفرها على متن رحلاتنا».

وأضاف البحر: «ومع تزايد أعداد الضيوف الراغبين في السفر معنا، ورتبة العديد من الشركات في جعل الخطوط الوطنية خيارها الأول لسفر العاملين فيها

## «الوطنية للاتصالات» تعقد اللقاء السنوي لوكلائها المعتمدين

من منطلق توثيق العلاقة وتعزيز الفرص معهم

بداية عام 2010 حتى الآن. وقد أسفر الاجتماع في نهايته عن نتائج إيجابية ومرضية لجميع الأطراف المعنية.

وفي إطار هذه المناسبة عبر سكوت جيجينهمر المدير العام للشركة عن سعادته لما آلت إليه نتائج اجتماع الوكلاء السنوي قائلاً: «لقد ركز اجتماعنا السنوي على تعزيز الروابط مع وكلائنا وإبقائهم على علم دائم بأخر تطورات أداء الشركة. وبما أن وكلاءنا هم أيضاً شركائنا الاستراتيجيين، فإننا نسعى دائماً إلى مشاركتهم في الأفكار والمبادرات المطروحة، وهو أمر في غاية الأهمية من جهتنا، وبقي في الوقت نفسه صدى طيباً في نفوسهم، وبالتالي يحظى بتقديرهم».

نظمت الشركة الوطنية للاتصالات، ووفقاً لعاداتها في كل عام، اجتماعاً جمع وكلاءها المعتمدين والإدارة العليا في الشركة. معرزة بذلك التزامها وتقانيها من أجل حلقاتها وشركائها الاستراتيجيين، حيث عقد اللقاء في العشرين من سبتمبر 2010 بمدينة دبي، وتناول شروعات وافية حول استراتيجية «الوطنية» للفترة المقبلة في عام 2011، كما شهد تبادل أفكار جديدة لتطوير العمل. وحرص اجتماع «الوطنية» السنوي لوكلائها المعتمدين على تغطية عدة موضوعات مهمة، حيث تناول الكثير من الخطط الاستراتيجية، ملقياً الضوء على نمو أداء الوطنية للاتصالات منذ

قال سكوت جيجينهمر: «ركز اجتماعنا السنوي على تعزيز الروابط مع وكلائنا، وإبقائهم على علم دائم بأخر تطورات أداء الشركة. وبما أن وكلاءنا هم أيضاً شركائنا الاستراتيجيين، فإننا نسعى دائماً إلى مشاركتهم في الأفكار والمبادرات المطروحة».



صورة جماعية لموظفي «الوطنية»، والموزعين

## الدليل الطبي

مستشفى طبية  
Taiba Hospital  
رعاية وشغاف Care & Cure  
ضاحية صباح السالم  
قطعة ٣، شارع ٣  
1808088  
www.taibahospital.com

### يسر برنامج الإستشاريين الزائرين أن يعلن عن الزيارة الأولى



في الفترة من ٢٠/١٠/١٠ إلى ٢٤/١٠/١٠  
للحجز المسبق والاستفسار يرجى الاتصال على: 97144480  
أو مرارسة الدكتور على البريد الإلكتروني: info@masculine.de

حيث يقوم بـ:  
• علاج البروستاتا بالليزر وتبخير البرازا بأحدث الطرق العلمية وهذا العلاج آمن ويمكن لمرضى القلب والسكر وسبولة الدم ومن الممكن إجراؤه بالتخدير العام أو الموضعي كجراحة اليوم الواحد. ولا يؤثر العلاج على القدرة الجنسية.  
• تخدير الأعضاء التناسلية للرجال بأحدث الطرق العلمية الحديثة  
• إصلاح أوجاع القضيب وتركيب الأجهزة التعويضية لمرضى الضعف الجنسي  
• علاج القذف السريع  
• علاج صيق مجرى البول خاصة بعد الحوادث وعلاج عيب تكون مجرى البول عند الأطفال  
• علاج حصوات الحجار البولي بالليزر والتفتيت بالموجات المتذبذبة والليزر.

### قسم طب وجراحة العظام

نرحب بإنضمام: الخبير البريطاني د. فوزي عيسى  
إستشاري جراحة العظام (الجنترز) ٢٠ عام خبرة في بريطانيا - زمالة كلية الجراحين الملكية بريطانيا عضو جمعية جراحة العظام البريطانية - عضو جمعية جراحة العظام الأمريكية

- خدمات القسم:
- معالجة المفاصل الصناعية الفاشلة للحوض والركبة (إحتراق دعامة مراجعة فصل الحوض والتي رشحت لتأخره جمعية جراحة العظام البريطانية)
  - جراحات المفاصل الصناعية للركبة والحوض والكف خلال مداخيل صغيرة والتي تسبح بالحدود والركوع.
  - جراحات المناظير
  - مفصل الركبة الرباط الصليبي الأمامي والخلفي. تعذيب وإصلاح العضاريف - زراعة العضاريف.
  - مفصل الكفة، إزالة الضغط على عضلات الكف - إصلاح الخلع المتكرر - إصلاح العجلة الرئيسية بالمناظر.
  - مناظير الحوض والكامل والرسغ والكوع.
  - تحريك وحشو المفاصل.
  - جراحات القدم وأوجاع الأصابع.

• الطب الرياضي وإصابات الملاعب.  
• جراحات اليد والأوتار.

د. عبدالله المنصور  
استشاري طب وجراحة عيون  
تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
• البورد الألماني  
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزر).  
• إزالة الماء الأبيض بالوجات الصوتية بدون غرز.  
• علاج امراض الشبكية بالليزر.  
• فحص شامل ودقيق للعيون باجهزة حديثة ومتطورة.  
المركز الاستشاري الطبي ت، 25622444

للتن .. قشرة البورسلان (اللوينيزا)  
بدون تخدير بدون ألم بدون برد الأسنان  
الحل الأمثل للاصفرار وفراغات ما بين الأسنان

خدماتنا: حشوات تجميلية  
• تقويم الأسنان  
• علاج العصب  
• لاول مرة تبييض الأسنان بدون حساسية (جهاز السفاير)

زراعة الأسنان  
• تركيبات الأسنان (زركونيا الحديثة)  
• أسنان الأطفال

Jabriya block 1 a - Plot 55 - Floor - beside hawally traffic Directorate  
tel.: 25351162 - 25351163 - Fax: 25351167 Hot Line: 66710569 E-mail: al-halooah@hotmail.com

لإعلاناتكم  
شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع  
1828111  
فاكس: 22252537 (701)  
E-mail: ads@aljarida.com



«دفتر العمر» لرئيس مجلس إدارة «المنارة» العالمية سالم بن إبراهيم السامان... تاريخ لمرحلة مهمة وحاسمة من تاريخ الإمارات.



عن مشاريعه المقبلة وأسباب نجاح «بالهوا» وسوا» رغم الانتقادات التي طاولته دردشة مع الإعلامي وسام بريدي.



أحد أبرز مديري التصوير الذين عرفتهم السينما المصرية... ماذا يقول محسن أحمد عن تجربته الإخراجية «الرجل الغامض» بسلامته؟



يبلغون 108 و104 و100 عام... «الإخوة» كان معمرين يحيرون العلماء في الولايات المتحدة الأميركية.

tawabil

# توابيل

الاثنين 4 أكتوبر 2010 م / 25 شوال 1431 هـ  
العدد 1052 8 صفحات  
www.aljarida.com

## ميللا جوفوفيتش تشارك في «Wetten Dass»

شاركت العارضة والممثلة الأميركية ميللا جوفوفيتش في برنامج التحدي الألماني "Wetten Dass" أمس الأول في ميونيخ. تجرؤ على الإقدام على الخطوة الأولى. يُشار إلى أن برنامج "Wetten Dass" هو واحد من أكثر البرامج شعبية في كل من ألمانيا والنمسا كما يُعرض أسبوعياً مساء كل سبت. يُذكر أن الممثلة البالغة من العمر 35 عاماً أتت مؤخراً دور البطولة في الجزء الرابع من الفيلم السينمائي الضخم "Resident Evil". (ميونيخ - رويترز)

### الحمل

21 مارس - 19 ابريل

**مهنيًا:** تتعرض لبعض المشاكل البسيطة، لكنك تتخطاها بسهولة فائقة.  
**عاطفيًا:** لا تغضب من الحبيب لأنه لا يقصد الإساءة إليك أبداً.  
**اجتماعيًا:** تتوتر الأجواء مع صديق يتهمك بالخيانة.  
رقم الحظ: 0.

### الميزان

23 سبتمبر - 23 اكتوبر

**مهنيًا:** لست بعيداً عن تحقيق أهدافك فكن متفائلاً وأكمل مسيرتك.  
**عاطفيًا:** تشعر بسلام داخلي مع أحد الأشخاص الذي يوفر لك الراحة العاطفية.  
**اجتماعيًا:** إفهم أن أهلك يعتبرونك ولدهم المدلل ولن يغيروا هذا الرأي أبداً.  
رقم الحظ: 12.

### الثور

20 ابريل - 20 مايو

**مهنيًا:** تحقق نجاحاً محدوداً حول ملف كنت تعتقد أنك ستحصل منه أكثر مما حصلت عليه.  
**عاطفيًا:** لا تقلق على الحبيب فهو يعرف كيف يتصرف في الأوقات الصعبة.  
**اجتماعيًا:** تستطيع الإقضاء بأسرارك لصديق، فقد يزيح ذلك حملاً ثقيلاً عن قلبك.  
رقم الحظ: 3.

### العقرب

24 اكتوبر - 22 نوفمبر

**مهنيًا:** تفاصيل صغيرة تنغص عليك عشتك ولكن عليك التأقلم مع هذا الواقع لأنه لن يختفي في القريب العاجل.  
**عاطفيًا:** لا تهمل الحبيب لأنه بدأ يملّ عدم مبالاةك المستمرة.  
**اجتماعيًا:** تبحث دوماً عن أصدقاء جدد وشبكة علاقات كبيرة فانت اجتماعي بالفطرة.  
رقم الحظ: 5.

### الجوزاء

21 مايو - 21 يونيو

**مهنيًا:** المتاعب التي تمر بها الآن ستختفي في القريب العاجل فلا تقلق.  
**عاطفيًا:** رومسية في الأجواء وربما ارتباط قريب أو تعزيز علاقة قائمة.  
**اجتماعيًا:** اهتم بديونك العالقة مع الأصدقاء كي لا تخسر صداقاتهم.  
رقم الحظ: 2.

### القوس

23 نوفمبر - 21 ديسمبر

**مهنيًا:** لا تعتقد أن المشاكل ستختفي بسحر ساحر، عليك أن تحلها بالتصرف المناسب.  
**عاطفيًا:** الحوار أفضل وسيلة لتعميق العلاقة فلا تقلق منه.  
**اجتماعيًا:** تعرف أنك متوتر هذه الفترة لذا خفف من لقاءاتك الاجتماعية كي لا تصطدم بالآخرين.  
رقم الحظ: 4.

### السرطان

22 يونيو - 22 يوليو

**مهنيًا:** لا تخضع للابتزاز وواجه المنتقدين بالأدلة والقرائن وليس بالكلام.  
**عاطفيًا:** قلبك يخفق لشخص من محيطك أو عملك.  
**اجتماعيًا:** تحتاج الى بعض الراحة بعيداً عن ضوضاء المدينة.  
رقم الحظ: 6.

### الجدي

22 ديسمبر - 19 يناير

**مهنيًا:** خفف من العنجهية في العمل، فالزملاء يتضايقون من تعجرفك الدائم.  
**عاطفيًا:** تستطيع التقرب من الحبيب بألف وسيلة إن ركزت قليلاً على الموضوع.  
**اجتماعيًا:** مسألة عائلية بحاجة الى اهتمامك الطارئ.  
رقم الحظ: 1.

### الاسد

23 يوليو - 22 اغسطس

**مهنيًا:** لا تخلط بين الصداقة والعمل فهما لا يلتقيان في مكان العمل الواحد.  
**عاطفيًا:** إن لم تقم بخطة لجذب من يعجبك إليك فوراً ستخسر الرهان.  
**اجتماعيًا:** تحاول تسوية الملفات العالقة مع الأهل، لكنك تواجه معارضة شرسة.  
رقم الحظ: 11.

### الدلو

20 يناير - 18 فبراير

**مهنيًا:** تسير مشاريعك ببطء كبير، لكنك عازم على الخروج من الأزمة.  
**عاطفيًا:** لقد تخلت عن الحبيب وستعرف لاحقاً كم أنك مخطئ.  
**اجتماعيًا:** تلمي دعوة الى أمسية تلتقي فيها أشخاصاً نأذين.  
رقم الحظ: 9.

### العذراء

23 اغسطس - 22 سبتمبر

**مهنيًا:** ثمة مشروع تفكر فيه منذ مدة، لكنك لا تجرؤ على الإقدام على الخطوة الأولى.  
**عاطفيًا:** تعالج التوتر بينك وبين الحبيب بدبلوماسية فتهدأ الأمور.  
**اجتماعيًا:** اتوقع إن يقف الناس مكتوفي الأيدي أمام عاصفة انتقاداتك؟ حسن الفاظك وتصرفاتك.  
رقم الحظ: 8.

### الحوت

19 فبراير - 20 مارس

**مهنيًا:** تعتبر أن الضربة التي لا تنتلك تزيد مناعتك، وهذا عين العقل.  
**عاطفيًا:** لا تستغل طيبة قلب الحبيب دوماً فهو بدأ يعرف طريقة تفكيرك.  
**اجتماعيًا:** تحسن من مزاجك هذا الأسبوع وتخصص بعض الوقت للتسلية.  
رقم الحظ: 0.



فوزية شويش السالم  
fawziyalsalem@hotmail.com

## يغلق الباب على ضجر

كعادتي في حضور الندوات اتخذت مجلسي في الصف الأخير من الصلاة، حينما ابتدرتني شابة بالتحية مرقة بابتسامه ودودة مشعة من القلب مع ذكرها لاسمي، وفي الحال سألته عن اسمها فقالت: باسمه العزني.

كانت هذه هي معرفتي الأولى بها، في ذلك اللقاء الذي كان في تلك الندوة التي لم أعد أتذكرها فقد كانت على ما اعتقد قبل الغزو الصادمي للكويت الذي مسح من ذاكرتي جل ما فيها.

دارت الأيام والتهل كل منا في طريقه، وفي الود على البعد حتى عدنا لتلقي من جديد في ميدان الثقافة والأدب. باسمه كاتبة مستقلة ذات خط واضح، مميّزة في كتاباتها، جريئة ولماحة وصداقة، مختلفة عن الكاتبات من جيلها، فكل من قرأت لهن كانت كتابتهن مغربة عن المجتمع الكويتي والخليجي، وتشعر القارئ أنها مستوحاة من أفلام السينما العربية أو العالمية، ومن ثم تم تكويتها أو خلجتها مثل هذه المسلسلات التي لا تنتهي إليها.

وتتميز كتابة باسمه في القصة القصيرة سواء كان ذلك في مجموعتها القصصية الأولى «الاشياء»، أو مجموعتها الثانية حياة صغيرة خالية من الأحداث، أو مجموعتها الأخيرة يغلق الباب على ضجر، كلها نجدها ذات طابع محلي جداً، نشم فيها رائحة الكويت وبالتحديد الكويت الحديثة بشوارعها ومبانيها ووزاراتها ومدارسها ومستشفياتها والحياة الدائرة في مكاتب العمل ما بين الموظفين العاملين في الوزارات والشركات ومختلف القطاعات فيها، وإن كانت الأدبية ليلى العثمان لها الريادة في الكتابة عن صور الحياة في الكويت القديمة، نجد اليوم باسمه العزني قد ملكت الجدارة في نقل تفاصيل الحياة في الكويت اليوم، التي رصدتها بمقدرة هائلة ومهارة عالية في اصطباغ جميع تلك التفاصيل الخارجية والداخلية أيضاً، وإن كانت قدرتها في رصد الحركة الخارجية أكبر منها في الداخلية، كمايرتها البصرية جالت في المكان وصورتها على حقيقته وعلى طبيعة ناسه وعاداتهم فيه مع اختلاف طباعهم الإنسانية في أفراسهم وأحزانهم وانكساراتهم، بالخصوص هؤلاء المهمشين من قراء الكويت ومن المسحوقين فيها، فباسمها لها قدرة كبيرة في رصد هذه الحالات وهذه التحولات التي تحدث في مجتمع ثقافات فيه الطبقات تفاوتاً كبيراً وتختلف السلوكيات في ما بينها اختلافاً كبيراً، خصوصاً مع انقسامهم إلى قبائل منحدرة من بدو وحضر، وسنة وشيعة وممل أخرى، بالإضافة إلى خلط بشري من جنسيات عديدة، جمعتهم باسمه وكتبتهم في لغة شفافة متكففة ملكت القوة في التعبير عن مضمونها وإن تلفت وتستر في غموضها الإيحائي الجميل على تلك القفلات المرآوة، التي تنتهي فيها أغلب قصص مجموعة يغلق الباب على ضجر، وإن كانت سرانيتها هذا الغموض الذي يصعب تكهن وقعه في الروح أكبر في مجموعتها الثانية حياة خالية من الأحداث، لكن ما يميز مجموعتها الثالثة أنها جاءت في شكل حلقات متواصلة تكشف عن حياة مجموعة من البيوت المتجاورة في حي واحد، وحدها المكان في خصوصيته مما منحها شيئاً من ملامح الرواية وإن كانت باسمه متفوقة بامتياز في مجال القصة القصيرة لدرجة أنني أشعر بالخسارة لو أنها تخلت عنها في يوم ما.

ولعل التكتيف الغوي الذي اتسمت به كتابتها خصوصاً في استخدامها لتلك الصور المارقة على عجل منح قصصها الإحساس الوجداني العميق بالتفاعل مع أحداث الحكايات ومع أوجاع شخصيتها وأحزانهم وغرقهم في مشاكلهم الحياتية. وهذه صور واضحة من لغة قصص مجموعة يغلق الباب على ضجر:

البيوت المترصاة كخدعة، تسند نخلة مال جذعها في بيت مهجور، دموعه تفسر على أنها حزن النجوم الأتلة. سؤال كانت تحبته تحت عتبة دارها كلفم خادع، تملك الإجابة لكنها لا تملك القرار. سرب حمام بطيره ابن الجيران، يخلق عابراً أمنيائي الصغيرة. تضع أيضاً مقص الوحدة صداداً يمتد من الرقبة إلى العين اليمنى، قائمة طويلة من باسماء الأقارب والكثير من النهايات مبتورة الأطراف.

# سلمان: الفنانون يتفاعلون «تشكلياً» مع «استقلال الكويت»

## فعاليات متنوعة في موسم الجمعية التشكيلية

أعلنت الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية جدول فعاليات الموسم الجديد، متضمناً أنشطة محلية وعربية ودولية سننظّمها الجمعية داخل الكويت وخارجها، مشيرة إلى تنوع المعارض التشكيلية الفريدة والجماعية.

### ● للفيف الشهرية

أكد رئيس الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الفنان عبد الرسول سلمان، تنظيماً لفعاليات فنية تشكيلية متنوعة خلال احتفالية الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بمرور 50 عاماً على استقلال دولة الكويت، مشيراً إلى أن الموسم التشكيلي يشهد العديد من الفعاليات والتشكيلية الموزعة على عشرة أشهر، وستحضر صالات الجمعية معارض فريدة وجماعية لفنانين كويتيين وعرب وأوروبيين وآسيويين، مضيفاً: «يطلق الموسم التشكيلي الجديد بمعرض شخصي للفنان الرائد إبراهيم البلوشي سيكون في يوم الأحد الموافق 10 أكتوبر 2010، وسيعقبه معرض مشترك للفنانين هبة بوخمسين ومحمد يوسف في يوم الأحد الموافق 24 أكتوبر 2010، وفي التاسع والعشرين من شهر نوفمبر المقبل تنظم الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الدورة

الرابعة من بينالي الخرافي الدولي للفن العربي المعاصر بمشاركة خمسين فناناً من 18 دولة عربية». كما أشار سلمان إلى أن الساحة التشكيلية تشهد العديد من الأنشطة والفعاليات التي تؤكد استراحيّة الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية الهادفة إلى التجديد والتطوير في الأشكال والأنماط والمجالات الفنية، لإثراء الرؤية البصرية وفتح آفاق وروافد جديدة للعمل الفني، مشدداً على ضرورة التعرف على التجارب التشكيلية المحيطة بنا، لذلك تستقبل قاعات العرض بالجمعية العديد من المعارض المحلية والعالمية، منها معارض فنانين من مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية ومنغوليا واليونان.

سلمان: «قررت الجمعية إقامة معارض مشتركة يساهم فيها المبدعون الكويتيون ومنهم الفنان فواز الدويش ومنى الدويسان وزين حياتي، كما تنظم الجمعية معارض شخصية للفنانين كويتيين هم سليمان حيدر، فداء العون، رشا الرومي وأميرة أشكناني، إذ يقدم كل فنان رؤيته الخاصة وأسلوبه المتميز عن الآخرين، ومثل هذه التجارب لم تكن مألوفة في المشهد التشكيلي الكويتي سابقاً، فضلاً عن معرض للنحات عبد الحميد إسمايل مع إصدار كتاب عن أعماله». كما أكد سلمان استمرار الجمعية في لمسة وفاء للفنانين الراحلين، إذ سيتم تنظيم معرض عن حياة وأعمال الفنان الراحل عبدالله القصار، تقديراً لدوره في مجال «التشكيلي المحلي»، وفي ما يتعلق بالورش الصيفية، أكد سلمان أن الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية أقامت خلال فترة الصيف مجموعة من الورش الفنية وعدداً من الأسميات الثقافية مع عرض الأفلام الفنية، سعياً إلى إحدات نهضة محلية تتواصل مع النهضة الفنية العالمية، موضحاً أنه تمت إقامة ثلاث ورش صيفية في الرسم والنحت، قدم خلالها الفنانون



عبد الرسول سلمان

مصر وفرنسا وألمانيا وتركيا وإسبانيا وأوكرانيا، مؤكداً أن فمة مفاجات متنوعة تستعد لها الجمعية خلال الموسم المقبل بهدف التطوير والتجديد.

مجموعة أعمال جميلة نُفذت بأسلوب معاصر وبتكنيك حديث.

### احتفالية الاستقلال

وعن احتفالية الجمعية الكويتية للفنون التشكيلية بمناسبة مرور 50 عاماً، أكد سلمان تفاعل الفنانين مع هذا الحدث المهم، مبيّناً أن الجمعية تستعد لإقامة أنشطة وفعاليات متنوعة بمناسبة 50 عاماً على الاستقلال، وأهم حدث في هذه المناسبة جائزة سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الصباح، إذ سيتم تنظيم مهرجان الكويت للإبداع التشكيلي في دورته الرابعة بمناسبة عيد جلوس سموه الذي يتزامن مع الاحتفال بعيد الاستقلال والتحرير في شهر فبراير المقبل، كما تقام الجمعية مهرجان الفنون الصغيرة وصالون الكويت ومهرجان 50 عاماً على الاستقلال، وأعرب سلمان عن اعتزازه بتنظيم مجموعة معارض فنية في دول عربية ومنها الفنانين

وإيصال الصورة الصادقة والحقة عن المحجزات والمنجزات التي تحققت على أرض الدولة...» أضاف د. السعدي: «المنارة اليوم، في عيدها تشع نوراً بكم ومنكم ولكم، فهي من نبض حروفكم وأمالككم والألمكم وإبداعاتكم... بكم تكبر ويساعد من عطوا في المنارة نشع أكثر وأكثر».

### كتاب

# «دفتر العمر» لسالم بن إبراهيم السامان

## تأريخ لمرحلة مهمة وحاسمة من تاريخ الإمارات



السامان ورئيس تحرير «المنارة» يقدمان الكتاب إلى ولي عهد أبوظبي

المهم، أملاً أن يشاركني كل الناس قراءته والإقبال عليه والاستمتاع به والاستفادة منه. قراءة هذا الكتاب إنما تذكرنا حيننا العظيم للإمارات، وبهذا الحب نزداد ثقة بها وولاء وعملاً من أجلها، لتبقى رايتهما عالية مرفوعة على الدوام.

وكان الشيخ نهيان بن مبارك حضر الاحتفال الذي نظّمته مجلة «المنارة» بمناسبة عيدها وتوقيع كتاب «دفتر العمر»، وقد استهل بكلمة لرئيس التحرير، الدكتور وليد السعدي، قال فيها:

«الحلم بإصدار مجلة «المنارة» لم يكن ليحقق ويصبح واقعاً لولا هذا المناخ الإعلامي الذي تتمتع به دولتنا الحبيبة، والتي أسسها وأرسى قواعد حرية التعبير والديمقراطية فيها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، واستمرت المسيرة على يد صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، الذي لم يأل جهداً وأخوأنه أصحاب السمو الحكام وولي عهده الأمين في سبيل النهوض بالإعلام المحلي والعربي،

### رؤية حرة

بمدوره القي حارب الظاهري، رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، كلمة في المناسبة مما جاء فيها: «أبارك للمنارة جهودها الثقافية الحثيثة والنيرة، بهذه الرؤية الحرة استطاعت أن تخلق مادة إعلامية متجددة وأخرى مرنة، تخاطب فيها الوعي الاجتماعي والفكر النقابي. كذلك عملت على قراءة التراث الشعبي للإمارات، من خلال أقلام يتدفق حبرها بالتاريخ الموثوق، مؤلفة من «أنا» والفلسطيني والعربي أمّا الآخر فيتمثل بـ «روت» الصحافية الإماراتية «أصوات» سبناً للتعرف ورفض الآخر والثار منه ولو لم يكن ذا ذنب يكتفي الغربي أن يكون غربياً ليتهيم...»

يتعامل مع المراحل القادمة بلغة الثبات والتحديث، ما يدعو بالفخر لهذا المنجز الإعلامي المهم. بعد ذلك دعت مقدمة الاحتفال الإعلامية في «الجزيرة» إيمان عباد، سعادة سالم بن إبراهيم السامان لتوقيع النسخة الذهبية الأولى لمعالي الشيخ نهيان والشيوخ والمسؤولين.

صدر أخيراً في الإمارات كتاب «دفتر العمر» لرئيس مجلس إدارة مؤسسة «المنارة» العالمية سالم بن إبراهيم السامان، الذي كلل في هذا الإصدار مسيرته التجارية والعملية والمهنية عبر أكثر من نصف قرن.

«دفتر العمر» عبارة عن سلسلة حلقات نشرتها الرميّة «المنارة» الإماراتية، وقدم له الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التعليم العالي والبحث العلمي في دولة الإمارات، فاشاد بالقيادة الحكيمة لسمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات، وبمسيرة التقدم والرءاء التي يقودها لبناء الدولة الحديثة وتعرّيزها، والتي أسس لها المغفور له بإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

أضاف الشيخ نهيان: «كان منبع سعادتي أن هذه المقالات، التي شكلت «دفتر العمر»، سجلت بالكلمة والصورة وقائع وأحداث مرحلة حاسمة ومهمة، تمتد إلى أكثر من نصف قرن من تاريخ وولتنا العزيمية، وأن تلك المقالات عكست في عموها ما نعرفه من الحياة العلمية والتجارية الإنسانية الواسعة والمسؤوليات الرسمية والتجارية المهمة، التي عاشها سالم السامان... بحق لنا أن نعزّز بما أنجزه سالم السامان على أرض وطنه الإمارات، ويسعدني كثيراً أن أقدم لهذا الكتاب نهيان بن مبارك آل نهيان

نهيان بن مبارك آل نهيان

## نيل سليمان في «وعي الذات والعالم»...

# هل يكتفي العربي بحياته أم يجتازها ليحيا العالم؟

بيروت - قزحيا ساسين

قد تكون الكتابة بين مختلف وسائل التعبير الفنيّة هي الأقدر على إعلان صاحبها وتعرّيته وإيقافه مع الحياة وجهاً لوجه، وتتصدّر الرواية معظم الأنواع الأدبية من حيث بساطها الواسع الذي تنمو عليه الشخصيات وتتفاعل وتكتسب مآثرها وهي على احتكاك جدي متواصل حتى مع الأزمان والمكان. وباستطاعتنا، اليوم، زيارة مجتمعات العالم كلها بتصفحنا رواياتها، ورصد نماز التفاعل الحضاري السائر بموازاة وعي الإنسان ذاته ومعرفته حقيقة حضوره بالنسبة إلى العالم...

في «وعي الذات والعالم»، يحاول الكاتب والروائي السوري نبيل سليمان من خلال الرواية العربية التسلل إلى عمق الإنسان العربي لقراءة عقله ووجدانه في ضوء وعيه ذاته الفريدة والآخر المتمثل بغير العربي. ولا شك في أن قراءات سليمان ودراساته ذات بعد إنساني يتخطى البعد الأدبي، وكأنّ الباحث يريد أن يعلمنا أيّ إنسان عربيّ عندنا اليوم، وأيّ هويّة له، وكيف عندما فهل هو يكتفي بحياته أم أنّه يجتازها ليحيا العالم بكل ما فيه من نبض إنسانيّ؟

يرى سليمان أنّ الروائي العربي حتى هزيمة 1967 بقي في محور الذات الفريدة والقمي، بحسب منتجات توفيق الحكيم وحيى حقيّ وعباس محمود العقاد، الروائيّة، ومحور الذات يجعل صاحب النصّ منطلقاً لتقييم الآخر، وهذا ما حصل في أوروبا أيضاً في زمن معين إلى أن أتى شتراوس وغيره من الإنسانيّين لتبدأ مرحلة وعي العالم في الرواية الغربية، وأوضح سليمان، من خلال المقدمة، أنّه سعيد من بنيت النصّ ومن الوصف والتجزّي إلى التاريخ بهدف رصد ديالكتيكتة وتاريخيّة، فأولوية النظر هي إلى النصّ يوحده الجدليّة.

### سليمان فياض

في رواية «أصوات» لسليمان فياض، تظهر «سيمون» زوجة

حامد الفرنسيّة ممثّلة الغرب، وقد عادت مع زوجها إلى قرية «الدرابيش» التي لم ينس أهلها الحرب مع الفرنسيّين منذ مئة وخمسين عاماً. وهما هو الطاب محمد العربي يقول: «أردت أن أحدثها عن الآلاف السبعة عشر الذين قتلوا بآيدي قوما في هذه المعركة... وعن النساء اللواتي بُقّرت بطونهنّ لمعرفة ما يحملن من ذكور أو إناث... وإذا كانت البداية مع العنف فالنهاية لم تكن أفضل، وقد انتهت الرواية بالخاتن وموت سيمون. وبداء الجهل في «أصوات» سبناً للتعرف ورفض الآخر والثار منه ولو لم يكن ذا ذنب يكتفي الغربي أن يكون غربياً ليتهيم...»

### عبد الحكيم قاسم

يطل «محاولة للخروج» لعبد الحكيم قاسم شاب ثلاثينيّ متخفق، يواجه طرفي الإشكاليّة الكبرى: «النحن» والآخر. هو عبد الحكيم نفسه. و«البرايبت» السويسريّة الحاضرة إلى مصر شخصيّة محوريّة في الرواية، يُجرى الراوي الروائيّ أمامها كشف حساب من الذات والمجتمع والتاريخ، ومهما بلغ اقترابه منها وحبه لها فهي حقيقة أخرى على رغم جمالها. ويبدو التّعاضد والغرب واضحاً من كلام الراوي: «البرايبت» أوروبا ليست العالم... هنا عالم آخر له أساليبه... ومجدداً تظهر الرواية العربيّة انغلاق عالمها، وكان زمن

النّصّ الحضاري للقاء الآخر لم يات بعد.

### سميح القاسم

يعيد سميح القاسم، في «إلى الجحيم أيّها السليلك»، إظهار تجنيس الثقافة وجدل السيرة والرحلة والرواية... مع تطوّر فنيّ لافت، ويطل النصّ هو أيضاً شاب متخفق. و«نحن» قاسم مؤلفة من «أنا» والفلسطيني والعربي أمّا الآخر فيتمثل بـ «روت» الصحافية الإماراتية «أصوات» سبناً للتعرف ورفض الآخر والثار منه ولو لم يكن ذا ذنب يكتفي الغربي أن يكون غربياً ليتهيم...»

### أسعد محفد علي

تمّ لقاء الآخر في النماذج السابقة في الوطن، أمّا مع أسعد محمّد علي في «الضفة الثالثة» فقد تمّ في أرض الآخر، في الغرب الاشتراكيّ، تحديداً في «المجر». بطل الرواية متخفق يتابع دراسته الجامعيّة في المجر، وقد أتى من

وعي الذات والعالم من حيث الاتصال بالغرب الإشتراكي وحيث الحدث يجري في أرض الآخر. «كرم» هو شخصيّة الرواية الحياة وخبرها بالتجارب. والآخر بالنسبة إليه راه في المجر، في المرأة تحديداً التي تشكّل له الشّعور والدينا. وأقربت «بيروشكا»، من نموذج المرأة الشرقيّة، ذلك عند زيارته في بيته وإعدادها العشاء، وكم كانت كلمات صديقتها «ساكدا» معترّة حين قالت لكرم: «إنك تعجزنا، صديقتي وأنا، فارتئين في غرفة صديرتي...» ولم يفت مينه نقد الماركسيين من خلال نماذج سليبيّة، ونقد الغرب الرأسمالي أيضاً...

### حميدة نعنغ

تتصّف رواية «الوطن العيين»، لحميدة نعنغ، بالتذكّر. فال«أنا» في النصّ آتية من عالم الهزيمة، هزيمة يونيو (حزيران) وهزيمة سبتمبر (أيلول)، والد «نحن» محاصرة بالألم والنصر المتعذّر... أما الآخر فقد كان في باريس، وتمثّل بـ«فرانك» الذي شدّ إليه بطله الرواية «نادية» الشاعرة الثوريّة المتمزّدة، وكانها ينجزان في باريس استراحة المقاتل أو شيئاً من تقاعد الآخر إذا جاز الكلام، وقد عاشا هزيمة شخصيّة تضاف إلى هزائم سابقة.

### حنّا مينه

يعتبر حنّا مينه، في روايته «الربيع والخريف»، عن إشكاليّة

في لندن، وتتنازع سليم امرأتان هما «منى» والمرأة الإنكليزيّة التي يتجّه إليها كفاتح: «يردّ على الأوروبي فتحه لصحاري العرب»... و«صحيح أن منى، سخرت من أغاني عبد الوهاب غير أنّ الحواجز بقيت بينها وبين المجتمع العربيّ الذي لم تستطع تبنيه، كذلك لم تستطع تقبّل الرجل الغربي ولم تحفظ في صدرها إلا بحبّ «سليم» الذي هو بدوره لم يجد سلامه وأمانه وطمانينته في الغرب على رغم ما يحتجّ عليه في الشرق...

في خاتمة «وعي الذات والعالم»، استنتج سليمان أنّ العطالة والسليبيّة سمّتا زمن الوطن عند بضع السنوات التي تلت الحرب العالمية الأولى من الصدام بين الشرق وهذا الغرب. ولاحظ سليمان أنّ الجنس لبوس المتناقضة وأنّ البطولة في الرواية هي للمثقف المتحرّج غالباً. «وعي الذات والعالم» لنيل سليمان كتاب نقديّ يمزّزه العقق الإنساني في جدليّة الد «أنا» والآخر، وقد أظهر الباحث التزاماً منجّها في عمله، وكانه في آخر مؤلّفه يطرح السؤال على مجتمعه العربيّ بلا تمعّز: أيّ عربيّ أنا؟ أيّ إنسان أنا؟ وعلامة الاستفهام توشط دائرة معنويّة واحدة، هي دائرة تغادر «منى» بغداد إلى حبيبتها

### الياس النيري

يرى الباحث نبيل سليمان أنّ الياس النيري أقام اللحظة الحاسمة في مسار روايته «عودة الذئب إلى الغرثوق»، وهذه اللحظة تشكّل مفتاحاً للعالم الرواية، وهي: «لحظة الحاضر الباريسيّة التي تقاطعت في بورتها تجارب وحيوات مديدة وحارة وعاصفة...» «سمران الكوراني» هو بطل الرواية، بذاكرته يسطو على الجزء الأول من الرواية مسترجعاً الوطن والعائلة والجزيرة والحرب الأهليّة... ومع «أسيل» تتصّح إشكاليّة الذات والعالم لدى «سمران»، فالذات هي الد «أنا» والوطن، والآخر، هو، مجدداً، الغرب. ويقي «سمران» وباريس خطّين متوازنين لا يلتقيان. وعاد إلى الوطن لتقرّسه الحرب الأهليّة التي طالما ناضل لرفضها فكان أحد ضحاياها، شأنه في ذلك شأن كثيرين من مثقفي زمانه.

### سميرة المانع

روايتا «الساقون واللاحقون»، و«النخاضيّة اللندنيّة» لسميرة المانع، هما امتداد لبعضهما البعض وتشكّلان إلى حدّ ما رواية واحدة تحكي عن تجربة بطلتها «سليم» و«منى» في الغرب. تغادر «منى» بغداد إلى حبيبتها

**شين**  
مواصلة بعض الفنانين تقديم أعمالهم التلفزيونية بأسلوب النجم الأوحده في المسلسل، ما ترتب عليه فشلهم الكبير في أعمالهم الرمضانية الأخيرة.

**زين**  
حضور الفنان القدير منصور المنصور عرض فرقة مسرح الخليج العربي "المكيد" للمخرج ناصر الدوب: تواصل طيب من المنصور (مؤسس الفرقة) مع الشباب.

**صح لسانك**  
جيهان عبدالعظيم: لن أذهب إلى مصر إلا بالعرض الجيد، فالإضافة الفنية التي سأحققها في مصر هي الأساس، وليس مجرد المغادرة من أجل الوجود فقط.

**قرصة**  
لطوني أبي كرم لكلامه غير الواقعي وهجومه على أغنية «جمهورية قلبي» بأنها لا تقدم إلى جمهور النخبة: أخوي إنت وين عايش... على كوكب المريخ؟

**كليب**



**«وينك حبيبي» لهاني متواسي**

صوّرت شركة «بيلاتونم ريكوردز» التابعة لمجموعة «أم بي سي» أغنية «وينك حبيبي» للمطرب والموسيقي هاني متواسي. يذكر أن قناة «وناسة» التابعة لمجموعة «أم بي سي» بدأت عرض الكليب على أن تقدمه بقية القنوات الموسيقية قريباً.

الأغنية من البوم «عذراً حبيبي» وهي من كلمات حسام حسن والحانه، وقد تولى حسن جابر من «أي شوت» مهمة المنتج المنفذ للكليب.





# الإعلامي وسام بريدي: «بالهوا سوا» نجح بامتياز

بيروت- ربيع عواد

هل أنت راض عن أصداء البرنامج؟ بالطبع، إذ لم أتوقع أن يلقى نجاحاً كبيراً ويحقق نسبة مشاهدة عالية، حتى أن الناس يطالبونني، حين التقيةم بتقديم حلقات إضافية منه. **إلام تعزو هذا النجاح؟** إلى فكرة البرنامج الجديّة والبسيطة في أن، فهي لا تعتمد على التفلّس والحوار التقليدي وإنما على البساطة وإظهار الضيف بصورة مختلفة عن تلك التي اعتادها المشاهرون.

**قلت في حوار سابق إن جهات معينة متضررة من نجاحك! معناه متضررة من نجاحك!** كلنا نعرف أن النجاح يولد عداوات، لكن لا اعتقد أن ثمة أشخاصاً يكرهونني أو يتمنون لي الأذى.

**هل تعاني من مشكلة مع الصحافة؟**

«بالهوا سوا» على شاشة الـ «أم تي في» أحد البرامج التي عرضت خلال شهر رمضان المبارك هذا العام. قدّم البرنامج وسام بريدي، ونال عنه جائزة أفضل إعلامي وأفضل برنامج مبتكر في رمضان 2010. عن أسباب نجاح «بالهوا سوا» رغم الانتقادات التي لحقت به، ومشاريع بريدي الجديدة كانت الـ «الريشة التالية معه».

أبداً، علاقتي طيبة مع الجميع ولا أخجل من الاتصال بأي صحافي أنتقد عملي لأساله عن الأسباب أو لتوضيح وجهة نظري، فإننا أحياناً نبادل الأفكار مع الصحافة، لكن أتمنى على من ينتقدني تبرير كلامه بأدلة واضحة لا أن يسرد عبارات لا مضمون لها، لأن الانتقاد البناء يدفع المذيع أو أي شخص يعمل تحت الأضواء إلى الأفضل، فيما لا تفيد الانتقادات العشوائية وقد تضر أحياناً.

**ماذا عن «مش غلط» الذي قدمته سابقاً على شاشة الـ «أم تي في»، هل سنشاهد دورة ثانية منه؟**

انتقد البعض فكرة أن يكون الحوار على علو مرتفع وسال عن الهدف منها! من الطبيعي أن تنتقد الصحافة أي برنامج يُعرض على الشاشات، أما الهدف من الفكرة فهو أن نحد من البرامج المستنسخة والمقلوبة والتقليدية، ونؤكد قدرتنا على ابتكار أفكار جديدة وجميلة تضع المشاهد في إطار وجو مختلفين عن المعهود. سألت نفسي، بعد عرض حلقات عدة، عن سر جذب «بالهوا سوا» انتباه المشاهدين، وكانت الإجابة لدى الناس الذين شدوا على أن فكرة البرنامج الجديدة هي الأساس، إضافة إلى الحوار اللين القائم على إدخال البسمة إلى قلوب المشاهدين والضيوف على السواء، خصوصاً أن الفرح أمر ضروري خلال شهر رمضان بعيداً عن الثرثرات التي تقدم في برامج كثيرة.

بالناكيد، شجّع نجاح هذا البرنامج الإدارة على تصوير دورة ثانية منه، لأنه يؤسس لنمط جديد في البرامج الحوارية قائم على فكرة غير تقليدية تحت الضيف على أن ينظر إلى نواح حياتية عدّة من خلال وجهات نظر مختلفة.

**ماذا عن الضيوف؟** سيتنوعون بين أهل السياسة

يتردّد أنك عجزت عن جذب نجوم الصف الأول ليجلوا ضيوفاً في البرنامج، ما تعليقك؟ لم يكن هدفي الأساسي استضافة أي فنان يعتبر نفسه أحد نجوم الصف الأول، بل تنفيذ حلقات جميلة تغني أريثميقي المهني وتدخل بسرعة

والفن والإعلام والمجتمع...  
**أيهما تفضل محاورته: الفنان أم السياسي؟** أفضل الشخصية التي لا تمناع من التطرق إلى أي موضوع، ويكون الحديث معها عفويًا وصريحًا وبعيداً عن المثاليات.

**وصف البعض الأسئلة التي تطرح في البرنامج بالوقحة!** الأسئلة صريحة وليست وقحة، ثم هل أصبحت الصراحة أمراً مرفوضاً في المجتمع؟ عملت بجدّ على حلقاتي لأنم بنواحي الضيف كافة، وهنا أريد توجيه تحية إلى فريق العمل الذي يتعاون معي لإتمام الحلقات على هذا القدر من الرقي والنجاح، وإلى الشاشة التي أطل من خلالها لأنها تعطيني هامشاً كبيراً من الحرية وأسمح لي التنيوه بأن هناك فرقاً شاسعاً بين الجرة في السؤال والوقاحة.

**كيف تقم مسيرة الـ «أم تي في»، وهل هي الأولى لبنانياً؟** أثبتت هذه الشاشة، في غضون سنة ونصف السنة على انطلاقها، أنها قادرة على منافسة الشاشات اللبنانية والعربية، وقد عودت الفطر السعيد، ونجحت في إطلاق قنوات أخرى مثل «ميلودي» التي أطلقت أخيراً «ميلودي دراما 2» و«المحور» التي ستطلق قريباً أقوى وأهم.

**لم يكن هدفي استضافة أي فنان يعتبر نفسه أحد نجوم الصف الأول بل تنفيذ حلقات جميلة**

## القنوات المشفرة تواجه مصيراً مظلاماً... «أوربت» مهددة بالإغلاق وقنوات أخرى قلّصت عددها

القاهرة - فائزة هندويي

هل انتهى عصر القنوات المشفرة ويات المستقبل للقنوات المفتوحة فحسب؟ سؤال يرثم بعد قرار مدينة الإنتاج الإعلامي إغلاق استوديوهات قنوات «أوربت» المشفرة، وتعتز قنوات أخرى في مقدمها الـ ART لأسباب بعضها معن والبعض الآخر يتعلق باستحقاقات سياسية على الأبواب.

ظاهرياً، تعزو مدينة الإنتاج الإعلامي قرارها إلى عدم تسديد «أوربت» مستحقات إيجار الاستوديوهات، فيما تود في الحقيقة التخلص من «القاهرة اليوم» (إعداد عمرو أديب وتقديمه) البرنامج الأكثر إشارة للجدل، خصوصاً أن مصر على عتبة حراك سياسي وانتخابات برلمانية

ورئاسية يفصل معها حيادية الإعلام، ما لم يعمل بإيجابية لدعم مؤسسة السلطة.

**ART على الطريق**

«أوربت» المشفرة ليست الوحيدة التي تواجه مصيراً مجهولاً، إذ ثمة قنوات تعتز أيضاً في مقدمها الـ ART التي بيع بعضها وأغلق البعض الآخر أو بالأحرى قلّص عددها. وما زاد على حدة الأزمة تراجع إدارة القنوات المشفرة عن تقديم الجديد على شاشتها للحفاظ على مشتركيها ولجذب مشاهدين جدد، وهذا ما يمكن تلمسه في قناة «السيما» التي لم تعرض عملاً جديداً منذ حوالى العام مقارنة بالقنوات المفتوحة التي اشترت العرض الحصري لأفلام جديدة، آخرها «أسف للإزعاج» الذي عُرض على شاشة «روانا سينما» مع أول أيام عيد الفطر السعيد، ونجحت في إطلاق قنوات أخرى مثل «ميلودي» التي أطلقت أخيراً «ميلودي دراما 2» و«المحور» التي ستطلق قريباً قناتها الثانية.

**تراجع لافت**

يعزو الإعلامي عمرو خفاجة تراجع القنوات المشفرة إلى سببين رئيسيين: عرض القنوات المفتوحة البرامج والأفلام نفسها التي تعرضها القنوات المشفرة مثل «روانا سينما» و«ميلودي أفلام» اللتين تعرضان الأفلام السينمائية الجديدة، كذلك قنوات «الدراما» التي اشترت حق عرض معظم المسلسلات، وبالتالي لم تعد القنوات المشفرة تتميز بأي عرض حصري ما قلل من الإقبال عليها. أما السبب الثاني، برأي خفاجة، فيعود إلى انتشار ما يسمى بـ «الوصلة» التي تستخدم في الأحياء الشعبية والمدن والقرى وتتيح للمشتركين فيها مشاهدة القنوات المشفرة بسهولة، إضافة

إلى انتشار أجهزة الاستقبال التي تعمل على شبكة الإنترنت ما يتيح لمستخدميها مشاهدة مجمل القنوات المشفرة من دون دفع أي اشتراك، لذا من الطبيعي إزاء هذا الوضع أن تعتز القنوات المشفرة مالياً إلى درجة يصعب معها الاستمرار.

بدوره، يوضح الإعلامي طارق الشامي أن الواقع الفضائي اليوم اختلف عن الماضي، إذ زادت القنوات المفتوحة وأصبحت تتسابق على عرض المواد الإعلامية والفنية والأفلام السينمائية، ما أفقد القنوات المشفرة، خصوصاً قنوات «الأفلام»، برقيها وجمهورها، لا سيما بعد نجاح ما فنيا الإنترنت في طرح الأفلام على شبكتها بعد ساعات من عرضها تجارياً، بالإضافة إلى نجاح قنوات «الدراما» التلفزيونية في تغطية كلفة شرائها عبر الإعلانات. أما بالنسبة إلى القنوات المشفرة «النوعية» التي تعرض الأفلام العلمية والوثائقية، وعلى رغم أن هذا الأمر صعب إلا أنه ليس مستحيلاً، بحسب زهران، الذي يطالب الإدارة في هذه القنوات ببذل مزيد من الجهد لجذب المشتركين.

في هذا السياق، يوضح

بلا حظ عثمان مكي، مهندس الإلكترونيات في شبكة ART، أن التطور التكنولوجي ساهم في تراجع الإقبال على الاشتراك في القنوات المشفرة، إذ ابتكر نوعيات من الأجهزة نجحت في فك الشفرات بسهولة، وقد بدأت تشق طريقها إلى السوق كبديل للوصلات التي تتعرض دوماً للمطاردات الأمنية.

يضيف مكي أن انتشار القنوات المفتوحة التي تعرض كل ما هو جديد، دفع المواطن إلى رفع شعار: «لماذا تدفع طالما أن بإمكانك مشاهدة كل ما هو جديد مجاناً؟».

في المقابل، يعتبر المخرج عمر زهران، رئيس قناة «نايل سينما»، أن عصر القنوات المشفرة لم ينته، وأن نجاحها مرهون بقدرة القيمين عليها في تقديم مواد إعلامية جديدة ومختلفة عما تقدمه القنوات المفتوحة، وعلى رغم أن هذا الأمر صعب إلا أنه ليس مستحيلاً، بحسب زهران، الذي يطالب الإدارة في هذه القنوات ببذل مزيد من الجهد لجذب المشتركين.

في هذا السياق، يوضح

## محسن أحمد: الإخراج هوايتي والتصوير حرفتي

القاهرة - نسمة الحسيني

بعد احتجاجه خمس سنوات عن الناشئة الفنية، يُعرض رانها للمخرج محسن أحمد في الصالات فيلم «الرجل الغامض بسلامته». محسن أحمد أحد أبرز مديري التصوير الذين عرفتهم السينما المصرية... عن تجربته السينمائية الأخيرة والهجوم الذي تعرض له كان اللقاء التالي.

ما الذي حَمَسَكَ لإخراج «الرجل الغامض بسلامته»؟

تجربتي السابقة مع الفنان هاني رمزي في فيلم «أبو العربي»، والمتعة التي شعرت بها أثناء العمل معه، بالإضافة إلى السيناريو الرائع الذي كتبه بلال فضل، فضلاً عن وجود فريق عمل متميز.

تأخرت تجربتك الثانية في الإخراج خمس سنوات، لماذا؟

لانحيازي إلى عملي الأساسي كمدير للتصوير في «دم الغزال»، «الشيخ»، «الوعد» وغيرها... وقد نالت في معظمها جائزة أفضل تصوير. كذلك اشغلت بفيلم «زهامير» و«ابن الفختم» اللذين سيرضآن في عيد الأضحى، وبإعداد أطروحة دكتوراه في التصوير ومناقشتها.

هل قصدت أن يتضمن فيلمك الثاني خطاً سياسياً، بعدما كان الأول كوميدياً فحسب؟

لا. إنما المؤكد أن كل شيء في الحياة له علاقة بالسياسة سواء مباشرة أو غير مباشرة.

لكن بعض النقاد اعتبر أن الخط السياسي في الفيلم لا معنى له ودخيل وغامض، ما ردك؟

احترم آراء النقاد ومن حقهم التعبير بحرية، ثم رسالة الفيلم واضحة والخط السياسي من صلب الأحداث وليس محطماً فيها.

جرعة الكوميديا في الفيلم ضئيلة مع أن بطله الممثل الكوميدي هاني رمزي، ما السبب؟

لأنه ليس فيلماً كوميدياً مباشراً، بالإضافة إلى أن جرعة الضحك تختلف من فيلم إلى آخر، فمثلاً يختلف نوع الضحك في «غبي منه فيه» و«أبو العربي» عن فيلم «جواز بقرار جمهوري»، فإنا لا أقدم غيره في أفلام الكوميديا كي لا تكون السينما أقرب إلى المنولوج أو الاستيت كوم.

كيف تعاملت الرقابة مع الجرة التي تميز بها الفيلم؟

بإيجابية، وقد تناقشنا في أمور كثيرة جاءت لمصلحة الفيلم، لذا كنت وغيري من فريق العمل سعداء برأي الرقابة واقتراحاتها.

تردد أنها حذفتم مشهدين من الفيلم، ما ردك؟

هذا الكلام غير صحيح. لم تحذف الرقابة أي مشاهد.

كيف تعلق على الانتقاد الذي اعتبر أن الفيلم يتضمّن أفيهاات جنسية؟

السبب إعلان الفيلم الذي تصممه شركات الإنتاج بطريقة «من كل بستان زهرة»، وتركيب جملة من مشهد على جملة من مشهد آخر،



هاني رمزي في فيلم «الرجل الغامض بسلامته»

لتعطي في النهاية إحياء غير موجود في المشاهد الأصلية، وأنا وإنما عن الفيلم فحسب.

استغرق التصوير أكثر من عام ونصف العام، ألم يؤثر ذلك على الفيلم؟

يرتبط أي فيلم بظروف صنّاعه. بدأنا التصوير قبيل شهر رمضان قبل الماضي، وكان هاني رمزي مرتبطاً بتصوير مسلسل «عصابة بابا وماما»، وتبليي كريم بتصوير مسلسل في سورية، وانشغلت بدوري في مسلسل «بيت العيلة»، لذا توقفنا عن التصوير مراراً، وبما أننا لم تكن مرتبطين بموعد عرض معين فقلنا أن نتمهّل لنقدم الفيلم بشكل أمثل.

هل أنت راض عن موعد عرض الفيلم في موسم تعتبر مدته الزمنية قصيرة؟

بتمنى أي فنان أن يُعرض فيلمه في أفضل توقيت، لكن هذه هي الظروف المتاحة أمامنا، مع ذلك حقق إيرادات إيجابية ومرضية لنا.

ساد الغموض فكرة ملصق الفيلم لدرجة أن تساؤلوا برز عن مدى ارتباطه بالفيلم، ما تعليقك؟

ليس شرطاً أن يُعتبر «الافيش» عن مضمون الفيلم حرفياً، لكن كانت فكرته جديدة وشكلت عنصر جذب.

ما ردك على احتجاج البعض على دور تبليي كريم لأنه مهمش؟

الدور لا يُقاس بمساحته، بل



يمدّي تأثيره في المشاهد.

أكثر بإيقاع الفيلم. بالنسبة إلى اعتبر الإخراج هواية، فيما التصوير مهنتي التي أعشقها.

اتجهت إلى إخراج أعمال كوميدية، مع أنك قدمت الألوان السينمائية كافة كمدير تصوير؟

للأسف، الكذب والتناق والخداع والغش أصبحت من سمات عصرنا.

ماذا عن فيلم «زهامير» مع الفنان عادل إمام؟

أشارك فيه كمدير تصوير، وهو تعاوتي السادس مع عادل إمام والثالث مع المخرج عمرو عرفة، الذي عملت معه في فيلمي «الشيخ» و«ابن الفختم»، ووجدت أن تناغماً ما يجتمعنا.

سادت العمل أجواء أسرية للغاية لدرجة أننا شعرنا بالحنن عند انتهاء التصوير، على رغم الظروف الصحية التي مرتت بها نتيجة الإرهاق الذي أصبت به من جراء التصوير ساعات من دون توقف.

عموماً، اعتبره تجربة ممتعة مع مخرج وواع وممثلين ابتكروا حالة من الألفة والتناغم بين بعضهم.

تجسه صوّرون كثير إلى الإخراج، فهل ثمة علاقة بين الاثنين؟

الإخراج مهنة تجذب فناني السينما، لذا نجد أن كبار المخرجين كانت لهم مهن أخرى من بينهم: صلاح أبو سيف وبركات وكمال الشيخ الذين بدأوا بمهنة «مونتير»، وشادي عبد السلام كمهندس يدور تخصصه الأصلي، إذ كان يخرج الفيلم على أسس بصرية كما في فيلم «المومياء».

يهتّم المصور بالسرد البصري في إخراجها، أما المونتير فيهتمّ

تاريخ صناعة السينما المصرية، وهو ينتظر اليوم الذي تستعيد فيه السينما هيبتها بعد تبني الدولة لها.

من جهته، تمنى رئيس «غرفة صناعة السينما» منيب شافعي عودة الدعم إلى السينما، لأن هذا الأمر سيخلصنا من الأزمات والمشاكل بين جهات الإنتاج في مصر.

تكتاف... وتجاهل

رأى المنتج د. محمد العدل أن دور الدولة في ازدهار السينما مهم،

بين النقاد والمنتجين، فقد اعتبرت الناقدة ماجدة خير الله أنه خطوة مهمة لإصلاح أحوال السينما والدفع بها نحو الصدارة كعهدنا في السنوات السابقة، فيما أشار الناقد أحمد الحضري إلى أن الدولة عندما دعمت السينما، أخرجت إلى النور أفلاماً مهمة وبارزة في تاريخ السينما المصرية.

بذوره، أكد «رئيس جهاز السينما» ممدوح الليثي أن عودة الدعم إلى السينما أمر مهم وضروري ويساهم في تنشيط الصناعة عموماً، لذا علينا أن نتكاتف لتحقيق هذا القرار الذي يعدّ بمثابة نقطة تحوّل في

الرئيس حسني مبارك أثناء لقائه مع نجوم الفن

الرئيس مبارك رحب باقتراح الفنانين لمشروع حق الأداء العلني ووافق على طلبهم إنشاء مقر جديد لنقابة الممثلين بدلاً من المقر الحالي، وأمر بتخصيص قطعة أرض لهذه الغاية في مدينة الإنتاج الإعلامي.

بالمناسبة، طالبت تبليي كريم الدولة بإعادة دعم دور العرض كجزء مهم وأساسي من إعادة دعمها لصناعة السينما.

إصلاح السينما

أثار هذا القرار ردود فعل مختلفة

## السينما المصريّة وحروب الصراع العربي - الصهيوني

• محمد بدر الدين

من بين أنواع السينما المعروفة والتقليدية، سينما المعارك الحربية وهي، كالألعاب ككافة، قد تظهر بطابع سطحي لا يحمل عمقاً أو تاملًا حقيقيًا وقد تأتي مدعّمة بأفكار لافتة ومضمون جاد. فكم من أفلام صوّرت صدمات ونهر دماء يسيل في أتون الحروب، إنما من غير هذه الأفكار أو ذلك المضمون.

كذلك انحزت السينما المصرية اتجاهها آخر من صنف سينما الحروب البالغة السطحية، فاستعملت المعركة أو الحرب كخلفية، ضمن سيناريو تقليدي بئس، مفكك الأوصال، يصور قصة غرام مفتعلة ومشاكل عائلية أو صداماً بين أفراد بصورة مفتعلة، بينما تأتي في الخلفية أصداً معركة ما ويتنامى إلى سمع الأبطال، بالتالي سمعنا، أن ثمة حرباً ضروس، وقد يذهب البطل إلى القتال فيها، فيكون كل نصيب الفيلم منها، قلق الحبيبة والأم والعائلة والانتظار اليومي الصعب لعودته، وقد يعود منتصراً أو معاقاً أو ققيداً شهيداً...

شاهدنا ذلك في السينما المصرية منذ حرب اغتصاب فلسطين (1948)، على غرار فيلم «فتاة من فلسطين»، ومع حرب السويس والانصار على العدوان الثلاثي (1956)، ثم الانكسار وعدوان يونيو (1967)، لكن نحسب أن الطامة الكبرى في تناول السينما المصرية لمواضيع الحرب حدثت مع حرب أكتوبر (1973)، لم تكذب هذه السينما خبراً ولم تتريث، وما أن وضعت هذه الحرب أوزارها، حتى سارت إلى تقديم ما تشتهي النفس، فقصور المنتجين والمخرجين أحياناً ميلودرامية ساذجة وشخصيات مرسومة على عجل من دون أي ملامح حقيقية، ثم حشروها في ثنائيا أفلامهم الفجة وأحشاؤها. من ينسى أفلاماً على هذه الشائكة، من بينها: «الوفاء العظيم»، «الرصاصة لا تزال في جيبي»، «بدور»...

من الواضح أن المنتجين والمخرجين نفذوا هذه الأفلام نفاقاً وليس إيماناً بقيمة الفن في المعركة، ولم يستمروا حتى في هذا التفاف طويلاً لأنهم وجدوه نفاقاً لا يبرز ربحاً.

هكذا تحوّل الحال في السينما المصرية، في هذا المجال، من الشكوى من التناول السطحي وسوء التعامل مع قضية وطنية كبرى كمعركة أكتوبر، باعتبارها حلقة أو جولة في صراع تاريخي ضخم بين الطرفين العربي والصهيوني، إلى الشكوى من تجاهل السينما المصرية التام، لهذه المعركة ولاي معركة أخرى أو أي قضية تمت بصلة إلى ذلك الصراع المصري، منذ عقد السبعينيات لغاية اليوم.

لكن هل توجد استثناءات؟ نعم، من قبيل الاستثناء الذي يؤكد القاعدة، نعتقد أن الاستثناء الوحيد في ما يتعلق بحرب أكتوبر، هو فيلم «إنشاء الصمت» إخراج محمد راضي، قصة مجيد طويبا، بطولة محمود، مرسى وميرفت أمين. تركّز أحداثه على حرب الاستنزاف المجيدة التي كانت حافلة بالمقاومة وإعانة بناء الجيش على أسس جديدة، وصولاً إلى الذروة في أسبوع تساقط الطائرات الإسرائيلية السريع وحافظ الصواريخ، فضلاً عن تدمير المدمرة الإسرائيلية «إيلات» وغيرها من أعمال بطولية، فكانت هذه الحرب الكبرى لاستنزاف العدو الطريق الصحيح والمحتوم للحرب والتحرير والعبور التي بدأت ظهيرة 6 أكتوبر. لا نعتقد أن ثمة استثناءات أخرى إلى جانب «إنشاء الصمت»، سوى أفلام تسجيلية جاء معظمها في الحقبة نفسها (السبعينيات الماضية)، فنذاهم مخرجون كبار، فجاءت مرموقة، مثل: «صائد الديابات» للمخرج خيرى بشارة، «أبطال من مصر» للمخرج أحمد راشد، «مسافر إلى الشمال... مسافر إلى الجنوب» للمخرج سمير عوف، «جيوش الشمس» للمخرج شادي عبد السلام...

ثمة استثناء آخر في الـ 30 سنة الأخيرة، هو «ناصر 56»، فيلم جاد وجيد يتناول معركة السويس (1956)، خصوصاً في الأيام الممّة قبل اندلاعها والتي شهدت تاميم قناة السويس وصولاً إلى تجهيز أطراف المؤامرة الثلاثية لشن عدوان، كانت نتيجته الواضحة خسارة المعتدين وحرهم وعدم تحقيق هدفهم الرئيس وهو استعادة الهيمنة على قناة السويس ونهبها.

في ما عدا ذلك، هل نذكر شيئاً؟ أبدأ، ألم نقل إنها استثناء يؤكد القاعدة، لكننا في ذكرى كل حرب، نتكفي بان نسبح حديثاً إنشائياً معاداً. أين هي الأفلام التي تناولت تلك الحرب؟

إعلان «الرجل الغامض بسلامته» سبب اتهامه بالإفيهاات الجنسية

## لقطات

### طبيب شريهان ينصحه بالتمثيل



تلقت شريهان نصيحة من طبيبها الفرنسي بضرورة العودة إلى الساحة الفنية، لمدى تأثير ذلك على رفع روحها المعنوية وتحسين حالتها النفسية، خصوصاً بعد تحسن حالتها الصحية في الفترة الأخيرة.

يُذكر أن شريهان تلقت أخيراً عرضاً سينمائية عدة رفضتها كلها، لكن يبدو أنها ستفكر في العروض المقبلة بناء على نصيحة طبيبها.

### رانيا يوسف تعطل «صرخة نملة»

تسبب انشغال الممثلة رانيا يوسف بتصوير «زهامير» مع النجم عادل إمام وسفرها إلى بيروت لتصوير المشاهد المتبقية من الفيلم، بتأجيل المخرج سامح عبد العزيز تصوير مشاهد ما في فيلمها الجديد «صرخة نملة»، الذي تُؤدى بطولته أمام عمرو عبد الجليل. تحسباً لتعطل التصوير بدأ سامح تصوير المشاهد التي لا تظهر فيها رانيا، خصوصاً أنه كان قد انتهى من تجهيز الاستوديو.

«صرخة نملة» من تأليف طارق عبد الجليل، شقيق الفنان عمرو عبد الجليل، وعرضت له سابقاً مجموعة من الأفلام أبرزها: «عابز حقي»، «ظاظا رئيس جمهورية» و«نمس بوند» وكلها من بطولة هاني رمزي.





The Philadelphia Inquirer



# بورتلاند...

## مدينة صديقة للبيئة تستقطب الأنظار

مدينة بورتلاند في ولاية أوريغون الأمريكية سبقت إلى ابتكار النزعات. تمتاز بمساكنها المخصصة للدراجات وبعربات الترامواي ومحامص القهوة والمساحات الخضراء والمباني الصديقة للبيئة. كذلك تتمتع بمناخ صحي ونظيف ونمط حياة هادئ غير أن لهذه المدينة جانباً آخر يتسم بالغرابة. فقد اختير اسمها بواسطة قرعة. وعزز قباطنة البحر فيها طواقمهم بإرغام البحارة على العمل لديهم. كذلك جذبت السياح بفنها الغريب. وهي تعزّز اليوم بامتلاكها أصغر منتزه في العالم بحجم حفرة صغيرة. بالإضافة إلى حن صيني لا يسكنه صيني واحد.

بيل ريد



تمثال الظبي

هذه الشطيرة التي يبلغ ثمنها سبعة دولارات بسرعة. لكن ليس بعد أن أتناول عينات من دونات الفودو. أمضيت وقتاً طويلاً في البحث عن شطيرة شينيتزلويتش الجديدة والمحسنة.

### أنفاق شانغهاي

يعمل مترو بورتلاند تحت الشوارع في منطقة نهر المدينة القديمة، الذي يعرف أيضاً بأنفاق شانغهاي. تقول الأسطورة إنه بين 1850 و1941 قبض على آلاف البحارة وحمالة الخشب ومربي الماشية ثم احتجزوا وتم بيعهم إلى قباطنة السفن وأجبروا على العمل من دون الحصول على أجر. وبسبب هذه الحادثة، كانت مدينة بورتلاند تُعرف بالمدينة المحرمة. أثناء قيام الحظر، انتقلت الحانات إلى العمل تحت الأرض. وتم نقل البضائع من السفن الراسية على الواجهة البحرية من خلال الأنفاق إلى الطوابق السفلية من الحانات والفنادق. يحكى أيضاً عن وجود أشباح تسكن أنفاق وسرايب الموتى.

### القهوة

تاخذ بورتلاند موضوع تخمير القهوة على محمل الجد. لقد نجحت في جمع امرين يولع بهما سكان المدينة وهما تناول قح من القهوة خلال القيام بجولات على الدراجة. في ستامبتاون كافي روسترز أنكس، أمنت النظر في المراحل الأربع لعملية تقييم جودة البن: 1. شم رائحة حبوب القهوة. 2. تنشق الرائحة بعد إضافة الماء المغلي. 3. شم الرائحة بسرعة بعد إزالة قشرة من القهوة بنعومة. 4. ارتشاف ملعقة من القهوة الأفضل عندما تصبح بحاراة الغرفة. خلال الجولة، توقفنا عند الشبلا دور حيث يقدم جيريمي آدم نوعاً من القهوة ابتكره أخيراً.

طريق الوصول إليه. كما يطلعنا سيباس، في منتصف الأربعينات، حفرت المدينة حفرة لأغراض معينة لكنها لم تنجز العمل. آثار هذا المشهد غضب الصحافي ديك فاغان في مجلة أوريغون - الذي كتب في العمود المخصص له «نهايات مطحنة» (وهي عبارة عن قصاصات في مصانع الخشب) - ما دفعه إلى زرع الزهور في الحفرة. أطلق فاغان الأيرلندي الأصل على هذه البقعة اسم منتزه نهايات المطحنة وكتب قصة عن مستعمرة من الجن الخبيث الذين يسكنون في ما سماه «المنتزه الأصغر في العالم». وتم تشييد حديقة في يوم عيد القديس باتريك عام 1948، وتستخدم الاحتفالات السنوية حتى يومنا هذا. كيف يمكن أن تتابع قصة مماثلة وأنت تقوم بجولة غريبة في مدينة بورتلاند؟ بكل بساطة، تتوجه إلى عربات الطعام الأربع مئة وتطلب الأطباق الغريبة هذه العربات المنتشرة في أنحاء المدينة، يديرها مالكوها الذين تدرّب بعضهم على يد امهر الطباخين، يراقبها سكان المدينة ويتوافد إليها الناس عند ساعة الغداء، اعتقد انه يجب إضافة الى البرغر التقليدي والبيتزا والسندويشات المملوفة، والسوشي، أن نذكر صندوق الغداء في «يو كان هان شين برغر» وهو ربع رطل من لحم البقر يضاف إليه الخس والطماطم والبصل المشوي والمخللات والصلصة والمايونيز والخردل التي توضع بين شطائر الجبنة المشوية، المصنوعة مع خبز تاكس المحمص. وتمنحنا خمسة دولارات فقط. إنها صفقة جيدة جداً. لكن أفضل تناول شطيرة شينيتزلويتش الأصلية المخبوزة التي تحوي قطع صدر الدجاج على لفة شاباتاتا مع الخس وصلصة الأجر الحمر والفجل (بالإضافة إلى البصل المقلّي). الشطيرة ملفوفة لأبذة وطازجة، فالدجاج والصلصة والفجل يضيفان عليها طعماً مميّزاً. أستطيع أن أتخيل أن التهم

طلب من رولان هينتون بيرى (نحت تمثال الكومولث الذهبي فوق قبة الكابيتول في هاريسبيرغ) نحت تمثال الظبي لنافورة مياه الشرب للخيول والكلاب. ويقول سيباس: «لكن ثمة مشكلة واحدة، لم يلمح بيرى الأيل الذي كان يرعى المنطقة، أو أي ظبي آخر». خلال حفلة الافتتاح في التسعينيات، غادر أعضاء من هيئة حماية حيوانات الأيل الاحتفال، واصفين التمثال «بالقرفظ»، بسبب طول رقبته الأيل وقرونه وضعف قوائمه. فأصبح التمثال أكبر قطعة فنية مثيرة للجدل في بورتلاند وتجذب أكبر عدد من السياح إليها، على حدّ تعبير سيباس. كذلك يعتبر المنتزه الأصغر في العالم الموجود في هذه المدينة أصغر عامل يستقطب السياح، وهو زرعت فيه أشجار الجبنة ويضمّ قطرها حوالي قديمين تقع في وسط حماماً.

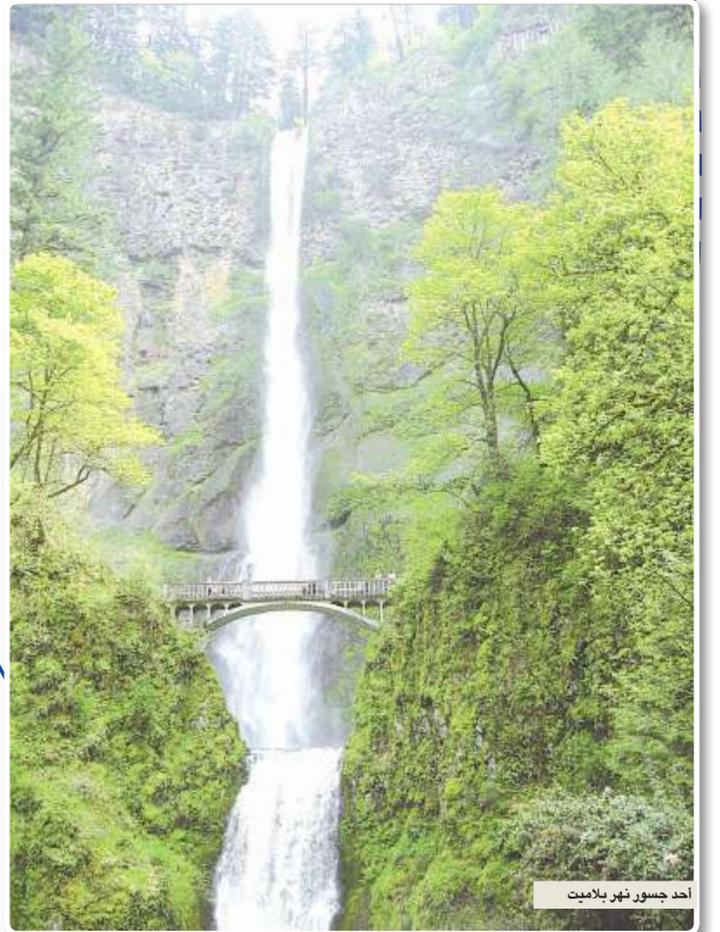
أما الصنف الآخر من الدونات الذي يتفرد به هذا المتجر فهو قطعة مستطيلة من اللحم المقدّد والجبنة المعروفة باسم «القطور في فيرمونت». ومنذ أن التهم الطاهي انتوني بوردان واحدة منها خلال برنامجه No Reservations عام 2007، بقي المتجر مفتوحاً على مدار الساعة. وغالباً ما ترى أمامه صفّاً طويلاً من الناس الذين ينتظرون دورهم. تتألف قطع الدونات في هذا المتجر من مزيج غريب من المكونات، مثل دونات كابتين كراش وفروت لويس ودابل بايل. وثمة أسماء أخرى لا يمكن نشرها في صحيفة تتوجه إلى العائلات. يقدّم متجر فودو أيضاً مراسم زواج قانونية. لكن الثنائي يحتاج إلى أربع دولارات كثيرة لتتواصل المراسم على شاشة التلفزيون الموجودة خلف النافذة. في الجوار يقع المدخل إلى القسم الذي يوصف به الحي الصيني في المدينة القديمة. وهذه الجوابة أكبر من تلك الموجودة في سان فرانسيسكو، وتزدان بـ 78 تينياً و58 شخصية أسطورية وأسدين ذهبيين. يخبر سيباس: «يفتقد هذا الحي إلى عنصر أساسي يتوافر في كل حيّ صيني، وهو الصينيون». يضيف: «يضمّ هذا الحي حديقة لان شو الصينية ومطعم House

of Louie الصيني، إلا أن السكان الصينيين يعيشون في الجانب الآخر من المدينة». فيما نسير باتجاه منطقة بيرل المجاورة، يلتفت سيباس انتباهنا إلى الشوارع البالغ طولها نحو 61 متراً (أقل من نصف طول شارع في نيويورك). فقد أدرك مؤسس هذه المدينة أسا لوفجوي وفرانسيس بيتيغروف أن الشوارع القصيرة تعني عدداً أكبر من عقارات تقع عند الزوايا وتعتبر أسعارها مرتفعة جداً. أراد كل من لوفجوي من بوسطن وبيتيجروف من بورتلاند بياين إطلاق اسم على المدينة الجديدة تيمناً بمدن مسقط رأسهما. لحلّ هذه المشكلة، نقرأ قطعة نقدية وريح بيتيغروف مرتين. اليوم، «فلس بورتلاند» معروض في متحف «مجتمع أوريغون التاريخي». مع ذلك، يطغو على المدينة طابع بوسطن، الذي جذب المسلسل التلفزيوني «لوفراج» قصور صناعه مشاهد عدة في تلك المنطقة. ترتبط المدينة أيضاً بمسلسل «سيمبسونز» بفضل مخرج البرنامج مات غرونيغ الذي نشأ هناك.

### صالات فنية

عرفت مقاطعة بيرل تغييراً خلال الخمس عشرة سنة الماضية. فتحوّلت المصانع والمخازن إلى صالات عرض فنية ومحال تجارية أنيقة ومطاعم عصرية ومسكن حديثة لكنها حافظت على تاريخها بفضل تمسكها بمعالمها، من بينها مدينة بولز للكتب التي تعزّز بكونها أكبر مكتبة مستقلة في العالم. تحبّي الدراجة الطريقة الأمتع للتنقل في أرجاء هذه المدينة، ذلك بفضل جادات وممرات مخصصة للدراجات التي تمتد على 300 ميلاً وسائقين يتصرفون بلطافة. كيف ذلك؟ فيما كنت أقوم بجولة صباحية على دراجتي التي استعرتها من الفندق، تسببت أن أدوس على المكابح فأنحرفت بطريقة خاطئة في شارع ذي اتجاه واحد، فاستغربت

تبدأ الجولة في بورتلاند بمتجر فودو للدونات (الكعك المحلي). يقول المرشد السياحي هيرب سيباس: «عندما تتكلم عن الأشياء الغريبة، لا بدّ من أن تذكر متجر فودو» الذي لا يقبل الدفع إلا نقداً، وقد فتح أبوابه منذ سبع سنوات. ويوضح سيباس أن «مرتاديه كانوا يقصدونه للتدوي من مختلف الأوجاع التي تصيبهم جراء السهر طويلاً، فياكونون الدونات المعد من أدوية Pepto Bismol - Robitussin وNyquil، إلى أن حظرت إدارة الأغذية والأدوية الأمريكية استخدام الأدوية كمكوّن لصناعة الحلوى. وعلى رغم ذلك، استمرّ هذا الأثر من خلال علم Pepto Bismol الزهري التي توضع فيها الحلوى. يفتح سيباس علبة تحتوي على مجموعة من الدونات «التقليدية»، من بينها قطعة «دونات فودو المحشوة بالدم»، وهي عبارة عن دونات مغطاة بالشوكولا لها ذراعان وعينان حمراوان وقرص أحمر مع عصا من حلوى البريتزل مغروزة في بطنها. ويقول سيباس ضاحكاً: «فكر في شخص تحركه أو أساء إليك، ثمّ اضغط على العصا. وإذا سألت الدماء (هلام توت العليق)، فأنصك بالاطمئنان على صحته بعد بضعة أيام».



أحد جسور نهر بلاميت



DER SPIEGEL

## يبلغون 108 و104 و100 عام

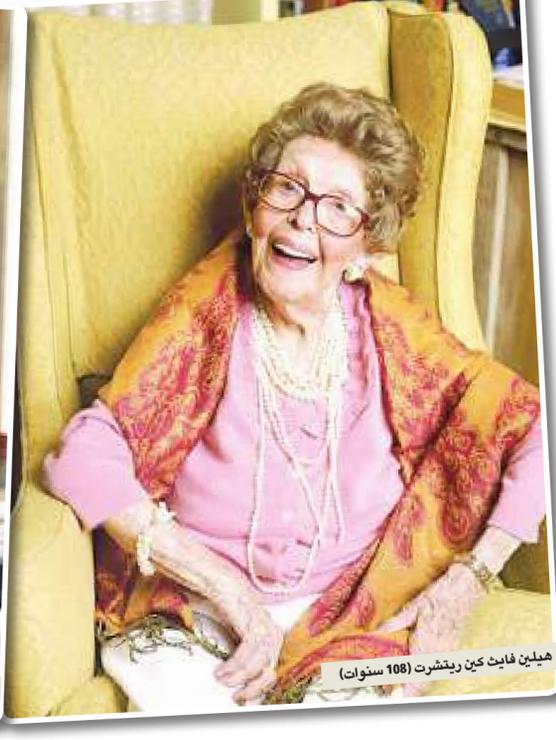
## «الإخوة كين»... معمرّون أميركيون حيروا العلماء



شفيق وهلين الأصغر بيتر كين (100 سنة)



شفيق وهلين إرفين (104 سنوات)



هيلين فايت كين ريتشرت (108 سنوات)

سليمة شافي

كيف يمكن للإنسان أن يعيش أكثر من قرن من دون أن يخسر صحته ومقدراته التفكيرية؟ يعتقد العلماء أن الإجابة ترتبط بمورثات الإنسان. ويحاول الباحثون اليوم حل هذا اللغز بدراسة حالة الإخوة كين في الولايات المتحدة، الذين يبلغون من العمر 108 و104 و100 سنة.

يعرف الكثير عن الأبحاث الوراثية، لكنه أخبرنا: «يؤكد الباحثون أن مورثاتي مميزة». قبل بضعة أسابيع، أثار فريق البحث الذي يعمل تحت إشراف بيرلز في بوسطن ضجة كبيرة حول العالم، فقد كتب هؤلاء الباحثون في مجلة Science الأكاديمية أنهم اكتشفوا المنغزرات الوراثية المئة والخمسين في جنينهم من تجاوز المئة من عمره. كذلك، أعلنوا أنهم يستطيعون استخدام هذه المورثات لتوقع عمر الإنسان بدقة تصل نسبتها إلى 77 في المئة. وذكروا في المقال ذاته أن المنغزرات جمعت في 19 نوقيعاً وراثياً نموذجياً (genetic signature).

## اكتشاف مذهل

يوضح بيرلز أن خطر الإصابة بأمراض ترتبط بالتقدم في السن، مثل السكري وضغط الدم المرتفع، لا يُعتبر أدنى بكثير بين من تناولوا المئة من عمرهم، إلا أن هؤلاء يتمتعون بآليات حماية متعددة وراثياً تؤخّر إصابتهم بهذه الأمراض وتطيل حياتهم. وصف العلماء والصحافيون هذه الدراسة بأنها اكتشاف مذهل في مجال أبحاث الشيخوخة. غير أنها لاقت أيضاً الانتقادات. فقد حدث خطأ تقني خلال عملية التقييم جعل نحو 10 في المئة من بياناتها لا قيمة لها. لكن هذا على ما يبدو لا يثير الشكوك بشأن النتائج التي توصلت إليها الدراسة. يفيد بيرلز: «من حسن حظنا أن عدد المشاركين كبير جداً لدرجة أننا نستطيع حذف البيانات

ما من وصفة سحرية يمكن اتباعها تحدد لنا نمط الحياة والغذاء والسلوك الذي يلزم اتباعه للعيش حياة مديدة

المشكوك في أمرها. وتبقى النتائج، على رغم ذلك، قوية ودقيقة». تسارع فرق الأبحاث الأخرى راهناً إلى العمل للتوصل إلى النتائج نفسها التي حققها بيرلز في دراسته، ومن بينها الفريق الألماني في كيل، يوضح شريبير: «فكرة بيرلز ذكية وجذابة. وإذا تمكنا من التأكد من صحتها، فستشكل بالتأكيد اكتشافاً لا مثيل له».

## نزهة

يفكر بارزيلي، باحث في مجال الشيخوخة من نيويورك، في تطوير هذا الاكتشاف. يقول: «علينا أولاً أن نفهم كيف تحمي هذه المنغزرات الوراثية أصحابها من الأمراض. عندما، ننمّن من تطوير مقاربات علاجية بالاستناد إليها». ويضيف أنه يأمل في أن يتيح ذلك للأطباء التحكم بأمراض كثيرة مرتبطة بالسن. تعافت «هابي» من الزكام، وبعد أن أمضت خمسة أيام في سيقنها، كاد الضرب يفقدوا عقلها. سنتلقي اليوم أياها إرفين على الغذاء في أحد مطاعم سنترال بارك. وصلا كلاهما برفقة أشخاص يعتنون بهما. قالت «هابي» وهي تتخلى من تناول فطيرة الشهيبة الشهيرة مع البطاطا لتلتهم بعدها قطعة من فطيرة الشوكولا: «أشعر كما لو أنني كنت محتجزة في صندوق طوال أسبوعين». في تلك الأثناء، تناول شقيقها طبقاً من السلطة. وراح يهز رأسه بطريقة مرحة. ثم ذكر: «تكون نهايات الأسابيع ممتعة أيضاً. اللعب كرة المضرب، أسبح، وأركض، وإنما في محيلتي فحسب». بعد انتهاء الغذاء، يود إرفين العودة إلى دفتاره وكتبه في المنزل. لكن شقيقته راحت تحذق إلى النافذة. كانت الشمس مشرقة والريصف مكتظاً بالمارة. كان هذا أحد أيام الصيف الجميلة في مدينة نيويورك. لذلك سارعت «هابي» إلى القول: «لنقم بنزهة صغيرة في المنتزه يا إرفين».

وتمت. ثم تابع الكلام، وهو منزعج بعض الشيء: «نعم، هذه دعابة قديمة يعرفها الجميع في عائلتي. تشفق هاابي أن تلتقط لها الصور، وهي تحمل السجارية بيد والكاس باليد الأخرى». لكن الأدلة العلمية برهنت صحة وصيتي إرفين الرابعة والخامسة. يدبر نوم بيرلز (50 سنة)، باحث من جامعة بوسطن، دراسة عن تخطوا المئة في نيو إنجلاند، وتعتبر هذه أكبر مشروع بحث من نوعه في العالم، إذ تضم نحو 2600 مشارك. يذكر بيرلز: «لأحفظنا بعض الخصائص الشخصية المثيرة للاهتمام، فمعلم من شاركوا في المشروع أشخاص مستحقون على الآخرين واجتماعيون، وهم يتمتعون بشبكة اجتماعية مستقلة».

علاوة على ذلك، يوضح بيرلز أن هؤلاء المعمرين لا يفرطون في القلق ولا يصحون الوقت في التحسس على ماضي الحياة، بل يتقنون فن النسيان. ويوافقه مستشاران شريبير، الباحث الطبي من كيل، الرأي. فيقول: «لا شك في أن هذا الانفتاح والتكيف الذهني مذهلان، خصوصاً عندما ندرك أن حياة هؤلاء الأشخاص لم تكن سهلة. فقد عاونا الحرب والجوع والفقر». إذا، هل من الممكن أن تطيل حياتنا بالحفاظ على تقاؤنا وأيقاننا معويباتنا عالية؟ أم أن من تخطى عمرهم المئة يتمتعون بطبع مرح موروث يجعلهم أقل تأثراً بالتوتر والمرض؟ يجيب بيرلز: «لا تعرف مدى الدور الذي تؤديه المورثات في هذا المجال. لكننا ندرک فوائد الخروج من القوقعة التي نعيش فيها».

يخبر بيتر (مئة سنة)، الولد الأصغر في عائلة كان: «لا أعرف صراحة لم حظيت بنعمة العمر المديد». فقد عاش، على حدّ قوله، «حياة طبيعية». ولم يول صحته اهتماماً كبيراً أو يفكر كثيراً في سنه. وعلى غرار شقيقته «هابي»، تبنى بيتر اسماً أميركياً، فصار يُعرف ببيتر كين. وعندما غنت فوتوغرافياً وسينمائياً في هوليوود، وكان حاضراً عندما صُوّر فيلم «ذهب مع الريح» في أواخر ثلاثينيات القرن الماضي. وعندما غنت جودي غارلاند الشهيرة الشهيرة Over the Rainbow (فوق قوس القزح) في فيلم Wizard of Oz (ساحر أوز)، يروي بيتر أن طاقم العمل آنذاك بكى باكملة.

## مورثات

يبدو أصغر أفراد عائلة كان الأضعف من الناحية الجسدية. فقد خسر بصره قبل ثلاث سنوات. كذلك اضطر إلى ارتداء طوق حول عنقه منذ تعرّضه لسقطة قوية. قلما يغادر بيتز منزله في ويستورث بكونكتيكت، بل يفضل الجلوس أمام الموقد في الغرفة الأتوتية والإصغاء إلى القصص الغامضة وأعمال الخيال العلمي والتاريخي.

تزوّج بيتر بيت منذ 26 سنة. وهي تعتني به وترشده عندما يبدأ بتلمس طريقة في مختلف أرجاء المنزل، مستنداً إلى أداة المساعدة على المشي (walker). يستطيع بيتر أيضاً الجلوس في كرسي مدولب وترك شخص آخر يدفعه، وهذه بالتأكيد وسيلة تنقل أسرع وأسهل. لكنه يفضل السير.

تذكر بيت أنها التقته في حفلة أقامها بعض الأصدقاء. وتتابع قائلة وهي تبتسم إنها لم تُلاحظ سنه. «لم أفكر إلا في جاذبيته». فحملت هذه العبارة بيتر على الضحك. صحيح أنه لا

إيرفن (104 سنوات)، مكتبه الواقع في الشارع الثاني والعشرين من ناطحة سحاب في شارع ماديسون أفينيو، الذي يبعد نحو ثلاثة شوارع عن شقة أخته، يومياً باستثناء نهايات الأسابيع، ويظل فيه من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثالثة والنصف بعد الظهر. أسس إرفين مع أخته استشارية عام 1978 لكن ابنه البكر البال 72 سنة تقاعد قبل خمسة أعوام. إرفين رجل القامة القصيرة، ممتلئ الجسم، يشعر مسروق بدةقة إلى اليمين.

110 YEARS



ويضع نظارات للقراءة وجهاز سمع. جلس أمام شاشة مسطحة وقد علت طاولة مكتبه كومة أوراق وعدسة مكبرة. لا ينيو إرفين التخلي عن عمله. لذلك يقول: «تثير صناعات وتقنيات كثيرة اهتمامي. أعشق القراءة. لذلك تناسيتي وظلغة المستثمر». منذ وفاة زوجته قبل 14 سنة، زاد إرفين الوقت الذي يمضيه في العمل. يوضح: «لم أعر على امرأة مثيرة للاهتمام بقدر الزوجة التي شاركتني فراشي طوال 65 سنة».

بعد أن أنهى إرفين علومه وعمل طوال سنوات مساعداً للاقتصادي المشهور بنجامين غراهام في جامعة كولومبيا، دخل عالم «وول ستريت»، عام 1928. ومع إحكام الكساد الكبير قبضته على البلاد، شعر إرفين بان الحظ يبقف إلى جانبه. يخبر: «خفّض راتبتي إلى 60 دولاراً في الأسبوع. ما زلت أذكر أن رب عملي سألني: لم تبدو سعيداً؟ فاجبت: فلننتك أنك ستطردني».

## كن دائم الحركة

لكن ما هي وصفته العجيبة للعيش أكثر من مئة سنة؟ رفع إرفين الإبهام والسبابة والوسطى عالياً وبدأ يعد: «أولاً، اتبع حمية مغذية تحتوي على كثير من الخضار والسلطات. ثانياً، أمض فترات طويلة في الهواء الطلق المنعش. ثالثاً، لا تشرب الكحول ولا تدخن». ثم استطرد في تعاده رافعاً أيضاً الخنصر والبنصر: «رابعاً، كن دائم الحركة وابق منفث الذهن، تعرّف إلى أناس من مختلف أنحاء العالم. خامساً، تعرّف إلى أمور تعجز عن القيام بها راهناً. فهذه تبقى روح الشباب حية فيك». ماذا عن شقيقته الكبرى؟ هنّ إرفين رأسه

إبنشتاين للطب في نيويورك إلى طرح مئات الأسئلة على مئات المسنين الذين تخطوا المئة من عمرهم. ومتاولين تفاصيل حياة هؤلاء ومنظمهم الغذائي والتدخين والنشاط الجسدي والنوم والتعليم والمكانة الاجتماعية وتعلقهم بالروحانيات. فبحث الخبراء عن نقاط مشتركة بينهم.

## لا وصفة سحرية

أدت النتائج مفاجئة. يوضح بارزيلي (54 سنة): «ما من نمط محدد. فالنوصيات المعهودة للحفاظ على نمط حياة صحي، مثل الإمتناع عن التدخين وممارسة الرياضة وتناول غذاء متوازن والابتعاد عن السمنة، تنطبق على الإنسان العادي. لا على هؤلاء المسنين. فهم فئة قائمة بحد ذاتها». ثم أخرج أوراقاً من درج مكتبه وسوّى نظارته وراح يقرأ بصوت مرتفع: «في سن السبعين، كان 37 في المئة ممن شملتهم الدراسة، وفق تصنيفاتهم، يعانون من زيادة في الوزن و8 في المئة من السمنة. دخّن 37 في المئة منهم طوال 31 سنة كمتعد. كذلك قال 44 في المئة إنهم مارسوا الرياضة باعتدال، فيما لم يبق نحو 20 في المئة بأي تمارين رياضية».

لكن بارزيلي سارع إلى الإشارة إلى أن الناس يجب ألا يشككوا في أهمية نمط الحياة الصحي. لذلك ذكر: «تساهم التغييرات اليومية التي يدخلها البعض إلى نمط حياته في تحديد ما إذا كان سيموت في الخامسة والثمانين أو السادسة والسبعين». لكن، كي يبلغ الإنسان المئة من عمره، يؤكد هذا الباحث أنه بحاجة إلى تركيبة وراثية خاصة. يوضح بارزيلي: «يشيخ هؤلاء الناس بطريقة مختلفة، يشيخون ببطء. ويموتون في النهاية بسبب الأمراض عيناها التي تمتعت، إلا أنهم يُصابون بها بعد ثلاثين سنة ولا يعانون منها طويلاً. لا تدم مصارعهم المرص إلا فقرة وجيزة».

توصل علماء آخرون يجرون أبحاثاً عن الشيخوخة إلى الخلاصة ذاتها. يراس ستيفان شريبير مجموعة بحث في جامعة كيل تعنى بأسباب التقدم في السن من دون الإصابة بأمراض الشيخوخة. وقد أجرت هذه المجموعة أيضاً دراسات عن تجاوزوا المئة من عمرهم. يذكر شريبير: «أعاني من زيادة بسيطة في الوزن ولا أمارس التمارين الرياضية. ولو كنت متأكداً من أن خسارة الوزن والرياضة ستطيلان عمري، لما ترددت في تغيير حياتي».

## لا تقاعد

لا شك في أن السمنة والتدخين وتدني مستوى النشاط الجسدي، أمور لا تستاعدنا في الحفاظ على صحة جيدة. لكن، كشفت المقابلات التي أجريت مع هؤلاء المعمرين أن ما من وصفة سحرية يمكن اتباعها تحدد لنا نمط الحياة والغذاء والسلوك الذي يلزمنا للعيش حياة مديدة. يوضح شريبير: «لم يتبع أي ممن تجاوز سن المئة حمية تقتصر على الطحالب». لكنه لاحظ أمراً مشتركاً بينهم: «كثّر بينهم قتلوا امرأة واحدة في حياتهم». ثم شدّد على كلمة «يقتل»، وضحك مضيقاً: «لعل هذا السبيل إلى بلوغ سن المئة».

يقصد شفيق «هابي» الأصغر،

وسيلة ساعدتها على تقبّل الفاجعة التي مُنبت بها. تخبر هيلين: «الهند هي المكان الوحيد الذي لم أزره، إلا أنني أوّد ذلك». مع بلوغها سنواتها الذهبية، لفتت «هابي» هذه المرأة التي لا تقهر، مع أخويها إرفين (104 سنوات) وبيتر (100 سنة) وأختها لي (توفيت عام 2005 من عمر يناهز المئة والسنتين)، اهتمام العلماء والباحثين. فقد أعطى هؤلاء الإخوة، الذين يُعتبرون الإخوة الأربعة الأكبر سنّاً في العالم العلماء عينات دم، وأجروا مقابلات دامت ساعات مع باحثين في مجال الشيخوخة في بوسطن ونيويورك. تسعى هذه الدراسات إلى تقديم إجابات عن أسئلة صارت أكثر إلحاحاً مع تزايد عدد المسنين في مجتمعات البلدان الصناعية. فكيف يتمكن بعض المحظوظين من العيش مئة سنة أو أكثر من دون أن يخسر صحته ونشاطه؟ وكيف يُعقل أن يشكل الناس العاديون عبئاً على النظام الصحي يفوق متطلبات من بلغوا المئة من عمرهم؟

## متوسط العمر في ارتفاع

اكتشف اختصاصيو علم السكان أن متوسط عمر الإنسان في العالم المتطور ارتفع خلال السنوات المئة والسبع الماضية بمعدل ثلاثة أشهر سنوياً. ففي ألمانيا مثلاً، يبلغ متوسط عمر الإنسان راهناً 82 سنة للنساء و77 سنة

أعلن الباحثون أنهم يستطيعون استخدام مورثات المعمرين لتوقع عمر الإنسان بدقة تصل نسبتها إلى 77 في المئة

للرجال. ويبدو أن هذا التزايد لن يتوقف في القريب المنظور. لكن، كيف يمكننا الحؤول دون إصابة هذه الشريحة المستنة بعزل الحالات الصحية الوشيكة التي سيعانيها مجتمع يزداد فيه عدد المسنين بسرعة كبيرة؟ تضم الولايات المتحدة نحو 50 ألف شخص تخطوا المئة من عمرهم. أما في ألمانيا، فيناهن عددهم الستة آلاف. حتى أن واحداً من كل سبعة ملايين يعيش 110 سنين أو أكثر. ويبحث العلماء اليوم حول العالم عن تخطوا المئة من عمرهم ليدرسوا مورثاتهم وسجلاتهم الطبية وقصص حياتهم، بحثاً عن إجابات.

عمد الطبيب نير بارزيلي وفريقه في معهد أبحاث الشيخوخة في كلية البرت

هيلين في الثامنة بعد المئة من عمرها، وهي تتركه السلطات، الخضّر، الاستيقاظ باكراً، وكل ما له علاقة بنمط الحياة الصحي. في المقابل، تشفق قطع الهامبرغر غير المظهوة جيداً والشوكولا وحياة الليل في نيويورك، من المطاعم الغربية وعروض برودواي إلى دور السينما (شاهدت أخيراً فيلم Iron Man 2) وأوبرا الميتروبوليتان، حيث حضرت أول عرض أوبرا في حياتها، «شمشون وديلبلة»، عام 1918. وقد اصطحبها والدها لمشاهدة هذه المسرحية في عيد مولدها السابع عشر.

فضلاً عن ذلك، تحب هيلين التدخين. تقف هذه المعرّرة التي لُقبت بـ«هابي» (سعيدة) منذ نعومة أظفارها: «أدخن طوال اليوم منذ أكثر من 80 سنة. ولا شك في أنني استهلكت سجاثر كثيرة». ثم تقهقه، مرتدة إلى الوراء في كرسيها الوثير. تبدو هذه المرأة صغيرة ورفيعة جداً إلى درجة أنها تخدعي داخل أريكتها. كانت هيلين ترتدي بنطالاً من القماش وقميصاً زهرياً له كتشاكش، غطته بوشاح من اللون نفسه. وزيّنت عنقها بعدد من عقود اللؤلؤ. كان شعرها البني المجعد مصفاً بطريقة ممتازة، وقد صبغت شفتيها بأحمر الشفاه ووجنتيها بأحمر الخدود. وبدت بشرتها ناعمة خالية من الشوائب. وراحت عينها البنيتان تلمعان فرحاً من وراء زجاج نظارتها.

عانت هيلين قبل خمس سنوات سكتة دماغية، ما أثر على تطقيها. لكن ذتها ما زال صافياً وفضولها قوياً وذاكرتها أفضل من ذاكرة المرأة الغيليبينية (37 سنة) التي تعتنى بها. أصيبت «هابي» بالزكام، وعلتها ملازمة البيت والانتباه إلى صحتها. لذلك، تستقبل الزوار في شقتها في بارك أفينيو، لا في المطعم الهندي عند ناصية الشارع أو في أي من مطاعمها المفضلة الأخرى. لكنها سارعت إلى إخباري، فيما استوت في جلستها وابسمنت: «يوم السبت، سالتني أخي إرفين على الغذاء».

## جولة حول العالم

وُلدت هيلين فايت كين ريتشرت في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) عام 1901، في الجهة الشرقية السفلى من مانهاتن، لعائلة يهودية هاجرت من بولندا. وفضلاً عن شهادة علم النفس التي تحملها، هيلين خبيرة في الموضة ومقدمة برامج تلفزيونية سابقة وبروفيسورة فخرية في جامعة نيويورك. تزوّجت من طبيب قلب ولم تُرزق بأولاد. وعندما توفي زوجها قبل 25 سنة عن عمر 88 عاماً، قررت وهي في الرابعة والثمانين أن تجوب العالم، متنقلة من أيرلندا إلى إسبانيا وإيطاليا وتركيا ومصر والصين ثم اليابان وأستراليا. شكّلت أسفارها هذه

تسلسل وراثي



أريج



عدد من المتفوقات

أقامت جمعية الروضة وحولي التعاونية احتفالاً لتكريم الطالبات المتفوقات للعام الدراسي 2009/2010، وذلك على مسرح الهيئة الخيرية، تحت رعاية وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي وبحضور النائب د. وليد الطبطبائي. وحضر الحفل رئيس مجلس الإدارة علي الأنبيعي، وعدد من أعضاء مجلس الإدارة، ورئيس اللجنة الاجتماعية شايح الشايح، وأولياء الأمور.



تكريم متفوقة

المناسبة  
حفل تكريم

المكان  
مسرح الهيئة الخيرية



حوراء عبدالله



خواطر سليمان



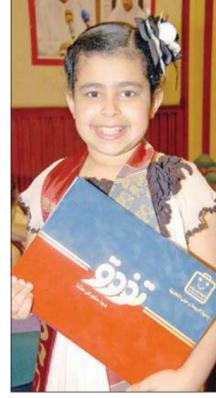
رتاج المسري



رهف



روان



ريم محمد



سارة



سارة وشيخة



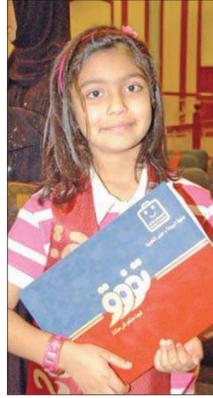
متفوقات في صورة تذكارية



نور البجبي



موضي راند



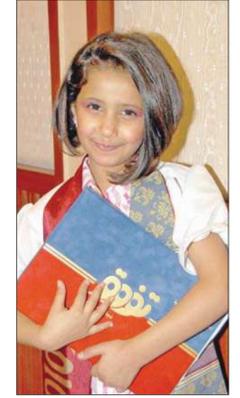
فرح



فاطمة خليل



عائشة



سدن أحمد



افتتاح المعرض



جولة في معرض "بنات الديرة"

المناسبة  
معرض «بنات الديرة»

المكان  
مركز تنمية المجتمع  
بالقيروان



جانب من المشاركات

افتتح مختار منطقة القيروان صباح دخيل العنزي معرض «بنات الديرة» برعاية مديرة مركز تنمية المجتمع شيخة العدواني، ومشرف مركز تنمية منطقة القيروان فيصل نايف الشمري، وتخلل المعرض مجموعة من التصاميم الخاصة بالأسرة والطفل.



عرض بعض التصاميم

أقام قطاع الشباب في الهيئة العامة للشباب والرياضة، عدة فعاليات رياضية في مركز شباب الدعية، إذ أقيمت بطولة «البلاي ستيشن» المفتوحة بمشاركة 64 فريقاً من أعضاء مراكز الشباب، إلى جانب بطولة «الأكروبول» بمشاركة 24 عضواً، وكذلك أقيمت بطولة كرة القدم الخماسية بمشاركة 80 عضواً.



الفائزون في الفعاليات



كرة القدم الخماسية

المناسبة  
فعاليات رياضية

المكان  
مركز شباب الدعية



## ميتشل: الفلسطينيون والإسرائيليون طلبوا منا العمل على حل «عقدة الاستيطان»

### نتنياهو يطالب واشنطن برزمة مكافآت «مغرية» مقابل تجميد الاستيطان شهرين

القاهرة - زياد المصري

أعلن المبعوث الأميري إلى منطقة الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس، أن الإسرائيليين والفلسطينيين لا يريدون الانسحاب من المفاوضات المباشرة وأنهم طلبوا منه مواصلة العمل من أجل حل عقدة الاستيطان.

أكد المبعوث الأميري الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشل أمس، بعد لقائه الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة، أن الفلسطينيين والإسرائيليين يريدون مواصلة المفاوضات المباشرة في ظل استمرار جهودها.

وأشار ميتشل إلى أن الولايات المتحدة «تأبعت خلال الأيام الماضية وستتابع خلال الأيام المقبلة المناقشات مع الطرفين ومع قادة آخرين في المنطقة وفي أوروبا ومع أعضاء اللجنة الرباعية الدولية حول الشرق الأوسط». من جانبه، أعلن وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط أن مصر «تفهم الموقف الفلسطيني الذي يطالب بتهيئة الظروف الملائمة لاستمرار المفاوضات المباشرة»، وأشار إلى أن الظروف في هذه اللحظة من الزمن ليست مواتية لاستمرار المفاوضات وطالبنا الولايات المتحدة بأن تستمر في بذل جهودها.

وشد أبو الغيط على الخطوة المقبلة في حال إصرار إسرائيل على المضي في الاستيطان، فقال: «لن تكون هناك مفاوضات مباشرة، وبالتالي سوف نطلب من الولايات المتحدة أن تسعى إلى المزيد من العمل بين الجانبين».

وفي سياق متصل، طالب كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك أمس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمواصلة المفاوضات المباشرة، وذلك بعد تهديد منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأول بالانسحاب من المفاوضات إذا استمر الاستيطان.

#### نتنياهو

وفي غضون ذلك، طالب كل من رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ووزير دفاعه إيهود باراك أمس رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بمواصلة المفاوضات المباشرة، وذلك بعد تهديد منظمة التحرير الفلسطينية أمس الأول بالانسحاب من المفاوضات إذا استمر الاستيطان.

وقال نتنياهو في بيان: «الطريق للتوصل إلى سلام تاريخي بين الشعبين هو الجلوس على طاولة المفاوضات بجدية وبمواصل وعدم ترك المفاوضات، مؤكدا

إمكانية التوصل إلى اتفاق سلام خلال سنة. وفي السياق، ذكرت صحيفة «يديوت احرونوت» الإسرائيلية أمس أن نتنياهو يجري محادثات مع الإدارة الأميركية يطالب من خلالها برزمة مكافآت أميركية كبيرة

أكثر من تلك التي نُشر عنها الأسبوع الماضي كي لا يتمكن وزراء يمينيون متشددون في حكومته من رفضها مقابل موافقته على تجميد البناء الاستيطاني مدة شهرين. وقالت الصحيفة إن رئيس الحكومة الإسرائيلية وضع ثلاثة

شروط أمام الإدارة الأميركية لتمديد التجميد مدة شهرين وهي: منح إسرائيل رزمة مكافآت كبيرة، وتعهد أميركي بعدم مطالبة إسرائيل بتجميد أكثر من شهرين، وموافقة وزراء هيئة «السابعة» والحكومة المصغرة للشؤون



قتلت قوات الشرطة الإسرائيلية أمس، بدم بارد العامل الفلسطيني عز الدين الكواسي (37 عاماً) الأب لخمسة أولاد، أثناء محاولته الوصول إلى القدس واجتياز الإسلاك الشائكة قرب مقطع من جدار الفصل العنصري للعمل. وفي الصورة والد القاتيل يحمل صورته في منزل العائلة في قرية سعير في الضفة الغربية أمس.

السلمية والأمنية (الكابيني) في إسرائيل على التفاهات التي يتم التوصل مع الإدارة الأميركية. (القدس، تل أبيب، أ. ب. أ، ب. رويترز، كونا، د. ب. أ، يو بي أي)

## لبنان: ترحيل الاشتباك في الحكومة إلى ما بعد زيارة نجاد جنبلاط: لسنا في حاجة إلى المحكمة إذا كانت ستجعل الدم يسيل

بيروت - الجريدة

يعقد مجلس الوزراء اللبناني اليوم اجتماعاً برئاسة رئيس الجمهورية ميشال سليمان، في ظل توجه إلى تأجيل مناقشة الخلافات المتصاعدة بشأن المحكمة الدولية، وخصوصاً ملف تمويل المحكمة للعام المقبل وشهوه الزور، إلى ما بعد زيارة الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد للبنان المقررة في 13 أكتوبر الجاري.

وفي ظل الجدل بشأن حصة لبنان من تمويل المحكمة للعام المقبل، وإعلان «حزب الله» عزمه العمل من أجل وقف دفع حصة لبنان من هذا التمويل، قال وزير الدولة يوسف سعادة، الذي ينتمي إلى تيار «المردة»، إنه يمكن للبنان أن يلغي المحكمة الدولية، موضحاً أنه: «حتى لو تم التوافق في البيان الوزاري على المحكمة، ولكن إذا كانت المحكمة وفق مسارها الحالي ستؤدي إلى

مشاكل يمكننا الرجوع عن هذا الأمر، فالموضوع ليس موضوع تحجر». وفي السياق ذاته، اعتبر عضو كتل «التغيير والإصلاح» النائب عباس هاشم أنه «لا وجود في الانضمام القانوني اللبناني لمحكمة دولية، ولا اتفاقية ثنائية مع لبنان في هذا الشأن، ففي الوضع القانوني العام لا شيء اسمه محكمة دولية»، مضيفاً: «الشرعة المحكمة يجب مراسلة مجلس الأمن الدولي على أساس المحادثات التي طرحها الرئيس إميل لحود في حينها، وبالتالي عند تعديل نظام المحكمة، تقرر في مجلس النواب، وإلا كل القرارات المتعلقة بها دولية».

وفي المقابل، رأى وزير البيئة محمد رحال أن «الفريق الآخر سيعارض تمرير تمويل المحكمة، مضيفاً لكننا متمسكون بالمحكمة وبتمويلها»، وتابع: «هناك من يقول إن التمويل لا يحتاج إلى تصويت مجلس الوزراء، طالما أنه اتفاق سبق



## «الإخوان»: التزوير سيعترب عليه تنصيب رئيس أمام برلمان باطل

القاهرة - أحمد عويس

إلى عدد من المقاعد يتمكن من خلالها الإخوان من تلبية رغبات الشعب، وإما لفضح ممارسات الحكومة وتعرية النظام أمام العالم المقلبة «ستكون الأعراف والأشرس في مواجهة رموز الفساد في البلاد»، وأنه في «حال تزوير الانتخابات المقبلة سيقسم بذلك رئيس الجمهورية القادم اليمين أمام مجلس (شعب) باطل، وهو ما يعني عدم وجود دولة من الأساس». وجاء ذلك خلال الندوة التي عقدها الجماعة مساء أمس الأول، في مقر الكتلة البرلمانية لنواب «الإخوان»، والتي حملت اسم «ضمانات نزاهة الانتخابات»، والتي شدد فيها نواب الجماعة على أن الانتخابات التي جرت بمعرفة الحزب «الوطني» الحاكم طوال 30 عاماً «لم تكن إلا جريمة سطو على إرادة شعب قوامه 80 مليوناً وفرصة سياسية على كل المستويات».

وأشار نواب «الإخوان» إلى أن الانتخابات عند الجماعة لا تعتبر غاية، ولكنها وسيلة «إما للوصول

إلى عدد من المقاعد يتمكن من خلالها الإخوان من تلبية رغبات الشعب، وإما لفضح ممارسات الحكومة وتعرية النظام أمام العالم المقلبة «ستكون الأعراف والأشرس في مواجهة رموز الفساد في البلاد»، وأنه في «حال تزوير الانتخابات المقبلة سيقسم بذلك رئيس الجمهورية القادم اليمين أمام مجلس (شعب) باطل، وهو ما يعني عدم وجود دولة من الأساس». وجاء ذلك خلال الندوة التي عقدها الجماعة مساء أمس الأول، في مقر الكتلة البرلمانية لنواب «الإخوان»، والتي حملت اسم «ضمانات نزاهة الانتخابات»، والتي شدد فيها نواب الجماعة على أن الانتخابات التي جرت بمعرفة الحزب «الوطني» الحاكم طوال 30 عاماً «لم تكن إلا جريمة سطو على إرادة شعب قوامه 80 مليوناً وفرصة سياسية على كل المستويات».

وأشار نواب «الإخوان» إلى أن الانتخابات عند الجماعة لا تعتبر غاية، ولكنها وسيلة «إما للوصول

### سلة أخبار

إدانة جنديين إسرائيليين باستخدام طفل فلسطيني كدرع خلال حرب غزة

أدانت محكمة عسكرية إسرائيلية أمس، جنديين من لواء «غفعاتي» باستخدام طفل فلسطيني في التاسعة من عمره كدرع بشرية خلال الحرب على غزة. وذكر موقع «يديوت احرونوت» الإلكتروني أنه يتوقع أن يتم الحكم على الجنديين بالسجن الفعلي، وأن العقوبة القصوى لجرم استخدام مواطنين دروعاً بشرية هي ثلاث سنوات سجن. وحضر جلسة المحكمة أبناء عائلتي الجنديين وأصدقائهما الذين ارتدوا قمصاناً كتب عليها «جمعنا ضحايا غولدنستون» في إشارة إلى رئيس لجنة تقصي الحقائق في الحرب على غزة التابعة للأمم المتحدة القاضي ريتشارد غولدستون الذي اتهم إسرائيل في تقرير اللجنة بارتكاب جرائم حرب ضد الفلسطينيين.

(تل أبيب - يو بي أي)

### هنية: الجلسة المقبلة من الحوار حاسمة

أكد رئيس حكومة «حماس» في غزة إسماعيل هنية أمس، أن الجلسة المقبلة من الحوار الفلسطيني ستكون حاسمة، وتعتبر الاختيار الحقيقي لأجواء المصالحة الفلسطينية. وقال هنية إن إحداث اختراق ملموس في ملف الأمن من شأنه أن يفتح الباب أمام خطوة التوقيع على البرقة المصرية وتطبيق الجول والبرنامج العملي للاتفاق وحذر من أن التناطؤ في تحديد موعد الجلسة ورجله بالحراك الخاص بملف المفاوضات وتداعيات قرار اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أو عدم حدوث اختراق في ملف الأمن بما يؤسس لشراكة أمنية حقيقية من شأن كل ذلك أن يفتح الباب لتفسير السلمي الذي لا ترغب فيه.

(غزة - يو بي أي)

### المعلم: العلاقات السورية - التركية أساس لاستقرار المنطقة

أعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم أمس، عن أمله أن يتسع مجلس التعاون الرباعي السوري، تركيا، الأردن، لبنان ليضم دولا أخرى «بما يحقق مصالح شعوب المنطقة التي تسعى إلى التنمية والتطور وتحقيق الاستقرار». وأكد المعلم على هامش الاجتماع الوزاري الثاني لمجلس التعاون الاستراتيجي عالي المستوى السوري التركي الذي انعقد في مدينة اللاذقية، أن هذه الشرايين في العلاقات هي التي ستقوم بتغذية الاستقرار لبناء شرق أوسط جديد بيد أبناء هذه المنطقة، إن العلاقات السورية التركية تسعى إلى تحقيق مصالح الشعبين الصديقين وتشكل أساساً لاستقرار المنطقة.

(دمشق - يو بي أي)

## منسق «الوطنية للتغيير» المصرية لـ الجريدة: مطالبنا مستمرة

## ولا نتعجل النزول إلى الشارع

القاهرة - أحمد عدلي

كد المنسق العام الجديد لـ «الجمعية الوطنية للتغيير» الدكتور عبد الجليل مصطفى أن مطالب التغيير لن تتوقف بإجراء انتخابات مجلس الشعب المقررة الشهر المقبل أو الانتخابات الرئاسية في العام المقبل، موضحاً أن هذه المطالب رسالة للنظام الحالي، مفادها «أنت فشلت وعلينا أن نرحل»، «الجريدة» أن ما يشهده المجتمع المصري حالياً من تفاعل تيارات التغيير مع الشعب هو نتاج لما جرى خلال انتخابات البرلمان والرئاسة الماضية، لأن عملية التغيير تراكمية وليست وليدة اللحظة، وفي ما يلي نص الحوار:

● كيف ترى اقتراب التوقيعات على بيان التغيير من المليون؟

- الوصول إلى مليون توقيع أمر مهم جداً في عملية التغيير المنشودة، لكنه ليس نهاية المطاف بالنسبة لنا، فهدفنا هو الوصول إلى أكبر عدد من التوقيعات، وأن تضم كل فئات الشعب المصري إلى صفنا وتوقع على البيان، لأنه زيادة التوقيعات تعبر عن رغبة حقيقية وجرافة لدى الشعب في توصيل رسالة للنظام الحالي، مفادها «أنت فشلت وعلينا أن نرحل»، والتغيير لا يتوقف عند النظام السياسي، لكنه يمثل عصا موسى التي سنتخذ مصر من حالة التدهور المسيطرة عليها.

● هل تعتقد أن الموقعين (المليون) على بيان التغيير يمكن أن يستجيبوا لنداء النزول إلى الشارع؟

- نحن لن نتعجل النزول إلى الشارع ونشاطنا الحالي يهدف بالأساس إلى التوعية، فهناك خطوات متعددة يجب اتيناها قبل اللجوء إلى هذا الحل، فهناك مراحل لتوعية أبناء الشعب بحقوقهم السياسية ودفعهم إلى المشاركة في العمل السلمي المنظم للمضغط على هذا النظام المستبد، الذي يتعامل مع مصر على أنها «عزبة» ضمن ممتلكاته.

● كيف ترى الانتقادات التي توجه إلى الدكتور محمد البرادعي، المرشح المحتمل للرئاسة، لا سيما غيابته المتكرر عن مصر؟

- لا أريد أن أقيم أعمال البرادعي أو أي شخص آخر، فعملية التغيير بحاجة إلى كل مصري يساهم في تفعيلها، كما أن مطالب التغيير ليست وليدة قدوم البرادعي فقد بدأت قبل عدة سنوات، وعندما أنهى البرادعي عمله في الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأعلن نيته خوض غمار النضال الديمقراطي رحبنا به لأنه شخصية مرموقة تصيف إلى عملية التغيير، لذا نتمنى أن يشاركنا بكل طاقتة وإمكاناته.

● شهدت مصر تصاعداً لدور المعارضة في 2005، لكن الأمور هدأت كثيراً، هل ترى أن هذا السيناريو قابل للتكرار؟

- فارق كبير بين ما حدث في 2005 وما يحدث الآن، فقرار التغيير الآن أقوى بكثير، لأن التغيير أصبح مطلباً جماهيرياً ملحا، وربما لم تتوحد تيارات التغيير المختلفة بالقدر الكافي حتى الآن، لكن ما نحن فيه الآن نتاج



عبد الجليل مصطفى

سلة أخبار

كتبه تتراجع  
عن مشروع التقشف

تراجعت حكومة الاكوادور أمس، عن فرض مشروع قانون التقشف الذي دفع بقوات الشرطة إلى التمدد ومواجهة الجيش، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى، وركزت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن الرئيس الاكوادوري رافايل كوربا لم يعد ينوي حل البرلمان، وهو ما كان يعتزم فعله للحكم بالمراسم الرئاسية من أجل الدفع بإجراءات التقشف. وصرح كوربا بأن تمرد الشرطة الذي وقع يوم الخميس الماضي، كان محاولة انقلاب تشمل خطأ لاغتيااله وغيره من أعضاء الحكومة. وقال كوربا لوزراء خارجية الدول الأعضاء في اتحاد دول أمريكا الجنوبية «يوناسور»، إن الاضطرابات ضمت «الغامرين الذين لم يتمكنوا من التغلب علينا في صناديق الاقتراع وأرادوا قتلنا».

(كتبه - د ب أ)

الرئيس الألماني:

الإسلام جزء من مجتمعنا

أكد الرئيس الألماني كريستيان فولف أمس، أن الدين الإسلامي جزء من المجتمع الألماني ملته في ذلك مثل الدين المسيحي واليهودي، وقال فولف، في كلمته بمناسبة الذكرى العشرين للوحدة الألمانية، «المسيحية جزء من ألمانيا، واليهودية جزء من ألمانيا، وكذلك الإسلام جزء من ألمانيا». كما تطرقت كلمة الرئيس إلى السجال الدائر حول مسألة الهجرة والتكامل، وهي المسألة التي أثارت الكثير من الجدل خلال الأشهر القليلة الماضية. وقال: «دعونا لا نتدفق إلى مواجهة كاذبة، وبما جميع الأديان والأعراق إلى العيش معا دون «أعلام بقلعة أو خوف». في غضون ذلك، انطلقت في ألمانيا ظهر أمس، فعاليات الحفل الرئيسي بمناسبة مرور 20 عاما على الوحدة الألمانية. بدأ الحفل بصلاة الشكر والقداس في كاتدرائية مدينة برلين بحضور أكثر من ألف مشارك يقدهم الرئيس الألماني والمستشارة أنجيلا ميركل.

(برلين - د ب أ)

تنصيب بطريك

الغرب في كوسوفو

في حفل رسمي أقيم أمس، جرى تنصيب المطريرك إيريني رئيساً جديداً للكنيسة الأرثوذكسية الصربية، وذلك في مدينة بيتش، المقر التاريخي للكنيسة في كوسوفو. ووقع الاختيار في يناير الماضي على إيريني لخلف المطريرك الراحل بافلي، ولكن تم إجراء تنصيبه بسبب التوتر علاقات صربيا مع إقليمها الانفصالي سابقاً، كوسوفو، والأغلبية الألمانية التي تقفنه. وذكرت الشرطة في برينيتينا، عاصمة كوسوفو، أن الرئيس الصربي بوريس تاديتش ونحو 2500 صربي آخر توجهوا إلى كوسوفو لحضور مراسم التنصيب، وأعلن عشرات من الساسة الصرب اعترافهم بحضور المراسم في كوسوفو، ولكنهم عدلوا عن ذلك عندما ناشدتهم الكنيسة الأرثوذكسية الصربية القاعة في صربيا ليسهموا في تهدئة التوترات.

(بلغراد - د ب أ)

# المالكي يدعو «العراقية» إلى الحوار: المقاطعة لا تخدم أحداً

## نائب عن «المجلس الأعلى»: لن ندعم حكومة يشكلها المالكي



شرفت قوات عراقية وأميركية مشتركة في اتخاذ تدابير أمنية لتأجيل تهجير لسكان المدنيين في مدينة كركوك شمالي بغداد، بسبب قرب عملية التعداد السكاني التي تم تأجيلها إلى الخامس من ديسمبر المقبل. وفي الصورة مدير شرطة كركوك جمال ماهر (وسط) والمسؤول الأميركي في المدينة الكولونيل لاري سويتف (يسار) يتحدثان خلال مؤتمر صحفي في كركوك أمس.

(أ ف ب)

الرابع والعشرين من الشهر الجاري إلى الخامس من ديسمبر المقبل، بسبب الخلافات بين العرب والأكراد في نينوى وكركوك. وأوضح المصدر أن التأجيل يأتي بسبب المشاكل بين العرب والأكراد في المناطق المتنازع عليها في محافظتي كركوك ونيوى.

(بغداد - أ ف ب، د ب أ)

من النواب، فليس بالإمكان عقدها، لذا فإن عقدها متعلق بتوافق الكتل في ما بينها». وأضاف: «ليس بمقدوري تحديد موعد لعقد اجتماع النواب، إلى حين اتفاق الأطراف السياسية على ذلك».

تأجيل التعداد

أفاد مصدر في وزارة التخطيط العراقية أمس، بأنه تم تأجيل إجراء التعداد السكاني الذي كان مقرراً في

النواب». وأضاف أن «ترشيح المالكي لمنصب رئاسة الوزراء من قبل التحالف الوطني لا يلزم بعقد جلسة للبرلمان، بل ينبغي على الأطراف السياسية الاتفاق مسبقاً على المناصب السيادية العراقية الثلاثة (رئاسات الجمهورية، مجلس الوزراء، مجلس النواب)، وحينئذ يمكن المباشرة بعقد جلسات المجلس».

أفاد مصدر في وزارة التخطيط العراقية أمس، بأنه تم تأجيل إجراء التعداد السكاني الذي كان مقرراً في

تشكيل الحكومة، والمالكي لا يملك قبولا لدى الكتل العراقية مثلاً.

مجلس النواب

ذكر رئيس مجلس النواب العراقي (الأكثر سناً) فؤاد معصوم أمس، أن المجلس لن يجتمع ما لم تصمم المناصب السيادية العراقية الثلاثة. وقال معصوم إن «الأطراف السياسية العراقية لم تتفق في ما بينها بشأن عقد جلسات لمجلس

وفي وقت لاحق، أعلن النائب عن حزب «الفضيلة» الذي يتزعمه هاشم الهاشمي، والمنضوي ضمن الائتلاف الوطني، كريم يعقوبي أمس، أن «الحزب قرر تأييد قرار التحالف الوطني بترشيح المالكي لمنصب رئيس الوزراء لولاية ثانية»، نافية في الوقت نفسه «الأنباء التي تحدثت عن رفض الحزب لهذا القرار».

المجلس الأعلى

وأعلن نائب عن المجلس الأعلى الإسلامي، بزعامة عمار الحكيم، الذي يقود «الائتلاف الوطني العراقي»، أمس، أنه لن يدعم أي حكومة يشكلها المالكي. وقال عضو المجلس محمد ياسر إن المجلس لن يعط صوته للحكومة التي يعزّم المالكي تشكيلها لأنه لا يريد أن يتحمل الأخطاء التي قد تتكرر مجدداً، كما أنه لن يقف بالضد منها». وأوضح أن المجلس الأعلى لم يتخذ قراراً حتى الآن بشأن مطالبة قائمة العراقية بإعلان انسحابه من التحالف الوطني والعمل مع العراقية لتأسيس كتل جديد بهدف تشكيل الحكومة. وأشار ياسر إلى أن «المجلس الأعلى الإسلامي غير راض عن الطريقة التي اختير بها المالكي كمرشح للتحالف الوطني لمنصب رئاسة الوزراء، إذ كان يجدر أن يحصل المرشح على قبول الكتل السياسية ليكون له القدرة على

حث زعيم «ائتلاف دولة القانون» رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته نوري المالكي قائمة العراقية، بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي على استئناف الحوار مع «التحالف الوطني» وعدم مقاطعة الحكومة المقبلة، لأن المقاطعة «لا تخدم أحداً».

ومضى زعيم «دولة القانون»، قائلاً: «المقاطعة لا تخدم أحداً، وقد جربنا المقاطعات السابقة وكيف عادت بالمعاناة والتفتت والتشتت»، مضيفاً: «الاختلاف الفني والتكتيكي بين التحالف الوطني والمجلس الأعلى الإسلامي وحزب الفضيلة لن يطول، وأنا مطمئن أننا سنكون في مسيرة واحدة، وأنا متفهم لبعض الملاحظات التي يبديها المجلس الأعلى، ونحن متفقون على الاستمرار بعلاقات استراتيجية وطيدة».

يضي زعيم «ائتلاف دولة القانون» رئيس الوزراء العراقي المنتهية ولايته نوري المالكي في سعيه إلى تأمين الولاية الثانية، في وقت يؤكد رغبته في مشاركة كل الأطراف خصوصاً قائمة «العراقية» بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي.

وتشدد المالكي على أن «المبدأ لا يمنع أن يكون هناك تحالفات أخرى مع أي من الكتل البرلمانية»، مضيفاً: «لكن اعتقد أن السياق العام لا يشجع على إقامة مثل هكذا تحالفات، لأننا بالنتيجة إذا صرنا أمام تحالفات كهذه فنستهلك وقتاً طويلاً آخر، وهو ما يتناقض مع نبض الشارع العراقي والمصلحة الوطنية وضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة».

تأجيل التعداد إلى الخامس من ديسمبر بسبب الخلافات في نينوى وكركوك

# نجاد للأيركيين: أطلقتم «كلباً مسعوراً» في المنطقة

## وشعوبها ستطردكم بركلة على مؤخرتكم

### لاريجاني: العقوبات الأميركية على المسؤولين الإيرانيين «لعب عيال»

السفر إلى الولايات المتحدة. وقال محصولي، الذي كان وزيراً للداخلية في فترة الانتخابات الرئاسية الأخيرة: «لم يسبق لي أبداً أن طلعت تأشيرة أميركية، كما لم يسبق أن كان لي على الإطلاق ريال واحد في أي حساب مصرفي في الولايات المتحدة». وأضاف «هذه مهزلة سياسية، حتى عندما كنت أعمل في القطاع الخاص لم أزر أبداً الولايات المتحدة».

من جهة أخرى، قال رادان: «أشكر أوباما على مزحته، هذا يوفر لي ما أرويه عندما يُطلب مني أن أروي مزحة».

أعلن نائب وزير الصناعة الإيراني الشؤون التخطيطية حسن حاتم أنه تم تطوير أجهزة الكمبيوتر الصناعية الإيرانية من فيروس «ستاكتست»، وقال حاتم إن ذلك الفيروس أنشئ قبل ستة وأطلق لجمع معلومات حول أجهزة الكمبيوتر الصناعية»، موضحاً أن «الأجهزة الشخصية كانت الأكثر إصابة بالفيروس».

إلى ذلك، وقعت مصر وإيران في القاهرة أمس اتفاقية تتيج استئناف الرحلات الجوية المباشرة بين البلدين رغم العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ ثلاثين عاماً.

أفاد مصدر في وزارة التخطيط العراقية أمس، بأنه تم تأجيل إجراء التعداد السكاني الذي كان مقرراً في

من النواب، فليس بالإمكان عقدها، لذا فإن عقدها متعلق بتوافق الكتل في ما بينها». وأضاف: «ليس بمقدوري تحديد موعد لعقد اجتماع النواب، إلى حين اتفاق الأطراف السياسية على ذلك».

أفاد مصدر في وزارة التخطيط العراقية أمس، بأنه تم تأجيل إجراء التعداد السكاني الذي كان مقرراً في

تشكيل الحكومة، والمالكي لا يملك قبولا لدى الكتل العراقية مثلاً.

ذكر رئيس مجلس النواب العراقي (الأكثر سناً) فؤاد معصوم أمس، أن المجلس لن يجتمع ما لم تصمم المناصب السيادية العراقية الثلاثة. وقال معصوم إن «الأطراف السياسية العراقية لم تتفق في ما بينها بشأن عقد جلسات لمجلس

وفي وقت لاحق، أعلن النائب عن حزب «الفضيلة» الذي يتزعمه هاشم الهاشمي، والمنضوي ضمن الائتلاف الوطني، كريم يعقوبي أمس، أن «الحزب قرر تأييد قرار التحالف الوطني بترشيح المالكي لمنصب رئيس الوزراء لولاية ثانية»، نافية في الوقت نفسه «الأنباء التي تحدثت عن رفض الحزب لهذا القرار».

وأوضح أن المجلس الأعلى لم يتخذ قراراً حتى الآن بشأن مطالبة قائمة العراقية بإعلان انسحابه من التحالف الوطني والعمل مع العراقية لتأسيس كتل جديد بهدف تشكيل الحكومة. وأشار ياسر إلى أن «المجلس الأعلى الإسلامي غير راض عن الطريقة التي اختير بها المالكي كمرشح للتحالف الوطني لمنصب رئاسة الوزراء، إذ كان يجدر أن يحصل المرشح على قبول الكتل السياسية ليكون له القدرة على

تشكيل الحكومة، والمالكي لا يملك قبولا لدى الكتل العراقية مثلاً.

ذكر رئيس مجلس النواب العراقي (الأكثر سناً) فؤاد معصوم أمس، أن المجلس لن يجتمع ما لم تصمم المناصب السيادية العراقية الثلاثة. وقال معصوم إن «الأطراف السياسية العراقية لم تتفق في ما بينها بشأن عقد جلسات لمجلس

وفي وقت لاحق، أعلن النائب عن حزب «الفضيلة» الذي يتزعمه هاشم الهاشمي، والمنضوي ضمن الائتلاف الوطني، كريم يعقوبي أمس، أن «الحزب قرر تأييد قرار التحالف الوطني بترشيح المالكي لمنصب رئيس الوزراء لولاية ثانية»، نافية في الوقت نفسه «الأنباء التي تحدثت عن رفض الحزب لهذا القرار».

وأوضح أن المجلس الأعلى لم يتخذ قراراً حتى الآن بشأن مطالبة قائمة العراقية بإعلان انسحابه من التحالف الوطني والعمل مع العراقية لتأسيس كتل جديد بهدف تشكيل الحكومة. وأشار ياسر إلى أن «المجلس الأعلى الإسلامي غير راض عن الطريقة التي اختير بها المالكي كمرشح للتحالف الوطني لمنصب رئاسة الوزراء، إذ كان يجدر أن يحصل المرشح على قبول الكتل السياسية ليكون له القدرة على

ومضى زعيم «دولة القانون» رئيس الحكومة العراقية المنتهية ولايته نوري المالكي قائمة العراقية، بزعامة رئيس الوزراء الأسبق أباد علاوي على استئناف الحوار مع «التحالف الوطني» وعدم مقاطعة الحكومة المقبلة، لأن المقاطعة «لا تخدم أحداً».

وتشدد المالكي على أن «المبدأ لا يمنع أن يكون هناك تحالفات أخرى مع أي من الكتل البرلمانية»، مضيفاً: «لكن اعتقد أن السياق العام لا يشجع على إقامة مثل هكذا تحالفات، لأننا بالنتيجة إذا صرنا أمام تحالفات كهذه فنستهلك وقتاً طويلاً آخر، وهو ما يتناقض مع نبض الشارع العراقي والمصلحة الوطنية وضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة».

وتحدث الرئيس الإيراني مجدداً عن اعتداءات 11 سبتمبر، قائلاً: «لدينا مئات الأسئلة حول 11 سبتمبر، ولا بد أن يردوا عليها». وأضاف: «إذا زعموا أن ثلاثة آلاف شخص قُتلوا في 11 سبتمبر فيجب التعرف على (المسؤولين) وأعدائهم. إننا سنساعدكم أيضاً على اعتقالهم لكن شرط أن تقدموا لنا الأدلة». وأضاف أن الأميركيين انقسم لم يقلبون لنا الأقاويل».

وأشار نجاد إلى أنه «بهذه الذريعة اجتاحتنا منقلقتنا وأراقوا الدماء ويفعلون ما يشاؤون». وخلص إلى القول: «من الأفضل لكم أن تغادروا

منطقة بمحض إرادتكم لأن شعوبها ستطردكم بركلة على مؤخرتكم».

في سياق متصل، وصف رئيس «مجلس الشورى الإيراني» (البرلمان) علي لاريجاني العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على مسؤولين من بلاده بأنها «لعب أولاد».

وصرح لاريجاني أمام مجلس الشورى: «لسوء الحظ، فإن دولة تقول إنها تدير العالم يبدو أنها أكثر اهتماماً بمثل هذه الألعاب الصبيانية»، في إشارة إلى قرار واشنطن فرض عقوبات على ثمانية من كبار المسؤولين الإيرانيين واتهامهم بالتورط في انتهاكات لحقوق الإنسان خلال الاحتجاجات على الانتخابات الرئاسية التي جرت العام الماضي.

وسخر كل من وزير الضمان الاجتماعي صادق محصولي ومساعد قائد الشرطة الإيرانية أحمد رضا رادان من العقوبات التي فرضتها الإدارة الأميركية عليهما وعلى ستة من زملائهما، واصفين هذه العقوبات بـ«المهزلة السياسية».

وكانت وزارة الخزانة الأميركية أعلنت الأربعاء الماضي، أن أوباما وقع مرسوماً جدد بموجبه أموال ثمانية مسؤولين إيرانيين، بينهم ثلاثة وزراء، في حال وجودها على الأراضي الأميركية، كما منعه من

مناقستها الرئيسي الاشتراكي الديمقراطي خوسيه سيرا (68 عاماً).

وقد أجرى الرئيس لولا دا سيلفا، الذي بلغت شعبيته 85 في المئة، حملة مكثفة لمصلحة ديلما روسيف التي كانت سابقاً في «حركة النوار» وتعرضت للسجن والتعذيب في ظل النظام الديكتاتوري، لكنها تفتقر إلى الشخصية المؤثرة التي يتمتع بها لولا، والرابطة العاطفية التي تربطه بالناخبين، وقد يضعف هذا من قدرتها على قيادة حكومة ائتلاف واسعة في وقت تحتاج البرازيل إلى مزيد من الإصلاحات الاقتصادية لمواصلة النمو بقوة.

ووعدت ديلما بـ«الاستمرارية»، ومواصلة انتهاج سياسة سمحت للبلاد بأن تصبح ثامن اقتصاد في العالم وإتقان ملايين البرازيليين من براثن الفقر. وتحلل المرشحة الرئاسية الثالثة المدافعة عن البيئة مارينا سيلفا (52 عاماً) المرتبة الثالثة، وتحظى بـ17 في المئة من الأصوات بحسب الاستطلاعات.

وسيتسلم الرئيس الجديد مهامه في الأول من يناير 2011 لولاية من أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

ويمنع الدستور البرازيلي، الرئيس الحالي لولا دا سيلفا من الترشح لولاية رئاسية ثالثة على التوالي.

(برازيليا - أ ف ب، رويترز)

أدلى الناخبون البرازيليون بأصواتهم أمس، في أول جولة للانتخابات الرئاسية لانتخاب خلف للرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا.

ودعي أكثر من 130 مليون شخص إلى التصويت لاختيار الرئيس وأعضاء الكونغرس بمجلسيه وحكام الولايات في أكبر دولة في أمريكا اللاتينية من حيث المساحة، والتي أصبحت واحداً من أنشط الأسواق الناشئة في السنوات الأخيرة.

وقد فتح أول مركز اقتراع في جزيرة فرناندو نورونها الصغيرة الواقعة في المحيط الأطلسي، بحسب ما أعلنت المحكمة الانتخابية البرازيلية في برنامجوك (شمال شرق).

وبما أن التوقيت في البرازيل مختلف بين ثلاث مناطق، فإن القسم الأكبر من مراكز الاقتراع في هذا البلد الشاسع فتح عند الساعة 11:00 ت غ، خاصة في ريو دي جانيرو وساو باولو وبرازيليا، خضع ذلك بساعة، فتح المراكز الواقعة في الولايات غرب البلاد. وأغلق آخر مراكز التصويت عند الساعة 21:00 ت غ.

وتركز الجولة الأولى من الاقتراع على معرفة ما إذا كانت مرشحة الرئيس البرازيلي، ديلما روسيف (62 عاماً) ستفوز منذ الدورة الأولى لتصبح أول سيدة على رأس البرازيل.

وأشار استطلاعان للرأي مساء أمس الأول، إلى أن روسيف التي تُلقَّب بـ«السيدة الحديدية» قد تحتاج إلى خوض دورة ثانية في 31 أكتوبر أمام

# كابول تحظر 8 شركات أمن من بينها «بلاك ووتر»

## باكستان تنشر أنظمة دفاع جوي على حدودها مع أفغانستان



غيلارد متحدةً إلى أحد الضباط الأستراليين أثناء تناول الطعام في قاعدة تارين كوت جنوبي أفغانستان أمس الأول (أ ف ب)

من جهة أخرى، نشرت باكستان نظام دفاع جوي على طول حدودها مع أفغانستان، وذلك بهدف وقف الانتهاكات لمجالها الجوي فوق مناطق القبائل.

وصرح العضو في الجمعية الوطنية الباكستانية منير أوراكزي بأنه «لن نتكمن بعد الآن أية مروحية من الفرار بعد دخول الأراضي الباكستانية».

في السياق نفسه، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية أمس، بأن بلاده لن تعيد فتح طريق إمدادات لقوات التحالف في أفغانستان إلا بعد تحسين الوضع الأمني وهدوء الغضب الشعبي إزاء حملات «حلف شمال الأطلسي» على أراضيها.

(كابول - أ ف ب، رويترز، أ ب)

حظرت الحكومة الأفغانية أنشطة ثماني شركات أمنية خاصة بينها بلاك ووتر وفقاً لأمر من الرئيس حميد كرزاي بحظرها جميعها بحلول نهاية العام الجاري.

وصرح المتحدث باسم الرئاسة الأفغانية وحيد عمر أمس، بأن عملية حل هذه الشركات الخاصة الثماني وجمع أسلحتها جرت على ما يرام. وتعد شركتا «أكس إي»، «بلاك ووتر» و«تر» سابقاً، و«وايت إيغل سكويرتي سرفيسز» للنان تعنيان بامن المسؤولين الحكوميين الأفغان والمنظمات غير الحكومية بين أول الشركات المحظورة.

وهناك 52 شركة أمنية أفغانية ودولية مسجلة في أفغانستان، وهو قسط مزدهر يوظف رسمياً 26 ألف شخص.

زيارة مفاجئة

من ناحية أخرى، زارت رئيسة الوزراء الأسترالية جوليا غيلارد قوات بلاده المقاتلة في أفغانستان في جولتها الخارجية الأولى كرئيسة للوزراء.

وتوجهت غيلارد إلى قاعدة «تارين كوت» الأسترالية أمس الأول، قبل أن تسافر إلى العاصمة كابول، حيث

اجتمعت بالرئيس كرزاي والقائد الأعلى لقوات «حلف شمال الأطلسي» في أفغانستان الجنرال ديفيد بترابويس.

وفاجات غيلارد القوات والخبر والوزير المستقل اندرو ويلكي والمسؤولين في «تارين كوت»، إذ

## في حوارات كردية... الجريدة. تتبّع الحلم الكردستاني من «جمهورية مهاباد» إلى «أربيل الرمز» (6/1)



عادل مراد

«الحزب الديمقراطي الكردي-إيران» (الحلقة الخامسة).  
ويعد عبدالله زادة من الرعيل الثاني الذي عاش حلم دولة الأكراد الذي تجسد في «جمهورية مهاباد» التي تأسست في ديسمبر 1946 وانطلقت شعلتها من ساحة «جار جرا» بمدينة مهاباد في أقصى شمال غرب إيران على يد القاضي محمد. الذي حقق الحلم المبتسر للأكراد الذي سرعان ما انهار إثر إعدام السلطات الإيرانية للقاضي محمد في نفس الساحة «جار جرا» بعد أحد عشر شهراً من تأسيسها.  
واليوم يقيم زادة في مدينة أربيل عاصمة إقليم كردستان العراق الذي يتمتع بتجربة حكم ذاتي باتت محط إلهام وانبعث للحلم الكردي القديم-الجديد. وأمام المكانة التي تمثلها «أربيل» الحلم، فقد خصص لها التقرير التحليلي الأخير (الحلقة السادسة والأخيرة) من سلسلة الحوارات الكردية التي أجرتها «الجريدة» لمناقشة مستقبل عاصمة إقليم كردستان العراق والتحديات المرتبطة.

وهي فتحت ملف الأكراد وأرضهم وتاريخهم ومستقبلهم في ظل المرحلة الحرجة الحالية من عمر منطقة الشرق الأوسط بأسرها، أنه لزاماً عليها أن تجوب بقاعاً جغرافية ربما لم تطأها صحف عربية من قبل، بحثاً عن ماضي الإقليم وأحلامه وطموحاته واستشرافاً لما قد يستجد على أرض الأكراد، سواء في العراق أو تركيا أو إيران من أحداث وتطورات.  
وهي سبيل ذلك التفتت «الجريدة» بقيادات كردية كان لها إسهامات كبيرة في الحركة الكردية على مدار العقود الخمسة الأخيرة وتمثل تيارات فكرية وثقافية مختلفة، ومن بينهم القيادي الكردي عادل مراد رفيق درب الرئيس العراقي جلال طالباني وأحد المشاركين في تأسيس «الاتحاد الوطني الكردستاني» (في حوار على حلقتين)، والثائر الكردي بوزان تكين القيادي في حزب العمال الكردستاني المحظور (الحلقة الثالثة)، وعبدان المقتي، من مؤسسي الحزب الاشتراكي الكردستاني ويعد من الرعيل الأول بعد انضمامه إلى (أوك) (الحلقة الرابعة). ولم تنس «الجريدة» كردي إيران حيث التفتت القيادي الكردي الإيراني عبدالله حسن زادة، وهو من مؤسسي

الذي يشاطره تاريخه وشعبه وجغرافيته وهمومه وأماسيه بل وتفصيل حياته اليومية. فحينما تشرع في سرد الحكاية الكردية فلا بد أنك ستصلطم مباشرة بالشأن التركي، تلك الدولة التي تحتضن النسبة الأكبر من الأكراد بنسبة تزيد على 55 في المئة من شعب كردستان، تليها العراق وإيران اللتان تضمان 20 في المئة منهم. إضافة إلى سورية التي تستحوذ على نحو 5 في المئة من الأكراد. بينما يتوزع الباقون بنسبة 20 في المئة منهم على أنحاء العالم المتفرقة.  
ومثلما هي حالة الشتات السكاني بين أربع دول، فإن وضع إقليم كردستان جغرافياً يصيب بالدهشة، فنرى مطالبات الأكراد التاريخية في الأرض تتوزع على الدول الثلاث تركيا وإيران والعراق، التي تشهد تركيزاً للجموية الكردية من الجنس الأزلي على امتداد بقعة جغرافية تقدرها المصادر الكردية بنحو 470 ألف كيلومتر مربع، أي بما يفوق مساحة دولة السويد أربع أكبر دولة أوروبية، وتزيد كثيراً على مساحة العراق، وتصل إلى أكثر من نصف مساحة تركيا، و 2.5 مرة ضعف مساحة سورية. وأمام نشأت القضية الكردية وتنوع مشاربها، رأت «الجريدة»

أغرب ما في المشهد الكردي أنه يظل الحاضر الغائب في كل أحداث الشرق الأوسط في سلمه وحره، استقراره وتوتره، تنميته وانحساره، عزه وهوانه، فلا تكاد تحتز المنطقة على وقع حدث ما، أو حتى عندما تنبدي بوارده، حتى نسمع دبيب تداعياته وأصدانه على أرض الأكراد... تلك البقعة الجغرافية الفريدة بكل المقاييس، حيث حبها الله بطبيعة خلابة وقاسية في آن، وبموارد غنية وجبال وعرة، فعادة ما تحتضن أرض الأكراد الشيء وتقيضه حيث تراهما بإتقاناً حياً ويتنافران حيناً آخر حتى بين الأحزاب الكردية الكبرى في الداخل، بيد أن التراث والحلم الكرديين يبقيان هما «الرباط المقدس» الذي يلتف حوله 35 مليون كردي، حسب التقديرات المحايدة، أو 55 مليوناً، وفق تأكيدات مصادر وإحصاءات كردية.  
فالحالة الكردية لا يمكن بأي حال من الأحوال مقاربتها عبر مدخل واحد، إذ تعدد رواياتها وزواياها وأبعادها، ونزاهها دائماً مختلفة أو مشتتة تتنازعها أطراف وأرام وشخصيات وملابسات لا حصر لها، في ضوء ما يطرا من أحداث في الدول المتاخمة، أو بمعنى أدق الحاضرة للإقليم الكرديستاني،

## قيادي حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» عادل مراد: السادات حذر الأكراد من مؤامرة كيسنجر السرية لوأد الثورة الكردية

أربيل - مسعود محمد



صدام وشاه إيران يتوسطهما بومدين على هامش اجتماع «أوك» الذي شهد توقيع «اتفاقية الجزائر» التي عانى تداعياتها الأكراد



هنري كيسنجر



أنور السادات



جلال طالباني



الملا مصطفى البارزاني

وليبيا آنذاك (المرحوم أنور السادات والمرحوم حافظ الأسد والعقيد عمر القذافي) للحصول على دعم الحركة الكردية ووقف التداعيات التي تمخضت عن «اتفاقية الجزائر»، والعمل على إسقاط الاتفاقية الاستسلامية، ولكن جهوده ومقابلاته للرؤساء الثلاثة لم تثمر عن أي نتيجة في حينه بسبب تسارع تراجيديا الانهيار.

### لملحة الجراح

• ماذا حصل بعد الانهيار؟  
- في الأول من أبريل 1975، أغلقت إيران الحدود لإقفال الباب أمام عودة البشمركة إلى العراق، وبدأنا نتحرك بين صفوف الطلبة والشباب من أجل إطلاق الثورة من جديد، ولكن بأسس جديدة ونواة جديدة وقيادات منحصمة وإساليب ديمقراطية جديدة دون أن نحدد أي اسم لهذا التنظيم، لأن الراي لم يستقر على تشكيل تنظيم معين آنذاك.

في تلك الفترة كانت الآراء متضاربة بين من يدعو إلى تشكيل تنظيم جديد، ومن يدعو إلى ترك الأمور لسنوات أخرى إلى حين نضج وضع جديد، بينما ذهب تيار آخر مع خيار مواصلة النضال تحت قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، لكن بعد إجراء تغييرات في قيادته، فهول الصدمة المروعة شنت الأتقاء والمجموعات والمؤسسات الإدارية والحزبية والمهنية.

إلا أن الشعب الكردي بقي وأعباً وثائراً، وتحولت روحه الرفض لدى الشعب إلى إرادة قوية رغبة في التغيير والتحرر، وبدأ بعد أشهر قليلة جداً من «النكسة» الكردية في ملمة جراحه، وشرعت الخلايا الثورية تنتشل هنا وهناك داخل العراق وخارجه، وكانت هناك قوة أساسية يسارية كردستانية تدمقراطية واعية تعمل في العراق باسم «عصبة كادح كردستان» (كومله)، إلى جانب منظمات ثورية كردستانية وماركسية وقومية عربية ناصرية وإسلامية راديكالية شيوعية وبغعية يسارية موالية لسوريا.

في تلك الفترة شكلت خلايا ولجان سرية، في المدن العراقية والإيرانية وأخرى علنية في المدن الأوروبية، ونشطت هذه اللجان في مدن، مثل مهاباد ونقده واروميه وسنو وخانة لامصااص زخم الصدمة المذهلة ولتشجيع المواطنين للعودة إلى العراق بدلاً من البقاء في إيران الشاه، وأقنعهم بتفضيل الكفاح السلمي والعسكري ضد الدكتاتورية في الوطن على الانزواء في إيران.

• ما الدور الذي لعبه الرئيس العراقي الحالي جلال طالباني «هام جلال» آنذاك؟  
- أخذ «هام جلال» على عاتقه مهمة الاتصال برؤساء الدول العربية الثلاث مصر وسورية

للتشاور مع قياداته، أعلن الملا مصطفى البارزاني أن القيادة ستقاوم المؤامرة وستواصل الثورة الكردية كفاحها المسلح اعتماداً على القوى الذاتية لشعب كردستان، مؤكداً أنها ستجاوز المؤامرة عبر وضع خطة جديدة للمقاومة لتحقيق مطالب الشعب الكردي المحقة، فاستقبل والوفد المرافق استقبالاً حافلاً من قادة الثورة الكردية ووزرائها وكوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني.

### حرب عصابات طويلة الأمد

ويعد اجتماعات مكثفة لقيادة الثورة والحزب، وضعت خطط عسكرية جديدة ووزعت المؤن وتم تخزين السلاح والعتاد، وقسمت المنطقة إلى ثلاثة مراكز عسكرية: الأولى «منطقة حاجي عمران» في محافظة أربيل، وكانت بمنزلة مركز أول للقيادة العسكرية، وتولى قيادة المنطقة رئيس إقليم كردستان الحالي السيد مسعود البارزاني وأخيه المرحوم إدريس البارزاني ومعهما عدد من الكوادر الحزبية والعسكرية أبرزهم الشهيد سامي عبدالرحمن ومقدم يوسف ميرزان والشهيد فرسنوا حريري والقائد العسكري عبدالله اغابندري والنقيب الركن آزاد ميرزان وأزاد نجيب بروراي والدكتور نجم الدين كريم وكريم سنجاري وآخرون.

• الثانية «منطقة بنجوين» الحدودية ناحية إيران، والتي تقع شرق محافظة السليمانية للإشراف على العمل في محافظات السليمانية وكركوك ومدن خانقين وبغداد وجنوب العراق وكربلاء، ولهذه المنطقة إستراتيجية اتخذ انتخاب المرحوم نوري شاوريس مسؤولاً عنها، فتمتع حوله عدد من الشيوخ والعسكريين من مدن السليمانية وكركوك وأربيل وبغداد.

وانضم إليه السيد فاروق ملا مصطفى مسؤول الحزب الشيوعي العراقي القيادة الحزبية-في كردستان في حينه، مع كل كوادره وانصاره وكان معه عدد من الشيوخ العراقيين العرب، إضافة إلى الشيوخ عيين الكرد، فقاموا بتجميع السلاح والذخائر بالمشورة والتنسيق مع عدد من قيادي العصبة الماركسية اللينينية، ومكتب سكرتارية اتحاد طلبة كردستان التي كتبت رئيسها آنذاك، للبدء في «حرب الانتصار» إلى جانب قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني... كنت حينذاك على اتصال يومي مع المقاومين في الحزب الديمقراطي والكومله والقيادة المركزية للعتبة وشهدت الهجم والاستعداد لحرب عصابات طويلة الأمد اعتماداً على القوى الذاتية لشعب كردستان.

### البارزاني طالب بإلقاء السلاح خشية وقوع الأكراد بين فكي الآلة العسكرية الضخمة لإيران والعراق

وتجدد الإشارة هنا إلى أن المعارضة الوحيدة للتعاون مع إيران آنذاك كانت من قبل «العصبة الماركسية اللينينية» بقيادة شهاب شيخ نوري وجعفر عبدالواحد وأنور زوربار، إذ كانت العصبة تعتبر أن الثورة الكردية بناؤها استناداً إلى القوى العسكرية الذاتية، وأن الإكثار الكامل والكلّي على إيران يهدد استمرارية الثورة وديمومتها، وقد تبين لاحقاً أن قيادي العصبة الذين أعدمهم صدام حسين في نوفمبر 1976، كانوا محقين في ما ذهبوا إليه من آراء وتوقعات.

### في أقل من أسبوع حققت الثورة الكردية انتصارات كبرى في العديد من المدن لكنها توقفت فجأة بإعلان البارزاني وقف إطلاق النار

• كيف تلقيتم خبر إيقاف عمليات الثورة... وما هي ردود فعل الثورة وقادة الثورة الأكراد وأعضاء الحزب الكردي الديمقراطي؟

• عاد المرحوم الملا مصطفى البارزاني من طهران إلى كردستان العراق بعد اجتماعه مع شاه إيران في الثالث عشر من مارس 1975، الذي حضره السادات والدكتور محمود عثمان والسفير محسن درزي، ليبحث نتائج لقاء الجزائر... وكان اجتماعاً قاسياً أبلغ فيه شاه إيران الملا مصطفى البارزاني، رحمه الله، بأنه توصل إلى حل لمشاكله السياسية مع نائب الرئيس العراقي صدام حسين في مؤتمر منظمة «أوك» الذي انعقد في السادس من مارس 1975 في الجزائر، وأبلغ الشاه الملا مصطفى أن البشمركة الكرأ أمامهم خياران لا ثالث لهما: إما نزع السلاح والرجوع إلى العراق دون قيد أو شرط، وإما المكون في إيران بصفة لاجئين والانصهار في المجتمع الإيراني. وفي طريق عودته إلى كردستان

الثقة بشاه إيران، ولم يكن يرى أي إمكانية للتفاهم في ما بين شاه إيران وصدام حسين، فلم يتفاعل الألبارزاني مع هذه التحذيرات، وقد يكون الثمن الكبير الذي قدمه العراق لإيران عبر «اتفاقية الجزائر» التي وقعها نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام الذي كان يتصرف كرئيس فعلي للعراق، والرئيس الجزائري هواري بومدين وشاه إيران على هامش اجتماع مؤتمر الدول المصدرة للبتترول (أوك) في 6 مارس 1975، عبر التنازل عن نصف شط العرب ومساحات كبيرة من الأراضي الحدودية، والتنسيق مع إيران لمساعدتها على سحق الثورة الوطنية في ظفار، وبسط الهيمنة الشاهنشاهية على الخليج، ومحاربة القوى الديمقراطية في المنطقة برمتها، والتخطيط لتفتيت جبهة الصمود والتصدي العربية، دليل على صحة ما كان الملا يعتقد.

### إعدام العصبة

وتجدد الإشارة هنا إلى أن المعارضة الوحيدة للتعاون مع إيران آنذاك كانت من قبل «العصبة الماركسية اللينينية» بقيادة شهاب شيخ نوري وجعفر عبدالواحد وأنور زوربار، إذ كانت العصبة تعتبر أن الثورة الكردية بناؤها استناداً إلى القوى العسكرية الذاتية، وأن الإكثار الكامل والكلّي على إيران يهدد استمرارية الثورة وديمومتها، وقد تبين لاحقاً أن قيادي العصبة الذين أعدمهم صدام حسين في نوفمبر 1976، كانوا محقين في ما ذهبوا إليه من آراء وتوقعات.

• كيف تلقيتم خبر إيقاف عمليات الثورة... وما هي ردود فعل الثورة وقادة الثورة الأكراد وأعضاء الحزب الكردي الديمقراطي؟  
- عاد المرحوم الملا مصطفى البارزاني من طهران إلى كردستان العراق بعد اجتماعه مع شاه إيران في الثالث عشر من مارس 1975، الذي حضره السادات والدكتور محمود عثمان والسفير محسن درزي، ليبحث نتائج لقاء الجزائر... وكان اجتماعاً قاسياً أبلغ فيه شاه إيران الملا مصطفى البارزاني، رحمه الله، بأنه توصل إلى حل لمشاكله السياسية مع نائب الرئيس العراقي صدام حسين في مؤتمر منظمة «أوك» الذي انعقد في السادس من مارس 1975 في الجزائر، وأبلغ الشاه الملا مصطفى أن البشمركة الكرأ أمامهم خياران لا ثالث لهما: إما نزع السلاح والرجوع إلى العراق دون قيد أو شرط، وإما المكون في القاهرة، من مؤامرة حتمية تحاك ضد الشعب الكردي، إلا أن الملا مصطفى الألبارزاني رحمه الله كان شديد

القيادي الكردي عادل مراد، هو من المؤسسين البارزين لحزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» (أوك) الذين شاركوا الرئيس العراقي جلال طالباني «مأم جلال» مسيرته الأولى لتكوين الحزب الذي تشكل في فترة حرجة جاءت عقب انهيار الثورة الكردية التي اندلعت في يونيو 1975 إثر توقيع «اتفاقية الجزائر» بين العراق وإيران برعاية الجزائر على هامش اجتماع الدول المصدرة للبتترول (أوك) في السادس من مارس عام 1975.  
يمثل مراد عضو الهيئة المؤسسية لحزب (أوك)، الذي رفض أخيراً الترشح مجدداً لعضوية قيادة الحزب لإتاحة المجال أمام ضخ دماء شابة جديدة في شرايين العمل داخل الحزب وأصر على أن يترك موقعه «لكي يتسهم أبناء الشبهاء» حسب وصفه، أحد أركان العمل الحزبي الكردي البارزين بمسيرته رفيقاً لدرب الرئيس العراقي «مأم جلال» الذي انشق عن «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، احتجاجاً على إعلان الملا مصطفى البارزاني وقف إطلاق النار واللقاء قوات البشمركة للسلاح، ما دعا الحوار الجدد الرافضين للقرار إلى الانتقال إلى الجوار الإيراني واللبناني والسوري للسعي إلى لملمة الشمل الكردي وإعادة إحياء العمل الثوري مجدداً بعد ما وصفه بـ«النكسة الكردية».

وفي حوارنا معه يكشف القيادي الكردي عادل مراد الكثير من الأحداث والتفاصيل والملايسات بدءاً من «الثورة الكردية»، والمؤامرات التي حكت لوانها من وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر والنظام العراقي وحكم الشاهنشاه في إيران، وتأسيس الاتحاد، والعيش في ظل النظام الاستبدادي الخائف للأكراد تحت قيادة صدام حسين ومجازره ضد الأكراد، وصولاً إلى الاحتلال الأميركي ووقوعه بشأن تحديات المرحلة الراهنة والمستقبلية... فإلى الحديث.

### تفكيك الثورات ونحنها

• عاش أكراد العراق سلسلة طويلة من الأحداث والتطورات والماسي على مدار العقود الأربعة الأخيرة، لعل من أهم محطاتها هي الثورة الكردية في سبعينات القرن الماضي، التي استمرت لمدة قاربت أسبوعاً وتضاعفت وتأثرت شررها سريعاً، إلا أنها سرعان ما انطلقت جذوتها بشكل فجائي فهل تحدثنا عن كيفية سقوط الثورة الكردية وأسبابه وانعكاسات ذلك على الساحة الأكراد بشكل عام؟

- في خضم الأحداث السياسية والإقليمية والمحلية التي سادت الشرق الأوسط في السبعينات، أراد النظام العراقي الاستئثار بالساحة السياسية العراقية من خلال إلغاء «الأخر» بكل أشكاله: أحزاب، وتيارات، وحركات، وشخصيات سياسية رافضة لسياسات النظام الدكتاتورية... وفي تلك الحقبة تكاثفت إرادة النظام العراقي مع التكنولوجيا السوفياتية وبالتامر مع النظام الإيراني، وتحت رعاية وزارة الخارجية الأميركية ووزيرها آنذاك، هنري كيسنجر، لإسقاط الثورة الكردية. أما لماذا الإسقاط... لأن الحركة الكردية كانت حركة مثيرة للقلق لدول المنطقة جميعها، لأنها حركة وطنية ديمقراطية المضمون،

«اتفاقية الجزائر» قتلت الثورة الكردية وخنقت ثورة ظفار وألحقت العراق بالغرب عبر بوابة الشاه

الملا مصطفى البارزاني كان شديد الثقة بشاه إيران ولم يكن يرى أي احتمال للتفاهم بين رضا بهلوي وصدام حسين

شاه إيران يخبر البشمركة الأكراد: «إما نزع السلاح والعودة إلى العراق وإما البقاء في إيران والذوبان فيها»

## رياضة

28



## هروب اللاعبين يتطلب نظاماً لمنعه

الدولي لكرة القدم منصفة لهم لا لأندية. وقال الصراف إن انتقال حارس السالمية المريجي تم عن طريقه كونه وكيل أعمال الحارس، مشدداً على أن مهدي هو من فتح الطريق أمام اللاعبين، وليس خالد الرشيد، لا سيما أن خالد احترف منذ عام ونصف، ولم يستوعب حينئذ اللاعبين تصرفه.

**تكنوني: لا لوم على اللاعبين**

ومن جهته، قال حارس كاظمة شهاب تكنوني إن مغادرة اللاعبين السنة إلى الخارج من دون موافقة أنديةهم أمر ينظر إليه البعض على أنه هروب، بينما يراه البعض الآخر طموحاً يسعون من خلاله إلى تحقيق الأفضل، سواء فنياً أو مالياً، مضيفاً من وجهة نظره أنه لا لوم على اللاعبين السنة الذين انتقلوا إلى أندية خارجية، لا سيما أن ما يحصل عليه اللاعبين في «الديرة» لا يمكن مقارنته بما يحصل عليه اللاعبين في منطقة الخليج، مشدداً على أنه لو عاد به الزمن قليلاً إلى الوراء لاتباع نفس الأسلوب، خصوصاً أن اللاعبين يسعون إلى تأمين مستقبلهم المادي، وهذا الأمر ليس حراماً ولا عيباً. وقال تكنوني: «إذا أراد المسؤولون الخروج من هذه الأزمة يتعين عليهم تطبيق نظام للاحتراف الكلي يلي المتطلبات المالية للاعبين، ويعمل على الارتقاء بمستواهم الفني والبدني».

**علي: الأندية الكبيرة تمنح لاعبيها الكثير**

والتمس لاعب المنتخب الوطني ونادي الكويت وليد علي العذر لزملائه اللاعبين، مؤكداً أن ما يحصلون عليه من أنديةهم أمر يندى له الجبين، مؤكداً أنه من الصعوبة بمكان احتراف لاعب من أندية الكويت والقاسية والعربي وكاظمة على غرار هذا الأسلوب، لأن هذه الأندية تمنح الكثير للاعبين، لافتاً إلى أنه يحترم كثيراً ما تفعله إدارة نادي الكويت التي لم ولن تبخل على لاعبي النادي في كل اللعاب لا في كرة القدم فقط، إن أنها تقوم ببعوأي اي لاعب باتي له عقد احتراف خارجي وترفضه الإدارة، وهذا لا يجعله يفكر في ترك النادي إلا إذا جاء ذلك بموافقة ورضا مجلس الإدارة.

وقال الغربلي إن قرار عدم الانتقال الداخلي الذي وضع في بداية السبعينات من القرن المنصرم جاء بهدف الحفاظ على مبدأ تكافؤ الفرص بين الأندية للمنافسة على الألقاب، وبالتالي يجب على الجميع احترام هذا المبدأ، مؤكداً أنه في الوقت نفسه لا يمانع في وضع نظام انتقال جديد ونقطة لضوابط معينة بحفظ حقوق النادي الذي ينفق الكثير على اللاعبين منذ نعومة أظفارهم وكذلك للحفاظ على حقوق اللاعب.

**السويلم: الوضع الرياضي متدنٍ**

من جانبه، ألمح عضو مجلس إدارة التضامن صالح السويلم إلى أن احتراف اللاعبين الخارجي من دون الحصول على إذن النادي أمر مرفوض تماماً، ولا يمت إلى الشرعية بصلة، لكن في الوقت ذاته يجب على الأندية تسهيل انتقال اللاعبين إلى الخارج أو الداخل أيضاً، لا سيما أن هذا الأمر سيفيد الأندية مادياً ويفيد اللاعبين مادياً وفنياً، مشدداً على أن الوضع الرياضي حالياً متدنٍ في شتى المناح، فلاعب مثل حمد أمان تلقى عروضاً مغرية من ناديي العربي وكاظمة على سبيل الإعادة لكن الهيئة أصدرت قراراً قبل بداية الموسم الجاري منعت فيه مجالس إدارات الأندية المعنية من الموافقة على انتقال لاعبيهم سواء بنظام البيع أو الاحتراف، مختتماً كلامه بضرورة تغيير الأنظمة واللوائح حتى لا تزداد الأمور سوءاً.

**الصراف: مهدي فتح الطريق**

وأكد وكيل اللاعبين المعتمد من قبل الاتحاد الكويتي لكرة القدم أحمد الصراف أنه في ظل تعنت الأندية، التي تنفق حصر عثرة في انتقال لاعبيها، كان من الطبيعي أن يبحث اللاعبون عن حلول يضعونها بها الأندية أمام الأمر الواقع، لذلك جاء قرار الاحتراف الخارجي من دون الحصول على موافقة الأندية، لا سيما أنهم لاعبون هواة وغير مرتبطين بعقود، وهذا ما فعله أيضاً اللاعبون الإماراتيون قبل خمس سنوات، حينما انضم فيصل خليل إلى أحد الأندية السويسرية من دون الحصول على موافقة ناديه، لذلك تدارك المسؤولون في دولة الإمارات الموقف من خلال تطبيق نظام احتراف حقيقي، وهذا ما يجب على المسؤولين هنا اتباعه، مضيفاً أن اللاعبين هم الحلقة الأضعف، لذلك جاءت قوانين الاتحاد

«الهيئة»  
والحكومة  
ولجنة الشباب  
والرياضة  
بمجلس  
الأمة تتحمل  
المسؤولية...  
العبدساني

العبدساني

بتعين على اعضائها متابعة ومراقبة تطبيق القوانين بشكل كامل. وقال العبدساني إنه بات يتعين على الجهات ذات العلاقة حالياً أن مناقشة الأمر بشكل جدي، ومن دون تسويق موضع نظام كامل للانتقال يراعى فيه حقوق الجميع.

**المضف: «الهروب» ليس مفاجأة**

من جانبه، أشار أمين سر النادي العربي عبدالرزاق المضف إلى أن هروب اللاعبين لا يمثل مفاجأة للعاملين ببواطن الأمور، خصوصاً في ظل عدم منح الفرصة لهم في الانتقال على الرغم من أن الكويت كانت رائدة في المنطقة في هذا الشأن، إذ كان يمنح في ستينيات القرن الماضي الحرية للاعبين في الانتقال بشكل سنوي، مضيفاً: «لكن للأسف الشديد بات الوضع حالياً غريباً جداً، إذ أصبح اللاعب مملوكاً للنادي»، مطالباً القائمين على شؤون الرياضة بضرورة وضع نظام يتيح الانتقال للاعبين، ولو مرة كل خمس سنوات، مع تسهيل عملية انتقال اللاعبين إلى الخارج، لا سيما إذا كانت العروض مناسبة لهم وللأندية معاً، مؤكداً أن مسؤولي العربي لن يمانعوا في منح اللاعبين الفرصة في الانتقال الخارجي متى تلقوا عروضاً جيدة.

**الغربلي: وهم كبير**

بدوره، أكد عضو مجلس إدارة نادي كاظمة جهاد الغربلي أن هروب اللاعبين إلى الخارج من أجل العودة إلى الكويت مجدداً والانتقال إلى الأندية الكبرى يمثل وهماً كبيراً لهم يجب أن يفيقوا منه، لا سيما أن الأندية التي تمتلك الإمكانيات التي ترضي طموح اللاعب، سواء كانت مادية أو جماهيرية لن تستوعب كل اللاعبين الذين سينتقلون إلى الخارج، مضيفاً أن اتباع هذا الأسلوب للتحايل على القوانين الوطنية أمر مرفوض تماماً، لافتاً إلى أن سفر اللاعبين للخارج يضرز العودة إلى الأندية الكبرى يمثل مغامرة غير محسوبة العواقب، إذ أنهم يظرون في فرصة اللعب في التشكيل الأساسي مع أنديةهم، والانتقال إلى أندية أخرى مكسدة بالنجوم لتصبح فرصة مشاركتهم محدودة.

ثمانية لاعبين من لاعبي كرة القدم انتقلوا خلال عام ونصف العام إلى أندية خارجية من دون الحصول على موافقة أنديةهم. المداينة كانت من مرمى التضامن السابق والعربي الحالي خالد الرشيد، ثم تبعه حارس مرمى السالمية السابق، والقاسية الحالي، صالح مهدي، مروراً بلاعبي الجهراء والنصر عادل حمود الشمري وطلال نايف، وصولاً إلى الرباعي حمد أمان وجابر جازع ومرزوق زكي وعبيد منور، وبالطبع فإن موقف هؤلاء اللاعبين أصاب المتابعين، خصوصاً من جماهير الأندية، بالدهشة، بينما رآه المقربون من الوسط الرياضي أمراً عادياً ومنطقياً ورد فعل طبيعياً جداً، لتعنت الأندية مع لاعبيها في منحهم الفرصة في الانتقال الخارجي أو الداخلي.

**حازم ماهر**

وضع مسؤولون سابقون وحاليون بعض الحلول لتلافي انتقال اللاعبين إلى أندية خارجية من دون الحصول على موافقة أنديةهم، وتمثل هذه الحلول في تطبيق نظام الاحتراف الكلي وتنفيذ القوانين الوطنية ووضع نظام للانتقالات الخارجية والداخلية.

**العبدساني: ثلاث جهات تتحمل المسؤولية**

في البداية، أكد رئيس نادي كاظمة السابق وعضو مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة السابق سليمان العبدساني أن ثلاث جهات تتحمل مسؤولية هروب اللاعبين، وهي الهيئة العامة للشباب والرياضة، والحكومة، ولجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة، فقانون الاحتراف 2005/49 منح في مادته الثالثة الهيئة الحق في وضع اللوائح والقوانين ونظم وشروط انتقال اللاعبين، بما يحفظ حق الأندية واللاعبين في ذات الوقت، على أن يتم هذا بالتنسيق بين الهيئة والاتحاد والأندية، ولكن هذا الأمر لم يحدث رغم أن القانون تم تشريعه منذ خمس سنوات، لبيتهم هضم حقوق اللاعبين والأندية معاً، وكان نتاج ذلك لجوء اللاعبين إلى خطوة الاحتراف دون موافقة أنديةهم، مضيفاً أن الحكومة تتحمل أيضاً المسؤولية، لأنها جهة تنفيذية كان يفترض عليها تنفيذ القانون، وهذا ما ينطبق أيضاً على لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التي كان

مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة السابق سليمان العبدساني أن ثلاث جهات تتحمل مسؤولية هروب اللاعبين، وهي الهيئة العامة للشباب والرياضة، والحكومة، ولجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة، فقانون الاحتراف 2005/49 منح في مادته الثالثة الهيئة الحق في وضع اللوائح والقوانين ونظم وشروط انتقال اللاعبين، بما يحفظ حق الأندية واللاعبين في ذات الوقت، على أن يتم هذا بالتنسيق بين الهيئة والاتحاد والأندية، ولكن هذا الأمر لم يحدث رغم أن القانون تم تشريعه منذ خمس سنوات، لبيتهم هضم حقوق اللاعبين والأندية معاً، وكان نتاج ذلك لجوء اللاعبين إلى خطوة الاحتراف دون موافقة أنديةهم، مضيفاً أن الحكومة تتحمل أيضاً المسؤولية، لأنها جهة تنفيذية كان يفترض عليها تنفيذ القانون، وهذا ما ينطبق أيضاً على لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التي كان

مجلس إدارة الهيئة العامة للشباب والرياضة السابق سليمان العبدساني أن ثلاث جهات تتحمل مسؤولية هروب اللاعبين، وهي الهيئة العامة للشباب والرياضة، والحكومة، ولجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة، فقانون الاحتراف 2005/49 منح في مادته الثالثة الهيئة الحق في وضع اللوائح والقوانين ونظم وشروط انتقال اللاعبين، بما يحفظ حق الأندية واللاعبين في ذات الوقت، على أن يتم هذا بالتنسيق بين الهيئة والاتحاد والأندية، ولكن هذا الأمر لم يحدث رغم أن القانون تم تشريعه منذ خمس سنوات، لبيتهم هضم حقوق اللاعبين والأندية معاً، وكان نتاج ذلك لجوء اللاعبين إلى خطوة الاحتراف دون موافقة أنديةهم، مضيفاً أن الحكومة تتحمل أيضاً المسؤولية، لأنها جهة تنفيذية كان يفترض عليها تنفيذ القانون، وهذا ما ينطبق أيضاً على لجنة الشباب والرياضة البرلمانية التي كان

**مسلسل الهروب**

وهو كبير  
يجب أن يفيق  
اللاعبون منه  
الغربلي

الغربلي

وأكدت المصادر أن هناك أندية إماراتية تشارك بدوري المحترفين الإماراتي تقدمت بعروض رسمية للاعب عادل حمود تمهيداً لضمه بعد استخراج بطاقته الدولية. وكان حمود قد خاض تجربة احترافية خليجية سابقاً مع نادي الشمال القطري حيث انضم للنادي القطري موسم 2008 مقابل 100 ألف دولار أميركي لمدة خمسة أشهر، وأصبح آنذاك أصغر محترف كويتي يخوض تجربة احترافية بالدوري القطري، ثم عاد إلى صفوف ناديه قبل أن ينضم إلى القاسية لمدة ستة أشهر على سبيل الإعادة للمشاركة مع الفريق في بطولة دوري إبطال آسيا.

وأكدت المصادر أن هناك أندية إماراتية تشارك بدوري المحترفين الإماراتي تقدمت بعروض رسمية للاعب عادل حمود تمهيداً لضمه بعد استخراج بطاقته الدولية. وكان حمود قد خاض تجربة احترافية خليجية سابقاً مع نادي الشمال القطري حيث انضم للنادي القطري موسم 2008 مقابل 100 ألف دولار أميركي لمدة خمسة أشهر، وأصبح آنذاك أصغر محترف كويتي يخوض تجربة احترافية بالدوري القطري، ثم عاد إلى صفوف ناديه قبل أن ينضم إلى القاسية لمدة ستة أشهر على سبيل الإعادة للمشاركة مع الفريق في بطولة دوري إبطال آسيا.

علمت «الجريدة» من مصادر مقربة من اللاعبين عادل حمود، وطلال نايف المحترفين حالياً بصقوف نادي دينستغوف اليوسني أن الإثنين سيتسلمان بطاقتيهما الدوليتين بعد ثلاثة أسابيع، إذ سيقوم الاتحاد الدولي (فيفا) باستخراجهما بعد أن رفض ناديهما إرسالهما، يذكر أن لاعبي الجهراء والنصر السابقين كانا قد انضما إلى صفوف الفريق اليوسني مطلع هذا الموسم دون علم نادييهما بهدف امتلاك بطاقتيهما الدوليتين لضمان الحصول على حرية الانتقال إلى أي ناد يرغب في ضمهما، وذلك بسبب رفض نادييهما أكثر من عرض لانتقالهما على حد قولهما.

حمود ونايف  
سيتمسلمان  
بطاقتيهما  
الدوليتين بعد  
ثلاثة أسابيع

المضف

## 6 مباريات في «تنشيطية» الطائرة اليوم

في المباراة الأولى سيسعى الجهراء رابع الترتيب بـ8 نقاط إلى تعميم جراح كاظمة الخامسة بنفس الرصيد والاستفادة من حالة عدم الاتزان التي يعانيها البرتقالي لتحقيق الفوز والمنافسة على صدارة المجموعة مستغلاً غياب اللاعبين الدوليين. وفي المباراة الثانية يطمح التضامن منصدر البطولة برصيد 10 نقاط، مواصلة عروضه القوية وتحظى عقبة الصليبيخات الثامن بـ7 نقاط للحفاظ على حظوظه في المنافسة على بطاقة التأهل للقب نهائي البطولة. وسيحاول الساحل سادس الترتيب بـ7 نقاط في المباراة الثالثة التصدي لقوة اليرموك التاسع بنفس الرصيد.

تنتقل اليوم في السادسة مساء منافسات الجولة السادسة من بطولة الاتحاد لكرة الطائرة لفئة العمومي بإقامة خمس مباريات، حيث يلتقي الجهراء مع كاظمة على صالة عبدالعزيز الخطيب بنادي العربي، والصليبيخات مع التضامن على صالة نادي اليرموك، والسالمية مع العربي على صالة فحجان هلال المطيري بنادي القاسية، واليرموك مع الساحل على صالة نادي التضامن، والشباب مع القاسية على صالة نادي الكويت، وتختتم مباريات اليوم في الثامنة والنصف مساءً باللقاء الذي سيجمع بين الفحيحيل والكويت على الصالة الفرعية بنادي كاظمة.

في المقابل يأمل الفريق التونسي مواصلة صحوته، وذلك بتعميق جراح المنافس، وانزاع الفوز منه في ظل الحالة المعنوية التي يعيشها لاعبوه بعد سلسلة نتائجهم الطيبة في البطولة. وفي نفس لقاءات اليوم يخوض الأهلي مباراة سهلة أمام نظيره النصر الفصحلي الذي خرج من حسابات البطولة نهائياً بعد خسارته في جميع المباريات التي خاضها في البطولة، ويسعى الأهلي إلى مواصلة سلسلة انتصاراته، حيث إنه حقق الفوز في ثلاثة لقاءات متتالية من أصل ثلاث جولات لعبها دون خسارة، في ظل منافسته على تحقيق اللقب، لا سيما أن البطولة مقامة على أرضه ووسط جمهوره.

## «يد الأخضر» و«الفحيحيل» يأملان تصحيح الأوضاع

والتركيز جدياً خلال الفترة المقبلة. ويعتمد بن عاشور في هذا اللقاء على اللاعبين أصحاب الخبرة في تحقيق الفوز، أمثال عبدالله الصغار ومحمد جاسم وفصيل الوزان. في المقابل يدخل الوحدة المباراة بحثاً عن الفوز الذي سيعيد الطمانينة مجدداً إلى نفوس لاعبيها، وحرص جهازه الفني على مطابطة اللاعبين بالظهور المشرف والقتال حتى الأنفاس الأخيرة بهدف تحقيق الفوز. ويحاول نادي الفحيحيل بقيادة سعيد حجازي تصحيح أوضاعه مجدداً على حساب الإفريقي التونسي، وذلك بعد خسارته الثانية التي مني بها أمام الأولمبي المصري في الجولة الماضية بنتيجة 34-26، في ظل منافسته على تحقيق لقب البطولة، وأوضح المدير الفني أن اللاعبين تعاودوا جميعاً على بذل أقصى جهد لديهم لتحقيق نتائج إيجابية خلال الجولات المقبلة للمنافسة على اللقب.

القاهرة - رمضان حسن ومحمد حمدان  
تقام اليوم ثلاث مباريات في الجولة الخامسة للبطولة العربية للأبطال، التي يستضيفها النادي الأهلي المصري حتى الثامن من أكتوبر الجاري، إذ يواجه العربي نظيره الوحدة السعودي، ويلعب الفحيحيل أمام الإفريقي التونسي، بينما يخوض الأهلي مباراة سهلة عندما يلتقي النصر الفصحلي. يسعى الأخضر خلال مواجهة اليوم إلى تحقيق الفوز لتعويض هزيمته في الجولة الماضية أمام الإفريقي التونسي، وذلك أملاً في المنافسة على تحقيق لقب البطولة، في ظل إصرار الجميع على تحقيق نتائج إيجابية خلال المباريات المقبلة. وحرص خالد بن عاشور المدير الفني للفريق على عقد جلسة مع اللاعبين عقب الخسارة أمام الإفريقي التونسي، من أجل مطالبتهم بنسيان الهزيمة وعدم النظر إلى نتائج الفرق الأخرى

تعود عجلة البطولة العربية للأندية الأبطال، التي يستضيفها النادي الأهلي حتى الثامن من أكتوبر الجاري، إلى الدوران مرة أخرى، وذلك بعد الراحة السلبية التي حصلت عليها فرق البطولة أمس (الأحد).

الصراف

## «أزرق الشواطئ» يلتقي الإمارات غداً في ختام معسكره التدريبي

أكد إداري وفد منتخب الكويت لكرة القدم الشاطئية كامل الشمري أن المنتخب سيلعب مباراة تجريبية قوية مع منتخب الإمارات الأول غداً في آخر لقاء ودي له بمعسكره التدريبي، الذي يقمه حالياً بمدينة دبي، استعداداً لخوض دورة الألعاب الشاطئية الأولى التي ستقام في البحرين من 10 إلى 17 الجاري.

وأشار الشمري إلى أن المنتخب فاز في مباراته الأولى على منتخب الإمارات الريف 2/صفر، سجلهما عمر الجاسر وأحمد البلوشي بعد أن قدم مباراة جيدة وحماسية، بينما لعب مباراته التجريبية الثانية أمس مع نفس الفريق على ملعب حديقة المرمر.

## بن عوض بطل الجولة الأولى لبطولة الموتوكروس

تمكن المتسابق فيصل بن عوض من الفوز بالمركز الأول في الجولة الأولى لبطولة الموتوكروس، التي أقيمت فعالياتها مساء يوم السبت على المضمار المخصص لسباقات الدراجات الآلية الرملية بحلبة جابر الأحمد الدولية التابعة للنادي الكويتي الرياضي لسباقات الدراجات الآلية، وتقدم بن عوض على المتسابق فهد الحطاب الذي جاء ثانياً، بينما حل بالمركز الثالث طارق الحطاب.

وبعد نهاية السباق قام الشيخ أحمد الداود الصباح رئيس مجلس إدارة النادي بتوزيع الكؤوس التذكارية على الفائزين. وأشاد المشارة في ختام الفعاليات بحجم التعاون في أولى جولات البطولة وتقدم بالشكر لأعضاء

اللجنة المنظمة والمراقبين الذين عملوا طوال فترة الصيف لإنجاز عمليات تطوير المضمار والتحصير للبطولة لتظهر بالشكل اللائق بسبعة رياضة الدراجات الآلية في دولة الكويت. كما شكر رجال وزارة الداخلية وموظفي إدارة الطوارئ الطبية بوزارة الصحة على وجودهم طوال فترة البطولة وغيرها من البطولات التي ينظمها النادي. ودعا الداود أولياء الأمور لتوجيه أبنائهم للتسجيل في مدرسة تعليم أصول قيادة الدراجات لصغار السن والتي يشرف عليها متخصصون في هذا المجال، حيث يتم صقل مواهب الواعدين وتأهيلهم للمشاركة في البطولات المحلية والإقليمية والدولية.

## الأهلي يحسم التجديد مع عاشور... وفتحي يناور بعروض أوروبية



أحمد فتحي

حسمت لجنة الكرة بالنادي الأهلي التجديد لحسام عاشور لاعب خط وسط الفريق، وذلك لغلق الباب أمام الأندية التي كانت تسعى إلى ضم اللاعب، لاسيما أن عقده ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

ورفض مسؤولو الأهلي إعلان تفاصيل بنود العقد الجديد مع عاشور، مؤكداً تلبية رغبة اللاعب في زيادة قيمته بما يتناسب مع الفترة التي لعب فيها مع الفريق. في ذات السياق، قال هادي خشبة مدير الكرة بالنادي إن اللاعب الدولي أحمد فتحي طالب بمنحه مهلة من أجل تحديد قراره النهائي في الإحتراف الخارجي، مفضلاً الانتظار، أملاً في وصول عرض من أحد الأندية الإنكليزية.

وفي نفس مباريات الجولة ذاتها، قاد الثنائي وليد سليمان وأحمد عبد الظاهر فريق إنبي إلى تحقيق فوز ثمين على مضيفه طلائع الجيش بهدفين نظيفين، ليرتقي الفريق المتروولي للمركز الثالث برصيد 13 نقطة، بينما توقف رصيد الجيش عند النقطة 8 في المركز الثاني عشر.

واكتفى المصري بورسعيدى بالتعادل السلبي مع ضيفه بيروجيت، ليقتسم الفريقان نقاط المباراة، حيث رفع النادي الساحلي رصيده للنقطة 12 بالمركز الخامس، بينما احتل بيروجيت المركز السادس بنفس رصيد النقاط.

## «الحدود» يودع الكونفدرالية بعد الخسارة أمام الصفاقسي بثلاثية

ودع فريق حرس الحدود منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية رسمياً بعد هزيمته خارج ملعبه من الصفاقسي التونسي بثلاثة أهداف مقابل هدف في المباراة التي جمعتهما ضمن منافسات الجولة الخامسة من دور المجموعات.

لم ينجح الصفاقسي سوى دقيقتين فقط لمعلن تقدمه عن طريق هاشم عباس، ونجح أحمد سلامة مهاجم الحرس في التعادل للحدود في الدقيقة 20، وأضاف حمزة بونس الهدف الثاني للصفاقسي في الدقيقة 30، قبل أن يختتم أسعد البريدي الثلاثة في الدقيقة 48 من المباراة.

بهذا الفوز، تاهل الصفاقسي رسمياً إلى نصف النهائي بعد أن رفع رصيده إلى عشر نقاط، ليرافق فريق الفتح الرياطي المغربي الذي تفوق على زانكو الزامبي في وقت سابق ضمن منافسات الجولة ذاتها، في حين ودع الحدود المسابقة بعد تجمد رصيده عند نقطتين.

## الإسماعيلي يفاوض الألماني بوكير لخلافة فوتا



مارك فوتا

قرر مجلس إدارة النادي الإسماعيلي برئاسة المهندس نصر أبوالحسن في الاجتماع الذي عُقد مساء أول أمس، تأجيل قرار إقالة الهولندي مارك فوتا المدير الفني للفريق، وذلك إلى حين الاتفاق مع مدير فني جديد خلال اليومين المقبلين.

وتحاول إدارة النادي في الوقت الراهن فسح التعاقد مع فوتا بطريقة ودية والتفاوض معه من أجل تخفيض قيمة الشرط الجزائي الذي يقدر بمبلغ 80 ألف دولار سيحصل عليها فوتا في حال صلاص قرار رسمي بإقالته الذي أصبح مطلباً جماهيرياً بعد النتائج السلبية التي حققها الفريق في الفترة الأخيرة، وأخرها الخسارة أمام اتحاد الشرطة في الأسبوع الثامن للدوري.

من جانبه، أكد علاء وحيد المتحدث الإعلامي باسم النادي لـ«الجريدة» أن إدارة النادي تجري الآن مفاوضات مع كل من الألماني ثيو بوكير، مع وجود اسم صبري المنياوي المدير الفني الأسبق للفريق، للاستقرار على

القاهرة - رمضان حسن

## منتخب الكويت بطلاً لـ «خليجي المبارزة»



أبطال منتخب الإيبية على منصة التتويج مع بقية الفائزين بالمراكز الشرفية

السعيد عن سعادته بنجاح هذا التجمع الخليجي تنظيميا وفتيا، مشييرا الى ان البطولة ظهرت بمستوى فني كبير من جميع الفرق المشاركة ما يعكس التطور الكبير الذي شهدته هذه الرياضة في كل الدول الخليجية في الأعوام الأخيرة.

وقال السعيد عقب مراسم تتويج الفائزين ان اللجنة المنظمة كانت تامل اشتراك جميع الدول الخمس المنظمة للجنة التنظيمية لدول الخليج العربي للعبة الا ان المنتخب السعودي غاب بشكل قسري بسبب وفاة رئيس وفد ابراهيم الدخيم قبل انطلاق البطولة بساعات.

واضاف ان اقامة مثل هذه البطولات ستساهم في تطور لعبة المبارزة على المستوى الخليجي، كما انها تعد خبير استعدادا لمشاركة المنتخب الخليجي في البطولات المقبلة الاقليمية والدولية مقدما شكره الجزيل الى جميع اللجان العاملة ولكل من ساهم في نجاح هذه البطولة وظهورها بهذه الصورة الالئقة.

مال الله راض بالحصيلة

من جانبه، عبر المدير الفني للمنتخب الكويتي كاظم مال الله عن رضاه بحصيلة المنتخب

ووضع أيمن حفني المقاصة في المقدمة بتسديدة متوسطة القوة بعد 15 دقيقة، ثم أضاف أيمن كمال الهدف الثاني على عكس سير اللعب في الدقيقة 34 عقب متابعة لكرة مرتدة من قائم مرمي عصام الحضري حارس منتخب مصر،

وعماد يوسف من نيل اللقب بعد تخطيه المنتخب القطري في المباراة النهائية، بينما فاز المنتخب الإماراتي بالمركز الثالث. وشهدت مسابقة سلاح (السابر) منافسة قوية في مباراتها النهائية والتي جمعت بين منتخبنا والله وعبد العزيز الشطي وفصل اشكتاني بالمركز الأول، بعد فوزه على نظيره البحريني، بينما حل المنتخبان الإماراتي والقطري في المركز الثالث المكرر.

السعيد سعيد بالنجاح

وعبر رئيس الاتحاد الكويتي والعربي للمبارزة عبد الرحيم

توج منتخب الكويت للمبارزة وبلقب بطول الخليج الأولى لفئة العمومي، متقدماً على المنتخب القطري، الذي جاء ثانياً والبحرين الذي حل في المركز الثالث، وحقق أبطال منتخبنا 10 ميداليات متنوعة، منها 3 ذهبيات، بينما حصد القطريون 6 ميداليات منها ذهبيتان، واكتفى البحرينيون بأربع ميداليات منها ذهبية واحدة.

توج منتخب الكويت للمبارزة وبلقب بطول الخليج الأولى لفئة العمومي، متقدماً على المنتخب القطري، الذي جاء ثانياً والبحرين الذي حل في المركز الثالث، وحقق أبطال منتخبنا 10 ميداليات متنوعة، منها 3 ذهبيات، بينما حصد القطريون 6 ميداليات منها ذهبيتان، واكتفى البحرينيون بأربع ميداليات منها ذهبية واحدة.

## الزمالك يهزم المقاصة بعد مواجهة «دراماتيكية»

إلا ان الزمالك أنهى الشوط الأول متعادلاً 2-2 عندما أحرز هدفين في الثالث في الدقيقة 72 من المباراة، قبل أن يدرك الزمالك التعادل بعد ثلاث دقائق عن طريق أحمد جعفر مجدداً، وأمام الضغط الأبيض تمكن الدفاع الدولي محمود فتح الله من إحراز هدف الفوز للفريق بضربة رأس سكتت شبك مصطفى كمال حارس المقاصة.

ووضع أيمن حفني المقاصة في المقدمة بتسديدة متوسطة القوة بعد 15 دقيقة، ثم أضاف أيمن كمال الهدف الثاني على عكس سير اللعب في الدقيقة 34 عقب متابعة لكرة مرتدة من قائم مرمي عصام الحضري حارس منتخب مصر،

مباريات الجولة الثامنة لبطولة الدوري. بدأ الزمالك اللقاء بقوة واقترب من التسجيل عن طريق حسام عرفات الذي سدد في القائم بعد ثلاث دقائق، لكن المقاصة فاجأ منافسه بإحراز هدفين متتاليين،

القاهرة - الجريدة.

انتزع الفريق الكروي الأول بنادي الزمالك فوزاً ثميناً من مضيفه مصر المقاصة بأربعة أهداف مقابل ثلاثة في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس الأول (السبت) ضمن

## ... ويفتح تحقيقاً بشأن هروب ناشئيه إلى الخارج حسام حسن يوافق على بيع شيكابالا

(شيكابالا)، صانع ألعاب الفريق، خلال فترة الانتقالات الشتوية في شهر يناير المقبل، بعد وصول فاكس رسمي من إدارة نادي ستاندرليج البلجيكي يؤكد وصول مندوب لتحديد حجم المقابل المالي للحصول على البطاقة الدولية الخاصة، وذلك لحل أزمة النادي المالية التي يعانيها في الوقت الراهن، خصوصاً أن مبلغ بيع شيكابالا لن يقل عن أربعة ملايين يورو.

واشترط المدير الفني ضرورة توفير البديل المناسب في مركز صانع الألعاب وبخمس الإمكانيات الفنية واليدنية التي يتمتع بها شيكابالا.

في الوقت نفسه، يبحث مجلس إدارة نادي الزمالك إمكانية المشاركة في بطولة دوري أبطال العرب الجديدة من العام المقبل 2011، بناء على العرض الشفهي من الاتحاد العربي لكرة القدم باعتباره صاحب المركز الثاني في الدوري المصري الموسم الماضي، بشرط ألا تتعارض البطولة العربية مع مواعيد بطولة رابطة دوري إفريقيا التي سيشارك فيها الفريق في الموسم المقبل.

ووضع أيمن حفني المقاصة في المقدمة بتسديدة متوسطة القوة بعد 15 دقيقة، ثم أضاف أيمن كمال الهدف الثاني على عكس سير اللعب في الدقيقة 34 عقب متابعة لكرة مرتدة من قائم مرمي عصام الحضري حارس منتخب مصر،

مباريات الجولة الثامنة لبطولة الدوري. بدأ الزمالك اللقاء بقوة واقترب من التسجيل عن طريق حسام عرفات الذي سدد في القائم بعد ثلاث دقائق، لكن المقاصة فاجأ منافسه بإحراز هدفين متتاليين،

القاهرة - محمد القاضي

فتح مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة المستشار جلال إبراهيم تحقيقاً موسعاً مع الدكتور محمود سعد المدير الفني لقطاع الناشئين، بعد هروب الثنائي عمرو بركات الظهير الأيسر لفريق الشباب إلى بلجيكا لاختيار في نادي جينك، أحد أندية دوري الدرجة الأولى الممتاز، وهشام نصر إبراهيم لاعب خط الوسط المدافع إلى ليبيا للانضمام إلى فريق النصر الليبي، بسبب عدم ارتباطهما بتعاقد رسمي مع إدارة الزمالك.

وعلمت «الجريدة» أن مجلس الإدارة ينوي الاستغناء عن خدمات رئيس قطاع الناشئين، لأنه السبب الرئيسي وراء هروب عمرو بركات وهشام نصر لعدم حصوله على توقيع الاثنین عقوداً رسمية في الوقت الذي تم اعتماد عقود بعض اللاعبين من نفس الفريق.

على الجانب الآخر وافق حسام حسن المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم بالنادي على اقتراح مجلس الإدارة ببيع محمود عبدالرازق

## عودة عمرو زكي إلى المنتخب المصري استعداداً للقاء النيجر

القاهرة - علاء محبوب وحازم صلاح الدين

ضم الجهاز الفني للمنتخب المصري الأول لكرة القدم بقيادة حسن شحاتة 18 لاعباً للمباراة المرتقبة مع النيجر المقرر لها العاشر من أكتوبر الجاري باستاد الجنرال سينيبي كوتشي العاصمة نيامي في الجولة الثانية للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم بغينيا الاستوائية والغابون 2012. والألاعبون هم: عصام الحضري وعبد الواحد السيد ومحمد صبحي في حراسة المرمى، ومحمود فتح الله ومحمد عبد الشافي وهاني سعيد والمعتصم سالم ومحمد نجيب وأحمد المحمدي ومحمد ناصف في خط الدفاع، وأحمد خيري ووليد سليمان وعمرو السولية وأحمد عبد العلك في خط الوسط، وأحمد علي وعمرو زكي وأحمد عبد الظاهر وأحمد حسن مكي في خط الهجوم.

وسيدّم اختيار 5 لاعبين من النادي الأهلي اليوم (الاثنين)، بعد أن أجل شحاتة ومعاونوه الإفصاح عنهم لحين انتهاء الفريق الأحمر من مباراته أمام الفرجي التونسي في الدور قبل النهائي لدوري الأبطال الإفريقي والتي أقيمت مساء أمس (الأحد).

وقال شوقي غريب المدرب العام للمنتخب لـ«الجريدة» إن الجهاز الفني يواصل دراسة المكثفة للاعداد لمنتخب النيجر من خلال شريطي آخر مباراتين له مع جنوب إفريقيا في جوهانسبرغ يوم 4 سبتمبر الماضي في الجولة الأولى لتصفيات كأس الأمم الحالية والتي انتهت بفوز جنوب إفريقيا 2/صفر ومع بنين الودية يوم 11 أغسطس الماضي بكونتو وانتهت بالتعادل السلبي.

وأضاف غريب أن منتخب النيجر من الفرق المغمورة في القارة السمراء وأبرز لاعبيه داوودا كاميلو المحترف في الاتحاد الليبي ولعب أمام الأهلي في دور ال16 في بطولة دوري أبطال إفريقيا الحالية، وهناك المهاجم الآخر الحسن يوسف المحترف في الفتح الرياطي المغربي ولعب أمام حرس الحدود في المبارتين الأخريتين بين الفريقين، ومن أبرز اللاعبين

بدأ المنتخب المصري الأول لكرة القدم استعداداته لمواجهة النيجر المقرر لها العاشر من أكتوبر الجاري باستاد الجنرال سينيبي كوتشي بالعاصمة نيامي في الجولة الثانية للتصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس الأمم بغينيا الاستوائية والغابون 2012.

إعلان أسماء لاعبي الأهلي اليوم... وشحاتة يفرض حظراً إعلامياً

## قمة سانت إتيان ومرسيليا تنتهي بالتعادل



جانب من مباراة سانت إتيان ومرسيليا

سجل لوران باتل لاعب وسط سانت إتيان هدفاً في مرمر مرسيليا حامل اللقب، ليمنح فريقه الذي يتصدر دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بشكل مفاجئ التعادل 1-1 أمس الأول.

انتهت مواجهة القمة بين سانت إتيان المتصدر وضييفه مرسيليا حامل اللقب بالتعادل 1-1، بينما تنفس ليون الصعداء وحقق فوزه الثاني هذا الموسم بتغلبه على ضيفه نانسي 3-2 أمس الأول، في المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي لكرة القدم.

على ملعب «جوفري غيشار»، فشل سانت إتيان الحالم باستعادة أمجاد الستينيات والسبعينيات وأوائل الثمانينيات (توج بلقبه العاشر والأخير عام 1981)، في الاستفادة من عاملي الأرض والجمهور والفرص التي سنحت له من أجل تحطيم عقبة ضيفه مرسيليا، فاكفكتي بنقطة رفع من خلالها رصيده إلى 17 نقطة.

وكان مرسيليا البائد في التسجيل في الدقيقة 27 عبر أندري بيار جينياك، بعد تمريرة من الأرجنتيني لوتشو غونزاليز، وانتظر سانت إتيان حتى الدقيقة 59 ليدرك التعادل بهدف مميز للوران باتل الذي وصلته الكرة من الجهة اليسرى عبر بلاز ماتويدي فتلقفها «طائرة» ووضعها في شباك الحارس ستيف مانداندا، الذي كان نجم المباراة خصوصاً في الشوط الثاني، إذ وقف سدا منيعاً في وجه التمد الهجومي لاصحاب الأرض ليمنح فريقه

### ترتيب فرق الصدارة

- 1 سانت إتيان 17 نقطة من 8 مباريات
- 2 رين 15 من 7
- 3 تولوز 14 من 7
- 4 بريست 14 من 7

### بورديو يواصل صحوته

بدره، واصل بورديو صحوته النسبية بفوزه على ضيفه لوريان بهدف سجله ميكاييل سياني في الدقيقة 26، رافعا رصيده لفريقه إلى 11 نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين، مقابل ثلاث هزائم.

وسجل أوغستير فوزه الأول هذا الموسم بتغلبه على ارل أفينيون متذبل الترتيب رباعية نظيفة، سجلها البوركياني الأن تراوري (18) وبييرو بيدريني (44) وروي كوننو (58) والسلفيني فالتر بيرسا (83).

### الفوز الرابع لبريست

وواصل بريست أداءه المميز وحقق فوزه الرابع على حساب ضيفه مونكو بهدف سجله برونو غروجي (71)، الذي سعد بفريقه إلى المركز الرابع مؤقتاً برصيد 14 نقطة، مستفيداً من سقوط كاين (12) نقطة أمام ضيفه المتعثر فالنسيان بهدف للمغربي يوسف العربي (71)، مقابل هدفين لغريغوري بوجول (24) والمالي مامادو ساماسا (29).

وحقق سوشو فوزاً كبيراً على لنس بثلاثة سجلها المالي ميويديو مابغا (13) والنيجيري ابيديي براون (44) وداميان بيركيس (74).

(أ ف ب)

## فالنسيا يواصل عروضه القوية ويطيح بلباو

واصل فالنسيا عروضه الرائعة في الدوري الإسباني لكرة القدم وتغلب على ضيفه أتليتك بلباو بهدفين مقابل هدف أمس الأول، في المرحلة السادسة من المسابقة.

ابتعد فالنسيا بالصدارة بعد فوزه على ضيفه أتليتك بلباو 2-1 في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الإسباني لكرة القدم.

سجل أورويز (10) وفينستي (90) هدفي فالنسيا، وغابيلوندو (90) هدف أتليتك بلباو.

ورفع فالنسيا رصيده إلى 16 نقطة. وانتقد الفرنسي فلوران سيناما بونخول فريقه سرقسطة متذبل الترتيب من تلقى هزيمته الرابعة، بعدما قاده إلى تحويل تخلفه أمام ضيفه سيورتيينغ خيخون بهدفين إلى تعادل 2-2.

واعتمدت الجماهير الحاضرة في ملعب «لا روماريدا» أن سرقسطة الذي لا يزال يبحث عن فوزه الأول هذا الموسم، في طريقه بشكل مؤكد لتلقي هزيمة جديدة، بعد أن تخلف بهدف سجله المدافع الصربي ايفان اوبرادوفيتش في الدقيقة 31 خطأ في مرمرى فريقه، ثم تعرضه



سولدادو نجم فالنسيا يهني زميله أورويز بعد إحرازه هدفاً في مرمرى بلباو

## صامويل يغيب عن مباراة التانغو واليابان



والتر صامويل

ويغيب والتر صامويل قلب دفاع إنتر ميلان بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم عن المنتخب الأرجنتيني خلال المباراة الودية التي يخوضها فريق التانغو أمام ضيفه الياباني بمدينة سايتاما في الثامن من الشهر الجاري، بسبب الإصابة.

وأعلن المدرب المؤقت للمنتخب الأرجنتيني سرخيو باتيستا، الموجود حالياً في إسبانيا، قائمة الفريق دون صامويل بعد التأكد من عدم قدرة اللاعب على التعافي قبل المباراة.

وبات صامويل خامس لاعب يغيب عن كتيبة التانغو خلال مواجهة الودية أمام محاربي الساموراي بعد خافيير زانيتي زميله في إنتر وسرخيو أغويرو هدف أتليتكو مدريد الإسباني وبابلو زاباليتا ظهير مانشستر سيتي الإنكليزي وفرناندو غاغو ارتكاز ريال مدريد الإسباني. واستدعى باتيستا المدافعين كريستيان أنسالدي لاعب روبن كازان ونيكولاس باربخا لاعب سبارتاك موسكو الروسيين.

## سيتي يحضر عرضاً ضخماً لضم بيكيه

ذكرت تقارير صحافية أمس أن نادي مانشستر سيتي الإنكليزي يحضر عرضاً ضخماً لضم الدولي الإسباني جيرارد بيكيه مدافع نادي برشلونة.

وذكرت صحيفة «صندايبيل» أن السيتي يفكر في عرض 57.3 مليون يورو على النادي الكتلوني، بغرض ضم المدافع الذي سيحصل سنوياً على 9.1 ملايين يورو في عقد يمتد خمسة إلى أعوام.

وسبق للاعب الإسباني أن لعب في إنكلترا، بل وفي نفس المدينة الإنكليزية حيث كان قد انضم إلى مانشستر يونايتد عام 2004 قادماً من فريق الناشئين في برشلونة لكنه لم يحقق نجاحاً كبيراً، مما دفع الشياطين الحمر إلى إعارته لريال ساراجوسا موسم 2006-2007 قبل أن يبعده لبرشلونة عام 2007.



بيكيه

## مورينيو للصحافيين: ابتعدوا

### عن رونالدو

دافع البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد الإسباني عن مواطنه كريستيانو رونالدو، مطالباً الصحافيين بالإقلاع عن مضايقته باعتباره «لاعباً لا مثيل له».

وأشاد مورينيو خلال المؤتمر الصحافي الذي سبق مباراة الريال مع ديبورتيفو لاكورونيا في «الليغا» بالنجم البرتغالي قائلاً: «من حق الصحافة أن تنتقد أي لاعب مقصر أو متخاقل، لكن لن أسمح بمزيد من التجاوزات بحق رونالدو الذي لا أجد له مثيلاً في موهبته».

وأشار المدرب إلى أن رونالدو «يملك المقومات الأساسية التي تضمن استمرار نجاح أي لاعب، فهو يتحلى بالطموح وحسن الخلق وروح التعاون، وصفات أخرى أكثر تميزاً».

وأضاف: «لو لم يكن رونالدو قد التزم هذه المميزات وحافظ على تالفه طوال هذه الفترة، لكان في عداد الموتى».

ويواجه رونالدو ضغوطاً عصبية من الصحافة بسبب سوء التوفيق الذي يلازمه منذ بداية الموسم انعكس على عظمه تدهيفاً، حتى أن صحيفة «ماركا» ذكرت أن رونالدو أحرز هدفين فقط من أصل 58 فرصة ضائعة في سبع مباريات.



جوزيه مورينيو

## المطاردة مستمرة بين رينجرز وسلتيك

استمرت المطاردة المثيرة بين رينجرز (حامل اللقب) وغريمه سلتيك، بعدما حقق كل منهما فوزه السابع على التوالي، الأول على حساب ضيفه هارتس 2-1، والثاني على ضيفه هاميلتون 3-1 أمس الأول السبت، في المرحلة السابعة من الدوري الاسكتلندي لكرة القدم.

في المباراة الأولى، حول رينجرز تخلفه أمام ضيفه هارتس بهدف سجله التشيكي رودى سكاكس في الدقيقة 12، إلى فوز بفضل هدفين جاء في الدقائق العشر الأخيرة عبر الأيرلندي الشمالي كايل لافرتي (80) وستيفن جون تايسميث (90).

ورفع رينجرز رصيده إلى 21 نقطة من أصل 21 ممكنة في المركز الثاني، بفارق الأهداف عن غريمه سلتيك الذي حول أيضاً تخلفه أمام هاميلتون بهدف لمارك ماكلاغلين (3)، إلى فوز بفضل هدفين من شون مالوني (25) وآخر من غاري هوبر (71).

وحافظ مذرويل على مركزه الثالث لكن بفارق 8 نقاط عن ثنائي الصدارة، وذلك بفوزه على ضيفه سانت ميرين بثلاثة أهداف لكريس هامفري (3) ونوني هاتيلي (87) من ركلة جزاء وجيمس مورفي (88)، مقابل هدف لغاريت واردلو (64).

وتغلب دندي يونايتد على ضيفه كيلمارنوك بهدفين لديفيد غودويلي (15) وجون دالي (69)، مقابل هدف لكوتن سامون (90).

كما تغلب اينفرنيس على إبردن بهدفين لجوناثان هابر (19) وادم روني (61)، وسانت جونستون على هيرينيان بالتتيجة ذاتها سجلهما ليام كريغ (76) وماركو هابر (90).

لضربة بطرد المدافع التشيكي يري ياروسيك لتسببه بركلة جزاء نفذها ديفغو كاسترو بنجاح (49).

لكن بونخول الصغار من سيورتيينغ لشبونة البرتغالي إلى سرقسطة، رفض الاستسلام وقلص الفارق لاصحاب الأرض (57)، ثم ادرك لهم التعادل بعد أربع دقائق فقط (61)، حارماً سيورتيينغ خيخون من تحقيق فوزه الثاني هذا الموسم.

وفي مباراة أخرى، سقط اسبانيول أمام ضيفه ريال سوسيداد الجريج بهدف سجله خوان فورلين في الدقيقة 85 عن طريق الخطأ في مرمرى فريقه، مناحنا اصحاب الأرض فوزهم الثاني هذا الموسم، وملحقاً بفريقه الهزيمة الثالثة فتجمد رصيده عند 9 نقاط.

(أ ف ب)

## ميلو فكر في الاعتزال بعد المونديال



البرازيلي فيليب ميلو

وفي هذا السياق، قال ميلو: «رغم أنني قدمت بطولة جيدة، فإن الجميع نسب إلي وحدي الخروج من المونديال، وكانني المسؤول بمفردي عن الإخفاق».

وأضاف ميلو «عندما عدت إلى البرازيل، استقبلني والدي بالدموع والحنين، وتردد على منزلنا عدد كبير من الأشخاص لمواساتي، وكل ما خطر في ذهني في تلك اللحظة أنني أمك ما يكفي من المال لمواصلة حياتي بعيداً عن كرة القدم».

ونسب ميلو الفضل إلى زوجته وكاهن الكنيسة في تهيئته نفسياً ومساعدته على تجاوز الأزمة، وهو ما انعكس على استعادته للثقة بقدراته وتقديم أداء متميز بقميص يوفنتوس هذا الموسم.

اعترف البرازيلي الدولي فيليب ميلو لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي أنه فكر في اعتزال كرة القدم عقب إخفاق منتخب السامبا في مونديال 2010 بجنوب إفريقيا.

وسرد ميلو (27 عاماً) ذكرياته الحزينة في المونديال في مقابلة مع صحيفة «الريبوليكا» الإيطالية، حينما قال «بعد المونديال فقدت رغبتني في لعب كرة القدم».

وكان اللاعب قد تلقى نقداً لاذعاً بعد الخطأ الفادح الذي وقع فيه بالاشتراك مع الحارس جوليو سيزار، والذي تسبب في الهدف الهولندي الأول في مباراة ربع النهائي (2-1)، فضلاً عن حصوله على بطاقة حمراء غيرت وجهة المباراة تماماً لمصلحة منتخب الطواحين، وأنهى حلم النجمة السادسة للسامبا.

## فيروس يبعد يانسن عن «المانشافت»



يانسن

سيغيب مدافع هامبورغ مارسل يانسن عن منتخب ألمانيا لكرة القدم في مباراته ضد تركيا وكازاخستان ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم أوروبا 2012 لإصابته بفيروس، حسب ما أعلن الاتحاد الألماني للعبة أمس الأحد.

وغاب يانسن (24 عاماً و26 مباراة دولية) عن مباراة فريقه مع كايزرسلاوترن (2-1) أمس الأول السبت ضمن الدوري الألماني.

وتلقى ألمانيا مع تركيا في برلين الجمعة المقبل، ثم تحل ضيفة على كازاخستان في أستانة في 12 الجاري.

يذكر أن كلا من منتخبي ألمانيا وتركيا حقق فوزين حتى الآن ضمن منافسات المجموعة الأولى من التصفيات التي تضم أيضاً، فضلاً عن كازاخستان، النمسا وبلجيكا وأذربيجان.



ابتداءً من 10,500 د.ك.  
الآن 9,950 د.ك.  
سكودا سوبيرب الجديدة كلياً



شركة فؤاد الفانم وأولاده للسيارات تيم  
1811118 - www.faa.com.kw



فرحة لاعبي لاتسيو لاسيو بهدف ماوري في مرمى بريشيا

## ماوري يعيد لاتسيو إلى الصدارة

والارجنتيني نيكولاس بورديسو الذي سجل خطأ في مرمى فريقه عبر الصربي آدم لبايتش (64)، عند 5 نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير. في المقابل، تجدد رصيد بريشيا الذي لعب عشرة لاعبين في ربع الساعة الأخير بعد طرد اليساندرو ديامانتشي، عند تسع نقاط في المركز السادس بفارق نقطة خلف كيفو الذي تعادل بدوره مع ضيفه كالباري صفر صفر.

### باليرمو يهزم فيورنتينا

وانتسكس فيورنتينا مجدداً بعدما حقق في المرحلة السابقة فوزه الأول هذا الموسم على حساب بارما (2-صفر)، وذلك بخسارته أمام ضيفه باليرمو بهدف لالبرتو جيلاردينو (58)، مقابل هدفين للسوفياكي جوسيب ألبيسينش (20) والارجنتيني خافيير

أظهر لاتسيو مجدداً، أنه على أتم الاستعداد من أجل محاولة الحصول على اللقب للمرة الأولى منذ عام 2000 والثالثة في تاريخه، بعدما استعاد صدارة الترتيب بفوزه على ضيفه القوي بريشيا 1 - صفر، أمس، في المرحلة السادسة من الدوري الإيطالي لكرة القدم. ويدين فريق العاصمة الأزرق بفوزه الرابع هذا الموسم إلى ستيفانو ماوري الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 45، بعدما تلقى تمريرة بينية مميزة جدا من البرازيلي أندرسون هرنانديز.

ورفع فريق المدرب إدواردو ريجا رصيده إلى 13 نقطة وتصدر مجدداً بفارق نقطتين عن كل من ميلان الذي فاز أمس الأول على بارما -صفر بفضله أندريا بيرلو، ونابولي الذي عمق جراح روما بالفوز عليه بهدفين للسوفياكي ماريك هامسك بعد تمريرة من اندريا دوسينا (72)،

تابع لاتسيو مشواره الناجح في الدوري الإيطالي، وتمكن من تحقيق انتصار ثمين على حساب بريشيا بهدف من دون مقابل أمس، في المرحلة السادسة من المسابقة.

### ترتيب فرق الصدارة

- 1 - لاتسيو 13 نقطة من 6 مباريات
- 2 - نابولي 11 من 6
- 3 - ميلان 11 من 6
- 4 - إنتر ميلان 10 من 5
- 5 - كليفو 10 من 6

## شارابوفا إلى الدور الثاني في بكين

دومينيك شيبولوكوفا على البليجيكية يانينا فابكمابر - 6 - صفر و 6 - 8 (6)، والارجنتينية جيزيلا دولكو على الفرنسية أرفان رضاني الرابعة عشرة 4-6 و 6-2 و 4-6، والرؤساء ماريا كيريلكو على الصينية شواي زهينغ 1-6 و 6-صفر، والتشيكية بترا كفتوفا على الإيطالية فلافيا بينيتا 6-7 (4-7) و 6-1.

وأعلنت المصنفات الثماني الأوائل، وفي مقدمتهن الدنماركية كارولين فوزنياكي، من خوض الدور الأول.

تاهلت الروسية ماريا شارابوفا الثانية عشرة، للدور الثاني من دورة بكين الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 4.5 ملايين دولار، بفوزها على البلغارية تسفيتانا بيرونكوفا 4-6 و 6-2 و 4-6 (5-7) وأس.

وخرجت من الدور الأول الاسترالية سامانثا ستوسور المصنفة رابعة، بخسارتها أمام اللاتفية أناساتازيا سيفاستوفا 2-6 و 7-5 (7-5) و 7-5.

وفقدت الروسية سفيتلانا كونتسوفا العاشرة، لقبها بخسارتها أمام الإيطالية روبرتا فينشي 3-6 و 6-2 و 6-3. وكانت كونتسوفا قد توجت باللقب في العام الماضي بفوزها على البولندية أنيسكا رادفانسكا في المباراة النهائية. وفي الدور الأول أيضاً، فازت الصربية يوانا يوفانوسكي على الأوكرانية كاترينا بونداركو 7-5 و 4-6 و 3-6، والروسية الجرا كلبانوفا على الصينية جينج جينج لو 1-6 و 6-صفر، والروسية ناديا بتروفا الثالثة عشرة على الصينية جين يون هان 2-6 و 2-6، والسوفياتية

## مانشستر سيتي يدخل معركة الكبار... ومعاناة ليفربول تتواصل



جماهير ليفربول تعبر عن غضبها تجاه إدارة النادي

بلاكبول منذ 13 مايو 1967، عندما خسرت على أرضه 3-1 في دوري الدرجة الأولى حينئذ، علماً بأن الفريقين تقابلا للمرة الأخيرة موسم 1970-1971.

عبر رأسية من المدافع اليوناني سوتيريوس كيرياكوس إثر ركلة حرة من القائد ستيفن جيرارد، دون أن ينجح بعدها في تسجيل هدف التعادل على أهله ليطلق هزيمة الثالثة هذا الموسم والأولى أمام

عندما خلف الأخير الهدف الثاني للضيوف في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول بعد تمريرة بينية من غاري تايلور فليتشير، لكن فريق "الحمر" عاد إلى أجواء اللقاء في بداية الشوط الثاني وقلص الفارق

كثيراً، لأن نيوكاسل أدرك التعادل بيواس غوتيريس، الذي استفاد من فشل البلجيكي فنان كومياني في التعامل مع كرة عرضية فخطف الكرة ووضعها شبك الحارس جو هارت.

وحاول مانشستر سيتي من أجل استعادة التقدم دون جدوى حتى جاء الفرج في الدقيقة 75 عبر آدم جونسون الذي نجح، وبعد ثلاث دقائق فقط على دخوله بدلاً من غاريت باري على منح "السيتيين" نقاط المباراة الثالث بمجهود فردي رائع على الجهة اليسرى، إذ تلاعب بمدافعين قبل أن يسدد بيسراه داخل مرمى الحارس الهولندي تيم كروول.

### بلاكبول يسقط ليفربول

على ملعب "أنفيلد"، واصل ليفربول معاناته وسقط أمام ضيفه المتواضع بلاكبول 2-1.

ووجد فريق المدرب روي هودجسون نفسه متخلفاً في الدقيقة 29 من ركلة جزاء نفذها تشارلي آدم بنجاح بعد خطأ داخل المنطقة من غلين جونسون على لوك فارني، ثم احتملت المفاجأة

دخل مانشستر سيتي معركة الكبار بقوة بعدما حقق فوزه الثالث على التوالي، وجاء على حساب ضيفه نيوكاسل يونايتد 2-1 أمس الأحد في المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم. ورفع فريق المدرب الإيطالي روبرتو مانسيني رصيده إلى 14 نقطة.

ولم يكن الفوز الرابع هذا الموسم لمانشستر سيتي سهلاً، إذ كان نيوكاسل الذي لم يفرز على أرض مضيفه منذ 30 سبتمبر 2000 (1-صفر)، خصماً عنيداً تماماً رغم تعرضه لضربة قاسية منذ الدقيقة الثالثة بإصابة لاعب وسطه الفرنسي حاتم بن عرفة في ساقيه اثر تدخل من الهولندي نايجل دي بونغ، ما تسبب في توقف المباراة عدة دقائق بهدف تقديم الإسعافات الأولية والأكسجين للاعب مرسلها السابق قبل إخراجه من الملعب على حمالة.

واستهل صاحب الأرض المباراة بطريقة جيدة، إذ افتتح التسجيل في الدقيقة 18 عبر ركلة جزاء نفذها النجم الأرجنتيني كارلوس تفيغز بعد خطأ ارتكب بحقه داخل المنطقة من قبل مايكل وليامسون. لكن فرحة رجال مانسيني لم تدم

تغلب مانشستر سيتي على ضيفه نيوكاسل يونايتد بهدفين مقابل هدف أمس الأحد في المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي.

### ترتيب فرق الصدارة

- 1 - تشلسي 15 نقطة من 6 مباريات
- 2 - مانشستر سيتي 14 من 7
- 3 - مانشستر يونايتد 13 من 7
- 4 - أرسنال 11 من 6

## لوب يُتَوَجُّ باللقب العالمي للمرة السابعة على التوالي



فريق سبتروين يحتفل بالفوز برالي فرنسا

أولجييه، أي بفارق 60 نقطة، وبما أن الفائز بالسباق يحصل على 25 نقطة، فقد أصبح من المستحيل على الثاني أن يلحق بمواطنه الذي فرض نفسه مجدداً أفضل سائق في تاريخ بطولة العالم.

وأنتهى لوب (36 عاماً) الرالي الذي بلغت مسافته 352.88 كلم توزعت على 20 مرحلة خاصة، بفارق 35.7 ثانية عن زميله سورودو و 1.16.8 دقيقة عن سولبرغ، بينما حل سائقاً فورد الفنلنديان ياري ماتتي لانغالا وميركو هيرفونن في المركزين الرابع والخامس بفارق 1.29.3 دقيقة و 3.43.8 دقائق على التوالي عن صاحب الصدارة.

وعلق لوب على انجازه قائلاً: "من المؤكد أن الفوز هنا يعتبر أمراً مميزاً للغاية... من المذهل بالنسبة لي أن أتوج باللقب السابع هنا في هاغونو، لم أتوقع أن أشاهد هذا الكم من المتفرجين، أن أفوز باللقب هنا هو أفضل ما يمكن أن يحصل لي هذا العام".

توج سائق "سبتروين" الفرنسي سيباستيان لوب بلقب بطل العالم للمرة السابعة على التوالي بعدما أنهى رالي فرنسا المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للراليات، أمس في مسقط رأسه هاغونو في المركز الأول، أمام زميله الإسباني داني سورودو والنرويجي بيتر سولبرغ المشارك على متن سبتروين خاصة.

وحجم لوب الذي لم يسبقه أي سائق في السابق إلى هذا الانجاز، اللقب العالمي قبل مرحلتين من ختام الموسم، بعدما سيطر على رالي بلاده المقام هذه المرة في منطقة الإزاس عوضاً عن جزيرة كورسيكا، من اليوم الأول محققاً فوزه السادس هذا الموسم والسنتين في مسيرته الأسطورية.

وكان لوب بحاجة إلى الفوز بالمركز الأول بين جماهيره وعلى أرضه، أو أن يحصل على سبع نقاط أكثر من مواطنه سيباستيان أوجيه سائق فريق "سبتروين جونيور" ليحسم البطولة لمصلحته، فأسفحه الحظ لأن الأخير تعرض أمس الأول لكسر في جهاز تعليق سيارته خلال المرحلة الخاصة (14)، مما حرمه من خوض المراحل الخاصة الثلاث الأخيرة لليوم الثاني، لكنه وجد على خط انطلاق أمس تحت قانون "سوبر رالي"، لكنه أنهى الرالي في المركز السادس بفارق نحو 12 ثانية.

وخرج لوب من رالي بلاده وفي جعبته 226 نقطة مقابل 166

حقق سيباستيان لوب لقب رالي فرنسا -المرحلة الحادية عشرة من بطولة العالم للراليات، أمس.

### ترتيب بطولة السائقين

- 1 - لوب 226 نقطة
- 2 - أوجيه 166
- 3 - لانغالا 144
- 4 - بيتر سولبرغ 133
- 5 - سورودو 125
- 6 - هيرفونن 104

## ذهبية العالم للنرويجي هوشوفد

أصبح تور هوشوفد أول دراج نرويجي يحرز الميدالية الذهبية لسباق الطريق للرجال أمس، في بطولة العالم لسباق الطريق المقامة في ملبورن الأسترالية.

وحل الدنماركي ماتى بريشيل في المركز الثاني، بينما حصل الأسترالي الآن ديفين على الميدالية البرونزية، وحصل الإيطالي فيليبو بوتازو على المركز الرابع.

واستفاد هوشوفد، وهو النرويجي الوحيد الذي أحرز الفوز بمرحلة من مراحل سباق "تور دو فرانس"، من المسار المستقيم الصاعد للجيل للسباق الممتد مسافة 262.7 كيلومتراً، ليتوج بالميدالية الذهبية عن جدارة واستحقاق.

وجاء الروسي الكسندر كولوبنوف في المركز السابع خلف الإسباني أوسكار فرييري. وبات يوكيا أراشيرو أول دراج ياباني ينضم إلى قائمة العشرة الأوائل، بعد أن حصل على المركز التاسع في بطولة العالم (د ب أ)



النرويجي هوشوفد يحتفل بعبور خط النهاية



كلمة راس

شريدة المعوشرجي  
shereedah@almosharji.com

## حوار القوافي

يا سلام الله على المبدع شريده  
لا يجامل لا يخاف ولا يزايد  
صار يكتب ضمن كتاب الجريدة  
من خياله ينسج أفكار وقصايد  
خط واضح وما يساوم فالعقيد  
غير ربه والوطن ما به عقايد  
سعود السبيعي

حي من جاني على خاطر بريده  
صاغها من راس فكره لي جديده  
يا عسى ربي من أفضاله يزيده  
صاحب واقفي ومعرفه عوايد  
زانت الصفحة بدرتك الفريده  
كلنا نحرت وغير الله بايد  
شريدة المعوشرجي

الموت يخطف عروساً أردنية  
صبيحة يوم زفافها

حفل زفافه في بلدة الرصيفة، شرق عمان، إثر إصابته بنوبة قلبية حادة.

(عمان - يو بي أي)

لم تكتمل فرحة عريس بعدما خطف الموت عروسه، وحول فرحة عرسه إلى ماتم في بلدة الشونة الجنوبية جنوب غرب العاصمة الأردنية عمان.

وتوفيت العروس (26 عاماً) صبيحة ليلة عرسها في منزل الزوجية، حيث تم نقل الجثة إلى المستشفى.

وقال مصدر طبي إنه بناء على التقرير الأولي للطب الشرعي فإن العروس أصيبت باستسقاء في الرئتين نتيجة هبوط حاد في القلب مما أدى إلى وفاتها.

وذكرت الصحيفة أنه في مطلع الأسبوع الماضي لقي عريس حفته بعد ساعات من انتهاء



## مواقع التسوق الإلكتروني لا تحافظ على سرية بيانات عملائها

ميلارد عند حجز رحلة سياحية على سبيل المثال.

وتنصح سوزان لانج من الموقع الإلكتروني، الذي يحمل اسم "حماية المستهلك على الإنترنت" التابع لجامعة برلين التقنية، قائلة: "بتعين تقديم أقل قدر ممكن من المعلومات"، وإذا كانت مواقع التسوق الإلكتروني الرخيصة تتطلب قدر كبيراً من المعلومات لإتمام صفقات الشراء، فربما يكون من الأجدر الابتعاد عنها.

ويقول كارج: "في الحياة الطبيعية لا تدخل المخبر وتصبح بأعلى صوتك قائلاً اسمك ووزنك حتى تحصل على بعض الخبز".

(برلين - د ب أ)

من مركز الحفاظ على سرية البيانات في ولاية شليسفيج هولشتاين الألمانية إن هذه الظاهرة "تنطوي على مخالفة خطيرة للقانون"، ويضيف أن تكنولوجيا الإنترنت جعلت تمرير البيانات عملاً بالغ البساطة.

وأصبحت مواقع التسوق الإلكتروني تطرح قدرًا كبيراً من الأسئلة عندما يتقدم أحد العملاء بطلب لشراء سلعة ما، وفي كثير من الأحيان، تكون هذه الأسئلة أكثر من اللازم لإتمام عملية الشراء.

ويقول المحامي بيت فاجنر من مركز حماية المستهلك في ولاية نوردرين فيستفاليا: "لا اعتقد أن هناك أي داع على الإطلاق لتسجيل تاريخ

المعروف أن الحفاظ على سرية البيانات هو سلعة نادرة على الإنترنت، وتناكد هذه الحقيقة بشكل أكثر وضوحاً على مواقع التسوق الإلكتروني أو تجارة التجزئة عبر الشبكة الدولية التي أصبحت تضطلع بدور رئيسي في جمع المعلومات عن الأشخاص. وأكدت دراسة المانية أجراها معهد كارسروه للتكنولوجيا أخيراً أن 5 في المئة فقط من الشركات، التي تعمل في مجال التسوق الإلكتروني، تلتزم بمعايير حماية بيانات عملائها.

وذكرت أكثر من ثلثي الشركات، التي شاركت في الاستطلاع، أنها تنقل البيانات الخاصة بعملائها إلى أطراف أخرى دون إخطار هؤلاء العملاء.

ويقول مورينس كارج وطوال خمس سنوات، أضفى المنظومون عقب الحادثة في مناسبات تتحدث عن العصر الرقمي المقبل، والحاجة إلى التكيف أو الموت. لكن الحديث كان دائماً مبالغاً فيه، فالكتب الرقمية لا تزال منتجة هامشياً في أرض المعرض.

ومبيعات الكتب الرقمية في ازدياد، ولكنها لا تزال تمثل فقط من 3 إلى 5 في المئة من إجمالي مبيعات الناشرين الأميركيين، وفقاً لتقرير نشر أخيراً في صحيفة نيويورك تايمز.

من 6 إلى 10 أكتوبر، أن التقارير التي تتحدث عن وفاة الكتاب الورقي سابقة لأوانها.

والمعرض هو أكبر تجمع لنتشر الكتب في العالم، ومن المتوقع هذا العام أن يحضره حوالي 7000 ناشر.

وسيقوم بطرح مجمل الأعمال نحو 600 ناشر أميركي و 800 ناشر بريطاني، يشكل إنتاجهم الجزء الرئيسي من ترجمة الكتب الروائية وغير الروائية حول العالم، وسوف يبيعون حقوق إعادة طبع كتبهم بلغات أخرى.

الكتب الإلكترونية تكتسب أرضية في الولايات المتحدة، يساعدها في ذلك الأسعار المنخفضة لأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني، والنجاح الضخم للجهاز الأكثر غلواً (ابلي باي) الذي يمكن استخدامه في القراءة أيضاً.

ولكن في الأسواق الأكثر تقليدية مثل أوروبا، إذ تمثل الكتب الهدايا والكتب المدرسية جزءاً كبيراً من المبيعات، مازال الكتاب الرقمي له تأثير محدود على النشر.

ومن المرجح أن يكشف معرض كتاب فرانكفورت، الذي يقام في الفترة

## الكتب الورقية لا تزال صاحبة الكلمة

من 6 إلى 10 أكتوبر، أن التقارير التي تتحدث عن وفاة الكتاب الورقي سابقة لأوانها.

والمعرض هو أكبر تجمع لنتشر الكتب في العالم، ومن المتوقع هذا العام أن يحضره حوالي 7000 ناشر.

وسيقوم بطرح مجمل الأعمال نحو 600 ناشر أميركي و 800 ناشر بريطاني، يشكل إنتاجهم الجزء الرئيسي من ترجمة الكتب الروائية وغير الروائية حول العالم، وسوف يبيعون حقوق إعادة طبع كتبهم بلغات أخرى.

الكتب الإلكترونية تكتسب أرضية في الولايات المتحدة، يساعدها في ذلك الأسعار المنخفضة لأجهزة قراءة الكتاب الإلكتروني، والنجاح الضخم للجهاز الأكثر غلواً (ابلي باي) الذي يمكن استخدامه في القراءة أيضاً.

ولكن في الأسواق الأكثر تقليدية مثل أوروبا، إذ تمثل الكتب الهدايا والكتب المدرسية جزءاً كبيراً من المبيعات، مازال الكتاب الرقمي له تأثير محدود على النشر.

ومن المرجح أن يكشف معرض كتاب فرانكفورت، الذي يقام في الفترة

ثماني في دار  
لرعاية بأميركا  
يقتل زميله

اشتبعت الشرطة الأميركية في أن مسناً في الـ 81 من العمر قتل شريكه في غرفة بإحدى دور الرعاية الصحية في ولاية كاليفورنيا، مستخدماً مشجب الخياشيم.

ونقلت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" الأميركية عن ناطق باسم الشرطة، أن ويليام ماكنوغال والصحية مانه بان ناغوين (94 عاماً) كانا يتشاركان في غرفة بمرکز "بالم ترانس" للرعاية الصحية في لاغونا هيلز، وقد توفي ناغوين بسبب ضربات على رأسه رجحت الشرطة أنه تلقاها من قبل شريكه.

وأشارت الصحيفة إلى أن الشرطة اعتقلت ماكنوغال الذي قد يواجه تهمة القتل، ويسعى المحققون إلى معرفة الدافع. (كاليفورنيا - يو بي أي)

## بريطانيا تعزز إلغاء قواعد «ممنوع للمس» المفروضة على المعلمين



وقال جوف: "اعتقد أن المعلمين في حاجة إلى معرفة أن بإمكانهم زجر الأطفال بدنياً وبإمكانهم التدخل بين طفلين تسببا في مشكلة وبإمكانهم طردهما من حجرة الدراسة".

وأضاف: "الشيء المهم هو أن يعرف المعلمون أنهم مسيطرون وأنهم سيتلقون الدعم من هذه الإدارة والنظام القضائي".

وقال جوف أيضاً إن المعلمين سيمنحون سلطة لتفتيش الأطفال بحثاً عن أي شيء محظور وفقاً لقواعد المدرسة ووعدهم بحق عدم الكشف عن هوية المعلمين الذين تواجههم اتهامات من التلاميذ. (لندن - رويترز)

وقال وزير التعليم البريطاني مايكل جوف إن القواعد التي تمنع المعلمين من زجر التلاميذ أو تشجيعهم عن طريق التلامس البدني ستلغى، في إطار خطط لضمان تحسين قدرة المعلمين على فرض سيطرتهم داخل الفصل الدراسي.

وفي مقابلة نشرت في عدد أمس الأول السبت من صحيفة الغارديان قال جوف إنه "سيوضح ويخلص دليل المعلمين للأنضباط والترهيب الذي يضم حوالي ألف صفحة.

وقال جوف: "يخشى المعلمون إذا فرضوا درجة من الانضباط أن ينشق تلميذ ويقول (أعرف حقوقي) ومن ثم يصبح المعلمون متحفظين إزاء فرض سيطرتهم".

ووعده جوف بإنهاء ما يسمى قواعد "ممنوع للمس" المطبقة في العديد من المدارس وهو ما لا يشجع المعلمين على القيام بخلاص بدني مع الأطفال رغم أنه قال إنه لا يؤمن بالسماح للمعلمين بضرب الأطفال.

برامج التلفزيون و صفحة الخدمات على www.aljarida.com

## وفيات

ناصر راشد بدر العازمي  
41 عاماً، شيع، الرجال، الفردوس، ق5، ش الأول، ج10، م19، النساء، الظهر، ق6، ش1، ج2، م15، ت: 97937816، 99646324

علي حجاب جبر الرشيد  
84 عاماً، شيع، الرجال، العارضية، ق1، ش3، م21، النساء، إشبيلية، ق1، ش131، م1، ت: 66558800، 99058857

عبدالرحيم محمد إبراهيم المهيني  
54 عاماً، شيع، الرجال، جنوب السرة، الزهراء، ق5، ش503، م6، النساء، مبارك الكبير، ق2، ش40، ت: 99611509، 66447770، 66489990، 25434380

أحمد مجبل الفرج  
81 عاماً، شيع، الرجال، الفنتاس، ق2، ش20، ديوان الفرج، النساء، الفنتاس، ق2، ش16، م16، ت: 49054، 23900117، 23900508

خالد زاوي هامل العتيبي  
73 عاماً، شيع، القرين، ق1، ش39، م40، ت: 6664649، 6664649

زينب علي حسين الصانع  
68 عاماً، شيعت، الرجال، الصواب، الحسينية الجعفرية، النساء، الدعية، ق4، ش52، م9، ت: 22560906، 99641299

مواعيد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04:24	العظمى 38
الشروق 05:42	الصفرى 22
الظهر 11:37	أعلى مد 07:08 صباحاً
العصر 02:59	أدنى جزر 09:50 مساءً
المغرب 05:31	أدنى جزر 01:46 صباحاً
العشاء 06:47	أدنى جزر 03:07 مساءً

المقالات المنشورة في الجريدة، تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للإعلان والنشر والتوزيع ذ.م.م. تليفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تليفون: 1828111 داخلي: 701 - فاكس: 22252537 E-mail: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى اسامة تليفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب. 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تليفون: 1828111 - فاكس: 22252540

الجريدة  
www.aljarida.com  
يومية سياسية مستقلة